



## شوقي بزريك يكتب عن غربة خليل حاوي المتمادية

(ثقافة)



## إنقاذ مئات المهاجرين العرب والأفارقة قبالة سواحل ليبيا

(ص 11)



## الملك سلمان يلتقي رئيس لجنة الشؤون الخارجية بـ «النواب» الأميركي

(ص 2)



## فن بيع الثلج بين الرياضة والهواية

سفر سياحة

طبعة لندن 28 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الأربعاء 5 جمادى الآخرة 1439 - 21 فبراير (شباط) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14330

الشرق الأوسط - الأوساط مجلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

## حشد أممي لتجديد «عقوبات اليمن» وإدانة إيران

نيويورك، علي بردى

كثفت بريطانيا بدعم من الولايات المتحدة وفرنسا، أمس، مساعيها لحشد الدعم لدى أعضاء مجلس الأمن الدولي لمشروع قرار التجديد للعقوبات الدولية على اليمن، مع التأكيد خصوصاً بانتهاك إيران حظر الأسلحة، بسبب تزويدها جماعة الحوثي بالصواريخ الباليستية وغيرها من العتاد الحربي، والمطالبة باتخاذ إجراءات لمواجهة تلك الانتهاكات.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن المشاورات الأولية التي أجريت في مقر البعثة البريطانية لدى الأمم المتحدة، باعتبارها «حاملة القلم» في كتابة القرارات الخاصة باليمن (كشفت اعتراضاً) من روسيا على مشروع القرار الغربي، إلا

أن واشنطن عززت ضغوطها على موسكو من أجل التصويت إيجاباً وعدم استخدام حق النقض (الفيتو) ضد المشروع عندما يحين التصويت عليه أواخر الشهر الحالي. ويورد مشروع القرار أن مجلس الأمن يعبر عن «قلق» من أن أسلحة إيرانية الأصل أدخلت إلى اليمن، وأنه سيؤدي إفاة فريق الخبراء الأممي بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع التزويد المباشر أو غير المباشر أو البيع أو النقل للمواد المحظورة إلى أشخاص أو كيانات مصنفة (تحت العقوبات) في اليمن، وتتهك إيران القرار (2016)، ويندد المشروع «بإساءة العبارات بالهجمات الصاروخية التي نفذها الحوثيون ضد السعودية».

(تفاصيل ص 4)

## موسكو دعت أنقرة ودمشق إلى محادثات مباشرة... و200 قتيل في الغوطة خلال يومين نيران تركية تستقبل قوات النظام في عفرين



الرئيس الفلسطيني يدخل قاعة مجلس الأمن أمس... وبدت المنودبة الأميركية نيكي هيلي ومستشار الرئيس دونالد ترمب وصهره جاريد كوشنر (إ.ب.)

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بيروت: نذير رضا

موسكو: راشد جبر

قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، إن قافلة السوريين مؤلفة من مسلحين شيعية، كانت بصدد دخول منطقة عفرين بشمال غربي سوريا عات أدراجها بعد قصف مدفعي تركي، بحسب ما نقلت «رويترز»، مضيفاً أن القافلة كانت مؤلفة من «إرهابيين» تصرفوا بشكل مستقل. وقال إن هذه الجماعة ستدفع ثمنها باهظاً.

وشكل وصول قوات الموالية للنظام السوري إلى عفرين الكردية بشمال سوريا وتعرضها لإطلاق نار تركي تطوراً مهماً سيضيف إلى تعقيدات النزاع الذي تعانيه سوريا منذ نحو سبع سنوات. وأفادت وكالة أنباء «الأنضول» السورية من دمشق، في يومين، وأفادت وكالة أنباء «الأنضول» السورية من دمشق، في يومين، معتبرة أن أي اعتداء متعمد ضد مبانى طبية «قد يرقى لجريمة حرب».

من جهتها، أدانت المعارضة السورية، أمس، الهجوم الذي تشنه قوات النظام السوري في الغوطة الشرقية واعتبرته «حمام دم» و«جريمة حرب»، مشيرة إلى أنها قد تنسحب من مفاوضات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة احتجاجاً على ذلك. وقال نصر الحريري رئيس هيئة التفويض، إنه من الواضح أن حكومة دمشق لديها «صفر» من الاهتمام في «الانخراط» في حوار.

(تفاصيل ص 6)

## واشنطن لا تستبعد إشراك دول أخرى في مرحلة لاحقة «إذا رأت ذلك مفيداً» عباس يطالب بمؤتمر دولي للسلام

نيويورك، علي بردى

رام الله، كلاً زبون

طرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس في خطاب نادر أمام مجلس الأمن، أمس، خطة سلام فلسطينية، مطالباً الأمم المتحدة والفلسطينيين، كما اقترح تجديد القرار الأميركي الذي يعترف

بمؤتمر دولي للسلام منتصف العام الحالي، ينهي بآلية دولية متعددة الأطراف، مع سققت محدود وضمانات لتنفيذ أي اتفاق. واشترط عباس تبادل الاعتراف بين دولة فلسطين ودولة إسرائيل على حدود 1967، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. كما اقترح تجديد القرار الأميركي الذي يعترف

بالقدس عاصمة لإسرائيل، ووقف أي أعمال أحادية أثناء المفاوضات. وردت واشنطن على دعوة عباس، بالقول إنها ستدرس انخراط دول أخرى في المحادثات «إذا رأت ذلك مفيداً». وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية هينز ثورنت، خلال مؤتمر صحفي في واشنطن، أمس، «إذا اعتقدنا في مرحلة ما أن

إشراك دول أخرى يمكن أن يساعد عملية السلام، فنسكون مستعدين بالتأكد لإشراكها». وأضافت: «هل نحن في هذه المرحلة الآن؟ ليست متأكدة من أننا قررنا ذلك، لكن هذا أمر قد يحدث في المستقبل بكل تأكيد». وشددت على أن الإدارة «لم تتراجع» عن «الولاية السلام في الشرق الأوسط».

(تفاصيل ص 5)

## مئات المعتقلين بعد مواجهات مع جماعة دينية في طهران

26 شكوى جنسية جديدة ضد موظفي «أوكسفام»

مولر يحقق في اتصالات صهر ترمب التجارية

## بعد أيام من اعتقاله بتهمة الانتماء إلى «الإخوان» مصر: أبو الفتوح على قائمة الإرهاب

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أدرجت مصر اسم المرشح الرئاسي الأسبق، عبد المنعم أبو الفتوح، في قائمة «الإرهابيين»، بموجب حكم قضائي أصدرته محكمة الجنابات، أمس، وذلك بعد أيام من حكم بحبسه 15 يوماً على ذمة اتهامه بالانتماء إلى جماعة «الإخوان»، رغم أنها فصلته من عضويتها قبل سبع سنوات، وأسس بعدها حزب مصر القوية.

ويترتب على دخول أبو الفتوح في قائمة «الإرهابيين» منعه من السفر، وفقدان شرط حسن السمعة والسيرة، وتجميد أمواله متى استخدمت في ممارسة نشاطه الإرهابي، غير أن القانون يسمح لمن أدرجت أسماؤهم في القائمة بالظن أمام محكمة النقض خلال ستين يوماً من إصدار الحكم.

وكان أبو الفتوح (67 عاماً) جاء في المركز الرابع بالجملة الأولى من الانتخابات الرئاسية المصرية التي جرت عام 2012، وحصل حينها على أصوات ما يزيد على أربعة ملايين ناخب. ومؤخراً، دعا أبو الفتوح إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها الشهر المقبل التي يخوضها الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي ورئيس حزب الغد موسى مصطفى موسى.

(تفاصيل ص 11)

## إثر فشل مفاوضاتها مع نقابتي الأطباء والتعليم الجزائر تواجه الإضراب بالأئمة

الجزائر، «الشرق الأوسط»

استندت الحكومة الجزائرية بأئمة المساجد ضد الإضراب الذي يشل آلاف المدارس ومصحات المناطق المعزولة، والتركيبية في المناصب، وصرف منح وعلاوات جديدة، يعثرها المضربون «حقاً لهم».

وتقول الحكومة إن الأوضاع المالية للدولة لا تسمح بمزيد من الضغط على الخزينة العمومية، في حين تذكر النقابات المضربة عن العمل أنها تطرح مطالب يمكن تلبيتها حالياً، بينما توجد مطالب أخرى يمكن تلبيتها، على أن تتعهد الحكومة في محضر مكتوب بتلبيتها، وفق أجندة زمنية يتم الاتفاق عليها. (تفاصيل ص 9)

## شراكة سعودية - بريطانية في أول أسبوع للموضة بالرياض

لندن: جميلة حليفي

بشراكة سعودية - بريطانية تستعد الرياض لتنظيم أول أسبوع رسمي للأزياء في السعودية السعودية تنطلق فعالياته في 26 مارس (آذار) المقبل.

وبالنسبة للإمارة ثورة بنت فيصل آل سعود، الرئيسة الفخرية لمجلس الأزياء العربي، فإن الوقت بات مناسباً لكي تظهر السعودية وجوهها الفنية والإبداعية والثقافية للعالم، وتقول: «الأهم من هذا، حان الوقت لكي نقول إننا

لسنا مجرد مستهلكين، بل نتمتع بقدرات هائلة للعطاء على كل المستويات».

وأشار الخبير الكثير من الاهتمام، ذلك أن السعودية كانت دائماً سوقاً خصبة يحلم بها الكل، إلا أن اختراقها كان صعباً لحد الآن. وتقول كارولان راش، الرئيسة التنفيذية لمجلس الموضة البريطانية إن دورها سيتلخص في تقديم اللوجيستيات اللازمة لإنجاح المشروع، وفي الوقت ذاته فتح أبواب التعاون والتبادل الإبداعي

والفني بين الرياض ولندن. من جهته، يؤكد جاكوب أبريان، المؤسس والرئيس التنفيذي لمجلس الأزياء العربي، أن الهدف من المشروع ليس مجرد فرقة إعلامية، بل تحقيق «انتاج طويلة المدى بتطوير بنية تحتية ملائمة في كل العالم العربي، من خلال البحث عن موارد محلية وعالمية، وبناء مشاغل، والاستثمار في حرفيين وورشات دباغة، وما شابه من أمور تصب في إطار الموضة خصوصاً والاقتصاد عموماً».

(تفاصيل يوميات الشرق)

## أمين «البورصات العربية» العملات المشفرة تأخذ طريقها إلى المنطقة السعودية الأولى عربياً في حركة دوران الأسهم

القاهرة، صبري ناجح

قال الأمين العام لاتحاد البورصات العربية، فادي خلف، إن «السوق السعودية تحتل المرتبة الأولى بين بورصات المنطقة في معدل حركة دوران الأسهم بنسبة 42 في المائة، تليها مصر بنسبة 40 في المائة».

وأضاف خلف في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، على هامش قمة أسواق المال في القاهرة، أمس، أن فرص نمو الأسواق العربية ووجد استثمارات أجنبية جديدة

تزداد في ضوء التطورات والأدوات المالية الجديدة في كل أسواق المنطقة، مما يزيد من معدل حركة دوران الأسهم، في إشارة إلى فرص البورصة السعودية للنمو بعد إدراجها المرتقب في مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة. ومعدل دوران حركة الأسهم، يعني سرعة تحويل الأسهم إلى سيولة نقدية، بما يشير إلى زيادة أحجام السيولة في السوق السعودية.

وأكد أمين اتحاد البورصات العربية أهمية تحقيق الربط بين البورصات العربية، مشيراً إلى

من مستوى ألف دولار في بدايته. وأشار إلى اتفاق مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) مع شركة Ripple مؤخراً، بالتعاون مع عدد من البنوك المحلية، لاستخدام تقنيات الشركة الخاصة بالحوالات الخارجية، وهي تقنية حديثة تساهم في تسريع المدفوعات بين الدول وتقليل تكلفتها، موضحاً أن بعض المصارف في الإمارات تسعى لإبرام اتفاقيات على هذا النحو أيضاً. وكانت مؤسسة النقد العربي السعودي قد أكدت أنها تدعم

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الربحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambabank.com

مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يقرر إنشاء وكالة لتوظيف السعوديين في القطاع الخاص

## السعودية تؤكد حرصها على استقرار العراق ووقوفها مع كل أطرافه وأعراقه

ويعد الإطّلاع على ما رفعه وزير الاقتصاد والتخطيط، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تعاون بين الحكومة السعودية وحكومة كوريا حول الرؤية السعودية - الكورية الموقعة في مدينة (سيول) بتاريخ 7 - 2 - 1439هـ.

ويعد الإطّلاع على ما رفعه وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (36 / 9) وتاريخ 21 / 4 / 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية بين الحكومة السعودية وحكومة أستراليا في مجال خدمات النقل الجوي، الموقعة في مدينة الرياض بتاريخ 8 - 1 - 1438هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ويعد الإطّلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، وبعد الإطّلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (30 - 4 / 39 / د) وتاريخ 30 - 4 - 1439هـ، حدد مجلس الوزراء المقصود بالتجمع السكاني لأجل تحديد المسافات المناسبة لبعث مشروعات الدواجن عن القرى والتجمعات السكانية، والمسافات التي تفصل تلك المشروعات عنها في المناطق التي تتصف بوجود حواجز طبيعية كالجبال، أو في الأماكن التي تتقارب فيها القرى والتجمعات السكانية.

ويعد الإطّلاع على ما رفعه وزير الاقتصاد والتخطيط، وبعد الإطّلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (30 - 4 / 39 / د) وتاريخ 30 - 4 - 1439هـ، حدد مجلس الوزراء المقصود بالتجمع السكاني لأجل تحديد المسافات المناسبة لبعث مشروعات الدواجن عن القرى والتجمعات السكانية، والمسافات التي تفصل تلك المشروعات عنها في المناطق التي تتصف بوجود حواجز طبيعية كالجبال، أو في الأماكن التي تتقارب فيها القرى والتجمعات السكانية.

ويعد الإطّلاع على ما رفعه وزير الاقتصاد والتخطيط، وبعد الإطّلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (30 - 4 / 39 / د) وتاريخ 30 - 4 - 1439هـ، حدد مجلس الوزراء المقصود بالتجمع السكاني لأجل تحديد المسافات المناسبة لبعث مشروعات الدواجن عن القرى والتجمعات السكانية، والمسافات التي تفصل تلك المشروعات عنها في المناطق التي تتصف بوجود حواجز طبيعية كالجبال، أو في الأماكن التي تتقارب فيها القرى والتجمعات السكانية.



الملك سلمان مترسلاً جلسة مجلس الوزراء في قصر اليمامة بالرياض أمس (واس)

أو من ينييه - بالتباحث مع كل من: الجانب الجزائري والبرغالي والأباني، في شأن مشروعات مذكرة تفاهم للتعاون وتبادل الأخبار بين وكالة الأنباء السعودية ووكالات الأنباء الجزائرية والبرغالية والأبانية، والتوقيع عليها، ومن رفع النسخ النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية السعودية ووزارة الخارجية الكورية، والتوقيع عليه، ومن رفع النسخ النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، مشيراً إلى أن المجلس قرر الموافقة على مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة خارجية المملكة العربية السعودية ووزارة الخارجية والتجارة النيوزلندية، الموقعة في مدينة

الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، مشيراً إلى أن المجلس قرر الموافقة على مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة خارجية المملكة العربية السعودية ووزارة الخارجية والتجارة النيوزلندية، الموقعة في مدينة

ومضمون الرسالة التي تسلمها من رئيس أذربيجان الهام علفيف، ونتائج استقبلاته وزير الطاقة في روسيا الاتحادية الكسندر توفاك، ووزير الأمن دارقان ميكنيتش، ووزير المالية بجمهورية الهند آرون جيتلي، ووزير المالية السويسري نائب رئيس المجلس الفيدرالي أولي ماويرر، ووزيرة التجارة الخارجية ووزيرة التجارة الخارجية والتعاون الإنساني بمملكة العراق، خلال مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق.

ونوه المجلس، في الجلسة التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد ظهر أمس، في قصر اليمامة بمدينة الرياض، ببيانها لوكالات الأنباء الرسمية للبلاد (واس)، أن مجلس الوزراء استعرض بعد ذلك عدداً من التقارير عن مجريات الأحداث ومستجداتها على الساحتين الإقليمية والدولية، وجدد في هذا السياق إدانة المملكة للهجوم الانتحاري الذي وقع في مدينة مايدوجوري، وشمال شرقي

نيجيريا، ولحادث إطلاق النار أمام كنيسة في مدينة كيرتليار بدافستان، وقدم الوزراء لندوي الضحايا، ولحكومتي وشعبية جمهورية نيجيريا الاتحادية وروسيا الاتحادية، مع التمنيات للمصابين بسرعة الشفاء.

وأفاد الدكتور عواد العواد أن مجلس الوزراء أطلع على

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد مجلس الوزراء السعودي حرص بلاده على استقرار العراق، ووقوفها الدائم معه بكل أطرافه وأعراقه، انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي، وما يربط البلدين من علاقات تاريخية وروابط القربى والجوار، وإعلان المملكة تخصيص مبلغ مليار دولار لمشاريع إعادة إعمار العراق، إضافة إلى 500 مليون دولار لتمويل الصادرات السعودية للعراق، خلال مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق.

ونوه المجلس، في الجلسة التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد ظهر أمس، في قصر اليمامة بمدينة الرياض، ببيانها لوكالات الأنباء الرسمية للبلاد (واس)، أن مجلس الوزراء استعرض بعد ذلك عدداً من التقارير عن مجريات الأحداث ومستجداتها على الساحتين الإقليمية والدولية، وجدد في هذا السياق إدانة المملكة للهجوم الانتحاري الذي وقع في مدينة مايدوجوري، وشمال شرقي

نيجيريا، ولحادث إطلاق النار أمام كنيسة في مدينة كيرتليار بدافستان، وقدم الوزراء لندوي الضحايا، ولحكومتي وشعبية جمهورية نيجيريا الاتحادية وروسيا الاتحادية، مع التمنيات للمصابين بسرعة الشفاء.

وأفاد الدكتور عواد العواد أن مجلس الوزراء أطلع على

تسلم رسالة من رئيس أذربيجان... وهنا هاتفياً سيريل رامافوزا بانتخابه رئيساً لجنوب أفريقيا  
خادم الحرمين يلتقي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في «النواب» الأميركي

خادم الحرمين مستقبلاً إد رويس في الرياض أمس (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»  
استعرض الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مع إد رويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، خلال لقائه به في الرياض أمس، أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، ومستجدات الأوضاع في المنطقة.

حضر اللقاء الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية، ويول كوك عضو الكونغرس الأميركي، وكريستوفر هينزلي القائم بأمور السفارة الأمريكية لدى الرياض.

هاتفياً أمس، بالرئيس سيريل رامافوزا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا هناك فيه بانتخابه رئيساً لجمهورية، معرباً عن تطلع المملكة

لتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، بينما عبر رئيس جنوب أفريقيا عن شكره وتقديره لخادم

الولايات المتحدة الأميركية لدى الملكة وعدد من المسؤولين.

من جهة أخرى، تسلم الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الهام علفيف رئيس جمهورية أذربيجان، خلال استقباله في مكتبه بقصر اليمامة بالرياض أمس، جرى خلال اللقاء، استعراض علاقات الصداقة بين السعودية والولايات المتحدة، وبحث تطورات الأحداث في المنطقة.

حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما حضره يول كوك عضو الكونغرس الأميركي، وكريستوفر هينزلي القائم بأمور السفارة

الرياض: «الشرق الأوسط»

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، أمس، إد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي. وجرى خلال اللقاء، استعراض علاقات الصداقة بين السعودية والولايات المتحدة، وبحث تطورات الأحداث في المنطقة.

حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما حضره يول كوك عضو الكونغرس الأميركي، وكريستوفر هينزلي القائم بأمور السفارة

يرعى الليلة حفل تخرج الدفعة (93) من طلبة كلية الملك فيصل الجوية  
ولي العهد السعودي يستعرض مع وفد أميركي أوجه العلاقات الثنائية

الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه الوفد الأميركي أمس (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»  
استعرض الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مع إد رويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، خلال لقائه به في الرياض أمس، أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، ومستجدات الأوضاع في المنطقة.

حضر اللقاء الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية، ويول كوك عضو الكونغرس الأميركي، وكريستوفر هينزلي القائم بأمور السفارة الأمريكية لدى الرياض.

هاتفياً أمس، بالرئيس سيريل رامافوزا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا هناك فيه بانتخابه رئيساً لجمهورية، معرباً عن تطلع المملكة

لتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، بينما عبر رئيس جنوب أفريقيا عن شكره وتقديره لخادم

الولايات المتحدة الأميركية لدى الملكة وعدد من المسؤولين.

من جهة أخرى، تسلم الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الهام علفيف رئيس جمهورية أذربيجان، خلال استقباله في مكتبه بقصر اليمامة بالرياض أمس، جرى خلال اللقاء، استعراض علاقات الصداقة بين السعودية والولايات المتحدة، وبحث تطورات الأحداث في المنطقة.

حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما حضره يول كوك عضو الكونغرس الأميركي، وكريستوفر هينزلي القائم بأمور السفارة

الولايات المتحدة الأميركية لدى الملكة وعدد من المسؤولين.

من جهة أخرى، تسلم الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الهام علفيف رئيس جمهورية أذربيجان، خلال استقباله في مكتبه بقصر اليمامة بالرياض أمس، جرى خلال اللقاء، استعراض علاقات الصداقة بين السعودية والولايات المتحدة، وبحث تطورات الأحداث في المنطقة.

حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما حضره يول كوك عضو الكونغرس الأميركي، وكريستوفر هينزلي القائم بأمور السفارة

الولايات المتحدة الأميركية لدى الملكة وعدد من المسؤولين.

من جهة أخرى، تسلم الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الهام علفيف رئيس جمهورية أذربيجان، خلال استقباله في مكتبه بقصر اليمامة بالرياض أمس، جرى خلال اللقاء، استعراض علاقات الصداقة بين السعودية والولايات المتحدة، وبحث تطورات الأحداث في المنطقة.

حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما حضره يول كوك عضو الكونغرس الأميركي، وكريستوفر هينزلي القائم بأمور السفارة

الولايات المتحدة الأميركية لدى الملكة وعدد من المسؤولين.

من جهة أخرى، تسلم الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الهام علفيف رئيس جمهورية أذربيجان، خلال استقباله في مكتبه بقصر اليمامة بالرياض أمس، جرى خلال اللقاء، استعراض علاقات الصداقة بين السعودية والولايات المتحدة، وبحث تطورات الأحداث في المنطقة.

حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما حضره يول كوك عضو الكونغرس الأميركي، وكريستوفر هينزلي القائم بأمور السفارة

الولايات المتحدة الأميركية لدى الملكة وعدد من المسؤولين.

من جهة أخرى، تسلم الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الهام علفيف رئيس جمهورية أذربيجان، خلال استقباله في مكتبه بقصر اليمامة بالرياض أمس، جرى خلال اللقاء، استعراض علاقات الصداقة بين السعودية والولايات المتحدة، وبحث تطورات الأحداث في المنطقة.

حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما حضره يول كوك عضو الكونغرس الأميركي، وكريستوفر هينزلي القائم بأمور السفارة

الولايات المتحدة الأميركية لدى الملكة وعدد من المسؤولين.

من جهة أخرى، تسلم الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الهام علفيف رئيس جمهورية أذربيجان، خلال استقباله في مكتبه بقصر اليمامة بالرياض أمس، جرى خلال اللقاء، استعراض علاقات الصداقة بين السعودية والولايات المتحدة، وبحث تطورات الأحداث في المنطقة.

حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما حضره يول كوك عضو الكونغرس الأميركي، وكريستوفر هينزلي القائم بأمور السفارة

الولايات المتحدة الأميركية لدى الملكة وعدد من المسؤولين.

## في محاولة لكبح جماح حركة «الشباب» المتشددة

## الصومال: تعيين قادة جدد للمخابرات والشرطة

لكن مصادر صومالية ربطت في المقابل بين هذه التغييرات والزيارة التي انهارها مؤخراً فريق من الاتحاد الأفريقي إلى الصومال لتقييم أنشطة قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم).

وأجرى وفد يضم 10 أعضاء من إدارة عمليات دعم السلام بالاتحاد الأفريقي بقيادة قائد المهمة محمد ديفيدو في مهمة استغرقت 4 أيام، حيث التقى كبار مسؤولي الحكومة والأمم المتحدة وبعثة الاتحاد الأفريقي، التي قالت إن المحادثات «ستركز على مجموعة كبيرة من القضايا، بينها

أنشطة حفظ السلام والإنجازات التي تحققت، والتحديات التي ظهرت خلال تأمين الصومال، ونقل المسؤوليات إلى قوات الأمن الوطني الصومالي، وغير ذلك من الموضوعات الأخرى».

وقال فرانسيسكو ماديرا، الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي للصومال، إن لدى الوفد مهمة تقييم وتقييم أهدافاً محددة لرؤية كفيّة عملنا، وما هي التحديات التي تواجهنا وكيف نخطط للانتقال».

وتّم طرد مقاتلي الحركة من العاصمة في أغسطس (آب) عام 2011، ثم توالت هزائمها بعد ذلك، إلى أن فقدت الجزء الأكبر من

القادة الجدد، وقال في تصريحات إذاعية، أمس: «إنها مجرد مسألة توخي الحذر، واختيار الحكومة الشخص المناسب الذي يمكن أن يصلح في الوظيفة، لم يكن بسبب أشياء أخرى».

ويأتي تعيين رؤساء أمنيين جدد بعد سلسلة من هجمات حركة «الشباب» الإرهابية، لكن بعض الخبراء حذروا من أن قادة الأمن الجدد ليسوا قادرين على تحقيق «معجزات» سريعة، موضحين أنهم يحتاجون في المقابل إلى دعم من الشعب والحكومة للوقوف ضد المسلحين.

وأعفت الحكومة الصومالية

من الضباط، يشغل منصب نائب وزير الصحة، علماً بأنه كان عضواً لفترة طويلة في البرلمان، وشغل في السابق منصب نائب وزير الأمن. أما القائد الجديد للشرطة الجنرال عبد محمد فهو ضابط شرطة، شغل مناصب مختلفة داخل الإدارة، بما في ذلك رئيس مهندسي الشرطة، وقائد قسم التدريب ورئيس إدارة التحقيقات المركزية، وانضم إلى الشرطة عام 1971.

ودافع عبد الله حمود، وزير الدولة لشؤون مكتب رئيس الوزراء، عن الوقت الطويل الذي استغرقته حكومته قبل الإعلان عن تعيين

للشرطة والمخابرات ومصالحة السجن الوطنية.

وتقرر تعيين بشير عبيدي محمد قائداً جديداً لقوات الشرطة، وحسين عثمان حسين قائداً جديداً لجهاز الأمن والمخابرات الوطني، كما تم تعيين بشير جامع «جوبي» قائداً لقوات مصالحة السجن الوطنية.

وكان المجرور جنرال «جوبي»، الذي عاد قائد لحرس السجن، قد خسر نفس المنصب منذ أقل من عام، بينما كان الرئيس الجديد للمخابرات حسين عثمان، الذي سببته قيادة وكالة صغيرة تضم نحو 4500 فرد، نصفهم

القاهرة: خالد محمود

في تطور مفاجئ، أعلنت الحكومة الصومالية مساء أول من أمس، عن تعيين قائدين جديدين لإجهزة الاستخبارات والشرطة، وذلك بعد نحو 4 أشهر من إقالة سلفيهما إثر الاعتداء الأكثر دموية في تاريخ البلد المضطرب، الواقع في منطقة القرن الأفريقي.

وقال بيان للحكومة الصومالية، التي يتزأأسر حسين خيري، إنه تقرر في جلسة طارئة عقدها بالعاصمة مقديشو وناقشت فيها تفعيل أعمال الحكومة، تعيين قيادات جديدة

## وفد اقتصادي كبير يرافق الرئيس اللبناني

## عون يبحث ملفات ثنائية وعربية ودولية في بغداد



الرئيسان العراقي فؤاد معصوم واللبناني ميشال عون يستعرضان حرس الشرف في مقر الرئاسة ببغداد أمس (أ.ف.ب)

بغداد، «الشرق الأوسط»

بحث الرئيس اللبناني ميشال عون مع نظيره العراقي فؤاد معصوم ترطيب الأجواء العربية قبل قمة الرياض وأهمية توحيد الموقف. وكان عون بدأ أمس الثلاثاء زيارة رسمية إلى العراق لبحث عدد من الملفات المهمة الداخلية بين البلدين والخارجية العربية والإقليمية. عقب اللقاء الذي جمعه مع الرئيس العراقي عن وقوف بلاده مع العراق والمصالحة بين الدول العربية، وتابع أنه بحث «مع الرئيس معصوم التهديدات الإسرائيلية المتصاعدة وسبل التصدي لها بجملة الوسائل» من جانبه، أكد الرئيس معصوم أنه بحث مع نظيره عون «عدة ملفات منها تسهيل دخول العراقيين إلى لبنان واللبنانيين إلى العراق». وأكد أن «العلاقات بين العراق ولبنان تاريخية تعود لآلاف السنين»، مبيناً أن «هذه العلاقة تاريخية وثقافية وسياسية وهناك مصالح مشتركة بين البلدين».

وفي هذا السياق، أكد شروان الوائلي، مستشار الرئيس العراقي فؤاد معصوم، الذي حضر جانباً من اللقاء التي أجراها عون مع نظيره العراقي في تصريح له «الشرق الأوسط» أن زيارة الرئيس اللبناني جاءت بناء على دعوة رسمية من الرئيس فؤاد معصوم لبحث عدة قضايا سياسية وأمنية واقتصادية حيث إن الرئيس عون الذي التقى مع الرئيس ونوابه الثلاثة على سادة عشاء بعد المباحثات الرسمية سيلتقي كبار المسؤولين العراقيين الآخرين بالإضافة إلى بدء مباحثات وزارية بين الوزراء اللبنانيين ونظرائهم العراقيين».

وأضاف الوائلي أن «المباحثات تركزت على أهمية محاربة الإرهاب حيث أشاد عون بما حققه الجيش العراقي على صعيد طرد تنظيم داعش من الأراضي العراقية وهو ما عمله الجيش اللبناني حسب ما قاله عون بشأن طرد (داعش) من الغرب اللبناني». وأوضح أن «عون الذي يرافقه وفد اقتصادي كبير أكد أهمية

السوق العراقية بالنسبة للشركات اللبنانية خاصة في مجال إعادة الإعمار ولذلك تم التأكيد على أهمية تسهيل دخول اللبنانيين إلى العراق من حيث تسهيل تأشيرة الدخول نظير ما يفعل لبنان الذي يسمح لدخول العراقيين من دون فيزا كما تم بحث تصدير البضائع اللبنانية إلى العراق ما يمكن عمله من إعفاءات

أو تسهيلات ضريبية بشأنها». ومشان القضايا السياسية المشتركة قال الوائلي إن «من بين المسائل التي تم بحثها هي تسويق المواقف بين البلدين وضرورة تدليل الصعوبات أمام العمل العربي المشترك». وحول ملف المطلوبين بين البلدين وما إذا كان تم بحث هذا الملف، قال الوائلي إن «هذا

الامر سوف يبحث خلال اجتماعات الوزيرين المعنيين وهما وزير الداخلية في البلدين حيث يرافق عون وزير الداخلية اللبناني نهاد المشوق». من جهته، أكد أركان فرحان حسين، مدير المكتب المركزي للإنتربول، في العراق، في تصريح له «الشرق الأوسط»، بأن «ملف المطلوبين بين البلدين ليس من الملفات الشائكة لأكثر من سبب في المقدمة منها أن لبنان بدأ منذ نحو ثلاث سنوات يتعاون معنا في هذه القضية وكان آخرها تسليم وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني الذي سافر إلى العراق وقلبه تم تسليم موظفة في أمانة بغداد سرقت ملايين الدولارات». وأضاف حسين أن «السبب الآخر أنه لا يوجد مطلوبون كبار وخطرون للعراق في لبنان باستثناء بعض الضباط الكبار من النظام السابق وبخاصة بعض ضباط الحرس الجمهوري بينما يوجد هناك عراقيون مطلوبون في قضايا جنح وجنابات وهؤلاء لا يطالب العراق باستردادهم لأنهم ليسوا سياسيين أو على قائمة المطلوبين كونهم يخضعون إلى قوانين البلد الذي ارتكبوا الجرائم أو الجنابات على أرضه لكننا نتابع القضايا التي تم بحثها هي تسويق المواقف بين البلدين وضرورة تدليل الصعوبات أمام العمل العربي المشترك». وحول ملف المطلوبين بين البلدين وما إذا كان تم بحث هذا الملف، قال الوائلي إن «هذا

بغداد، «الشرق الأوسط» أجرت مفوضية الانتخابات العراقية المستقلة في فندق الرشيد ببغداد، أمس، قرعة اختيار أرقام المشاركة في الانتخابات العامة المقررة في 12 مايو (أيار) المقبل، ويبلغ عدد الأرقام التي وزعتها المفوضية 88 رقماً توزعت على تحالفات وكيانات وشخصيات منفردة، وبدأ الرقم الأول بالتسلسل (101) وانتهى بالتسلسل (188) ترأسها الناجية حنان الفلاوي. وحضر احتفالية القرعة ممثلون عن التحالفات والأحزاب السياسية إلى جانب ممثلين عن منظمات دولية وعدد كبير من الصحافيين والقنوات الفضائية. وتشير مصادر مفوضية الانتخابات إلى اشتراك نحو 7 آلاف مرشح موزعين على 88 تحالفاً وكياناً منفرداً وحزباً سياسياً، وتشارك في الانتخابات 14 حزباً من المكونات الإنشائية والدينية الصغيرة وتخوضها على أساس التصويت لنسب المرشح في جميع المحافظات العراقية. وفي أول اختبار لعملها المتمثل في إعلان أرقام الكيانات السياسية، وقعت المفوضية العليا للانتخابات في خطأ فني أثار امتعاض بعض ممثلي التحالفات والكيانات السياسية. وتمثل الخطأ في تكرار اسم «حركة تجمع السريان» مرتين أثناء إجراء عملية القرعة، وعدم إدراج اسم حزب آخر، الأمر الذي دعا رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية إلى إيقاف العملية بشكل مؤقت بهدف معالجة الخطأ وطلب من ممثلي الكيانات الحاضرين التصويت على المنصة للتحقق من الأمر، فاشتكف أن قوائم المفوضية قامت بتكرار اسم «حركة تجمع السريان» مرتين ولم تذكر الحزب الآخر الذي لم يتكف عنه بعد الإضافة إلى قائمة التحالفات.

نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد اعتراضات واسعة من قبل منظمات المجتمع المدني وبعض الأحزاب السياسية بذريعة أن الأعضاء الجدد ينتمون إلى القتل الأحزاب السياسية النافذة ولا يتمتعون بالاستقلال اللازم للعمل في مفوضية مستقلة. من جانبه، قلل رئيس الإدارة الانتخابية في مفوضية الانتخابات رياض البدران من أهمية الخطأ الذي حدث، معتبراً في تصريحات صحافية أن «عملية القرعة تمت بالنسبائية وشفافية عالية، لكن حدث تكرار لإحدى القوائم فأوقفنا القرعة للتحقق من أسماء التحالفات بحضور ممثلي الأحزاب والكيانات الموجودة للتأكد من صحة القوائم المناسبة واستمرت العملية بعد ذلك، مضيفاً أنه «لم يحدث أي شيء والقضية نالت رضا الجميع وكنا حريصين على وجود ممثلي جميع الكتل في تدارك الخطأ غير المتعمد» إلى ذلك، اعتبر الناطق الرسمي باسم المفوضية كريم التميمي في حديث له «الشرق الأوسط»، أن «القرعة لإجراء العملية الانتخابية» وشدد على ضرورة أن «لا تقوم الكيانات والحركات السياسية في إطلاق حملاتها الانتخابية، وعليها الانتظار إلى حين مصادقة مجلس المفوضين على أسماء المرشحين بعد إرسالها إلى الجهات المختصة للتحقق في ملفاتهم». وبإلقاء نظرة سريعة على الانتخابات الانتخابية الكبيرة، يلاحظ أن تحالف «النصر» الذي يرأسه رئيس الوزراء حيدر العبادي حصل على التسلسل (158) فيما حصل تحالف «حزب الدعوة الإسلامية» برئاسة نائب الرئيس نوري المالكي على التسلسل (152)، أما تحالف «سائرون» الذي يضم تحالف الصوريين مع الحزب الشيوعي العراقي فقد حصل على التسلسل (156). و«الاتحاد الوطني الكردستاني» على (162) وحركة «التغيير» الكردية (كوران) على (142) وثالث «الوطنية» الذي يرأسه نائب الرئيس إياد علاوي التسلسل (185).

بغداد، «الشرق الأوسط»

أكد تقرير مجموعة الأزمات الدولية، نشر أمس، أنه على السلطات العراقية تعزيز نفوذها بوجه الفصائل المسلحة في منطقة سنجار، شمال غربي العراق، ما يتيح عودة الأقلية الإيزيدية التي تعرضت للاضطهاد على أيدي تنظيم داعش. وأوضح التقرير، الذي حمل عنوان «كيف يكسب العراق معركة ما بعد تنظيم داعش في سنجار» أن «الاستقرار الكامل في سنجار لا يتحقق إلا من خلال عودة قاعلة

للحكومة العراقية، ولعها دور الوسيط بين الفصائل المختلفة، وإعادة الحوكمة المحلية، وفتح المسار أمام عملية إعادة الإعمار، وتأمين عودة النازحين، ووضع حد للتدخلات الأجنبية». كان عدد الإيزيديين في العراق يبلغ 550 ألف نسمة قبل دخول تنظيم داعش، وقد هاجر نحو مائة ألف منهم، فيما فر آخرون إلى إقليم كردستان العراق الشمالي. وأشار تقرير المنظمة غير الحكومية التي تتخذ من بروكسل مقراً، وتعمل على وقف النزاعات

الدائمة في العالم، إلى أن «عدداً كبيراً من أعضاء (الطائفة) قتل، أو اختطف، أو اغتصب، أو استعبد، فيما فر الناجون إلى مخيمات» في إقليم كردستان. ووفقاً للأمم المتحدة، تعرضت آلاف النساء والفتيات، خصوصاً من الأقلية الإيزيدية، إلى انتهاكات مروعة في المناطق التي سيطر عليها التنظيم، كالاغتصاب والاختطاف والاستعباد الجنسي والمعاملة اللاإنسانية. ونهت تقرير مجموعة الأزمات إلى أن «الجهود المتزايدة لطرد تنظيم داعش من سنجار، التي بدأت

في سبتمبر (أيلول) 2015، أتاحت عودة السلام، لكنها لم تحسن الوضع الاقتصادي والسياسي». وأردف التقرير أنه بعد الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003، فرض الحزب الديمقراطي الكردستاني سيطرته الفعلية على سنجار، من دون أن يدعوا من إيران، وأخرجهم من المنطقة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. وترى مجموعة الأزمات الدولية أن على بغداد استخدام أعضاء الإدارة المحلية التي عينها الحزب الديمقراطي الكردستاني (...) لأنهم يمثلون المهارات اللازمة لإعادة عمل المؤسسات

في سنجار». واقترحت المنظمة، من خلال هيئة الصالحة الوطنية (منظمة مستقلة تعمل بمساعدة حكومية)، أن «تمهد بغداد لعودة السلطات المحلية والإدارية الموثوقة من إيزيديين، لتسهيل المساعدة الدولية في إعادة الإعمار، وتحسين آفاق عودة النازحين». وتعتبر مجموعة الأزمات أن «الولادة الجديدة لمؤسسات محلية خاضعة للاستقلالية، ولكن باستقلال ذاتي كبير يستند إلى الدستور»، العراقي، هو أمر ضروري لضمان مستقبل الإيزيديين في سنجار.

في سنجار». واقترحت المنظمة، من خلال هيئة الصالحة الوطنية (منظمة مستقلة تعمل بمساعدة حكومية)، أن «تمهد بغداد لعودة السلطات المحلية والإدارية الموثوقة من إيزيديين، لتسهيل المساعدة الدولية في إعادة الإعمار، وتحسين آفاق عودة النازحين». وتعتبر مجموعة الأزمات أن «الولادة الجديدة لمؤسسات محلية خاضعة للاستقلالية، ولكن باستقلال ذاتي كبير يستند إلى الدستور»، العراقي، هو أمر ضروري لضمان مستقبل الإيزيديين في سنجار.

## اعتبر أن طرد «داعش» عزز السلام لكنه لم يحسن الوضع الاقتصادي والسياسي

## مجموعة الأزمات: تعزيز نفوذ الدولة في سنجار مفتاح لعودة الإيزيديين

بغداد، «الشرق الأوسط»

أكد تقرير مجموعة الأزمات الدولية، نشر أمس، أنه على السلطات العراقية تعزيز نفوذها بوجه الفصائل المسلحة في منطقة سنجار، شمال غربي العراق، ما يتيح عودة الأقلية الإيزيدية التي تعرضت للاضطهاد على أيدي تنظيم داعش. وأوضح التقرير، الذي حمل عنوان «كيف يكسب العراق معركة ما بعد تنظيم داعش في سنجار» أن «الاستقرار الكامل في سنجار لا يتحقق إلا من خلال عودة قاعلة

للحكومة العراقية، ولعها دور الوسيط بين الفصائل المختلفة، وإعادة الحوكمة المحلية، وفتح المسار أمام عملية إعادة الإعمار، وتأمين عودة النازحين، ووضع حد للتدخلات الأجنبية». كان عدد الإيزيديين في العراق يبلغ 550 ألف نسمة قبل دخول تنظيم داعش، وقد هاجر نحو مائة ألف منهم، فيما فر آخرون إلى إقليم كردستان العراق الشمالي. وأشار تقرير المنظمة غير الحكومية التي تتخذ من بروكسل مقراً، وتعمل على وقف النزاعات

الدائمة في العالم، إلى أن «عدداً كبيراً من أعضاء (الطائفة) قتل، أو اختطف، أو اغتصب، أو استعبد، فيما فر الناجون إلى مخيمات» في إقليم كردستان. ووفقاً للأمم المتحدة، تعرضت آلاف النساء والفتيات، خصوصاً من الأقلية الإيزيدية، إلى انتهاكات مروعة في المناطق التي سيطر عليها التنظيم، كالاغتصاب والاختطاف والاستعباد الجنسي والمعاملة اللاإنسانية. ونهت تقرير مجموعة الأزمات إلى أن «الجهود المتزايدة لطرد تنظيم داعش من سنجار، التي بدأت

في سبتمبر (أيلول) 2015، أتاحت عودة السلام، لكنها لم تحسن الوضع الاقتصادي والسياسي». وأردف التقرير أنه بعد الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003، فرض الحزب الديمقراطي الكردستاني سيطرته الفعلية على سنجار، من دون أن يدعوا من إيران، وأخرجهم من المنطقة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. وترى مجموعة الأزمات الدولية أن على بغداد استخدام أعضاء الإدارة المحلية التي عينها الحزب الديمقراطي الكردستاني (...) لأنهم يمثلون المهارات اللازمة لإعادة عمل المؤسسات

في سنجار». واقترحت المنظمة، من خلال هيئة الصالحة الوطنية (منظمة مستقلة تعمل بمساعدة حكومية)، أن «تمهد بغداد لعودة السلطات المحلية والإدارية الموثوقة من إيزيديين، لتسهيل المساعدة الدولية في إعادة الإعمار، وتحسين آفاق عودة النازحين». وتعتبر مجموعة الأزمات أن «الولادة الجديدة لمؤسسات محلية خاضعة للاستقلالية، ولكن باستقلال ذاتي كبير يستند إلى الدستور»، العراقي، هو أمر ضروري لضمان مستقبل الإيزيديين في سنجار.

في سنجار». واقترحت المنظمة، من خلال هيئة الصالحة الوطنية (منظمة مستقلة تعمل بمساعدة حكومية)، أن «تمهد بغداد لعودة السلطات المحلية والإدارية الموثوقة من إيزيديين، لتسهيل المساعدة الدولية في إعادة الإعمار، وتحسين آفاق عودة النازحين». وتعتبر مجموعة الأزمات أن «الولادة الجديدة لمؤسسات محلية خاضعة للاستقلالية، ولكن باستقلال ذاتي كبير يستند إلى الدستور»، العراقي، هو أمر ضروري لضمان مستقبل الإيزيديين في سنجار.

في سنجار». واقترحت المنظمة، من خلال هيئة الصالحة الوطنية (منظمة مستقلة تعمل بمساعدة حكومية)، أن «تمهد بغداد لعودة السلطات المحلية والإدارية الموثوقة من إيزيديين، لتسهيل المساعدة الدولية في إعادة الإعمار، وتحسين آفاق عودة النازحين». وتعتبر مجموعة الأزمات أن «الولادة الجديدة لمؤسسات محلية خاضعة للاستقلالية، ولكن باستقلال ذاتي كبير يستند إلى الدستور»، العراقي، هو أمر ضروري لضمان مستقبل الإيزيديين في سنجار.

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط» أكدت بلدية طهران بعد مواجهات بين الشرطة الإيرانية وانصار طريقة «غناباد»، خرج المتحدث باسم الشرطة الإيرانية سعيد منتظري لتأكيد مقتل 5 من قوات الأمن واعتقال المئات من أنصار الطريقة وسط روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط» أكدت بلدية طهران بعد مواجهات بين الشرطة الإيرانية وانصار طريقة «غناباد»، خرج المتحدث باسم الشرطة الإيرانية سعيد منتظري لتأكيد مقتل 5 من قوات الأمن واعتقال المئات من أنصار الطريقة وسط روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط» أكدت بلدية طهران بعد مواجهات بين الشرطة الإيرانية وانصار طريقة «غناباد»، خرج المتحدث باسم الشرطة الإيرانية سعيد منتظري لتأكيد مقتل 5 من قوات الأمن واعتقال المئات من أنصار الطريقة وسط روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط» أكدت بلدية طهران بعد مواجهات بين الشرطة الإيرانية وانصار طريقة «غناباد»، خرج المتحدث باسم الشرطة الإيرانية سعيد منتظري لتأكيد مقتل 5 من قوات الأمن واعتقال المئات من أنصار الطريقة وسط روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

وأشارت روايات متباينة حول ساعات ملتهبة في شمال طهران بعد مضي شهر على تفجر احتجاجات شعبية ضد سوء الأوضاع المعيشية. وكان أنصار الطريقة نظمو بالتزامن وفعات احتجاجية أمام مخفر للشرطة على بعد أمتار من اجتماع ثان أمام مقر قطب الجماعة الصوفية نور علي تابنده البالغ من العمر 90 عاماً بهدف منع محاولات اعتقاله المستمرة منذ شهرين.

## لجنة الخبراء الأممية؛ لم يعد خطراً على استقرار اليمن حملة لرفع العقوبات عن نجل علي عبد الله صالح

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أطلق ناشطون موالون للرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، حملة على مواقع التواصل الاجتماعي، تدعو مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة إلى رفع نجل صالح الأكبر، من قائمة المشمولين بالعقوبات الأممية. وتستخدم الحملة التي بدأها، ليل الأحد الماضي، نجل شقيق الرئيس السابق العميد طارق صالح، إلى ما ورد من إشارات تضمنها أحدث تقرير لفريق الخبراء التابع للأمم المتحدة بشأن اليمن، تفيد بأن نجل الرئيس السابق أحمد علي لم يعد يشكل خطراً على الاستقرار في اليمن بعد مقتل أبيه.

وكان طارق صالح قد ظهر أخيراً في جبهة الساحل الغربي إلى جانب القوات الحكومية والمقاومة الشعبية التي تخوض معاركها شمالاً بدعم من التحالف العربي لتحرير الحديدة واستعادة مينائها من قبضة الميليشيات الانقلابية، وهو الظهور الذي أثار غضب الحوثي وحمله على كيل «الشناتم» له.

ولشارك في الحملة المناهضة لرفع العقوبات عن نجل صالح، أحمد علي، ناشطون موالون لوالده وقيادات بارزة في حزب «المؤتمر الشعبي» بينهم القيادي والزعيم القبلي ياسر العواضي، وهو أحد أعضاء فريق الحزب في الأقاليم التي تم إعلانها كمنطقة حرة بين الانقلابيين والحكومة الشرعية في سويسرا والكويت.

ويعد مقتل صالح غادر العواضي صنعاء إلى مسقط رأسه في البيضاء، رافضاً استمرار الشراكة مع الميليشيات الحوثية في حكومة الانقلاب غير المعترف بها دولياً، في خطوة تنسجم مع آخر قرار اتخذته صالح، وادى إلى مقتله، وهو فض الشراكة مع الحوثي والدعوة إلى مواجهته، وفتح صفحة جديدة مع التحالف العربي لإحلال السلام في اليمن.

وكان مجلس الأمن الدولي قد فرض على الرئيس السابق علي صالح وقيادات حوثية عقوبات تشمل حظر السفر وتجميد الأموال، قبل أن يعود لاحقاً للإحاطة بنجل صالح الأكبر والسفير السابق لدى الإمارات العربية المتحدة بقائمة المشمولين بالعقوبات، وترى قيادات في حزب صالح أن نجله الأكبر أحمد علي بات مهيناً بعد مقتل والده بيد الحوثيين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي للعب دور سياسي وحتى عسكري إلى جانب الحكومة الشرعية وقوات التحالف العربي في مواجهة الميليشيات الحوثية، إلا أن

## الننقذ الأوسط تنشر الفقرات الرئيسية من النص... ومساع أميركية لتحييد «الفيثو» الروسي بريطانيا تحشد لمشروع أممي يندد بتزويد إيران الحوثيين بالسلاح

نيويورك، علي بردى



نحات يمني يعمل على نافذة زجاجية متعددة الألوان تعرف باسم «قمرية» في ورشة بصنعاء أمس وتشتهر العمارة اليمنية باستخدام «القمرية» المصنوعة من الجص الأبيض والزجاج الملون (أ.ف.ب)

من النية المعلنة للحوثيين لواصله هذه الهجمات ضد السعودية، فضلاً عن دعم من أعضاء مجلس الأمن مشروع القرار التجديد للعقوبات الدولية على اليمن، مع التأكيد خصوصاً بطهران بسبب انتهاكها حظر الأسلحة من خلال تزويد جماعة الحوثي بالصواريخ الباليستية وغيرها من العتاد الحربي، والمطالبة باتخاذ إجراءات لمواجهة الانتهاكات الإيرانية. وعلمت «الشرق الأوسط» من دبلوماسي معني أن المشاورات الأولية التي أجريت في مقر البعثة البريطانية لدى الأمم المتحدة «كشفت اعتراضاً» من روسيا على مشروع القرار الغربي، وأن هناك أصلاً في استمالة موسكو، وإقناعها بعدم استخدام حق النقض (الفيتو) عندما يحين موعد التصويت على مشروع القرار، قبل نهاية فبراير (شباط) الحالي، ويتجاوب النص المعتدل من القرار الذي صاغته بريطانيا، باعتباره «حاملة القلم» في كتابة القرارات والبيانات الخاصة باليمن، مع تأكيد خبراء لجنة العقوبات أن الماضي باتجاه السعودية مصعفة في إيران، ورفعت واشنطن ضغوطها على موسكو من أجل التصويت إيجابياً على مشروع القرار، بيد أن المفاوضات الروس طلبوا مهلة للحصول على تعليمات إضافية من العاصمة.

وأورد مشروع القرار في ديباجته أن مجلس الأمن يعبر عن «قلق» بصفة خاصة، من أن أسلحة إيرانية الأصل أدخلت إلى اليمن، بعد بدء الحظر المفروض على الأسلحة، وأنه يؤيد إفادة فريق الخبراء بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع التزويد المباشر أو غير المباشر أو البيع أو النقل للمواد المحظورة إلى أشخاص أو كيانات مصنفة (كانون الأول) على اليمن، وتنهك إيران القرار 2216، وإذ يندد المشروع «بانتهاك إيران الصاروخية الإيرانية التي ينفذها الحوثيون ضد المملكة العربية السعودية، مع القلق بوجه خاص من الهجوم الذي وقع في 22 يوليو (تموز) على مصفاة للتكرين النفط في محافظة ينبع، والهجمات التي وقعت في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) و9 ديسمبر (كانون الأول) على الرياض، والتي استهدفت مناطق مدنية، فضلاً عن ادعاءات الحوثيين عن هجمات صاروخية ضد الإمارات العربية المتحدة»، فإنه يعبر عن «قلق» البالغ

تتعلق بالصواريخ الباليستية في اليمن، بما في ذلك عمليات الإطلاق التي تستخدم تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، وأن تتخذ الدول التدابير اللازمة لمنع التصدير أو البيع أو النقل للتكنولوجيا أو المساعدة التقنية المتصلة بهذه النشاطات من رعاياها، أو باستخدام السفن أو الطائرات التي ترفع أعلامها». كما يطالب الأفراد والكيانات الذين تعينهم اللجنة، والأشخاص الذين يعملون بالنيابة عنهم، بوقف إطلاق كل الصواريخ الباليستية، ووقف تطوير هذه التكنولوجيا. وياخذ علماء «الفقرات 86- 96 من التقرير (النهائي) للفريق» ويرقر أن «هذه الانتهاكات للقرار 2216 تتطلب رداً إضافياً من المجلس»، ويقر «اتخاذ تدابير إضافية للتعامل مع هذه الانتهاكات»، ويشد على «دعمه لآلية الأمم المتحدة للتحقيق والتفتيش التي تسهل التفتيش التجاري إلى اليمن، ويدعو إلى تعزيز قدراتها للإطلاق ويؤكد مجدداً أن «مساعير» التصنيف المحددة في الفقرة 17 من القرار 2140، و19 من القرار 2216، يمكن أن تشمل أي نشاط يتصل باستخدام الصواريخ الباليستية في اليمن، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، أو توريدها أو نقلها بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى أشخاص أو كيانات مصنفة» تحت

تتعلق بالصواريخ الباليستية في اليمن، بما في ذلك عمليات الإطلاق التي تستخدم تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، وأن تتخذ الدول التدابير اللازمة لمنع التصدير أو البيع أو النقل للتكنولوجيا أو المساعدة التقنية المتصلة بهذه النشاطات من رعاياها، أو باستخدام السفن أو الطائرات التي ترفع أعلامها». كما يطالب الأفراد والكيانات الذين تعينهم اللجنة، والأشخاص الذين يعملون بالنيابة عنهم، بوقف إطلاق كل الصواريخ الباليستية، ووقف تطوير هذه التكنولوجيا. وياخذ علماء «الفقرات 86- 96 من التقرير (النهائي) للفريق» ويرقر أن «هذه الانتهاكات للقرار 2216 تتطلب رداً إضافياً من المجلس»، ويقر «اتخاذ تدابير إضافية للتعامل مع هذه الانتهاكات»، ويشد على «دعمه لآلية الأمم المتحدة للتحقيق والتفتيش التي تسهل التفتيش التجاري إلى اليمن، ويدعو إلى تعزيز قدراتها للإطلاق ويؤكد مجدداً أن «مساعير» التصنيف المحددة في الفقرة 17 من القرار 2140، و19 من القرار 2216، يمكن أن تشمل أي نشاط يتصل باستخدام الصواريخ الباليستية في اليمن، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، أو توريدها أو نقلها بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى أشخاص أو كيانات مصنفة» تحت

تتعلق بالصواريخ الباليستية في اليمن، بما في ذلك عمليات الإطلاق التي تستخدم تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، وأن تتخذ الدول التدابير اللازمة لمنع التصدير أو البيع أو النقل للتكنولوجيا أو المساعدة التقنية المتصلة بهذه النشاطات من رعاياها، أو باستخدام السفن أو الطائرات التي ترفع أعلامها». كما يطالب الأفراد والكيانات الذين تعينهم اللجنة، والأشخاص الذين يعملون بالنيابة عنهم، بوقف إطلاق كل الصواريخ الباليستية، ووقف تطوير هذه التكنولوجيا. وياخذ علماء «الفقرات 86- 96 من التقرير (النهائي) للفريق» ويرقر أن «هذه الانتهاكات للقرار 2216 تتطلب رداً إضافياً من المجلس»، ويقر «اتخاذ تدابير إضافية للتعامل مع هذه الانتهاكات»، ويشد على «دعمه لآلية الأمم المتحدة للتحقيق والتفتيش التي تسهل التفتيش التجاري إلى اليمن، ويدعو إلى تعزيز قدراتها للإطلاق ويؤكد مجدداً أن «مساعير» التصنيف المحددة في الفقرة 17 من القرار 2140، و19 من القرار 2216، يمكن أن تشمل أي نشاط يتصل باستخدام الصواريخ الباليستية في اليمن، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، أو توريدها أو نقلها بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى أشخاص أو كيانات مصنفة» تحت

## رئيس وزراء اليمن يدعو إلى «التصدي لأطماع إيران»

الرياض، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر، أمس، المجتمع الدولي إلى التصدي لأطماع إيران السياسية والاقتصادية والعسكرية في بلاده، مؤكداً أن بقاء اليمن موحدًا يمثل مصلحة إقليمية ودولية، وأن الحل السياسي للآزمة القائمة يتطلب امتناع الانقلابيين الحوثيين لمرجعيات السلام وتفكيك القوات الأممية.

وجاءت تصريحات بن دغر في أثناء استقباله، أمس، في العاصمة السعودية، الرياض، القائمة بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن كارن ساسنهارا، في سياق اللقاء الذي ترعاه قيادات لشرعية مع سفراء الدول المعنية بتطورات الشأن اليمني. وكان رئيس الوزراء اليمني قد غادر مدينة عدن، الجمعة الماضية، إلى الرياض بناءً على طلب من الرئيس عبد ربه منصور هادي، مناقشة مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية، بما في ذلك التفاوض حول استئناف المفاوضات المرتقب مع الانقلابيين الحوثيين برعاية المبعوث الأممي الجديد مارتن غريفتس.

وقالت وكالة (سبا) الحكومية إن بن دغر ناقش مع ساسنهارا «الأوجه المشتركة بين اليمن والولايات المتحدة الأميركية، وأهمية تحقيق الأمن والاستقرار، وإعادة البناء للمنطقة المحررة في المرحلة القادمة بشكل شامل». وأكد بن دغر أن الشرعية اليمنية «تعمل مع كل الشركاء الإقليميين والأصدقاء في المجتمع الدولي الجديدة مطلقاً لاستيعاب كل القوى، إبرازاً منها للحاجة إلى الأمن والاستقرار»، وقال: «إن المرجحيات الأساسية الثلاث في الحل الأفضل والأمني، بما في ذلك التفاوض حول استئناف المفاوضات المرتقب مع الانقلابيين الحوثيين برعاية المبعوث الأممي الجديد مارتن غريفتس، ودفعت الرواتب للمدنيين والعسكريين، وضعت في طبعين الأوضاع، وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين من جانبها، عبرت القائمة بأعمال سفارة واشنطن، عن ارتياحها للقاء بن دغر، وأكدت حرص بلادها على «دعم اليمن موحدًا مستقرًا وفق مخرجات الحوار الوطني التي كانت بلادها شريكاً أساسياً في دعم رؤى الحكومة اليمنية والمخاضين فيه لإيجاد الحلول المناسبة لكل اليمنيين»، حسبما أفادت عمليات البث المركزي التي أجرتها وكالة «سبا». وابدت ساسنهارا استعداد الولايات المتحدة الأميركية لتقديم الدعم اللوجستي والخبرات المالية لتدريب الكوادر الوطنية للنهوض بعمليات البث المركزي اليمني في عدن.

وتخوض الدبلوماسية الغربية نقاشات مستفيضة مع الجانب الحكومي في اليمن، في سياق سعيها لتهدئة الأجواء لاستئناف الحوار مع الانقلابيين الحوثيين قبيل بدء مهام المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن.

## السفير آل جابر: 22 منفاً و17 ممراً لإيصال المساعدات الدولية السعودية تطلق 6 مشاريع إغاثية وطبية في اليمن

وتابع الربيعة: «السعودية لا تفترق في توصيل المساعدات بين مناطق اليمن، ويتم تشغيل مستشفيات في صعدة وحجة، ولن يتوقف مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عن جهوده للوصول إلى المناطق اليمنية كافة». وفند الربيعة ادعاءات كانت روجت لها منظمة «هيومان رايتس ووتش» عن الأعمال الإغاثية باليمن، وقال: «إذا كانت تلك المنظمة تتهم المركز فهي توجه الاتهامات للأمم المتحدة، فقلنا البرامج التي ينفذها المركز في اليمن بعد إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب في اليمن بقيمة 209 ألف دولار بالتعاون مع منظمة وثاق، ويهدف المشروع إلى إعادة تأهيل عدد من الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب ومجهز بالمجتمع والحاقهم بالمدارس، ويبدأ في التأهيل النفسي لـ 80 طفلاً، واكتشاف مواهبهم في مجالات الخط والرسم والمسرح وتنميتها، وتوعية أولياء أمورهم بمخاطر تجنيد الأطفال، والحاقهم بالمدارس، وتحديد الاحتياجات الخاصة للأطفال مثل العلاجات الطبية أو الطبيعي. وتشمل الخطة إحضار الأطفال من محافظات مارب والجوف وعمران وصنعاء ودمار، مع فتح الباب لاستقبال أي طفل من أي محافظة أخرى، ويستهدف



الربيعة وآل جابر خلال توقيع اتفاقيات في الرياض أمس (تصوير: عبد الرحمن السالم)

برنامج إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب قرابة ألفي شخص في مركز تأهيل مارب، وأكد الدكتور عبد الله الربيعة، المشرع العام على «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، خلال مؤتمر صحافي بالرياض أمس، حرص السعودية على رفح معاناة الشعب اليمني في المناطق كافة، مشيراً إلى أن خطة المساعدات الشاملة تعزز المعابر

الرياض، نايف الرشيد

كما شملت المشاريع التي تم البدء في تنفيذها، مشروع علاج إصابات العيون للجرحى والمصابين بالعمى، حيث لقي داخل السعودية بقيمة 400 ألف دولار بالتعاون مع مجموعة مستشفيات مغربي»، ومشروع آخر لعلاج الجرحى والمصابين بالعمى في القطاع الخاص داخل السعودية بقيمة 533 ألف دولار بالتعاون مع مستشفى العنيس.

ومن بين الاتفاقيات التي وقعت أمس البدء في المرحلة الثالثة والرابعة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب في اليمن بقيمة 209 ألف دولار بالتعاون مع منظمة وثاق، ويهدف المشروع إلى إعادة تأهيل عدد من الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب ومجهز بالمجتمع والحاقهم بالمدارس، ويبدأ في التأهيل النفسي لـ 80 طفلاً، واكتشاف مواهبهم في مجالات الخط والرسم والمسرح وتنميتها، وتوعية أولياء أمورهم بمخاطر تجنيد الأطفال، والحاقهم بالمدارس، وتحديد الاحتياجات الخاصة للأطفال مثل العلاجات الطبية أو الطبيعي. وتشمل الخطة إحضار الأطفال من محافظات مارب والجوف وعمران وصنعاء ودمار، مع فتح الباب لاستقبال أي طفل من أي محافظة أخرى، ويستهدف

الرياض، نايف الرشيد

كما شملت المشاريع التي تم البدء في تنفيذها، مشروع علاج إصابات العيون للجرحى والمصابين بالعمى، حيث لقي داخل السعودية بقيمة 400 ألف دولار بالتعاون مع مجموعة مستشفيات مغربي»، ومشروع آخر لعلاج الجرحى والمصابين بالعمى في القطاع الخاص داخل السعودية بقيمة 533 ألف دولار بالتعاون مع مستشفى العنيس.

ومن بين الاتفاقيات التي وقعت أمس البدء في المرحلة الثالثة والرابعة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب في اليمن بقيمة 209 ألف دولار بالتعاون مع منظمة وثاق، ويهدف المشروع إلى إعادة تأهيل عدد من الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب ومجهز بالمجتمع والحاقهم بالمدارس، ويبدأ في التأهيل النفسي لـ 80 طفلاً، واكتشاف مواهبهم في مجالات الخط والرسم والمسرح وتنميتها، وتوعية أولياء أمورهم بمخاطر تجنيد الأطفال، والحاقهم بالمدارس، وتحديد الاحتياجات الخاصة للأطفال مثل العلاجات الطبية أو الطبيعي. وتشمل الخطة إحضار الأطفال من محافظات مارب والجوف وعمران وصنعاء ودمار، مع فتح الباب لاستقبال أي طفل من أي محافظة أخرى، ويستهدف

الرياض، نايف الرشيد

كما شملت المشاريع التي تم البدء في تنفيذها، مشروع علاج إصابات العيون للجرحى والمصابين بالعمى، حيث لقي داخل السعودية بقيمة 400 ألف دولار بالتعاون مع مجموعة مستشفيات مغربي»، ومشروع آخر لعلاج الجرحى والمصابين بالعمى في القطاع الخاص داخل السعودية بقيمة 533 ألف دولار بالتعاون مع مستشفى العنيس.

ومن بين الاتفاقيات التي وقعت أمس البدء في المرحلة الثالثة والرابعة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب في اليمن بقيمة 209 ألف دولار بالتعاون مع منظمة وثاق، ويهدف المشروع إلى إعادة تأهيل عدد من الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب ومجهز بالمجتمع والحاقهم بالمدارس، ويبدأ في التأهيل النفسي لـ 80 طفلاً، واكتشاف مواهبهم في مجالات الخط والرسم والمسرح وتنميتها، وتوعية أولياء أمورهم بمخاطر تجنيد الأطفال، والحاقهم بالمدارس، وتحديد الاحتياجات الخاصة للأطفال مثل العلاجات الطبية أو الطبيعي. وتشمل الخطة إحضار الأطفال من محافظات مارب والجوف وعمران وصنعاء ودمار، مع فتح الباب لاستقبال أي طفل من أي محافظة أخرى، ويستهدف

الرياض، نايف الرشيد

كما شملت المشاريع التي تم البدء في تنفيذها، مشروع علاج إصابات العيون للجرحى والمصابين بالعمى، حيث لقي داخل السعودية بقيمة 400 ألف دولار بالتعاون مع مجموعة مستشفيات مغربي»، ومشروع آخر لعلاج الجرحى والمصابين بالعمى في القطاع الخاص داخل السعودية بقيمة 533 ألف دولار بالتعاون مع مستشفى العنيس.

ومن بين الاتفاقيات التي وقعت أمس البدء في المرحلة الثالثة والرابعة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب في اليمن بقيمة 209 ألف دولار بالتعاون مع منظمة وثاق، ويهدف المشروع إلى إعادة تأهيل عدد من الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب ومجهز بالمجتمع والحاقهم بالمدارس، ويبدأ في التأهيل النفسي لـ 80 طفلاً، واكتشاف مواهبهم في مجالات الخط والرسم والمسرح وتنميتها، وتوعية أولياء أمورهم بمخاطر تجنيد الأطفال، والحاقهم بالمدارس، وتحديد الاحتياجات الخاصة للأطفال مثل العلاجات الطبية أو الطبيعي. وتشمل الخطة إحضار الأطفال من محافظات مارب والجوف وعمران وصنعاء ودمار، مع فتح الباب لاستقبال أي طفل من أي محافظة أخرى، ويستهدف

## مقتل 29 حوثياً... وتقدم للجيش اليمني في لحج والجوف

مقاتلات التحالف استهدفت تعزيزات كانت في طريقها إلى مواقع الميليشيات الحوثية على مواقع غرب صروح. وفي جبهات تعز (جنوبي غرب) تمكنت قوات الجيش اليمني من التصدي لعدة هجمات على مواقعها شنتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في الجبهة الشرقية والشمالية لمدينة تعز، مانعة تحقيق أي تقدم يذكر لها، بحسب موقع الجيش على الإنترنت، واستهدف الحوثيون مواقع قوات الجيش في «معسكر الشريقات والقصر الجمهوري شرق مدينة تعز، قبل أن تصده القوات الحكومية وتجزئ المتمردين على الفرار إثر معارك معهم استمرت لساعات، سقط خلالها قتلى وجرحى في صفوفهم». وفي الجبهة الشمالية لمدينة تعز تصدت قوات الجيش لهجوم مماثل شنته

الرئيس للانقلابيين. إلى ذلك، اندلعت معارك عنيفة بين قوات الجيش اليمني من جهة، وبين ميليشيات الحوثي من جهة أخرى في مديرية القبطية شمال محافظة لحج، وسط تقدم كبير للجيش باتجاه منطقة سوق الخميس، وأدت المعارك التي واجهتها ضربات متفرقة لطيران اليمنى أن طيران التحالف شن أسس غارات على مواقع الميليشيات في مديرية «رازح» شمال غربي محافظة صعدة، ما أدى إلى مقتل 13 متمرداً من عناصرها. وقال الموقع الرسمي للجيش «سينمتر». إن الضربات الجوية «استهدفت» نقطة تفتيش ميليشيات الحوثي في منطقة شعبان بمديرية رازح» في محافظة صعدة التي يفرح عليها الجيش طوقاً محكماً من أكثر من اتجاه في سياق الخطة الرامية لتحرير العقول

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

أحبط الجيش اليمني أمس سلسلة هجمات عسكرية لميليشيات الحوثي في جبهات تعز وصروح وحقق تقدماً جديداً في محافظتي لحج والجوف، فيما أدت المعارك وضربات طيران التحالف العربي المساند للشرعية إلى مقتل 29 مسلحاً انقلابياً على الأقل في عدد من الجبهات، وعلى وقع الانكسارات الأخيرة للميليشيات الحوثية، أفادت مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة دفعت أمس بعناصرها لشن هجمات مضادة على مواقع القوات الحكومية في الريف الغربي لمحافظة تعز، وفي الجبهتين الشمالية والغربية من المدينة، في مسعى منها لتحقيق أي تقدم ميداني لرفع معنويات أنصارها.

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

أحبط الجيش اليمني أمس سلسلة هجمات عسكرية لميليشيات الحوثي في جبهات تعز وصروح وحقق تقدماً جديداً في محافظتي لحج والجوف، فيما أدت المعارك وضربات طيران التحالف العربي المساند للشرعية إلى مقتل 29 مسلحاً انقلابياً على الأقل في عدد من الجبهات، وعلى وقع الانكسارات الأخيرة للميليشيات الحوثية، أفادت مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة دفعت أمس بعناصرها لشن هجمات مضادة على مواقع القوات الحكومية في الريف الغربي لمحافظة تعز، وفي الجبهتين الشمالية والغربية من المدينة، في مسعى منها لتحقيق أي تقدم ميداني لرفع معنويات أنصارها.

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

أحبط الجيش اليمني أمس سلسلة هجمات عسكرية لميليشيات الحوثي في جبهات تعز وصروح وحقق تقدماً جديداً في محافظتي لحج والجوف، فيما أدت المعارك وضربات طيران التحالف العربي المساند للشرعية إلى مقتل 29 مسلحاً انقلابياً على الأقل في عدد من الجبهات، وعلى وقع الانكسارات الأخيرة للميليشيات الحوثية، أفادت مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة دفعت أمس بعناصرها لشن هجمات مضادة على مواقع القوات الحكومية في الريف الغربي لمحافظة تعز، وفي الجبهتين الشمالية والغربية من المدينة، في مسعى منها لتحقيق أي تقدم ميداني لرفع معنويات أنصارها.

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

أحبط الجيش اليمني أمس سلسلة هجمات عسكرية لميليشيات الحوثي في جبهات تعز وصروح وحقق تقدماً جديداً في محافظتي لحج والجوف، فيما أدت المعارك وضربات طيران التحالف العربي المساند للشرعية إلى مقتل 29 مسلحاً انقلابياً على الأقل في عدد من الجبهات، وعلى وقع الانكسارات الأخيرة للميليشيات الحوثية، أفادت مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة دفعت أمس بعناصرها لشن هجمات مضادة على مواقع القوات الحكومية في الريف الغربي لمحافظة تعز، وفي الجبهتين الشمالية والغربية من المدينة، في مسعى منها لتحقيق أي تقدم ميداني لرفع معنويات أنصارها.

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

أحبط الجيش اليمني أمس سلسلة هجمات عسكرية لميليشيات الحوثي في جبهات تعز وصروح وحقق تقدماً جديداً في محافظتي لحج والجوف، فيما أدت المعارك وضربات طيران التحالف العربي المساند للشرعية إلى مقتل 29 مسلحاً انقلابياً على الأقل في عدد من الجبهات، وعلى وقع الانكسارات الأخيرة للميليشيات الحوثية، أفادت مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة دفعت أمس بعناصرها لشن هجمات مضادة على مواقع القوات الحكومية في الريف الغربي لمحافظة تعز، وفي الجبهتين الشمالية والغربية من المدينة، في مسعى منها لتحقيق أي تقدم ميداني لرفع معنويات أنصارها.

## هيلي تحدته باختيار «طريق التفاوض والمساومة» إذا توافرت «الشجاعة» عباس يطالب مجلس الأمن بمؤتمر دولي للسلام يوقف الاحتكار الأمريكي

نيويورك، علي بردى



جانبا من اجتماع مجلس الأمن الدولي حيث يظهر الرئيس الفلسطيني أثناء إلقائه خطابه أمس وإلى يمينه الوفد الأميركي (إ.ب.أ)

قدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في خطاب نادر الثلاثاء، رؤيته لتحقيق السلام مع إسرائيل، مطالبا بوقف احتكار الوساطة التي تقوم بها الولايات المتحدة وعقد مؤتمر دولي في منتصف السنة الحالية، تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس وأطراف الرباعية، على أن يؤدي، ضمن مهل زمنية محددة ووفقا لقرارات الشرعية الدولية، إلى قبول دولة فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة وتبادل الاعتراف بين دولة فلسطين ودولة إسرائيل على حدود عام 1967. وشارك في الجلسة المدعوون الدائمون للدول الـ15 الأعضاء في المجلس، بالإضافة إلى الرئيس عباس، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، وحضر مع المندوبين الأميركيين، نيكى هيلي، كل من صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، المستشار الرفيع للبيت الأبيض حول عملية السلام في الشرق الأوسط جاريد كوشنر، والمبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط جاييسون غرينبات.

وألقي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، كلمة قصيرة أكد فيها التزام المنظمة الدولية «دعم الأطراف للوصول إلى حل الدولتين»، لأن «لا خطة ب» يمكن أن تتجج، وطالب ب«الترجع عن الإجراءات التي من شأنها أن تذهب إلى دولة واحدة»، وتبعه المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاى ملانكوف، الذي حذر من «عواقب وخيمة» لأي فشل لعملية السلام.

ويعد ذلك، قدم الرئيس الفلسطيني خطة للسلام تعالج الإشكالات الجوهرية التي تسببت بفشل مساعي السلام طوال عقود، قائلا: «ندعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في منتصف عام 2018، يستند لقرارات الشرعية الدولية، ويتم بمشاركة دولية واسعة تشمل الطرفين المعنيين، والأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة وعلى رأسها أعضاء مجلس الأمن الدائمين والرباعية الدولية، على غرار مؤتمر باريس للسلام أو مشروع المؤتمر في موسكو كما دعا له قرار مجلس الأمن 1850، أن تؤدي نتائج المؤتمر إلى «قبول

دولة فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة، والتوجه لمجلس الأمن لتحقيق ذلك، أخذين بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة 67/19 لسنة 2012، وتأمين الحماية الدولية لشعبنا»، وإلى «تبادل الاعتراف بين دولة فلسطين ودولة إسرائيل على حدود عام 1967». وطالب عباس ب«تشكيل آلية دولية متعددة الأطراف لتساع الجانبيين في المفاوضات لحل جميع قضايا الوضع الدائم حسب اتفاق أوسلو؛ وهي القدس، والحدود، والأمن، والمستوطنات، واللاجئون، والمياه والأسرى وذلك لإجراء المفاوضات ملتزمة بالشرعية الدولية، وتنفيذ ما يتفق عليه ضمن فترة زمنية محددة، مع توفير الضمانات للتفويت». واقترح أن تتوقف خلال فترة المفاوضات جميع الأطراف عن اتخاذ الأعمال الأحادية، وبخاصة منها تلك التي تؤثر على نتائج الحل النهائي، حسب المادة 31 من اتفاق أوسلو



المندوبية الأميركية نيكى هيلي تلقي كلمتها (أ.ف.ب)

لعام 1993، وعلى رأسها وقف النشاطات الاستيطانية في الأرض المحتلة من عام 1967 وبما فيها القدس الشرقية، وتجديد القرار الذي يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ووقف نقل السفارة الأميركية للقدس، التزاماً بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبخاصة قرار مجلس الأمن 476 و478



الرئيس عباس يلقي خطابه (أ.ف.ب)

مقابل «عدم انضمام دولة فلسطين إلى 22 من المنظمات الدولية من أصل 500 منظمة ومعاهدة». وحض الرئيس الفلسطيني على «تطبيق مبادرة السلام العربية كما اعتمدت، من الألف إلى الياء، وعقد اتفاق إقليمي عند التوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

مدينة مفتوحة أمام اتباع الديانات السماوية الثلاث، و«ضمان أمن الدولتين دون المساس بسيادة واستقلال أي منهما، من خلال وجود طرف ثالث دولي» والتوصل إلى «حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار 194، وفقاً لمبادرة السلام العربية واستمرار الالتزام الدولي بدعم وكالة (غوث) اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى الأورو آحين» وأكد أخيراً أنه «مستعد للذهاب مشياً على الأقدام إلى أبعد مكان في الدنيا من أجل الحصول على حقوقنا، وغير مستعدين للتحرك إنشاً واحداً إذا أراد أحد منا التنازل عن هذه الحقوق». وعلى الأثر، قال المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة، داني داون، إنه يريد مخاطبة الرئيس عباس على رغم أنه خرج من القاعة بعد انتهاء

## السفير الأميركي في تل أبيب يستبعد حل الدولتين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

صرح السفير الأميركي في إسرائيل، فريدمان، بأن حل الدولتين يبدو شبه مستحيل، وبالتالي أن يكون قريباً، وقال خلال لقائه مع 100 شخصية من القيادات اليهودية الأميركية الذين التقاهم في القدس، الليلة قبل الماضية، إن وضع القيادة الفلسطينية من جهة والمطالبة بالتفاوض بإجلاء مستوطنات يهودية من الضفة الغربية، يبعثان التقدم نحو التسوية التقليدية. وقال فريدمان، إن «المستوطنين اليهود يباقون في الضفة الغربية، وأي إخلاء لهم سيستبش في حرب أهلية إسرائيلية، كما سيعرض ضباط متدينون تنفيذ الأوامر». وعندما سئل عن إمكانية حدوث رفض جماهيري لأمم إخراج المستوطنات، قال: «هذا الموضوع يخلق دولة إسرائيل. قيادة الجيش تنتقل أكثر وأكثر إلى الصهيونية الدينية. هؤلاء الأشخاص ملتزمون بهذه الأرض التي منحها لهم الله. اعتقد

أن إخلاء فعلياً سيؤدي إلى حرب أهلية. هذا رأيي». ورفض فريدمان مقولة: «استمرار الأمر الواقع يهدد إسرائيل كدولة ديمقراطية»، التي يرددتها قادة المعارضة الإسرائيلية والكثير من القيادات اليهودية الأميركية، وقال إن «هذا الكلام تافه. فقد استمر هذا الوضع منذ أوسلو ولغاية اليوم، ولم يتغير شيء، وواصلت إسرائيل في ازدهارها». ودعا فريدمان إلى الاستمرار في الوضع القائم حالياً، وقال: «سنوات وجود السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية شهدت ازدهاراً ونمواً على الصعيد الإسرائيلي، بينما السلطة الفلسطينية لم تقدم شيئاً مؤسسات قادرة على العيش بسلام مع إسرائيل. وهذا ما سيستمر الآن. أنا لا أريد رفع سقف التوقعات من الرؤية الأميركية المقترضة للسلام، ولا نريد أن نرفع سقف التوقعات أكثر بخصوص التوصل إلى اتفاق سلام. نحن واقعيون، نحن نريد اتفاق سلام، لكننا نعرف أنه لن يصفي وينهي وجود حزب الله أو داعش». يجب على إسرائيل أن تسيطر أمنياً على

## عريقات: لبيرمان هو الرئيس الحقيقي للفلسطينيين

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إنه لا يعتقد أن السلطة تستطيع الصمود في الظروف الراهنة. وذكر أن فريدمان أحد مستشاري الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في الضفة الغربية التي تديرها الإدارة الأميركية والتي وصفت ب«صفقة القرن». وهو يهودي أمريكي معروف بمواقفه الداعمة للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتأييده لضم أجزاء من الضفة الغربية لإسرائيل، إضافة إلى مواصلة الدفع باتجاه إعلان الإدارة الأميركية عن القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة إليها. وقد أصدرت الخارجية الأميركية بياناً قالت فيه إن تصريحات فريدمان هذه أخرجت من سياقها، وإن إدارة الرئيس ترمب تواصل مساعيها لتسوية سلمية للصراع.

الوزراء الفلسطيني هو منسق أعمال الحكومة يوف بولي مردخاي». وأردف: «عندما يريد الرئيس السفر إلى عمان عليه أخذ الإذن... هذه هي الحقيقة». وعاد عريقات ليؤكد أنه متوافق مع فكرة أن السلطة ستخفي ولن تصمد في مثل هذه الظروف. وشرح عريقات كيف واجه موقفاً مرجحاً في اجتماعات للمجلس المركزي الأخير، حين وقف شبان وقالوا، إنه بدل من زرع رثتين كان عليه أن يزرع لساناً لأنه يضل شعبه ولا يقول الحقيقة. وجاءت تصريحات عريقات في سياق تأكيده أن إسرائيل تدمر حل الدولتين، وتفرض واقعاً لا يمكن القبول به. وقال عريقات إن الشارع الفلسطيني لم يعد يؤمن بحل الدولتين ويراه حلاً غير واقعي. وأشار عريقات إلى أن فكرة الدولة الواحدة بحقوق متساوية أصبحت راحة أكثر.



عريقات (إ.ب.أ)

## الفصائل تحذر من «برميل بارود يوشك على الانفجار» إضراب تجاري يشل قطاع غزة وينذر بوضع مأساوي

غزة، «الشرق الأوسط»

قبل قوات الاحتلال، حصار غزة تسبب بدمارها». وتعاني غزة من تدهور غير مسبوق في الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، مع ازدياد متفاقم في الكهرباء والماء وعمل الشناقي. ودعت فصائل فلسطينية خلال مؤتمر صحفي بعد الوقفة الاحتجاجية، إلى التحرك العاجل لإنقاذ الوضع المأساوي في القطاع، مشيرة إلى أن الحصار طال كافة مرافق الحياة الاقتصادية والتعليمية والصحية، في ظل استمرار بنواط إقليمي ودولي. وتوجهت الفصائل ببناء عاجل إلى «الدول الشقيقة والمؤسسات الحقوقية والإغاثية، بضرورة الوقوف أمام مسؤولياتها لوقف التدهور الخطير الذي تعانيه غزة، جراء إحكام الاحتلال للحصار المفروض عليها». وطالب ممثل عن الفصائل، مصر، بضرورة فتح معبر رفح البري، في كلا

إدخال البضائع التي يحتاجها المواطنون في غزة، وإنقاذ الوضع الإنساني الأخذ بالاعتبار من مخاطر صعبة جداً، ومطالبة جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالمساهمة الفاعلة في رفع الحصار عن قطاع غزة. ودعت الفصائل السلطة الفلسطينية وحكومة الوفاق إلى التحرك الجاد للتخفيف من معاناة القطاع، ووقف الإجراءات التي فرضت على غزة، وأن تتحمل مسؤولياتها وواجباتها فوراً، ومطالبة المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لإنهاء الحصار، وتقديم المساعدات اللازمة لإنقاذ الوضع. وحذرت الفصائل من أن «غزة أصبحت برميلاً للبارود يوشك على الانفجار»، مشيرة إلى تداعيات خطيرة قد تطال المستويات الحياتية المختلفة، وتندد بكارثة بيئية مع تفاقم الأزمات، وخاصة أزمة الكهرباء والقطاع الصحي.



شاب يرفع لافتة احتجاج خلال الإضراب الذي شل قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

## الجيش الإسرائيلي يهدد أهالي غزة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الإسرائيلي، أنه سيشدد الإجراءات ضد المتظاهرين الفلسطينيين على طول السياج الحدودي في قطاع غزة، بعد إصابة أربعة جنود بأسلحة نارية قربها بالقرب من السياج يوم السبت الماضي. ففي شريط فيديو نشر على صفحة منسق أعمال الحكومة في المناطق، على «فيسبوك»، قال المنسق اللواء يوف مورداخي: «اعتباراً من اليوم، سيتخذ الجيش الإسرائيلي إجراءات أشد ضد الذين يخرقون النظام على حدود قطاع غزة». وقد أثار هذا التهديد الاستغراب، حيث إن الجيش يقيم هذه المظاهرات أسبوعياً بلا رحمة، وفي الأشهر الأخيرة قتل 15 فلسطينياً وجرح أكثر من 400 آخرين، بسبب هذا القمع على الحدود مع قطاع غزة. ويخشى الجيش الإسرائيلي من أن تؤدي المظاهرات بالقرب من السياج إلى التصعيد في القطاع، وأن يؤدي حاد استثنائي إلى مواجهة أكبر، ولذلك قررت انتهاز قبضة أشد ومحاولة منع المواجهات العنيفة قبل حدوثها. ويدعي الجيش أن المواجهات تحدث بناء على طلب حماس، التي تسيطر على القطاع وعلى عدد المشاركين وكثافة النيران، ولكنهم يخافون من خروج حادث عن سيطرة حماس والجيش الإسرائيلي والتسبب في اشتعال القطاع.

## موسكو تدعو دمشق وأنقرة إلى حوار مباشر للتسوية في عفرين

وأُسفرت عن مقتل أكثر من 200 شخص وجرح عدد مماثل، وفقاً لمعطيات وسائل إعلام روسية. وقالت إن الهجوم استهدف وحدات شبه عسكرية تطلق عليها تسمية «جيش فاغنر» نسبة إلى مؤسسها. وكانت هذه الوحدات في أوكرانيا وانتقل بعضها إلى سوريا أواخر عام 2015، ونفذت باتفاق مع النظام السوري عمليات خاصة استهدفت السيطرة على مواقع ومنشآت نفطية. وندرج الموقف الروسي الرسمي حيال المعطيات من نفي قاطع في البداية إلى اعتراف الخارجية بمقتل خمسة أشخاص على الأقل خلال الأسبوع الماضي، قبل أن تقر أمس في بيان بان «قتلى من روسيا وبلدان الرابطة، سقطوا في مواجهات لم تشارك فيها القوات النظامية ولا القوات الخارجية إلى سوريا، والخارجية لم تستشفيات روسية».

وكانت موسكو قد أعلنت عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل خلال الأسبوع الماضي، قبل أن تقر أمس في بيان بان «قتلى من روسيا وبلدان الرابطة، سقطوا في مواجهات لم تشارك فيها القوات النظامية ولا القوات الخارجية إلى سوريا، والخارجية لم تستشفيات روسية».

وكانت موسكو قد أعلنت عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل خلال الأسبوع الماضي، قبل أن تقر أمس في بيان بان «قتلى من روسيا وبلدان الرابطة، سقطوا في مواجهات لم تشارك فيها القوات النظامية ولا القوات الخارجية إلى سوريا، والخارجية لم تستشفيات روسية».

وكانت موسكو قد أعلنت عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل خلال الأسبوع الماضي، قبل أن تقر أمس في بيان بان «قتلى من روسيا وبلدان الرابطة، سقطوا في مواجهات لم تشارك فيها القوات النظامية ولا القوات الخارجية إلى سوريا، والخارجية لم تستشفيات روسية».

وكانت موسكو قد أعلنت عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل خلال الأسبوع الماضي، قبل أن تقر أمس في بيان بان «قتلى من روسيا وبلدان الرابطة، سقطوا في مواجهات لم تشارك فيها القوات النظامية ولا القوات الخارجية إلى سوريا، والخارجية لم تستشفيات روسية».

موسكو، راند جبر

سرعت موسكو خطواتها لتجنب مواجهة بين تركيا والقوات النظامية السورية على عفرين، وعقد مجلس الأمن القومي اجتماعاً أمس برئاسة الرئيس فلاديمير بوتين كرس لبحث الوضع هناك، بالتزامن مع دعوة روسية لآخرة بفتح حوار مباشر مع دمشق للتوصل إلى تسوية.

وبعد أن كانت موسكو تحفظت على تفاعلاتها بين الحكومة السورية والقوات الكردية في المدينة، وأعلنت أنها لم تشارك في أي مفاوضات في هذا الشأن، أوضحت أمس أنها تفضل سيناريو الحوار المباشر بين أنقرة ودمشق. وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف إن بلاده تفت بحزم إلى جانب حل جميع القضايا المتعلقة ذات الصلة، لكن تلك الحلول يجب أن تتم في إطار وحدة أراضي سوريا.

ووجد التأكيد على «فهم» موسكو لتحركات أنقرة في الشمال السوري، وازد: «المصالح المشتركة لضمان أمن تركيا يمكن أن تتحقق بشكل كامل من خلال الحوار المباشر مع الحكومة السورية».

وفي انتقاد للسياسة الأميركية في سوريا قال الوزير الروسي إن موسكو «تدرك طبيعة مخاوف تركيا مما يحدث في سوريا على طول حدودها، وبطبيعة الحال، نندرك تطلعات الأكراد. ولكن ما ننعترف به وما نعارضه هو محاولات التكهن بشأن هذه التطلعات... وأعني بذلك محاولات بعض القوى الخارجية التكهن بهذه التطلعات للتحرك في سوريا وفي المنطقة ككل، وفقاً لأهداف لا تمت بصلة لتطلعات الشعب الكردي، وإنما تهدف إلى تحقيق أهدافها الجيوسياسية ضيقة الأفق».

وكان لافتاً أمس، أن مجلس الأمن الروسي عقد جلسة مكرسة للوضع في عفرين، عكست درجة الاهتمام والقلق لدى روسيا من تداعيات تصعيد الموقف هناك. علماً بأن المجلس يعقد اجتماعاته عادة برئاسة بوتين لمناسبة ملفات حيالها. ولم يكشف الكرملين عن تفاصيل ما دار في الاجتماع، واكتفى الناطق باسمه دييمتري بيسكوف، بالإشارة إلى أن البحث تركز على الوضع العام في سوريا، وأخر التطورات في عفرين.

على صعيد آخر، أقرت الخارجية الروسية أمس، بـ«مقتل جرح عشرات الروس في سوريا»، لكنها أكدت أنهم ليسوا جنوداً نظاميين، بعدما كانت نفت خلال الأيام الماضية صحة معطياتها عن ضربة قوية وجهتها للطيران الأميركي ليلة السابع من فبراير (شباط) قرب دير الزور

## مصدر كردي يؤكد دخول قوات تتألف من عناصر وضباط جيش الأسد

# القصف التركي على قوات النظام يبطل تقدمها نحو عفرين



قافلة من الميليشيات الموالية للنظام عند وصولها إلى مدينة عفرين شمال سوريا أمس (أ.ف.ب)

وقالت إن الصور تظهر «وصول القوات الشعبية إلى منطقة عفرين لدعم صمود أهلها بوجه العدوان التركي».

وعرض التلفزيون السوري لقطات لقافلة من مقاتلين مواليين للنظام يدخلون منطقة عفرين التي يسيطر عليها الأكراد للمساعدة في التصدي لهجوم تركي. وظهر المقاتلون بزى مموه وهم يلوحون بأسلحتهم ويعلم سوريا من فوق مركباتهم لدى عبورهم نقطة تفتيش تحمل شارة قوات أمن كردية.

وأعلن «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن قوات الموالية للنظام السوري دخلت منطقة عفرين الثلاثاء، في وقت تكثف تركيا عملياتها العسكرية ضد المقاتلين الأكراد في المنطقة الواقعة في شمال سوريا. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «دخل مقاتلون بالبنات إلى منطقة عفرين بعد ظهر الثلاثاء»، وكانت وسائل إعلام رسمية سورية ذكرت في وقت سابق أن القوات الموالية للنظام ستوجه إلى عفرين للانضمام إلى جهود التصدي للعدوان التركي».

وأيضا بصر النظام السوري وسائل إعلامها على أن القوات التي دخلت هي «قوات شعبية»، قال مصدر كردي بارز في عفرين لـ«الشرق الأوسط»، إن القوات التي دخلت إلى عفرين «تتألف من عناصر وضباط من الجيش السوري النظامي، والقوات الريفية إلى جانبها»، موضحة، أن القوات المقر دخولها إلى عفرين «تعتبر على دعات».

وأظهرت صور نشرها «الإعلام الحربي» التي تحمل جنوداً وتثبت العلم السوري النظامي، دخلت إلى عفرين. كما تظهر الصور دبابات للنظام، وجنود بجزات عسكرية.

عفرين شمال سوريا، إلا أنه أكد عزم أنقرة على مواصلة عملياتها «غصن الزيتون» العسكرية هناك. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، بأن روسيا «منحت تركيا الغطاء، لكننا لن نوقف مقاومتنا للقوات التي احتلت أجزاء من سوريا». ونفت المصادر أن يكون الاتفاق مع النظام لدخول قواته إلى عفرين قد فشل، قائلة إن الاتفاق «يتم تنفيذه»، وأولى بوالده أن قواته وقوات رديفة دخلت إلى عفرين اليوم (أمس)، وتعرضت لقصف تركي. ولم يستبعد الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قائل وجود اتفاق بين دمشق والأكراد بشأن تحقيق أهدافها.

السورية تراجعت قبل الوصول إلى عفرين بعد قصف مدفعي تركي». ويمثل هذا القصف أكثر مراحل تعقيد النزاع الذي مضى أكثر من شهر على انطلاقه، حين أعلنت تركيا عملية «غصن الزيتون» لقتال «وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين، وتمكنت خلاله من السيطرة على أكثر من مجموعة قرى تقع بمحاذاة الشريط الحدودي بين تركيا وسوريا، وتوغلت فيها القوات التركية والعناصر السورية الموالية لها في مسافة تتراوح بين 3 و7 كيلومترات داخل العمق السوري. وتتهم مصادر كردية روسية

شدد إردوغان على أن عملية «غصن الزيتون» التي ينفذها الجيش التركي مع فصائل من الجيش السوري الحر في عفرين والتي دخلت شهرها الثاني، لن تتوقف، قائلاً: «ليس أمامنا خيار سوى مواصلة عملياتنا العسكرية بقوة، نقوم بجهود دبلوماسية واسعة. بحثت مع بوتين وروحاني أمس الملف السوري... لا نقوم بخلق طرق الحوار، ونبحث الملف السوري مع الجميع».

في سياق متصل، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن القوات السورية لم تدخل بعد منطقة عفرين ومن غير الواضح ما إذا كانت ستدخلها، لافتاً في مقابلة تلفزيونية، أمس، إلى أن هناك تصريحات متباينة حول ما إذا كانت تلك القوات ستدخل المنطقة المذكورة أم لا.

وأضاف أن النظام السوري كذب، أول من أمس، ادعاءات وسائل الإعلام حول مسالة دخول قواته إلى عفرين، معتبراً أن النظام السوري حائر في هذه الأونة، ويتساءل في تقريره نفسه: «هل بقاء الوحدات الكردية في عفرين هو أخف الضررين؟ أم من الأفضل أن توجد القوات التركية هناك؟».

وأشار الوزير التركي إلى أن عفرين شهدت تدفق أعداد كبيرة من الإرهابيين، خصوصاً من الجهة الشرقية، وأن الولايات المتحدة لم تنكر هذا التدفق.

وحول ما إذا كان النظام السوري يتعاون مع الوحدات الكردية، قال جاويش أوغلو: «هناك لقاءات بين الجانبين، والتنظيم الإرهابي (الوحدات الكردية) يدعو النظام باستمرار لدخول عفرين، وحسب اعتقادنا فإن النظام يطلب

وأضاف أن النظام السوري كذب، أول من أمس، ادعاءات وسائل الإعلام حول مسالة دخول قواته إلى عفرين، معتبراً أن النظام السوري حائر في هذه الأونة، ويتساءل في تقريره نفسه: «هل بقاء الوحدات الكردية في عفرين هو أخف الضررين؟ أم من الأفضل أن توجد القوات التركية هناك؟».

وأشار الوزير التركي إلى أن عفرين شهدت تدفق أعداد كبيرة من الإرهابيين، خصوصاً من الجهة الشرقية، وأن الولايات المتحدة لم تنكر هذا التدفق.

وحول ما إذا كان النظام السوري يتعاون مع الوحدات الكردية، قال جاويش أوغلو: «هناك لقاءات بين الجانبين، والتنظيم الإرهابي (الوحدات الكردية) يدعو النظام باستمرار لدخول عفرين، وحسب اعتقادنا فإن النظام يطلب

وأضاف أن النظام السوري كذب، أول من أمس، ادعاءات وسائل الإعلام حول مسالة دخول قواته إلى عفرين، معتبراً أن النظام السوري حائر في هذه الأونة، ويتساءل في تقريره نفسه: «هل بقاء الوحدات الكردية في عفرين هو أخف الضررين؟ أم من الأفضل أن توجد القوات التركية هناك؟».

## اجتماع ثلاثي قريب لوزراء خارجية تركيا وإيران وروسيا

# أنقرة تهدد بمحاصرة عفرين خلال أيام

وأضاف أن النظام السوري كذب، أول من أمس، ادعاءات وسائل الإعلام حول مسالة دخول قواته إلى عفرين، معتبراً أن النظام السوري حائر في هذه الأونة، ويتساءل في تقريره نفسه: «هل بقاء الوحدات الكردية في عفرين هو أخف الضررين؟ أم من الأفضل أن توجد القوات التركية هناك؟».

وأشار الوزير التركي إلى أن عفرين شهدت تدفق أعداد كبيرة من الإرهابيين، خصوصاً من الجهة الشرقية، وأن الولايات المتحدة لم تنكر هذا التدفق.

وحول ما إذا كان النظام السوري يتعاون مع الوحدات الكردية، قال جاويش أوغلو: «هناك لقاءات بين الجانبين، والتنظيم الإرهابي (الوحدات الكردية) يدعو النظام باستمرار لدخول عفرين، وحسب اعتقادنا فإن النظام يطلب

وأضاف أن النظام السوري كذب، أول من أمس، ادعاءات وسائل الإعلام حول مسالة دخول قواته إلى عفرين، معتبراً أن النظام السوري حائر في هذه الأونة، ويتساءل في تقريره نفسه: «هل بقاء الوحدات الكردية في عفرين هو أخف الضررين؟ أم من الأفضل أن توجد القوات التركية هناك؟».

وأشار الوزير التركي إلى أن عفرين شهدت تدفق أعداد كبيرة من الإرهابيين، خصوصاً من الجهة الشرقية، وأن الولايات المتحدة لم تنكر هذا التدفق.

وأضاف أن النظام السوري كذب، أول من أمس، ادعاءات وسائل الإعلام حول مسالة دخول قواته إلى عفرين، معتبراً أن النظام السوري حائر في هذه الأونة، ويتساءل في تقريره نفسه: «هل بقاء الوحدات الكردية في عفرين هو أخف الضررين؟ أم من الأفضل أن توجد القوات التركية هناك؟».

وأشار الوزير التركي إلى أن عفرين شهدت تدفق أعداد كبيرة من الإرهابيين، خصوصاً من الجهة الشرقية، وأن الولايات المتحدة لم تنكر هذا التدفق.

وحول ما إذا كان النظام السوري يتعاون مع الوحدات الكردية، قال جاويش أوغلو: «هناك لقاءات بين الجانبين، والتنظيم الإرهابي (الوحدات الكردية) يدعو النظام باستمرار لدخول عفرين، وحسب اعتقادنا فإن النظام يطلب

وأضاف أن النظام السوري كذب، أول من أمس، ادعاءات وسائل الإعلام حول مسالة دخول قواته إلى عفرين، معتبراً أن النظام السوري حائر في هذه الأونة، ويتساءل في تقريره نفسه: «هل بقاء الوحدات الكردية في عفرين هو أخف الضررين؟ أم من الأفضل أن توجد القوات التركية هناك؟».

وأشار الوزير التركي إلى أن عفرين شهدت تدفق أعداد كبيرة من الإرهابيين، خصوصاً من الجهة الشرقية، وأن الولايات المتحدة لم تنكر هذا التدفق.

وأضاف أن النظام السوري كذب، أول من أمس، ادعاءات وسائل الإعلام حول مسالة دخول قواته إلى عفرين، معتبراً أن النظام السوري حائر في هذه الأونة، ويتساءل في تقريره نفسه: «هل بقاء الوحدات الكردية في عفرين هو أخف الضررين؟ أم من الأفضل أن توجد القوات التركية هناك؟».

وأشار الوزير التركي إلى أن عفرين شهدت تدفق أعداد كبيرة من الإرهابيين، خصوصاً من الجهة الشرقية، وأن الولايات المتحدة لم تنكر هذا التدفق.

وحول ما إذا كان النظام السوري يتعاون مع الوحدات الكردية، قال جاويش أوغلو: «هناك لقاءات بين الجانبين، والتنظيم الإرهابي (الوحدات الكردية) يدعو النظام باستمرار لدخول عفرين، وحسب اعتقادنا فإن النظام يطلب

وأضاف أن النظام السوري كذب، أول من أمس، ادعاءات وسائل الإعلام حول مسالة دخول قواته إلى عفرين، معتبراً أن النظام السوري حائر في هذه الأونة، ويتساءل في تقريره نفسه: «هل بقاء الوحدات الكردية في عفرين هو أخف الضررين؟ أم من الأفضل أن توجد القوات التركية هناك؟».

وأشار الوزير التركي إلى أن عفرين شهدت تدفق أعداد كبيرة من الإرهابيين، خصوصاً من الجهة الشرقية، وأن الولايات المتحدة لم تنكر هذا التدفق.

وأضاف أن النظام السوري كذب، أول من أمس، ادعاءات وسائل الإعلام حول مسالة دخول قواته إلى عفرين، معتبراً أن النظام السوري حائر في هذه الأونة، ويتساءل في تقريره نفسه: «هل بقاء الوحدات الكردية في عفرين هو أخف الضررين؟ أم من الأفضل أن توجد القوات التركية هناك؟».

وأشار الوزير التركي إلى أن عفرين شهدت تدفق أعداد كبيرة من الإرهابيين، خصوصاً من الجهة الشرقية، وأن الولايات المتحدة لم تنكر هذا التدفق.

وحول ما إذا كان النظام السوري يتعاون مع الوحدات الكردية، قال جاويش أوغلو: «هناك لقاءات بين الجانبين، والتنظيم الإرهابي (الوحدات الكردية) يدعو النظام باستمرار لدخول عفرين، وحسب اعتقادنا فإن النظام يطلب

وأضاف أن النظام السوري كذب، أول من أمس، ادعاءات وسائل الإعلام حول مسالة دخول قواته إلى عفرين، معتبراً أن النظام السوري حائر في هذه الأونة، ويتساءل في تقريره نفسه: «هل بقاء الوحدات الكردية في عفرين هو أخف الضررين؟ أم من الأفضل أن توجد القوات التركية هناك؟».

وأشار الوزير التركي إلى أن عفرين شهدت تدفق أعداد كبيرة من الإرهابيين، خصوصاً من الجهة الشرقية، وأن الولايات المتحدة لم تنكر هذا التدفق.

## قصف عنيف على الغوطة الشرقية لدمشق

الغارات الجوية التي تشنها قوات النظام السوري والضربات الصاروخية والقصف على الغوطة الشرقية أدى إلى مقتل أكثر من 190 شخصاً وإصابة 850 آخرين منذ يوم الأحد، وفقاً لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان»



الغوطة الشرقية: عدد سكانها 400.000 نسمة تقريباً تحاصرها قوات النظام ويتعرضون للقصف المتصاعد في الأسابيع الأخيرة

مطار دمشق الدولي

المصدر: Reuters, LiveUAMap, SOHR

يسبقه مؤتمر في بيروت يضيء على الاستثمار في البنى التحتية

تعويل على مؤتمر باريس لإخراج الاقتصاد اللبناني من التباطؤ

المائة من البرنامج سوف يمول بمنح وقروض ميسرة، أي بفائدة أقل من 1,5 في المائة على فترة تتراوح من عشرين إلى ثلاثين سنة، مع فترة سماح تمتد من 5 إلى 10 سنوات. ولفت إلى أن التمويل يأتي للمرة الأولى بهذا الحجم عبر الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص، وهو ما يعتبر أمراً استثنائياً في تاريخ لبنان.

من جهته، قال رئيس الهيئة الاقتصادية اللبنانية محمد شقير: «بعد عملية إعادة الإعمار التي أطلقها الرئيس الشهيد رفيق

في المناطق الصناعية والإرث الثقافي والسياحي، ولفت إلى أن قطاعات النقل والمياه والطاقة تستحوذ على نحو 80 في المائة من البرنامج. وأوضح د. نديم المنلا إلى أن هناك أدوات تمويل جديدة أهمها الشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث إن 40 في المائة من مجمل المشاريع يمكن تمويلها عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وبالتالي لن يكون لها تأثير سلبي على العجز في الموازنة.

وأشار إلى أن نحو 60 في

البرنامج الاستثماري الذي أطلقه الرئيس سعد الحريري سيعد لبنان إلى مرحلة الإعمار والنهوض الاقتصادي الذي عرفناه مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وسيساعد على استعادة البلد لحيوته الاقتصادية ودوره الإقليمي».

بدوره، قال رئيس مجلس الإنماء والإعمار المهندس نبيل الجسر إن البرنامج الاستثماري يشمل قطاعات النقل، والمياه والصرف الصحي، والكهرباء، والاتصالات، والنفطيات الصلبة وبعض الاستثمارات

المراوحة والتباطؤ، وتساهم في تعزيز معدلات النمو، وخلق فرص العمل، وتطوير المرافق الأساسية للبنى التحتية المتهاكلة.

وأعلنت الهيئات المنظمة لمؤتمر الاستثمار في البنى التحتية في لبنان، أمس، في مؤتمر صحفي، عن أعمال المؤتمر الذي ينقد برعاية رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري. وقال رؤوف أبو زكي، الرئيس التنفيذي لمجموعة الاقتصاد والأعمال، وهي الجهة المنظمة للمؤتمر، أن مؤتمر باريس يحتوي مشاريع إثنائية تتراوح

علوش: ظروف الفرقة الحالية مناسبة لـ«حزب الله» أولوية «المستقبل» في انتخابات 2018 تثبيت زعامته السنوية

بيروت، بولا أسطخ

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية في 6 مايو (أيار) المقبل، وبدء تبلور مشهد التحالفات والاصطفافات، يتبين حجم التحدي الذي يواجهها تيار «المستقبل»، خصوصاً بعدما فرضت عليه معركة تثبيت زعامته السنوية، وهو الذي كان يخوض في الانتخابات الأخيرة التي شهدتها البلاد في معركة بوجه مشروع حزب الله، من خلال اصطفاف «14 آذار» الذي كان في مواجهة فريق «8 آذار» الذي لا بد من



نازحون سوريون يراقبون الدمار الذي لحق بمخيمهم ببلدة الزواني جنوب لبنان أمس (إ ف ب)

وسيكون على تيار «المستقبل» الذي يرأسه رئيس الحكومة سعد الحريري خلال الشهرين المقبلين خوض أكثر من معركة على محاور متعددة، باعتبار أن المواجهة التي كانت محصورة في السنوات الماضية بين خصامه السياسيين التاريخيين، وبالتحديد في مدينة طرابلس الشمالية، توسعت لتطال هذه المرة شخصيات كانت تخضو تحت مظلته، وأبرزها مدير عام قوى الأمن الداخلي السابق اللواء اشرف ريفي. وإن كان الحريري قد أعلن وبوضوح في ذكرى اغتيال والده رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري في 14 آذار أن «المواجهة السياسية والانتخابية الحقيقية لتجاره هي مع حزب الله»، فإنه خصص جزءاً كبيراً من خطابه لانتقاد من قال إنهم «أصدقاء سابقون في الداخل اللبناني يقومون بالعمل لمصلحة الحزب والمراهنه على فترات الموائد» في تياره.

وزير العدل اللبناني السابق اتهمهم بتحويل المقرات الرسمية إلى مكاتب انتخابية ريفي يشن أعنف هجوم على القصر والحكومة والأجهزة الأمنية

بيروت، يوسف دياب

رفع وزير العدل السابق اشرف ريفي سقف المواجهة الانتخابية، بهجوم قاس سببه على الحكومة ورئيسها سعد الحريري، وعلى وزير الداخلية والدفاع نهاد المشنوق ويعقوب الصراف، وطالت شظاياها القصر الجمهوري، متهماً إياه بأنه «تحول إلى غرفة عمليات لإدارة العملية الانتخابية لتتبار الوطني الحر»، ومطالياً بـ«استقالة الحكومة، وبرقابة دولية ترعى نزاهة العملية الانتخابية»، فيما أشار هذا الموقف حفيظة تيار «المستقبل»، الذي رأى في خطاب وزير العدل السابق «مجرد شعارات بعيدة عن الواقع».

وفي موقف جديد كشف عن عمق الأزمة بينه وبين «المستقبل»، أعلن ريفي أن «نتائج الانتخابات النيابية ستفجر مفاجآت بكل المناطق اللبنانية، ولا سيما في الشارع السنوي»، مؤكداً أن هذا الشارع «يجد نفسه اليوم مطية لحسابات خاصة، وشموعاً تضيء أنفاق الصفقات، وشاهداً على تسليم البلد إلى (حزب الله)»، وأشار في تصريح

لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه بنى هذه الوقعات على «استطلاعات الناس على الأرض في مختلف المناطق»، مشدداً على أن «البيئة السنية غير راضية على قيادتها (تيار المستقبل)، ولا على التسويات والتحالفات التي تجربها مع القوى المناهضة لمشروعها»، مبدياً أسفه لأن «هذه القيادة تستخدم البلد لخدمة مصالحها الخاصة، وتحول لبنان إلى دولة بوليسية».

ودعا ريفي إلى «طرح الثقة بوزير الداخلية (نهاد المشنوق)، ووزير الدفاع (يعقوب الصراف)، لأن مخبرات الجيش وفرع المعلومات (في قوى الأمن الداخلي) وجهاز أمن الدولة تعقل عشرات الأشخاص، وتفكر ملفات أمنية لهم، وتمارس التهيب حتى يتروكوا اشرف ريفي، ولتتحققوا باحمد الحريري (أمين عام تيار المستقبل)»، وأضاف: «أمس (الأول)، أطلقت الأجهزة الأمنية سراح أحد مناصري عثمان المل، لكنها عادت واعتقلته اليوم (أمس)، لأنه رفض إزالة صوري من أمام منزله في منطقة القبة في طرابلس».

وطالب وزير العدل السابق

بـ«حكومة حيادية لإدارة الانتخابات، خالية من أي مرشح، إلى أن «الهيئة العليا للإغاثة، سعد الحريري) مرشح، ووزير داخليتها (نهاد المشنوق)، وأكثر من ثلثي أعضائها، مرشحين للانتخابات».

ومنذ استقالة ريفي من منصبه، كوزير للعدل، تشهد علاقته بتيار «المستقبل» مزيداً من التوتر والمواجهة، كان أبرزها في الانتخابات البلدية التي كسبها ريفي منفرداً في مدينة طرابلس (شمال لبنان)، بمواجهة «المستقبل» وتحالف سياسي عربي.

وكشف ريفي، الذي شغل منصب المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي لتسع سنوات، أنه «بدأ اتصالاته بالمنظمات الدولية، لمراقبة الانتخابات وضمان نزاهتها، لأننا لا نثق بحيادية وزيري الداخلية والدفاع لإدارة العملية الانتخابية»، متهماً القصر الجمهوري بأنه «تحول إلى غرفة عمليات لإدارة العملية الانتخابية للتيار الوطني الحر، والقصر الحكومي بات مكتباً انتخابياً لتيار (المستقبل)، ووزارة الداخلية منصرفة لإدارة معركة المشنوق

سعد الحريري لم يخف إيمانه بأن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي التي ستقتض من عدروا بالرئيس الشهيد رفيق الحريري»، مذكراً بأنه «منذ إسقاط حكومة سعد الحريري الأولى (أواخر عام 2010)، أعلن الحريري صراحة أنه لا يمكن نزع سلاح حزب الله» في هذه المرحلة، بل بضوء الحلول التي تطرح لمعالجة أزمات المنطقة المتعددة»، معتبراً أنه «من العبث قرع الطبول باسم نزع سلاح الحزب، وكان الأمر مجرد قرار تتخذه الحكومة أو مجلس النواب».

وعلى قاعدة التسليم بأن كل الأسلحة السياسية متاحة في بيروت الانتخابية، تبنى راشد فايد دون ريفي أن «يخوض الانتخابات على استخدام اللهجة الذهبية والطائفية في مواجهة (حزب الله)، الذي يتصرف بدوره من منطلق مذهبي ومذهبي، لأن مؤسداً أسفه لـ«اعتماد الأسلوب الذي يكرس صراعا يؤدي إلى خراب الحياة العامة، التي هي اليوم أحوج ما تكون إلى الاستقرار، لأن مؤسسات الدولة تكاد تتداعى نتيجة هذه السياسات العبيثة».

أكد أنها تتم من خلال الدولة لا خارج الشرعية جوجع: الاتكال على «المقاومة» سيلفي وجود لبنان

بيروت، الشرق الأوسط

رفض رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع محاولة تكريس سلاحه قوة وحيدة، مؤكداً أنه «إذا صحت مقولة إن (المقاومة) هي القوة الوحيدة التي يمكنها الانتكاح عليها، فعلى الدنيا السلام»، موضحاً: «ليس لأننا لا نريد المقاومة، وإنما لأنه لن يعود هناك من دولة، وفي هذه الحال لا وجود للبنان».

وخلال استقباله وفداً من مختابر عكار، مع مرشح «القوات» في المنطقة الواقعة شمال لبنان العميد المتقاعد وهبه قاطميا، لفت ججع إلى أنه «يتم في الآونة الأخيرة طرح شعارات كبيرة ومن ضمنها (المقاومة)»، متسائلاً: «ماذا سيقوم من الدولة إلى جانب ما يسمونه (المقاومة)؟».

وإذ أكد أن «المقاومة من خلال الدولة لا خارج الشرعية»، قال: «إذا دعا داع على حدودنا الشمالية أو الجنوبية أو الشرقية أو الغربية، فنحن المقاومة التي سنتقف بالمرصاد، وسنكون من خلال الدولة فقط»، مذكراً بأنه «لا قيام لأي مجتمع من دون الدولة التي تسيطر في حال قيام أي أمر آخر إلى جانبها، وبالتالي الادعاء أن القوة الوحيدة التي يمكنها الاتكال عليها هي (المقاومة)، هو بمثابة تأكيد أن لا وجود للدولة، وفي هذه الحال، لا يمكن أن لا يزالون حتى اليوم يؤيدون تلك المبادئ»، وقال: «طالما أن هذه

فكرة دولة لبنان الكبير المبتني على العيش المشترك الإسلامي المسيحي، كما يعود له دور كبير وفضل في تثبيت اتفاق الطائف الذي أعاد الأمن والسلام إلى لبنان وأكد أن لبنان وطن نهائي لجميع اللبنانيين».

ولفت اليعقوب إلى أن «زيارتي اليوم زيارة بروتوكولية، وسيكون في شرف الزيارة مرات أخرى في إطار متابعة زيارة البطريك الراعي التاريخية إلى الرياض من أجل استكمال المساعي الرامية إلى تثبيت سيادة واستقلال لبنان».

وختتم: «أكدت لخطبته وقوف المملكة إلى جانب الشرعية اللبنانية المنبثقة من الدستور واتفاق الطائف ودعم المؤسسات الدستورية في لبنان».

أكّد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان، وليد اليعقوب، وقوف المملكة إلى جانب الشرعية اللبنانية المنبثقة من الدستور واتفاق الطائف، ودعم المؤسسات الدستورية في لبنان.

وقال اليعقوب بعد لقائه البطريك الماروني بشاره الراعي، في زيارة بروتوكولية بعد تسليم مهامه الدبلوماسية: «تشرفت بزيارة البطريك الذي أكد أن ما يربط المملكة العربية السعودية بجميع المرجعات الدينية اللبنانية عميق وأساسي، وما يربطها بهذا الصرح الوطني الكبير استثنائي»، مضيفاً: «يعود لهذا الصرح الفضل في تأسيس

الأساسات صلبة وثابتة، فالدنيا بالف خير مهما كان التضعضع كبيراً في رأس الهرم»، مشيراً إلى أنها «كنا نتمنى لو أن (ثورة الأرز) استمرت على المستويين: في أسفل الهرم وأعلاه، إلا أن للظروف أحكاماً، وهناك الكثير من الأمور التي تحصل ولا يمكن للإنسان معالجتها»، وأضاف: «أكد لكم أننا في مطلع كل نهار نحاول معالجة التضعضع الحاصل في رأس الهرم، وسننجح بذلك في نهاية المطاف، إلا أننا لا نزال في الوقت الحاضر في المكان الذي نحن فيه اليوم، الأمر الذي لا ينبغي وجود (ثورة الأرز) و(14 آذار) لا يزالون حتى اليوم يؤيدون تمنياتهم في الوقت الحاضر، وذلك



## المغرب: قادة أحزاب الأغلبية يلتزمون إنهاء خلافاتهم

تطوير إيجابي، لكن الأمر يجب ألا يصل إلى بعض الأمور السلبية، مثل التجريح والتهامات والتنازير بالإلقاء».

وعزا العثماني تأخير التوقيع على الميثاق إلى «حرص كل حزب على أن تكون أولوياته موجودة في برنامج التحالف الحكومي»، مقرأ بوجود اختلاف في وجهات النظر خارج ما هو مسطر في البرنامج الحكومي. بيد أنه عد الأمر طبيعياً، وقال في هذا السياق: «نحن لسنا حزبا واحدا».

وقررت تلك الأحزاب بموجب هذا الميثاق، أن تجعل القضية الوطنية الأولى له «قضية الصحراء» على رأس أولوياتها، وأن تعي جميع إمكاناتها من أجل إنجاز البرنامج الحكومي لهذه الولاية الحكومية والذي يشمل العديد من الإصلاحات والورشات، ضمن عدة محاور أهمها: دعم الخيار الديمقراطي ومبادئ دولة الحق والقانون، وترسيخ الهوية المتقدمة، وتطوير النموذج الحضاري، والنهوض بالتشغيل والتنمية المستدامة، بالإضافة إلى تعزيز الإشعاع الدولي للمغرب وخدمة قضاياها العادلة في العالم.

وتحسبا لنشوب أي خلافات جديدة بينها، تعهدت الأحزاب الستة على «أنه في جميع الحالات تعمل الأحزاب المكونة للأغلبية على حل خلافاتها من داخل البيات الداخلي، وكذا الالتزام بمستوى عال من التنسيق والانسجام، والدفاع المشترك والتضامن في تحمل الأغلبية لكامل مسؤولياتها الدستورية والسياسية من أجل تدبير الشأن العام». كما التزمت «هيئة رئاسة الأغلبية»، التي يرأسها رئيس الحكومة، وتضم في عضويتها الأمناء العامون للأحزاب الأغلبية أو من يخوون عنهم، إضافة إلى قيادي ثان من كل حزب، بأن تعقد اجتماعاتها مرة كل شهرين، وبصفة استثنائية كلما دعت الحاجة إلى ذلك بطلب من أحد مكونات الأغلبية.

الرباط: لطيفة العروسي

في خطوة لإنهاء الخلافات التي سادت مكونات التحالف الحكومي بالمغرب، وقع قادة أحزاب الأغلبية على ميثاق مشترك «ليشكل وثيقة تعاقدية ومرجعا سياسيا وأخلاقيا يؤطر عملها»، وذلك بعد نحو 10 أشهر من التأخير.

ووصلت الخلافات بين زعماء أحزاب الأغلبية (العدالة والتنمية، والتجمع الوطني للأحرار، والحركة الشعبية، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والاتحاد الدستوري، والتقدم والاشتراكية)، مستوى غير مسبوق، لا سيما بعد تصريحات عبد الإله ابن كيران الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية ورئيس الحكومة الأسبق، ضد الوزير عزيز أخنوش الأمين العام لحزب التجمع الوطني للأحرار، وإدريس لشكر أمين عام الاتحاد الاشتراكي، ومقاطعة وزراء الحزبين اجتماعا للحكومة.

وفي هذا السياق، وسعيا منه لتصفية الأجواء، قلل سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، من حجم تأخير تلك الخلافات على تماسك تحالفه الحكومي، وقال خلال اجتماع عقده قادة أحزاب الأغلبية الليلة قبل الماضية بالرباط للتوقيع على ميثاق الأغلبية، إنه «لم تكن هناك منذ تشكيل الحكومة إلى الآن أي أزمة داخل التحالف الحكومي... ونحن نؤمن أن ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا».

وردا على ما قيل عن وجود حكومة يرأسها، قال العثماني: «ليست هناك حكومة يرأسها، بل حكومة واحدة يرأسها حكومة واحدة، جلالة الملك»، مضيفا أن «كل واحد له مكانه الدستوري، والجميع مطالب بالقيام بدوره ومسؤولياته، لكن دون قلة أدب».

ولح العثماني إلى الموقف من تصريحات ابن كيران، وبقوله إن «العدالة والتنمية» ليس حزبا ستالينيا، ولا يمكن أن تمنع أيًا كان من الحديث، وسقفا يجب أن يكون واسعا، لأن الحرية مصدر

وزارة الشؤون الدينية دعت أئمة المساجد إلى تخصيص خطبة الجمعة للحديث عن «نعمة الاستقرار»  
الجزائر: فشل مفاوضات الحكومة مع النقابات يوقف المدارس والمستشفيات

في ساحة النقاش بإصدار «فتوى» مفادها أن الإضرابات «باطلة» لأن القضاء حكم بعدم شرعيتها، بناء على شكوى من الحكومة. لكن هذا التصريح أثار سخط النقابات والفاعلين بالمجتمع المدني. وطلبت أحزاب المعارضة بوقف استعمال القضاء «سلاحا» لتخويف الناشطين في عالم الشغل، خاصة أن دستور البلاد يعتبر الإضراب «حقا» لا يجوز للحكومة أن تحرم العمال منه، بشرط أن يضمن المضرب الحد الأدنى من الخدمة، عندما يكون الإضراب في مرفق عام كالمستشفى، أو مركز بريد.

وقال رشيد معاوي، أمين عام «النقابة المستقلة لعمال الإدارة العمومية»، لـ «الشرق الأوسط» إن الحكومة «تستعمل الدين في صراعها مع المضربين، وهذا أمر غير أخلاقي».

وكشف معاوي عن زيارة لوفد من «مكتب العمل الدولي» إلى الجزائر يوم 26 من الشهر الحالي، حيث ستلتقي بوزير العمل مراد زمالي لتسأله، بحسبه، عن «التضييق على النقابات المستقلة»، وعن مدى احترام الحكومة الجزائرية لتعهداتها بخصوص اتفاقات دولية وقعت عليها، تتحدث عن الإضراب كحق تكفله الدساتير والتشريعات.



عشرات الأطباء في مظاهرة وسط العاصمة احتجاجاً على ظروف عملهم (أ.ف.ب)

نقص العتاد لا أساس له من الصحة».

ولجأت الحكومة إلى قوات الأمن لوقف إضراب الأطباء في بدايته، إذ تم من تنظيم مظاهرات في الشوارع. فيما شنت وسائل إعلام موالية للحكومة حملة ضد النقابات المستقلة، واتهمتها بـ «اتخاذ الموضي والتلاميذ رهائن».

وزاد من توتر العلاقة بين الطرفين انخراط رئيس «المجلس الإسلامي الأعلى» الشيخ بوعيد الله غلام الله

19 ألف أستاذ مضرب عن العمل، وتعويضهم بمستألفين نجحوا حديثاً، في مسابقات التوظيف التي نظمتها الوزارة. أما وزير الصحة الطبيب مختار حسبالوي فزار مستشفى بالجلفة أمس (300 كلم جنوب)، حيث صرح لعدد من الصحفيين بأن المستشفيات بالمناطق البعيدة عن المدن «تتوفر على عتاد وتجهيزات، ربما لا توجد بمستشفيات العاصمة، وبالتالي ما يردده الأطباء المحتجون عن

نهاية سنوات التخصص (4 أو 5 سنوات بحسب الاختصاص إضافة إلى سبع سنوات في الطب العام)، التي تجبرهم على العمل بين سنة وأربع سنوات في المناطق النائية. وصرحت وزيرة التعليم نورية بن غبريط بأنها لن تعود إلى طاولة المفاوضات مع «النقابة الوطنية المستقلة للتعليم التقني والثانوي»، التي تعد أشهر الاتحادات المهنية في البلاد، إذا لم توقف الإضراب. وقالت إنها أعطت أوامر ببدء فصل

بلغت العلاقة بين الحكومة الجزائرية ونقابات الأطباء والتعليم أمس درجة عالية من التوتر، تمثلت في شل النشاط بألاف المدارس والمستشفيات والمصحات، فيما دعت وزارة الشؤون الدينية أئمة المساجد إلى تخصيص خطبة الجمعة المقبلة للحديث عن «نعمة الاستقرار وضرورة الحفاظ عليه»، وهي إشارة إلى أن «الغليان الاجتماعي» الجاري في البلاد منذ شهر يهدد بالفوضى.

وكان التحاق نقابات جديدة بإضراب نقابتي التعليم والأطباء المستقلين عن الحكومة، إيذاناً بفشل جولات طويلة من المفاوضات مع وزارتي التعليم والصحة. وتدخلت وزارة العمل أمس للتأكيد على أن المضربين «يريدون فرض شروط تعجيزية على الحكومة».

وتقول الحكومة إن الأوضاع المالية للدولة لا تسمح بمزيد من الضغط على الخزينة العمومية، في حين تذكر النقابات المضربة عن العمل أنها تطرح مطالب يمكن تلبيتها حالاً، بينما توجد مطالب أخرى يمكن تاجيلها على أن تتعهد الحكومة في محضر مكتوب بتلبيتها، وفق أجندة زمنية يتم الاتفاق عليها. وتطالب نقابة الأطباء بإلغاء الخدمة المدنية بعد

## «النداء» و«النهضة» أبرز المرشحين للانتخابات البلدية التونسية

تونس: المنجي السعيداني

نحو 211 حزباً سياسياً، فشل نحو 200 حزب (أغلبها أحزاب صغيرة دون قاعدة انتخابية) في المشاركة الفعلية في الانتخابات البلدية، التي ستجرى بداية مايو (أيار) المقبل. أما الملاحظة الثالثة فهي أن عددا مهما من البلديات لم يعرف تقديم أي قائمة ترشيحات، وهو ما يندرج بإمكانية إجراء انتخابات بلدية جزئية. ووفق ما قدمه أنيس الجريوعي،

ووفق ما قدمه أنيس الجريوعي، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، لا تزال بلديات 14 ولاية (محافظة) دون قائمة انتخابية، وهي ولاية منوبة وسليانة، وبنزرت وباجة، والقصرين، وسيدي بوزيد وقفصة، وقبلي وسوسة والمنستير، وقابس ومدنين وتطاوين، وأغلب هذه البلديات حديثة التكوين، وتعوزها الإمكانيات المادية، وليست لها تقاليد في العمل البلدي.

بلدية جازي، وهي بلدية جزئية لسد شغورات القاعد البلدية الخالية.

بلدية جازي، وهي بلدية جزئية لسد شغورات القاعد البلدية الخالية.

بلدية جازي، وهي بلدية جزئية لسد شغورات القاعد البلدية الخالية.

موقعنا: [mbc.net/wall](http://mbc.net/wall)  
#MBCTheWall

كل أربعاء  
9.30 مساءً بتوقيت السعودية



# عقوبة السجن مدى الحياة في انتظار طالب اللجوء الأوزبكي منفذ اعتداء استوكهولم أراد «قتل غربيين» انتقاماً لـ «داعش»



المتهم الأوزبكي عقيلوف يغادر قاعة المحكمة في استوكهولم أمس (أب)

استوكهولم، «الشرق الأوسط»  
أكد طالب اللجوء الأوزبكي الذي أعلن مسؤوليته عن اعتداء صداماً بشاحنة أسفر عن مقتل 5 قتلى في أبريل (نيسان) 2017 في استوكهولم، أمام المحكمة، أمس، في اليوم الثالث من محاكمته بتهمة الإرهاب، أنه كان يريد قتل «غربيين» انتقاماً من تدخلات السويد ضد «داعش». ويحاكم رمحة عقيلوف بتهمة مهاجمة شارع تجاري للمشاة مزدحم في العاصمة السويدية في ساعة ذروة بشاحنة تسليم بضائع مسروقة في 7 أبريل 2017. وأدى الاعتداء إلى مقتل 3 سويديات إحداهن فتاة في الحادية عشرة من العمر، وبريطاني وبلجيكية، وإصابة 10 آخرين من المارة بجروح.  
وكان الأوزبكي الأربعيني، وهو عامل بناء رفض طلبه اللجوء في السويد، قد بايع تنظيم داعش، لكن التنظيم لم يصدر أي بيان تبن. وصباح أمس، أوضح رمحة عقيلوف الذي مثل مرتدًا بنطالاً أخضر، باللغة الروسية، أمام المحكمة، أنه تصرف بهدف حمل السلاح في السويد «على وقف مشاركتها في التصدي للخلافة، والتوقف عن إرسال جنودها إلى مناطق الحرب».

وأضاف أنه لم «يستلم هجومه من أي هجوم آخر، في ظل حدوث الكثير من الهجمات ولكنه كان على علم بالهجمات التي وقعت في برلين ولندن ونيس بفرنسا». وقال عقيلوف للمحكمة إنه رأى بيانات المهاجمين الآخرين، والدعوات المطالبة بشن هجمات على القنوات الإلكترونية التي استخدمتها تنظيم داعش، وتكررت النيابة العامة أن الاستماع إلى رمحة عقيلوف الذي كان يُعد لاعتدائه منذ 3 أشهر بهدف «سحق كفار» على حد قوله، سيبعث فهماً أفضل «العملية اعتناق الأفكار المتطرفة» بين منفذي الاعتداءات «المهمشين في بلد اجنبي». واعتبر عقيلوف «يندرج في إطار أوسع للإرهاب».

وقال محامي عقيلوف، إن المتهم كان ينوي أن يُقتل خلال الاعتداء، إما برصاص الشرطة، وإما بفتيلة يدوية الصنع عُثر عليها داخل الشاحنة، واشتعلت قوارير الغاز التي كان ينقلها لكنها لم تنفجر.

وكان المتهم ينوي «قتال العدو... بالوسائل نفسها التي استخدمها لقتالنا»، كما قال أمام المحكمة، بصوت منخفض غير النجاة العامة أن الاستماع إلى رمحة عقيلوف الذي كان يُعد لاعتدائه منذ 3 أشهر بهدف «سحق كفار» على حد قوله، سيبعث فهماً أفضل «العملية اعتناق الأفكار المتطرفة» بين منفذي الاعتداءات «المهمشين في بلد اجنبي». واعتبر عقيلوف «يندرج في إطار أوسع للإرهاب».

وقال محامي عقيلوف، إن المتهم كان ينوي أن يُقتل خلال الاعتداء، إما برصاص الشرطة، وإما بفتيلة يدوية الصنع عُثر عليها داخل الشاحنة، واشتعلت قوارير الغاز التي كان ينقلها لكنها لم تنفجر.

وكان المتهم ينوي «قتال العدو... بالوسائل نفسها التي استخدمها لقتالنا»، كما قال أمام المحكمة، بصوت منخفض غير

# أميركية تقاضي «تويتر» و«فيسبوك» بسبب منشورات «داعش»

واشنطن، محمد علي صالح  
رفعت أميركية، كانت نجت من الموت باعجوبة في الهجوم الإرهابي في باريس عام 2015، من محكمة فيدرالية في ولاية كاليفورنيا، رفض دعوى مماثلة، لكن، قال محامي بالموتشي، كيت شيكاغو، ضد شركتي «تويتر» و«فيسبوك»، وموقع «يوتيوب» (التابع لشركة «فيسبوك»)، وقالت إنها مسؤولة عما حدث لها، ولغيرها، لأنها تنشر أفكار «داعش» ومنظمات إرهابية أخرى. في ذلك العام، سافرت ماندي بالموتشي إلى فرنسا للاشتراك في سباق ماراثون، وكانت تجلس في مقهى «لا بيل أوكوب» في باريس عندما هجم 3 إرهابيين، وقتلوا 19 شخصاً، وقالت إنها نجت من الموت باعجوبة. والآن، تعاني من «أذى نفسي قوي، وأذى عاطفي» كما قالت صحيفة «شيكاغو صن تريبون».

وأضافت الصحيفة أن بالموتشي تعمل خبيرة في الإنترنت في شيكاغو، وتتهم المواقع الثلاثة، ليس فقط بمساعدة، ولكن، أيضاً، بالاستفادة من استخدام (داعش) بنشر إعلانات. وحسب وثيقة الاتهام التي رفعها محامي بالموتشي: «من دون منصات التواصل الاجتماعي، لم يكن ممكناً نمو داعش خلال السنوات القليلة الماضية».

في الجانب الآخر، في بيان، قال المتحدث باسم شركة «فيسبوك»: «نحن نتعاطف مع الضحايا وأسرمهم لخسارتهم الفادحة. ونحن ملتزمون بتقديم خدمات تجعل الناس يسمعون بالأمن عند استخدام موقعنا». وأضاف البيان: «نوضح معاييرنا توضيحاً كاملاً أنه لا يوجد مكان للمجموعات التي تمارس نشاطاً إرهابياً، أو تريد نشر محتوى يعبر عن دعمها لهذا النشاط. ونحن نتخذ إجراءات سريعة لإزالة هذا المحتوى عندما نعلم به». وحتى أمس، لم ترد

# إسقاط الجنسية عن مقاتلي خلية «البيتلز» الإرهابية بريطانيا تلمح إلى قبول عودة «دواعشها» لحاكمتهم في لندن

صحيحة «ذا تايمز» إلى إسقاط الجنسية البريطانية عن الرحلين، وفي الوقت الذي رفضت فيه وزارة الداخلية تأكيد وضعهما رسمياً، صرح مصدر في الحكومة البريطانية لوكالة أنباء «فريس أسوسيشين» خلال الأسبوع الماضي، بأنهما «لم يعودا مواطنين بريطانيين».

«البيتلز» التابعة لـ «داعش» تالفت من أربعة أفراد، كان أبرز وجوهها محمد إمامزي الذي عرف باسم «جون»، وكان قد ظهر في مقاطع فيديو بثلاثه الأسبوع، خلال ذبح رهائته، قبل أن يقتل في غارة أميركية بسوريا عام 2015.

والأربعة ترعرعوا في غرب لندن، ثم انضموا على الأرجح لتنظيم القاعدة، عندما انتقلوا إلى سوريا قبل أن يتخلوا عنه ويلتحقوا بـ «داعش». وتتهم وزارة الخارجية الأميركية الأربعة بتعذيب وقتل نحو 27 رهينة، وكانوا يضربون أسراهم ويعرضونهم لصلوات مختلفة من التعذيب، مثل

# مصر: السجن المشدد 10 سنوات ضد 20 أدينوا بحرق كنيسة

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
قضت محكمة جنابات القاهرة، أمس، بمعاينة 20 شخصاً بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات، ومعاينة حديثي بالسجن لمدة 3 سنوات لكل منهما، في ختام إعادة محاكمتهم. بعد إدانتهن جيمعاً بارتكاب جريمة حرق كنيسة بمنطقة «كراداسة» المتاخمة للعاصمة القاهرة، عقب فض اعتصام أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي، في أغسطس (آب) 2013.

وكانت محكمة جنابات القاهرة، في المحاكمة الأولى للمتهمين، قد عاقبت المتهمين بالسجن المؤبد، ومعاينة المتهمين حديثي لمدة 10 سنوات، فقدم المتهمون بطعن على الحكم أمام محكمة النقض التي قضت بتفض «إلغاء» ذلك الحكم وإعادة محاكمتهم من جديد.

وأحالت النيابة العامة المتهمين إلى محكمة الجنابات، بعدما أسندت إليهم ارتكابهم جرائم التجنيس المخل بالأمم والسلم العام، وذلك تخفيفاً لغرض إرهابي.

وكشفت التحقيقات، أن المتهمين حملوا الأسلحة النارية وزجاجات المولوتوف الحارقة ومواد محجلة للاشتعال، وقاموا بتحطيم النوافذ والبوابات الرئيسية لكنيسة السيدة العذراء بكفر حكيم بمنطقة كرداسة، وأضرموا النيران بمبنى الكنيسة، وقاموا بمنع المواطنين من التدخل لإطفاء الحريق.

# مقتل 3 أشخاص بانفجار في مدينة جلال آباد

إسلام آباد، عمر فاروق  
جلال آباد (أفغانستان)، «الشرق الأوسط»  
يمكن زيادة وتيرة العنف في أفغانستان خلال الأيام القليلة الماضية أن يقوض قدرة الدولة الباكستانية على العودة مرة أخرى إلى محاولة عقد محادثات بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية بحسب ما يوضح خبراء ومسؤولون في إسلام آباد.

وشهد شهر يناير (كانون الثاني) تزايداً ملحوظاً معرقل أعمال العنف في أفغانستان، حيث أشاعت حركة طالبان جواً من الفوضى، ونفذت كل أنواع الهجمات على الحكومة والجيش الأفغاني. على الجانب الآخر، تنفذ القوات التابعة للحكومة الأفغانية والقوات الأميركية الموجودة في البلاد عمليات عسكرية ضد معارقل حركة طالبان في جنوب البلاد. في حال استمرار الوضع على هذا النحو، من المحتمل ألا تتمكن الحكومة الباكستانية من إعادة حركة طالبان إلى طاولة المفاوضات على حد قول مسؤول بارز سابق في الاستخبارات

# تصاعد العنف يعرقل محادثات السلام بين طالبان وكابل

بالموقف الباكستاني نفسه تجاه المحادثات مع حركة طالبان. وقد عرضت باكستان مراراً وتكراراً أن تحاول إعادة حركة طالبان إلى طاولة المفاوضات، لكن من شأن تزايد وتيرة أعمال العنف، التي شهدتها أفغانستان خلال الأيام القليلة الماضية، تفويض قدرة الدولة الباكستانية على الترتيب لإجراء محادثات بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية.

وقال علما الحركتين، إن الوضع الحالي خلال هذا الشتاء في أفغانستان، فقد أجبر تزايد أعمال العنف في البلاد القوات التابعة للحكومة الأفغانية والقوات الأميركية الموجودة على التفكير في استخدام القوة العسكرية للقضاء على حركة طالبان. وكان من المعتاد في البداية النظر إلى الشتاء باعتباره موسماً هادئاً، وكان القتال يبدأ مع قدوم الربيع في أغلب الأحوال، لكن تغير هذا الأمر كثيراً مع تصاعد أعمال العنف في البلاد خلال موسم الشتاء الحالي. وهناك تناقض واضح في النهج الذي تتخذه الإدارة الأميركية تجاه المنطقة وحركة طالبان؛ فهم يريدون



# المرشح الرئاسي السابق محبوس على ذمة اتهامه بـ«الانتماء للإخوان» مصر: حكم قضائي يُدرج أبو الفتوح في قائمة «الإرهاب»

القاهرة: محمد نبيل حلمي



عبد المنعم أبو الفتوح (رويترز)

«الإرهاب» بالظن على القرار أمام محكمة النقض خلال ستين يوماً من إصدار الحكم. وأبو الفتوح (67 عاماً) هو صاحب المركز الرابع في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المصرية التي أجريت عام 2012. وحصل حينها على أصوات ما يزيد على 4 ملايين ناخب من إجمالي 23.2 ملايين صوت صحيح في تلك الانتخابات. وكانت نيابة أمن الدولة العليا أصدرت قراراً، الخميس الماضي، بحبس أبو الفتوح لمدة 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات بعدما أسندت له اتهامات عدة في مقدمتها «نشر وإذاعة أخبار كاذبة من شأنها الإضرار بالمصالح القومية للبلاد، وتولي قيادة جماعة (في إشارة إلى الإخوان) أنشئت على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها الإعتدالية والحريات الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وتزعزيع نظام الحكم بالقوة، والإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر».

أدرجت إحدى دوائر محكمة الجنايات في مصر، اسم المرشح الرئاسي الأسبق، ورئيس حزب مصر القوية، عبد المنعم أبو الفتوح، على قائمة «الإرهابيين»، الأمر الذي يترتب عليه منعه من السفر، وفقدان شرط حسن السمعة والسيرة اللازم لتولي الوظائف والمناصب العامة أو التجارية، وتجميد أمواله، متى استخدمت في ممارسة نشاطه الإرهابي، بحسب ما يقضي القانون المصري رقم 8 والصادر عام 2015 في شأن «تنظيم الكيانات الإرهابية والإرهابيين». وأصدرت محكمة جنوب القاهرة، برئاسة المستشار مصطفى محمود عبد الغفار، قرارها أمس، بإدراج أبو الفتوح (المحبوس حالياً على ذمة التحقيقات فيما اتهمته به النيابة من ارتكاب عدة جرائم بينها الانتماء لجماعة الإخوان)، و15 شخصاً آخرين بعضهم قيادات في «مصر القوية»، في قوائم الإرهابيين، وذلك بناء على مذكرة مقدمة للمحكمة من النائب العام، المستشار، نبيل صادق.

ويسمح القانون المصري لمن أدرجت أسماؤه في قوائم

الحالي عبد الفتاح السيسي (صاحب النصيب الأكبر من الفوز)، ورئيس حزب الغد موسى مصطفى موسى.

وقبل يوم واحد من إلقاء القبض على أبو الفتوح (الأربعاء الماضي) أعلن موقفاً داعماً لحملة الجيش المصري في سيناء ضد مسلحي «داعش»، وكتب في تغريدة عبر حسابه الرسمي: «إن هناك قدراً كبيراً من الرضا من أهل سيناء على الحملة الحالية ضد الإرهاب الداعشي الأسود، حيث لا يتم إيذاء المدنيين أو اقتحام منازل ليس بها إلا النساء والاعتدال في التعامل، أهل كصرين، وهم مع جيش الوطن حماة حدودنا الشرقية حفظ الله كل الوطن».

وفي شأن آخر، أصدرت محكمة القضاء الإداري، أمس، حكماً بإلزام مصلحة السجون بإدخال «الصحف والرسائل والمطبوعات» للنشاط السياسي علاء عبد الفتاح داخل محبسه بالسجون، وتعتبر الانتماء إليها مخالفاً للقوانين.

ومؤخراً أعلن أبو الفتوح الدعوة إلى مقاطعة التصويت في الانتخابات الرئاسية المقبلة، المقرر إجراؤها في مارس (آذار) المقبل، والتي يخوضها الرئيس

## دينغوف تحدث عن وجود «بلد واحد» يسلاح 3 جهات تصريح مسؤول روسي يثير لغطاً كبيراً في ليبيا

القاهرة: جمال جوهري

ثم إلى طرابلس (غرب البلاد)، وغيرها». وقال مصدر ليبي، رفض ذكر اسمه، إن المقصود بالجهات الثلاث التي ذكرها المسؤول الروسي، والتي يتم مدها بالسلاح، هي ما يسمى بمجلس شورى نوار بنغازي، ومجلس شورى «مجاهدي درنة»، وجماعة الإخوان المسلمين، وأجنتها في غرب البلاد.

وذكر المصدر باعتراف نوري أبو سهمين، رئيس المؤتمر الوطني العام السابق، (المتهمته ولايته) السبب الماضي بأنه «كان يرسل الجرافات المحملة بالأسلحة إلى بنغازي ودرنة للمجاهدين هناك»، الأمر الذي دفع العميد أحمد المسماري، المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، لتهديده بأنهم «يعتزمون مقاضاة أبو سهمين أمام محكمة الجنايات الدولية».

ووجه المسماري اتهامات عدة في مؤتمرات صحافية سابقة إلى قطر بدعم الإرهاب في بلاده، وقال إنها «تمول عمليات

أشارت تصريحات ليف دينغوف، رئيس مجموعة الاتصال الروسية الخاصة بالأسلحة إلى 3 جهات مسلحة في ليبيا، لغطاً واسعاً، فيما رجحت مصادر أن يكون المسؤول الروسي «يقصد بحديثه دولة قطر».

وكان دينغوف يتحدث أمام منتدى «فالداي» الدولي للحوار حول استراتيجية ودور روسيا، أمس، وقال وفقاً لموقع «RT»، إنه «حان الوقت للكشف عن اللاعبين الخارجيين في الأزمة الليبية»، مشيراً إلى أن موقف بلاده واضح في الأزمة الليبية، وأنها «تركز اهتمامها على حل القضية الليبية... ونحن نقرح تفعيل الجهود المبذولة من قبل الأمم المتحدة حول الأزمة، ويشكل دقيق حان الوقت للكشف عن اللاعبين الخارجيين... هناك بلد يسلاح 3 جهات، فالأسلحة تصل إلى طبرق (شرق البلاد)،

## إنقاذ مئات المهاجرين العرب والأفارقة قبالة سواحل طرابلس ليبيا: أعضاء مجلس النواب يرفضون الاعتراف بهيئة صياغة الدستور

القاهرة: خالد محمود



مهاجرون عرب وأفارقة تم إنقاذهم من قبل خفر السواحل الإسباني بعد انطلاقهم من السواحل الليبية (أ.ب)

طالبت الهيئة المكلفة بإعداد الدستور الجديد في ليبيا أمس، من بعثة الأمم المتحدة هناك بالمساعدة في إنهاء الاستحقاق الدستوري، واستكمال المسار التأسيسي، وفي غضون ذلك أعلن أعضاء بمجلس النواب الليبي، يمثلون شرق البلاد، عدم اعترافهم بهيئة صياغة الدستور، وطالبوا بتشكيل لجنة من الخبراء تجري تعديلاً على دستور عام 1951.

واعتبر نوح عبد الله، رئيس هيئة الدستور، في رسالة وجهها أمس إلى غسان سلامة، رئيس البعثة الأممية، أن «أي محاولة لتعطيل أو عرقلة الدستور، أو السماح بالجهات الداخلية والخارجية للمساس بخطواته، هو مساس بإرادة الشعب الليبي».

ودعا نوح البعثة الأممية إلى «تقديم المساعدات اللازمة لإنهاء الاستحقاق الدستوري، والتأكيد على السلطات الليبية (العاصمة والنواب) للوفاء بالتزاماتها الواردة في الإعلان الدستوري والقوانين الليبية النافذة».

في المقابل، قال 18 نائباً يمثلون نواب مجلس النواب من شرق ليبيا، في بيان مشترك، إن «الحكم الصادر من طرف المحكمة العليا في العاصمة طرابلس غير فاصل في موضوع هيئة الدستور، لذلك قررنا نحن النواب عدم الاعتراف بهيئة صياغة الدستور»، قبل أن يطالبوا زملاءهم في مجلس النواب بـ«سرعة تعديل الإعلان الدستوري لتشكيل لجنة من الخبراء قصد إجراء تعديل محدود على دستور الاستقلال». كما رفض النواب إصدار قانون الاستفتاء على

مع الإحتفالات بالذكرى السابعة للثورة التي اندلعت ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011. وعقب مراسم التسليم والتسلم، التي تمت بمقر ديوان الوزارة بطرابلس بحضور مسؤولي الوزارة، أكد عاشور أنه سيعمل على تحقيق الأمن والاستقرار بالتعاون بين الإدارات والأجهزة الأمنية المختصة، وذلك في إطار خطة أمنية للرفع من مستوى الأداء الأمني.

من جهة ثانية، أعلنت البحرية الليبية إنقاذ 324 مهاجراً أفارقة وعرباً بعد تعطيل قاربين قبالة سواحل مدينة زوارة، الواقعة على بعد 120 كلم غرب العاصمة طرابلس.

وقال أبو قاسم، المتحدث باسم البحرية، إن المهاجرين الذين جرى اعتراضهم على بعد 12 كلم تقريبا من ساحل مدينة زوارة، من بينهم 35 امرأة و16 طفلاً، وأغلبهم ينتمون إلى أربع دول من أفريقيا جنوب الصحراء هي تشاد ونيجيريا ومالي وساحل العاج.

وأضاف قاسم موضحاً: «كان هناك مهاجرون آخرون من تونس وباكستان والمغرب. وكان من بينهم أيضاً 32 شخصاً، منهم ثمانية نساء وستة أطفال، من بينهم ثلاث عائلات»، مشيراً إلى أنه تم «جر القاربين ونقل المهاجرين إلى ميناء زوارة البحري، ومن ثم تسليمهم إلى مباحث الجوازات ومركز إيواء المهاجرين بزوارة».

وأشارت إحصاءات وزارة الداخلية الإيطالية إلى أن ما يزيد قليلاً على 3500 مهاجر فقط وصلوا من ليبيا إلى إيطاليا هذا العام، وهو ما يقل عن 62 في المائة عن عددهم في الفترة نفسها من العام الماضي.



# أفد AFED

## #صناعتنا\_قوتنا

www.afed.com.sa @AFED KSA

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وتوجيه من ولي العهد

# معرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي

مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض RIYADH INTERNATIONAL CONVENTION & EXHIBITION CENTER

26 فبراير - 3 مارس 2018 26 February - 3 March 2018

## رؤية VISION 2030

المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

من الساعة 9 صباحاً - 7 مساءً

المنظم

المنفذ

شريك تقني وعلمي

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية KACST

شركاء استراتيجيين

Riyadh Chamber  
ELM

شركاء التوطين

aramco  
sabic

الرعاية الماسيون

BOEING  
Raytheon Saudi Arabia

شركاء التوطين

aramco  
sabic

الرعاية الماسيون

BOEING  
Raytheon Saudi Arabia

الرعاية الذهبية

Navantia PONGSAN

الرعاية الاستراتيجيين

NORTHROP GRUMMAN  
AM General

الرعاية الذهبية

ACE  
AL-HARTHY GROUP

الرعاية الذهبية

الرعاية الذهبية

الرعاية الذهبية

## «أوكسفام» تحقق في 26 قضية سلوك جنسي غير لائق لموظفيها



مارك غولدريغ لدى مثوله أمام اللجنة البرلمانية (رويترز)

الدولية، وأنها تشمل «جميع الحالات من الخطيرة للغاية حتى البسيطة». بينما قالت ويني بيانيما، المدير التنفيذي لمنظمة أوكسفام الدولية، خلال جلسة استماع لواب البرلمان أعضاء لجنة التنمية الدولية، إنها تشعر «بالعار» بعد سماعها المزاعم الأخيرة. وأضافت: «إنني قضيت حياتي في السعي للدفاع عن حقوق النساء، والنضال من أجل الأشخاص الذين يعيشون في فقر». «تأبعت: «إن هذا الأمر يسبب لي الألم، فقد تسلس بعض الرجال الذين يتسمون بالأعمال الشائنة إلى منظماتنا، وأسأءوا إلى الثقة التي أولها الشعب البريطاني لها وكذلك التي أولها الداعمون لأنشطتها». وضحت قائلة: «ولكن هؤلاء الأشخاص تمكنوا من الإفلات وحصلوا على توصية بترك المنظمة والبحث عن وظائف أخرى، وهذا خطأ». واعتذرت المنظمة رسمياً لهيئتي أول من أسس الائتلاف بشأن فضيحة استقدام مومسات إلى مقراتها في مناطق الإغاثة التي تعمل فيها.

اعترف رئيس فرع بريطانيا بمنظمة أوكسفام الخيرية الدولية، أمس الثلاثاء، خلال مقوله أمام لجنة برلمانية، إن المنظمة تلقت 26 شكوى منذ نشر تحقيق مسرب حول مزاعم تقول إن العاملين في فرع المنظمة بهائتي، خلال وجودهم للمساعدة في عمليات الإغاثة عندما تعرضت الجزيرة لهزة أرضية مدمرة عام 2010، دفعوا أصولاً لنساء مقابل علاقات جنسية وأجبروا أخريات على «ممارسة الجنس معهم مقابل الحصول على المعونة». لكن نفت المنظمة أنها تسترت على الفضايح التي تتضمن الإساءة جنسياً إلى النساء، ومن المحتمل أن يكون بينهما قاصرات، وذلك في هايتي عام 2011 وفي تشاد عام 2006. وقال مارك غولدريغ الذي تولى رئاسة الفرع البريطاني للمنظمة الخيرية منذ عام 2013، إن نحو سبعة آلاف من المانحين ألغوا تبرعاتهم للمنظمة «أوكسفام» منذ أن تم الإعلان عن الفضيحة التي تورط فيها العاملون بفرع المنظمة بهائتي لأول مرة حين نشرت عنها صحيفة التايمز البريطانية في 9 فبراير (شباط) الحالي. واعتذر غولدريغ «بصدق» نيابة عن «أوكسفام» إلى اللجنة التي أفادت بأنها ستجري تحقيقها الخاص بشأن الانتهاكات التي وقعت في قطاع الإغاثة الخارجية. وأضاف رئيس غولدريغ أمام لجنة برلمانية بعد نشر التقرير الداخلي للمنظمة البريطانية أول من أسس الائتلاف، إن المزاعم الجديدة حول سوء السلوك الجنسي تتراوح «في المدى الزمني بين قوائم حدثت مؤخراً، ووقائع حدثت على فترات أقدم، ولم تقدم الضحايا أي شكوى في حينها». وأوضح غولدريغ، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، أن 16 من هذه المزاعم تتعلق بعمليات «أوكسفام»

25 مليون مرة على موقع «يوتيوب»، وبين منافسي الرئيس، كزينيا سوبتشاك، نجمة سابقة لتلفزيون الواقع، التي فاجأت الرأي العام الروسي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بإعلان ترشحها للرئاسة تحت شعار «ضد جميع». ويرى مراقبون أن ترشحها يهدف إلى إضفاء منافسة وإحداث انقسام في المعارضة، في المقابل تؤكد سوبتشاك، التي تبلغ من العمر 36 عاماً، أنها جدية في ترشحها، ولا تخفي وجود روابط وثيقة مع بوتين الذي عمل مع والدها أناتولي سوبتشاك، الرئيس السابق لبلدية سان بطرسبورغ إبان تسعينيات القرن الماضي.

وشكل ترشيح بافيل غرودينين، الملقب بـ«ملك الفراولة»، عن الحزب الشيوعي، مفاجأة للمراقبين، ويملك غرودينين (57 عاماً)، مزرعة للفاكهة كانت للدولة، حولها إلى مؤسسة مبرحة، وهو المرشح الأكثر شعبية في مواجهة بوتين. وتعليقه الاستطلاعات 7% من نيات التصويت. وتوسى الصحف الموالية لكرملين إلى تشويه صورته، وتتهمه بتجميع ثروة وبامتلاك حسابات مصرفية في الخارج، كما جاء في تحقيق الصحافة الفرنسية. ويوجه غرودينين انتقادات علنية إلى السياسات الحكومية، إلا أنه لا يوجه انتقادات شخصية إلى بوتين. العديد من الروس لم يسمعوا بمسح سورايكين، فالمرشح البالغ من العمر 39 عاماً عضو سابق في الحزب الشيوعي الروسي، انشق في 2012 وأسس حزب «شيوعيو روسيا».

ويذهب الحزب الشيوعي الروسي، حزب «شيوعيو روسيا» بأنه حزب رديف يستفيد من زخم الشيوعية، وقد تقدم شكوى ضده متهما إياه بسرقة «مزيته»، ويقول سورايكين في برنامجه الانتخابي إنه «من الضروري أن تحظى روسيا برئيس ستاليني شيوعي». أما فلاديمير جرينوفسكي، زعيم «الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي» المحافظ المتشدد، فهو مرشح رئاسي دائم وجيرينوفسكي، 71 عاماً، معروف بمواقفه النارية المعادية للولايات المتحدة، ويقول والليبرالية والشيوعية. ويقول مراقبون إن الكرملين يرى فيه مجرد مناس رمزي يخدم المشهد الانتخابي.

أما بوريس تيتوف مرشح يمثل عالم الأعمال في روسيا، فيدرك أن النتيجة محسومة سلفاً، وخلال زيارة إلى القرم في فبراير (شباط)، أقر تيتوف بأنه «لا يشكك أحد في هوية الفائز في الانتخابات». ويؤيد تيتوف البالغ من العمر 57 عاماً السياسة الخارجية للكرملين، إلا أنه يدعو إلى تطبيع العلاقات مع الغرب لإيجاد أرضية مستقرة للاقتصاد الروسي. وتملك عائلة تيتوف شركة صناعة مشروبات «أبراو - روسو» التي تعمل منذ القرن التاسع عشر ومركزها منطقة كراسنودار الجنوبية. ويتزعم تيتوف «حزب النجوم» الذي نال أقل من 2% من الأصوات في انتخابات 2016.

## بوتين قد يحصل على 70% من الأصوات في عموم البلاد و90% في القرم غياب المنافسة الحقيقية في انتخابات الرئاسة الروسية

إذا فاز فلاديمير بوتين، صاحب أطول فترة حكم في روسيا منذ عهد جوزيف ستالين، بفترة حكم رابعة وبقي في السلطة حتى نهايتها، فستكون فترة سلطته نحو 25 عاماً - قريب من طول فترة حكم ستالين التي دامت 29 عاماً



حتى الآن، أربعة رؤساء أميركيين وأربعة رؤساء وزراء بريطانيين ومستشاران ألمانيان تم انتخابهم منذ تولي بوتين السلطة

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991 «حاول الجانب التدخل (في شؤوننا)». وأضاف: «تختلف الوسائل المستخدمة لكن الهدف بسيط وهو تغيير الوضع السياسي في روسيا بل حتى النظام». من جهته ندد بيوتر تولستوي، نائب رئيس مجلس النواب (الدوما)، بـ«تمجيد المعارضة الروسية في وسائل الإعلام الغربية»، منوهاً هذه الأخيرة بتقديم صورة «منحازة» في محاولة لتدخل في انتخابات 2018. وقال لوكاكوفا، رئيسة تحرير صحيفة «إيكونوميست» البريطانية، إن محاولة التدخل في انتخابات 2018 من قبل روسيا «تعد خطوة خطيرة» لأنها قد تضعف الديمقراطية في روسيا. وأضافت: «روسيا تحاول التدخل في انتخابات 2018 من قبل روسيا». وقالت لوكاكوفا: «روسيا تحاول التدخل في انتخابات 2018 من قبل روسيا».

وكشف تقرير لـ«أوكسفام» من عام 2011 أن أكثر من 2000 من عمال الإغاثة الذين أرسلوا إلى هايتي، وأوضح التقرير أن سبعة موظفين انتهوا بإقامة علاقات مع مومسات في منزل تموله «أوكسفام». وتمت إقالة أربعة موظفين، فيما سمح لثلاثة آخرين بينهم المدير السابق لـ«أوكسفام» في هايتي رولاند فان هوفر فريمرين بمغادرة المنظمة. وقال غولدريغ: «نريد من الناس الإيصال من هذه القضايا. وقال إنه تم وضع ضمانات عقب تحقيق داخلي حول سوء السلوك الجنسي تتراوح «في المدى الزمني بين قوائم حدثت مؤخراً، ووقائع حدثت على فترات أقدم، ولم تقدم الضحايا أي شكوى في حينها». وأوضح غولدريغ، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، أن 16 من هذه المزاعم تتعلق بعمليات «أوكسفام»

## أوامر باعتقال 170 من العسكريين بدعوى «الارتباط بغولن»

انتخابية مع احتفاظ كل منها بشعاره في البطاقات الانتخابية. ويتمسك حزب الحركة القومية بالحفاظ على هويته السياسية لا سيما في الانتخابات البرلمانية حيث يريد الاحتفاظ بالأصوات التي سبق له الحصول عليها من قبله من قبل. وتم الاتفاق على وضع الأحزاب السياسية المنضوية في التحالف بجوار بعضها البعض في بطاقات الاقتراع بينما يكتب اسم التحالف فوق شعاراتها. وستحسب أصوات كل حزب بشكل منفصل وسيشكل مجموع أصواتها أصوات التحالف. كما يمكن لأفراد من مختلف الأحزاب السياسية وقادة الأحزاب دخول في الانتخابات على قائمة التحالف دون الاستقالة من أحزابهم. وستجري تركيا انتخابات برلمانية ورئاسية في عام 2019. في يوم واحد بموجب التعديلات الدستورية التي أقرت في استفتاء شعبي أجري في 16 أبريل (نيسان) 2017 حيث سيعدل النظام الرئاسي في تركيا حيز التنفيذ رسمياً. وبموجب هذه التعديلات حيث سيقترح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن يخوض الانتخابات الرئاسية لفترتين جديدتين متتادتين حتى عام 2029 وأعلن حزب الحركة القومية أنه لن يقدم مرشحاً رئاسياً وسيقدم أردوغان كمرشح للرئاسة. على سعيد آخر، أصدرت

## «العدالة والتنمية» يتحالف مع «الحركة القومية» استعداداً للانتخابات التركية



إردوغان يحيي أعضاء البرلمان من حزبه الحاكم في أنقرة (رويترز)

## أوامر باعتقال 170 من العسكريين بدعوى «الارتباط بغولن»

مشروع قانونه في صيغته النهائية عقب اجتماع مع أردوغان في 22 مارس (آذار) 2018. وتتضمن حزمة التعديلات مواد تسمح للأحزاب السياسية بالدخول في تحالفات

## أوامر باعتقال 170 من العسكريين بدعوى «الارتباط بغولن»

مشروع قانونه في صيغته النهائية عقب اجتماع مع أردوغان في 22 مارس (آذار) 2018. وتتضمن حزمة التعديلات مواد تسمح للأحزاب السياسية بالدخول في تحالفات

موسكو: «الشرق الأوسط»

يعد فوز فلاديمير بوتين في الانتخابات الرئاسية المقبلة مؤكداً، حسب استطلاعات الرأي التي تجريها المراكز الحكومية الرسمية، والتي أظهرت أن شعبية الرئيس الحالي على مستوى روسيا بأكملها تصل نحو 71%، أما نسبة مؤيديه في الانتخابات في القرم فهي أعلى من متوسط التأييد في روسيا بأكملها لتصل إلى 90% من الأصوات، حسب معهد «ويزيوم» الروسي الحكومي لبحوث الرأي. ولهذا فليس من وحي الصدفة اختيار 18 مارس (آذار) المقبل موعداً للانتخابات، ليتزامن مع ذكرى ضم شبه جزيرة القرم في 18 مارس 2014 بعد أن اقتطعتها موسكو من أوكرانيا. وتحتج حكومة كييف على هذا الضم، كما ينظر إليه الغرب على أنه انتهاك للقانون الدولي. ويواجه بوتين 7 منافسين في انتخابات من المتوقع أن تنبئه حتى 2024 رئيساً للبلاد للمرة الرابعة، ولولاة ثانية على التوالي. استطلاعات الرأي الخاصة بالمعركة الانتخابية تجريها معاهد حكومية، ولا يُسمح لراكن مستقل، مثل مركز «ليفادا»، بنشر استطلاعات رأي عن الانتخابات الرئاسية بسبب اللوائح المثيرة للجدل التي وضعتها السلطات الروسية لهذا الشأن. وحسب تقارير إعلامية محلية، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية للأنباء، فإنه من المحتمل أن يتوجه بوتين خلال المعركة الانتخابية إلى القرم، حيث يصوت مواطنوها لأول مرة في الانتخابات الرئاسية الروسية منذ عملية الضم. ووفقاً لبيانات المعهد، فإن نسبة المشاركة الانتخابية في القرم تبلغ نحو 80%، بزيادة قدرها نحو 10% مقارنة بالمشاركة الانتخابية في جميع أنحاء روسيا. ومن بين المرشحين الذين يوجهون انتقادات إلى سياسات بوتين الخارجية هو غريغوري بافلينسكي، السذي يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة. في انتخابات 1996 و2000 نال أقل من 10% من الأصوات، ولم يترشح لانتخابات 2004 حين اتهم بوتين بتزوير الانتخابات. وأسس بافلينسكي، 66 عاماً، في 1993 حزبه «يابلوكو»، وعارض ضم القرم، كما يعارض التدخل الروسي في سوريا. وتدهورت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوى منذ انتهاء الحرب الباردة، كما يقول العديد من المعلقين من العسكريين، خصوصاً بسبب الأزمة الأوكرانية، واتهامات روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ومحاولات التأثير على الانتخابات في كل من فرنسا وإيطاليا واستفتاء بريطانيا على خروجها من الاتحاد الأوروبي. ومقابل ذلك تتهم روسيا، الغرب بمحاولة التدخل في انتخاباتها القادمة. وتندد برلمانيون روس بهذه المحاولات، مشيرين خصوصاً إلى مقالات «منحازة» في وسائل إعلام أجنبية. وقال السيناتور أندري كليوف رئيس لجنة الدفاع عن السيادة في مجلس الاتحاد، الغرفة العليا في البرلمان الروسي،

«الانتخابات الرئاسية المقبلة مؤكداً، حسب استطلاعات الرأي التي تجريها المراكز الحكومية الرسمية، والتي أظهرت أن شعبية الرئيس الحالي على مستوى روسيا بأكملها تصل نحو 71%، أما نسبة مؤيديه في الانتخابات في القرم فهي أعلى من متوسط التأييد في روسيا بأكملها لتصل إلى 90% من الأصوات، حسب معهد «ويزيوم» الروسي الحكومي لبحوث الرأي. ولهذا فليس من وحي الصدفة اختيار 18 مارس (آذار) المقبل موعداً للانتخابات، ليتزامن مع ذكرى ضم شبه جزيرة القرم في 18 مارس 2014 بعد أن اقتطعتها موسكو من أوكرانيا. وتحتج حكومة كييف على هذا الضم، كما ينظر إليه الغرب على أنه انتهاك للقانون الدولي. ويواجه بوتين 7 منافسين في انتخابات من المتوقع أن تنبئه حتى 2024 رئيساً للبلاد للمرة الرابعة، ولولاة ثانية على التوالي. استطلاعات الرأي الخاصة بالمعركة الانتخابية تجريها معاهد حكومية، ولا يُسمح لراكن مستقل، مثل مركز «ليفادا»، بنشر استطلاعات رأي عن الانتخابات الرئاسية بسبب اللوائح المثيرة للجدل التي وضعتها السلطات الروسية لهذا الشأن. وحسب تقارير إعلامية محلية، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية للأنباء، فإنه من المحتمل أن يتوجه بوتين خلال المعركة الانتخابية إلى القرم، حيث يصوت مواطنوها لأول مرة في الانتخابات الرئاسية الروسية منذ عملية الضم. ووفقاً لبيانات المعهد، فإن نسبة المشاركة الانتخابية في القرم تبلغ نحو 80%، بزيادة قدرها نحو 10% مقارنة بالمشاركة الانتخابية في جميع أنحاء روسيا. ومن بين المرشحين الذين يوجهون انتقادات إلى سياسات بوتين الخارجية هو غريغوري بافلينسكي، السذي يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة. في انتخابات 1996 و2000 نال أقل من 10% من الأصوات، ولم يترشح لانتخابات 2004 حين اتهم بوتين بتزوير الانتخابات. وأسس بافلينسكي، 66 عاماً، في 1993 حزبه «يابلوكو»، وعارض ضم القرم، كما يعارض التدخل الروسي في سوريا. وتدهورت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوى منذ انتهاء الحرب الباردة، كما يقول العديد من المعلقين من العسكريين، خصوصاً بسبب الأزمة الأوكرانية، واتهامات روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ومحاولات التأثير على الانتخابات في كل من فرنسا وإيطاليا واستفتاء بريطانيا على خروجها من الاتحاد الأوروبي. ومقابل ذلك تتهم روسيا، الغرب بمحاولة التدخل في انتخاباتها القادمة. وتندد برلمانيون روس بهذه المحاولات، مشيرين خصوصاً إلى مقالات «منحازة» في وسائل إعلام أجنبية. وقال السيناتور أندري كليوف رئيس لجنة الدفاع عن السيادة في مجلس الاتحاد، الغرفة العليا في البرلمان الروسي،

«الانتخابات الرئاسية المقبلة مؤكداً، حسب استطلاعات الرأي التي تجريها المراكز الحكومية الرسمية، والتي أظهرت أن شعبية الرئيس الحالي على مستوى روسيا بأكملها تصل نحو 71%، أما نسبة مؤيديه في الانتخابات في القرم فهي أعلى من متوسط التأييد في روسيا بأكملها لتصل إلى 90% من الأصوات، حسب معهد «ويزيوم» الروسي الحكومي لبحوث الرأي. ولهذا فليس من وحي الصدفة اختيار 18 مارس (آذار) المقبل موعداً للانتخابات، ليتزامن مع ذكرى ضم شبه جزيرة القرم في 18 مارس 2014 بعد أن اقتطعتها موسكو من أوكرانيا. وتحتج حكومة كييف على هذا الضم، كما ينظر إليه الغرب على أنه انتهاك للقانون الدولي. ويواجه بوتين 7 منافسين في انتخابات من المتوقع أن تنبئه حتى 2024 رئيساً للبلاد للمرة الرابعة، ولولاة ثانية على التوالي. استطلاعات الرأي الخاصة بالمعركة الانتخابية تجريها معاهد حكومية، ولا يُسمح لراكن مستقل، مثل مركز «ليفادا»، بنشر استطلاعات رأي عن الانتخابات الرئاسية بسبب اللوائح المثيرة للجدل التي وضعتها السلطات الروسية لهذا الشأن. وحسب تقارير إعلامية محلية، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية للأنباء، فإنه من المحتمل أن يتوجه بوتين خلال المعركة الانتخابية إلى القرم، حيث يصوت مواطنوها لأول مرة في الانتخابات الرئاسية الروسية منذ عملية الضم. ووفقاً لبيانات المعهد، فإن نسبة المشاركة الانتخابية في القرم تبلغ نحو 80%، بزيادة قدرها نحو 10% مقارنة بالمشاركة الانتخابية في جميع أنحاء روسيا. ومن بين المرشحين الذين يوجهون انتقادات إلى سياسات بوتين الخارجية هو غريغوري بافلينسكي، السذي يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة. في انتخابات 1996 و2000 نال أقل من 10% من الأصوات، ولم يترشح لانتخابات 2004 حين اتهم بوتين بتزوير الانتخابات. وأسس بافلينسكي، 66 عاماً، في 1993 حزبه «يابلوكو»، وعارض ضم القرم، كما يعارض التدخل الروسي في سوريا. وتدهورت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوى منذ انتهاء الحرب الباردة، كما يقول العديد من المعلقين من العسكريين، خصوصاً بسبب الأزمة الأوكرانية، واتهامات روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ومحاولات التأثير على الانتخابات في كل من فرنسا وإيطاليا واستفتاء بريطانيا على خروجها من الاتحاد الأوروبي. ومقابل ذلك تتهم روسيا، الغرب بمحاولة التدخل في انتخاباتها القادمة. وتندد برلمانيون روس بهذه المحاولات، مشيرين خصوصاً إلى مقالات «منحازة» في وسائل إعلام أجنبية. وقال السيناتور أندري كليوف رئيس لجنة الدفاع عن السيادة في مجلس الاتحاد، الغرفة العليا في البرلمان الروسي،

«الانتخابات الرئاسية المقبلة مؤكداً، حسب استطلاعات الرأي التي تجريها المراكز الحكومية الرسمية، والتي أظهرت أن شعبية الرئيس الحالي على مستوى روسيا بأكملها تصل نحو 71%، أما نسبة مؤيديه في الانتخابات في القرم فهي أعلى من متوسط التأييد في روسيا بأكملها لتصل إلى 90% من الأصوات، حسب معهد «ويزيوم» الروسي الحكومي لبحوث الرأي. ولهذا فليس من وحي الصدفة اختيار 18 مارس (آذار) المقبل موعداً للانتخابات، ليتزامن مع ذكرى ضم شبه جزيرة القرم في 18 مارس 2014 بعد أن اقتطعتها موسكو من أوكرانيا. وتحتج حكومة كييف على هذا الضم، كما ينظر إليه الغرب على أنه انتهاك للقانون الدولي. ويواجه بوتين 7 منافسين في انتخابات من المتوقع أن تنبئه حتى 2024 رئيساً للبلاد للمرة الرابعة، ولولاة ثانية على التوالي. استطلاعات الرأي الخاصة بالمعركة الانتخابية تجريها معاهد حكومية، ولا يُسمح لراكن مستقل، مثل مركز «ليفادا»، بنشر استطلاعات رأي عن الانتخابات الرئاسية بسبب اللوائح المثيرة للجدل التي وضعتها السلطات الروسية لهذا الشأن. وحسب تقارير إعلامية محلية، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية للأنباء، فإنه من المحتمل أن يتوجه بوتين خلال المعركة الانتخابية إلى القرم، حيث يصوت مواطنوها لأول مرة في الانتخابات الرئاسية الروسية منذ عملية الضم. ووفقاً لبيانات المعهد، فإن نسبة المشاركة الانتخابية في القرم تبلغ نحو 80%، بزيادة قدرها نحو 10% مقارنة بالمشاركة الانتخابية في جميع أنحاء روسيا. ومن بين المرشحين الذين يوجهون انتقادات إلى سياسات بوتين الخارجية هو غريغوري بافلينسكي، السذي يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة. في انتخابات 1996 و2000 نال أقل من 10% من الأصوات، ولم يترشح لانتخابات 2004 حين اتهم بوتين بتزوير الانتخابات. وأسس بافلينسكي، 66 عاماً، في 1993 حزبه «يابلوكو»، وعارض ضم القرم، كما يعارض التدخل الروسي في سوريا. وتدهورت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوى منذ انتهاء الحرب الباردة، كما يقول العديد من المعلقين من العسكريين، خصوصاً بسبب الأزمة الأوكرانية، واتهامات روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ومحاولات التأثير على الانتخابات في كل من فرنسا وإيطاليا واستفتاء بريطانيا على خروجها من الاتحاد الأوروبي. ومقابل ذلك تتهم روسيا، الغرب بمحاولة التدخل في انتخاباتها القادمة. وتندد برلمانيون روس بهذه المحاولات، مشيرين خصوصاً إلى مقالات «منحازة» في وسائل إعلام أجنبية. وقال السيناتور أندري كليوف رئيس لجنة الدفاع عن السيادة في مجلس الاتحاد، الغرفة العليا في البرلمان الروسي،

«الانتخابات الرئاسية المقبلة مؤكداً، حسب استطلاعات الرأي التي تجريها المراكز الحكومية الرسمية، والتي أظهرت أن شعبية الرئيس الحالي على مستوى روسيا بأكملها تصل نحو 71%، أما نسبة مؤيديه في الانتخابات في القرم فهي أعلى من متوسط التأييد في روسيا بأكملها لتصل إلى 90% من الأصوات، حسب معهد «ويزيوم» الروسي الحكومي لبحوث الرأي. ولهذا فليس من وحي الصدفة اختيار 18 مارس (آذار) المقبل موعداً للانتخابات، ليتزامن مع ذكرى ضم شبه جزيرة القرم في 18 مارس 2014 بعد أن اقتطعتها موسكو من أوكرانيا. وتحتج حكومة كييف على هذا الضم، كما ينظر إليه الغرب على أنه انتهاك للقانون الدولي. ويواجه بوتين 7 منافسين في انتخابات من المتوقع أن تنبئه حتى 2024 رئيساً للبلاد للمرة الرابعة، ولولاة ثانية على التوالي. استطلاعات الرأي الخاصة بالمعركة الانتخابية تجريها معاهد حكومية، ولا يُسمح لراكن مستقل، مثل مركز «ليفادا»، بنشر استطلاعات رأي عن الانتخابات الرئاسية بسبب اللوائح المثيرة للجدل التي وضعتها السلطات الروسية لهذا الشأن. وحسب تقارير إعلامية محلية، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية للأنباء، فإنه من المحتمل أن يتوجه بوتين خلال المعركة الانتخابية إلى القرم، حيث يصوت مواطنوها لأول مرة في الانتخابات الرئاسية الروسية منذ عملية الضم. ووفقاً لبيانات المعهد، فإن نسبة المشاركة الانتخابية في القرم تبلغ نحو 80%، بزيادة قدرها نحو 10% مقارنة بالمشاركة الانتخابية في جميع أنحاء روسيا. ومن بين المرشحين الذين يوجهون انتقادات إلى سياسات بوتين الخارجية هو غريغوري بافلينسكي، السذي يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة. في انتخابات 1996 و2000 نال أقل من 10% من الأصوات، ولم يترشح لانتخابات 2004 حين اتهم بوتين بتزوير الانتخابات. وأسس بافلينسكي، 66 عاماً، في 1993 حزبه «يابلوكو»، وعارض ضم القرم، كما يعارض التدخل الروسي في سوريا. وتدهورت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوى منذ انتهاء الحرب الباردة، كما يقول العديد من المعلقين من العسكريين، خصوصاً بسبب الأزمة الأوكرانية، واتهامات روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ومحاولات التأثير على الانتخابات في كل من فرنسا وإيطاليا واستفتاء بريطانيا على خروجها من الاتحاد الأوروبي. ومقابل ذلك تتهم روسيا، الغرب بمحاولة التدخل في انتخاباتها القادمة. وتندد برلمانيون روس بهذه المحاولات، مشيرين خصوصاً إلى مقالات «منحازة» في وسائل إعلام أجنبية. وقال السيناتور أندري كليوف رئيس لجنة الدفاع عن السيادة في مجلس الاتحاد، الغرفة العليا في البرلمان الروسي،

«الانتخابات الرئاسية المقبلة مؤكداً، حسب استطلاعات الرأي التي تجريها المراكز الحكومية الرسمية، والتي أظهرت أن شعبية الرئيس الحالي على مستوى روسيا بأكملها تصل نحو 71%، أما نسبة مؤيديه في الانتخابات في القرم فهي أعلى من متوسط التأييد في روسيا بأكملها لتصل إلى 90% من الأصوات، حسب معهد «ويزيوم» الروسي الحكومي لبحوث الرأي. ولهذا فليس من وحي الصدفة اختيار 18 مارس (آذار) المقبل موعداً للانتخابات، ليتزامن مع ذكرى ضم شبه جزيرة القرم في 18 مارس 2014 بعد أن اقتطعتها موسكو من أوكرانيا. وتحتج حكومة كييف على هذا الضم، كما ينظر إليه الغرب على أنه انتهاك للقانون الدولي. ويواجه بوتين 7 منافسين في انتخابات من المتوقع أن تنبئه حتى 2024 رئيساً للبلاد للمرة الرابعة، ولولاة ثانية على التوالي. استطلاعات الرأي الخاصة بالمعركة الانتخابية تجريها معاهد حكومية، ولا يُسمح لراكن مستقل، مثل مركز «ليفادا»، بنشر استطلاعات رأي عن الانتخابات الرئاسية بسبب اللوائح المثيرة للجدل التي وضعتها السلطات الروسية لهذا الشأن. وحسب تقارير إعلامية محلية، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية للأنباء، فإنه من المحتمل أن يتوجه بوتين خلال المعركة الانتخابية إلى القرم، حيث يصوت مواطنوها لأول مرة في الانتخابات الرئاسية الروسية منذ عملية الضم. ووفقاً لبيانات المعهد، فإن نسبة المشاركة الانتخابية في القرم تبلغ نحو 80%، بزيادة قدرها نحو 10% مقارنة بالمشاركة الانتخابية في جميع أنحاء روسيا. ومن بين المرشحين الذين يوجهون انتقادات إلى سياسات بوتين الخارجية هو غريغوري بافلينسكي، السذي يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة. في انتخابات 1996 و2000 نال أقل من 10% من الأصوات، ولم يترشح لانتخابات 2004 حين اتهم بوتين بتزوير الانتخابات. وأسس بافلينسكي، 66 عاماً، في 1993 حزبه «يابلوكو»، وعارض ضم القرم، كما يعارض التدخل الروسي في سوريا. وتدهورت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوى منذ انتهاء الحرب الباردة، كما يقول العديد من المعلقين من العسكريين، خصوصاً بسبب الأزمة الأوكرانية، واتهامات روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ومحاولات التأثير على الانتخابات في كل من فرنسا وإيطاليا واستفتاء بريطانيا على خروجها من الاتحاد الأوروبي. ومقابل ذلك تتهم روسيا، الغرب بمحاولة التدخل في انتخاباتها القادمة. وتندد برلمانيون روس بهذه المحاولات، مشيرين خصوصاً إلى مقالات «منحازة» في وسائل إعلام أجنبية. وقال السيناتور أندري كليوف رئيس لجنة الدفاع عن السيادة في مجلس الاتحاد، الغرفة العليا في البرلمان الروسي،

«الانتخابات الرئاسية المقبلة مؤكداً، حسب استطلاعات الرأي التي تجريها المراكز الحكومية الرسمية، والتي أظهرت أن شعبية الرئيس الحالي على مستوى روسيا بأكملها تصل نحو 71%، أما نسبة مؤيديه في الانتخابات في القرم فهي أعلى من متوسط التأييد في روسيا بأكملها لتصل إلى 90% من الأصوات، حسب معهد «ويزيوم» الروسي الحكومي لبحوث الرأي. ولهذا فليس من وحي الصدفة اختيار 18 مارس (آذار) المقبل موعداً للانتخابات، ليتزامن مع ذكرى ضم شبه جزيرة القرم في 18 مارس 2014 بعد أن اقتطعتها موسكو من أوكرانيا. وتحتج حكومة كييف على هذا الضم، كما ينظر إليه الغرب على أنه انتهاك للقانون الدولي. ويواجه بوتين 7 منافسين في انتخابات من المتوقع أن تنبئه حتى 2024 رئيساً للبلاد للمرة الرابعة، ولولاة ثانية على التوالي. استطلاعات الرأي الخاصة بالمعركة الانتخابية تجريها معاهد حكومية، ولا يُسمح لراكن مستقل، مثل مركز «ليفادا»، بنشر استطلاعات رأي عن الانتخابات الرئاسية بسبب اللوائح المثيرة للجدل التي وضعتها السلطات الروسية لهذا الشأن. وحسب تقارير إعلامية محلية، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية للأنباء، فإنه من المحتمل أن يتوجه بوتين خلال المعركة الانتخابية إلى القرم، حيث يصوت مواطنوها لأول مرة في الانتخابات الرئاسية الروسية منذ عملية الضم. ووفقاً لبيانات المعهد، فإن نسبة المشاركة الانتخابية في القرم تبلغ نحو 80%، بزيادة قدرها نحو 10% مقارنة بالمشاركة الانتخابية في جميع أنحاء روسيا. ومن بين المرشحين الذين يوجهون انتقادات إلى سياسات بوتين الخارجية هو غريغوري بافلينسكي، السذي يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة. في انتخابات 1996 و2000 نال أقل من 10% من الأصوات، ولم يترشح لانتخابات 2004 حين اتهم بوتين بتزوير الانتخابات. وأسس بافلينسكي، 66 عاماً، في 1993 حزبه «يابلوكو»، وعارض ضم القرم، كما يعارض التدخل الروسي في سوريا. وتدهورت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوى منذ انتهاء الحرب الباردة، كما يقول العديد من المعلقين من العسكريين، خصوصاً بسبب الأزمة الأوكرانية، واتهامات روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ومحاولات التأثير على الانتخابات في كل من فرنسا وإيطاليا واستفتاء بريطانيا على خروجها من الاتحاد الأوروبي. ومقابل ذلك تتهم روسيا، الغرب بمحاولة التدخل في انتخاباتها القادمة. وتندد برلمانيون روس بهذه المحاولات، مشيرين خصوصاً إلى مقالات «منحازة» في وسائل إعلام أجنبية. وقال السيناتور أندري كليوف رئيس لجنة الدفاع عن السيادة في مجلس الاتحاد، الغرفة العليا في البرلمان الروسي،

«الانتخابات الرئاسية المقبلة مؤكداً، حسب استطلاعات الرأي التي تجريها المراكز الحكومية الرسمية، والتي أظهرت أن شعبية الرئيس الحالي على مستوى روسيا بأكملها تصل نحو 71%، أما نسبة مؤيديه في الانتخابات في القرم فهي أعلى من متوسط التأييد في روسيا بأكملها لتصل إلى 90% من الأصوات، حسب معهد «ويزيوم» الروسي الحكومي لبحوث الرأي. ولهذا فليس من وحي الصدفة اختيار 18 مارس (آذار) المقبل موعداً للانتخابات، ليتزامن مع ذكرى ضم شبه جزيرة القرم في 18 مارس 2014 بعد أن اقتطعتها موسكو من أوكرانيا. وتحتج حكومة كييف على هذا الضم، كما ينظر إليه الغرب على أنه انتهاك للقانون الدولي. ويواجه بوتين 7 منافسين في انتخابات من المتوقع أن تنبئه حتى 2024 رئيساً للبلاد للمرة الرابعة، ولولاة ثانية على التوالي. استطلاعات الرأي الخاصة بالمعركة الانتخابية تجريها معاهد حكومية، ولا يُسمح لراكن مستقل، مثل مركز «ليفادا»، بنشر استطلاعات رأي عن الانتخابات الرئاسية بسبب اللوائح المثيرة للجدل التي وضعتها السلطات الروسية لهذا الشأن. وحسب تقارير إعلامية محلية، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية للأنباء، فإنه من المحتمل أن يتوجه بوتين خلال المعركة الانتخابية إلى القرم، حيث يصوت مواطنوها لأول مرة في الانتخابات الرئاسية الروسية منذ عملية الضم. ووفقاً لبيانات المعهد، فإن نسبة المشاركة الانتخابية في القرم تبلغ نحو 80%، بزيادة قدرها نحو 10% مقارنة بالمشاركة الانتخابية في جميع أنحاء روسيا. ومن بين المرشحين الذين يوجهون انتقادات إلى سياسات بوتين الخارجية هو غريغوري بافلينسكي، السذي يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة. في انتخابات 1996 و2000 نال أقل من 10% من الأصوات، ولم يترشح لانتخابات 2004 حين اتهم بوتين بتزوير الانتخابات. وأسس بافلينسكي، 66 عاماً، في 1993 حزبه «يابلوكو»، وعارض ضم القرم، كما يعارض التدخل الروسي في سوريا. وتدهورت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوى منذ انتهاء الحرب الباردة، كما يقول العديد من المعلقين من العسكريين، خصوصاً بسبب الأزمة الأوكرانية، واتهامات روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ومحاولات التأثير على الانتخابات في كل من فرنسا وإيطاليا واستفتاء بريطانيا على خروجها من الاتحاد الأوروبي. ومقابل ذلك تتهم روسيا، الغرب بمحاولة التدخل في انتخاباتها القادمة. وتندد برلمانيون روس بهذه المحاولات، مشيرين خصوصاً إلى مقالات «منحازة» في وسائل إعلام أجنبية. وقال السيناتور أندري كليوف رئيس لجنة الدفاع عن السيادة في مجلس الاتحاد، الغرفة العليا في البرلمان الروسي،

«الانتخابات الرئاسية المقبلة مؤكداً، حسب استطلاعات الرأي التي تجريها المراكز الحكومية الرسمية، والتي أظهرت أن شعبية الرئيس الحالي على مستوى روسيا بأكملها تصل نحو 71%، أما نسبة مؤيديه في الانتخابات في القرم فهي أعلى من متوسط التأييد في روسيا بأكملها لتصل إلى 90% من الأصوات، حسب معهد «ويزيوم» الروسي الحكومي لبحوث الرأي. ولهذا فليس من وحي الصدفة اختيار 18 مارس (آذار) المقبل موعداً للانتخابات، ليتزامن مع ذكرى ضم شبه جزيرة القرم في 18 مارس 2014 بعد أن اقتطعتها موسكو من أوكرانيا. وتحتج حكومة كييف على هذا الضم، كما ينظر إليه الغرب على أنه انتهاك للقانون الدولي. ويواجه بوتين 7 منافسين في انتخابات من المتوقع أن تنبئه حتى 2024 رئيساً للبلاد للمرة الرابعة، ولولاة ثانية على التوالي. استطلاعات الرأي الخاصة بالمعركة الانتخابية تجريها معاهد حكومية، ولا يُسمح لراكن مستقل، مثل مركز «ليفادا»، بنشر استطلاعات رأي عن الانتخابات الرئاسية بسبب اللوائح المثيرة للجدل التي وضعتها السلطات الروسية لهذا الشأن. وحسب تقارير إعلامية محلية، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية للأنباء، فإنه من المحتمل أن يتوجه بوتين خلال المعركة الانتخابية إلى القرم، حيث يصوت مواطنوها لأول مرة في الانتخابات الرئاسية الروسية منذ عملية الضم. ووفقاً لبيانات المعهد، فإن نسبة المشاركة الانتخابية في القرم تبلغ نحو 80%، بزيادة قدرها نحو 10% مقارنة بالمشاركة الانتخابية في جميع أنحاء روسيا. ومن بين المرشحين الذين يوجهون انتقادات إلى سياسات بوتين الخارجية هو غريغوري بافلينسكي، السذي يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة. في انتخابات 1996 و2000 نال أقل من 10% من الأصوات، ولم يترشح لانتخابات 2004 حين اتهم بوتين بتزوير الانتخابات. وأسس بافلينسكي، 66 عاماً، في 1993 حزبه «يابلوكو»، وعارض ضم القرم، كما يعارض التدخل الروسي في سوريا. وتدهورت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوى منذ انتهاء الحرب الباردة، كما يقول العديد من المعلقين من العسكريين، خصوصاً بسبب الأزمة الأوكرانية، واتهامات روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ومحاولات التأثير على الانتخابات في كل من فرنسا وإيطاليا واستفتاء بريطانيا على خروجها من الاتحاد الأوروبي. ومقابل ذلك تتهم روسيا، الغرب بمحاولة التدخل في انتخاباتها القادمة. وتندد برلمانيون روس بهذه المحاولات، مشيرين خصوصاً إلى مقالات «منحازة» في وسائل إعلام أجنبية. وقال السيناتور أندري كليوف رئيس لجنة الدفاع عن السيادة في مجلس الاتحاد، الغرفة العليا في البرلمان الروسي،

## استئناف التدريبات العسكرية بين أميركا وكوريا الجنوبية

واشنطن، هبة القدسي

أكد فينسبت بروكس، قائد القوات الأمريكية في كوريا، أن كلًا من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ستواصلان إجراء المناورات العسكرية المشتركة باعتبارها تدريبات ضرورية لتعزيز التعاون مع البلدين، وقوة الرد على كوريا الشمالية، وضمان الحفاظ على الهدوء في المنطقة. وأكد المسؤولون العسكريون في كوريا الجنوبية المضي قدماً في التدريبات خلال فترة الربيع، وهي الخطوة التي من شأنها أن تثير الخلافات مرة أخرى مع كوريا الشمالية بعد تصريحات متفائلة حول احتمالات عقد نقاشات دبلوماسية وانفراجة حول تهدئة التهديدات من بيونغ يانغ لجيرانها بالمنطقة.

وتتخيم بيونغ يانغ على هذه التدريبات المشتركة التي تعتبرها استعداداً لغزو أراضيها، بينما ترى واشنطن أن هذه التدريبات هي وسيلة لردع النظام الكوري الشمالي والضغط عليه.

وتتزامن التدريبات مع تطورات تتبّع عن إمكانية تقارب بين الكوريتين بعد دعوة كيم مون جاي رئيس كوريا الجنوبية لبيونغ يانغ لحضور افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، ومشاركة شقيقة الزعيم الكوري الشمالي.

ويعتقد الكثير من المحللين أن استئناف المناورات العسكرية المشتركة يمكن أن تكون حجر عثرة في العلاقات بين الكوريتين، كما يمكن أن تعيد إثارة التصريحات العدائية بين واشنطن وبيونغ يانغ مرة أخرى إلى المربع الأول.

وعادة يتم عقد التدريبات المشتركة (التي تحمل اسم مفتاح الحل) خلال شهر فبراير (شباط)، لكن تم تأجيلها هذا العام إلى ما بعد انتهاء الألعاب الأولمبية الشتوية.

ويشير تقرير لوزارة الدفاع الأميركية إلى أن التدريبات ستتركز على تطوير استراتيجية الأبعاد الأربعة للكشف عن الصواريخ الكورية الشمالية وتعطيلها وتدميرها. ورفض المسؤولون توضيح ما إذا كانت التدريبات تشمل تدريبات على الأرض وإنزال جنود أم لا. وكان وزير الدفاع الكوري الجنوبي سونغ يونغ قد أعلن مساء الثلاثاء استئناف التدريبات العسكرية المشتركة التي تاجلت بسبب دورة الألعاب الأولمبية، لكنه أشار خلال مؤتمر صحفي إلى أن وزارته تضع خطة ملموسة لإجراء محادثات عسكرية بين الكوريتين. وحول ما إذا كانت المحادثات ستشمل نزع السلاح النووي، قال سونغ إنه يتعين على الجانبين مناقشة القضايا البسيطة أولاً، ثم العمل في النهاية على الموضوعات الشائكة.

## واشنطن تكثف وجودها العسكري في البحر الأسود

واشنطن، عاطف عبد اللطيف



صورة من مقطع فيديو نشرته البحرية الأميركية الشهر الماضي لمقاتلة روسية في الأجواء الدولية فوق البحر الأسود (إ.ب.أ)

دوريتين في مياه البحر الأسود للقيام بتدريبات عسكرية، فضلاً عن نشر الفرقاطة الروسية «أميرال إيسين».

وكانت روسيا قد قامت بنشر كثير من الجنود والمعدات العسكرية في شبه جزيرة القرم خلال السنوات الماضية، لزيادة وجودها العسكري، وإثبات أمر واقع على الأرض، بسيطرتها على الجزيرة. وتضمن ذلك نشر أنظمة دفاع ساحلية وجوية، ومنظومة صواريخ حديثة، فضلاً عن انتشار بري مكثف للجنود.

وتخشى روسيا من تهديد الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة، بما قد يهدد الأمن القومي الروسي، خصوصاً أن السفن الحربية الأميركية تتمتع بقدرات قتالية عالية، ومعززة بمعدات حديثة، ونتيجة لذلك، تقوم القوات الروسية بعمليات مراقبة دورية، وبصورة مكثفة، لمنطقة البحر الأسود، من خلال طائرات الاستطلاع، وذلك بصورة أكثر مما تقوم به في أي منطقة أخرى في روسيا.

وفي المقابل، قام حلف شمال الأطلسي بزيادة وجوده، وتقوية موضعه في جنوب شرقي أوروبا، وهي المنطقة المجاورة لجزيرة القرم المطلة على البحر الأسود. وأكد مسؤول أمريكي أن روسيا لا تقدم معلومات دقيقة عما تقوم به في منطقة البحر الأسود وجزيرة القرم، وهو ما يجعل عمليات المراقبة والاستطلاع ذات أهمية بالنسبة للقوات الأميركية، لتابعة التحركات الروسية في هذه المنطقة الحيوية.

بعد السيطرة عليها. في الجانب الآخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الأحد الماضي، عن دخول سفينتين

في هذه المنطقة التي تفصل بين شرق القارة الأوروبية ومنطقة القوقاز وغرب آسيا، مضيفة أن روسيا تلقي اهتماماً كبيراً

وطبقاً لما ذكرته وكالة «سي إن إن» الإخبارية، فإن الهدف من نشر السفن الأميركية هو تحجيم الوجود الروسي المتزايد

## مولر يوجه تهمة الكذب إلى محام في «التدخل الروسي»

تشمله التهم الأولى. وأصدر مولر الجمعة اتهامات مفاجئة بحق 13 روسياً بالتدخل في السياسات الأميركية، في إطار مهمته التي تركز على التحقق من احتمال تواطؤ حملة ترمب مع التدخل الروسي في انتخابات 2016 الرئاسية. كما يدرس المحقق الخاص احتمال سعي ترمب نفسه إلى عرقلة تحقيقه.

الدولارات التي لم يصرحا عنها أثناء المحاكمة رئيسة الوزراء السابقة بوليا تيموشينكو بالفساد. في تلك الفترة كان غيتس ورئيس حملة ترمب بول مانافورت يعملان لصالح الرئيس الأوكراني المدعوم من روسيا فيكتور يانوكوفيتش الذي أطاح به في 2014 في انتفاضة على الفساد. وسبب غيتس ومانافورت، بحسب سجلات الحكومة الأوكرانية، ملايين

في أوكرانيا. كما أنهم فإن دير زوان الذي يعمل من لندن لدى مكتب المحاماة العالمي «سكان أربيس» بالكذب بشأن اتصالاته بشخص آخر لم تكشف هويته، بحسب نص الاتهام. ولم ترد معلومات وأفية عن صلاته بحملة ترمب، لكنه مثل مكتب المحاماة الذي وظفه في عمل لصالح الحكومة الأوكرانية في 2012

وتيرة التحقيق في تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية. واتهم فريق محقق مولر المحامي اليكس فان دير زوان، بالإدلاء عن سابق علم بتصريحات خاطئة بشأن اتصالاته مع ريتشارد غيتس، المسؤول الكبير السابق في حملة ترمب الذي وجهت إليه تهم تبييض المال ومخالفات ضريبية متصلة بعمله

واشنطن، «الشرق الأوسط»

نقى البيت الأبيض مجدداً القيام بأي مخالفة فيما يخص ما كشف عنه المدعي العام الأميركي الخاص روبرت مولر عن توجيه تهمة الكذب لمسئولاً في محام على صلة بمساعده سابق في حملة الرئيس دونالد ترمب، مع تسارع

## نائب رئيس الوزراء التركي: مساحة الجزيرة لا تسمح بإنشائها تركيا تنفي رغبتها بقاعدة عسكرية على سواكن السودانية

وكشف أوغلو عن زيارة وفد من المهندسين والمعماريين والفنيين الأتراك لموقع جزيرة سواكن، البرامج والخطط والمشاريع التي سيجري تنفيذها، عن طريق منظمة «تيكا»، وقال إن زيارته المتوقعة للمنطقة اليوم، تهدف للوقوف على المشاريع المزمعة. من جهة أخرى، قال أوغلو للصحافيين إنه جاء لشكر حكومة وشعب السودان، على وقوفه مع تركيا في عملياتها العسكرية (عصن الزيتون)، التي تقوم بها في منطقة «غرين» التركية، وتابع:

بشأن نوايا بلاده لتحويل جزيرة سواكن إلى قاعدة عسكرية تركية على البحر الأحمر، واعتبر ذلك الحديث محاولات لإثارة الفتنة في المنطقة ولإساءة لعلاقات البلدين، وقال: «منطقة سواكن ذات مساحة محدودة، ولا يمكن أن تقوم عليها قاعدة عسكرية». وأرجع اهتمام بلاده بالمدينة، لكونها من الآثار التاريخية المهمة والعريقة، وأنه سيعملون على إعادة بنائها، لتكون مدينة تاريخية وقبلة للسياحة، كما كانت عليه في التاريخ القديم.

إبان زيارة إردوغان للسودان، وبحث مستويات التنفيذ. وصف أوغلو لقاءه بصالح بـ«المحضر والمفيد»، وقال إنه تناول آفاق التعاون وفتح العلاقات الثنائية، وذلك استناداً إلى زيارة إردوغان للسودان، التي كانت دافعا قويا للعلاقات بين البلدين، حسب إفادته. ووصل أوغلو أمس في زيارة رسمية للسودان تستغرق يومين، التقى خلالها النائب الأول للرئيس السوداني وعددا من المسؤولين، وابتدأت أن يكون قد زار مدينة الفاشر حاضرة

وأن مساحة الجزيرة المحدودة تجعل إقامة قاعدة عليها غير ممكن. وخصص الرئيس السوداني عمر البشير جزيرة «سواكن» الأثرية، لتركيا إبان زيارة الرئيس رجب طيب إردوغان للسودان في ديسمبر (كانون الأول)، وراج بعدها أن تركيا تعزز تحويل الجزيرة إلى قاعدة عسكرية على البحر الأحمر. وقال أوغلو بعد لقاء جمعه برئيس الوزراء بكرى حسن صالح، إن لقاءه بالمسؤول السوداني، يهدف لتابعة تنفيذ الاتفاقيات التي وقعها البلدان

الخرطوم، أحمد يونس

قال مسؤول تركي بارز، إن بلاده لا تنوي إنشاء قاعدة عسكرية في جزيرة «سواكن» على البحر الأحمر، التي خصصها السودان لأفقره، وإن المعلومات المتداولة حول الموضوع القصد منها الإساءة لعلاقة البلدين. وأوضح نائب رئيس الوزراء التركي هاكان جاويش هيل ماريام امس، أن حكومة بلاده لن تتبنى قاعدة عسكرية في «جزيرة سواكن».

## الاتحاد الأوروبي يدعو إلى حوار يضمن المعارضة والحكومة

## إثيوبيا تسعى لامتناس انتقاد واشنطن إعلان حالة الطوارئ

القاهرة، خالد محمود

سعت إثيوبيا أمس لطمأننة المجتمع الدولي على استقرار الأوضاع فيها، بعد إعلان حالة الطوارئ إثر الاستقالة المفاجئة مؤخرًا للرئيس وزرائها هيل ماريام ديسالين، بينما دخلت بريطانيا والاتحاد الأوروبي على خط الضغوط الأميركية على السلطات الحاكمة في العاصمة أديس أبابا. وأبلغ أمس ورفقه غيبهو وزير الخارجية الإثيوبي، أعضاء السلك



تواجه إثيوبيا احتجاجات لا تتوقف منذ عام 2016 خصوصاً في أورواميا وأمهرة والولايات الإقليمية الجنوبية (رويترز)

قد حثت الحكومة الإثيوبية على إجراء حوار بين جميع الأطراف المعنية لحل الأزمة السياسية، وفي بيان لم يعارض الأحكام العرفية التي فرضت على نحو صريح، حث الاتحاد الأوروبي الحكومة الإثيوبية على تقييد حيز تطبيق الأحكام العرفية واحترام حقوق الإنسان. وقال الاتحاد الأوروبي في بيانه: «الحوار البناء بين الأطراف المعنية كافة - والتي تضم السلطات والمعارضة والإعلام والمجتمع المدني - هو وحده ما سوف يسمح بالتوصل إلى حل سلمي ودائم للأزمة».

تماما. وبعدها عدت أن «الاستقالة كانت منفتحة وصارفة وشافعة جدا، لذا فإننا سعداء بالسلام والنظام السائد في هذا البلد الجميل»، وأضافت: «بصفتنا دولة مجاورة، نؤيد الحكومة الإثيوبية والشعب الإثيوبي في الإصلاحات الجارية كافة». لكن نبغت فان لوسدرشت، سفير هولندا لدى إثيوبيا، قال في المقابل، إن حالة الطوارئ «شيء يجب التعامل معه بحذر شديد وبشكل متنسق يمكنها من ضمان الاستقرار والأمن».

EURO AUCTIONS

مزايا بلا حد أدنى  
رسوم المزايدة عن طريق الانترنت مجانية

---

DUBAI

UAE

الامارات العربية المتحدة دبي

صندوق بريد 263536، المنطقة الحرة جبل علي، دبي، الامارات العربية المتحدة هاتف: 4884 6880 +971

### الاثنين 5 مارس الساعة التاسعة صباحا

## تفكر في بيع معدائك؟

اعرض معدائك الغير مفعلة وحولها نقدا

1. تسويق معدائك عالميا
2. عروض تنافسية للبائع
3. خبرة المعرفة المحلية والعالمية
4. خبراء في المجال الصناعي

**عروض خاصة على المعروض تناسب متطلباتكم**

**تواصل مع ممثلي المبيعات لدينا لعرض المعدات**

(أحمد ابوفروخ (م.ع.م)  
موبايل: +971 5074 56262  
amjad.farouk@euroauctions.com

محمد عوني (دي)  
موبايل: +971 5056 79917  
mohammed.awni@euroauctions.com

ريشارد سويت (الشرق الأوسط)  
موبايل: +971 5581 30321  
richard.sweet@euroauctions.com

منصور الحسيني (عمان)  
موبايل: +968 9937 7616  
mansoor.alhabsi@euroauctions.com

EUROAUCTIONS.COM

## ولايتي يحكي من بغداد ليسمع النجف



مصطفى فحص

جديد، أو فرض شكل جديد من التحالفات تؤمن كتلة برلمانية تعتبر موالية لظهران. فقد شكلت الانتخابات العراقية فرصة دائمة لإيران من أجل تعميم نموذجها الإسلامي في الحكم، حيث أتاحت لها البرلمانات العراقية المتعاقبة بعد سقوط «البعث»

وصاية كاملة على الحياة السياسية العراقية وصلت إلى حد الاستحواذ. من بغداد أعلن وزير خارجية إيران الأسبق علي ولايتي موقفه من الانتخابات، مشدداً على أن الصحو الإسلامية لن تسمح بوصول الليبراليين والشيوعيين إلى البرلمان، ورغم معرفة ولايتي بحجم القدرة التحجيرية الضعيفة للخصائص الليبرالية والشيوعية العراقية، ولكنه يدرك جيداً أن شبكة تحالفات أقيمت من أجل تقديم شخصيات لم تكن محسوبة سابقاً على التيارات الإسلامية ضمن قوائمها، وهذا بالفعل ما تبناه السيد مقتدى الصدر، إضافة إلى احتمال ترشيح شخصيات غير إسلامية على قوائم رئيس الوزراء حيدر العبادي والسيد عمار الحكيم، وقد تبلور هذا التحول لدى قوائم الأحزاب الإسلامية نتيجة تواصل جرى بين أطراف شيوعية وعلمانية

والذي يتعرض لانتقادات شديدة من قبل أصوليين شيعية، اعتبروه متأثراً اجتماعياً بإمام المذهب الشيخ الأنصاري، الذي نشأت في عصره انحرافات لديانات، ولم يتخذ موقفاً منها، وهو ما يحاول هذا التيار الصدري غطاءً شعبياً من خلال مشاركة أنصاره فيها والتزامه بالشعارات المدنية التي رفعت، ودعم المرجعية عبر خطاب

صلاة الجمعة في كربلاء التي عبرت عن دعمها لكل الجهود الشعبية وحتى الرسمية في مكافحة الفساد. وعليه، فإن ما قاله ولايتي في بغداد، وشدد فيه على «قيادة المرشد السيد علي خامنئي للأمة الإسلامية»، مع مرور سريع على دور النجف متعمداً عدم ذكر السيستاني بالاسم، تكون الرسالة الإيرانية قد وصل صداها إلى النجف، باعتبارها تؤمن حاضنة وغطاء للحراك المدني العراقي بكل أطرافه، حيث قامت الحوزة الدينية بخطوات مميزة عندما أعلنت مقاطعتها لكافة المسؤولين العراقيين، ورفضت المرجعية الدينية استقبالهم، بينما التقى كبار أساتذة الحوزة رموزاً شيوعية شكلت رأس الحربة في مظاهرات ساحة التحرير، وباتت الآن على القوائم الانتخابية للسيد مقتدى الصدر المعني الثاني بكلام ولايتي بعد المرشح السيستاني،

سألني زميل لي هذا الأسبوع عن سر ما يراه من ميل غالب للتشدد في الرأي والفتوى عند بعض الفقهاء، وميل معاكس نحو اللين والتيسير عند آخرين. وهذا يظهر أحياناً في الموقف من مسألة واحدة. وكنت قد تحدثت يوماً حول هذه المسألة مع أحد أساتذتي، فأخبرني أنه يؤيد التشدد في بعض الأحكام، كي يتعد الناس عن حدود الحرام، حتى لو كان في المسألة فسحة للتيسير. وذكرني بقول متداول، ولعله من المأثورات: «من حام حول الحمى كاد أن يقع». كما شرح لي فكرة الاحتياط النظري والاحتياط العملي.

وزيدة ما أراد بيانه أن كثيراً من أحكام الشريعة تشير إلى مجال التكليف وادئته أو حدوده، فالرأب في الإحسان يأخذ بالحد الأعلى، والمقتصد يأخذ بالحد الأدنى. وبدا لي أن في الناس من يشعر بالحيرة إزاء اختلاف الفقهاء في المسألة الواحدة، بين ميسر ومعسر، مع وضوح موضوع المسألة، وتوفر الأدلة لكلا الفريقين.

من ناقل القول أن اليسر أصل في الشريعة، وأن اتباع الحد الأدنى من التكليف، أو الأخذ بحدده الأعلى، خيار شخصي للمكلف. وقد ورد في الأثر: «إن قوماً شددوا على أنفسهم، فشد الله عليهم». لكن هذا ليس جوهر الموضوع، جوهر الموضوع هو موقع الدين في حياة الفرد والجماعة. تستطيع تخيل ثلاث فرضيات،

## حول الميل للتيسير والتشدد



توفيق السيد

الثانية تتعامل مع الدين إضافة لحياة الفرد، لا جزءاً من جوهرها. أما الثالثة فهي تتعامل مع الدين والشريعة دليلاً للحياة وأداة ارتباط بين الإنسان وعالمه.

تبدو الفرضية الثالثة أقرب للمفهوم القائل إن التحول هو المضمون الأساسي لعلاقة الإنسان بعالمه، وإن عناصر هذه العلاقة في حالة سيولة دائمة، كلما اتسعت مدارك الإنسان وإمكاناته الذهنية أو المادية، تغير علمه وتغيرت علاقته بهذا العالم. وفي هذه النقطة بالتحديد، تكمن أهمية الإيمان، ويتجلى دوره المحوري كعامل ربط إيجابي بين الإنسان والطبيعة.

وتضرب مثلاً على هذا بالتوترات السلبية المتولدة عن اتساع إمكانات الفرد، مثل الحالة التي نسميها بالغرور أو الطغيان. يتولى الإيمان هنا موازنة تطلعات الفرد وتوجيهها نحو الإحسان والعمارة بدل الهدم والطغيان.

لو فكرنا في الشريعة من هذه الزاوية، فقد نجد أن الأحكام التي تثير الجدل، ليست سوى توجيهات للسلوك في مرحلة تاريخية محددة، أو ظرف اجتماعي أو شخصي معين، وليست من نوع القيم العابرة للزمان والمكان. لا يعود لهذا التحليل، وربما لا يعود لهذا التيسير والتشدد مكان، لأننا حينها سننظر للأحكام كترتيبات مرحلية، لا تعاليم ناجزة مفروضة من خارج حياة الإنسان أو منفصلة عنها.

تشرح العلاقة بين الدين وحياة أتباعه، الفرضية الأولى أن التشريع الديني منظومة مسيقة والتصميم والتشكيل، تخاطب الفرد من فوق، وتوجب عليه التزاماً تعاليمها دون مناقشة أو تعديل. الفرضية الثانية تشير إلى علاقة معاكسة، حيث يكون التشريع أشبه بمائدة متعددة الخيارات، يأخذ المكلف منها ما تشتهي نفسه، من دون التزام بأي أولويات. الفرضية الثالثة أن العلاقة بين الشريعة وحياة الفرد تفاعلية، تتبع فلسفة عامة للدين أو الحياة، فقد تتغير الأحكام أو تتغير العلاقة بين الشريعة وحياة الفرد أو تتغير فلسفة عامة للدين أو الحياة، فقد تتغير الأحكام أو تتغير أولويات التطبيق، بحسب الإزمات الظرفية الحياتية أو الروحية للفرد أو متطلبات محيطه.

الفرضية الأولى تتعامل مع الدين قديماً على حياة الفرد أو على سلوكه، مثلما يقيد نظام المرور مثلاً حركة السيارات في مسارات محددة. الفرضية

## بريد القراء @

## شلة اقتصادي

● بخصوص ما جاء في خبر «كردستان العراق... شلة اقتصادي وتدهور معيشي والحل بيد بغداد» المنشور بتاريخ 18 فبراير (شباط) الحالي، أقول: إن من أهم أسباب انهيار اقتصاد إقليم كردستان، هو تراجع أسعار النفط حينها إلى أدنى مستوى لها منذ عقود، في حين كانت حكومة الإقليم اتخذت قرارها بالاستقلال الاقتصادي عن بغداد عبر تحكّمها بواردات النفط بما فيها صادرات كركوك، وما فاقم لاحقاً من أزمته الاقتصادية خسارتها لمواقع النفط الرئيسية لصالح بغداد بعد أحداث الاستفتاء على الانفصال.

باسم فرنسيس - العراق  
basimhanna@yahoo.com

## مبادرة للحياة

● بالإشارة إلى مقال صباح خالد الحمد الصباح - مارغوت والستروم «على المجتمع الدولي التوحد لإنقاذ المدنيين السوريين» المنشور بتاريخ 19 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إنه بالفعل الشعب السوري يعاني ومنذ سبع سنوات بسبب الحرب الدائرة في بلاده، ولا بد للمجتمع الدولي أن ينحرك وأن يتجاوب مع المبادرات الإنسانية وعدم تعريض المدنيين للمزيد من الدمار والضياع والقتل والتشريد والتجويع ومثل ما ذكر المقال على جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي أن يضعوا خلافاتهم جانباً من أجل اعتماد قرار إنساني يمكن بواسطته أن يتم وقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية والعلاج للمحتاجين، لأن تلك مبادرة للحياة لكل سوري لا يزال على أرض بلاده، ولكن الخوف دائماً من الفيتو الروسي، لأن روسيا أرسلت قواتها لإنقاذ نظام الأسد بالتحالف مع طهران!

سعید بن عبید الكندي - الإمارات  
alkindiy51@gmail.com

## سجن كبير

● عطفاً على مقال دانييل غورديس «إسرائيل... الفساد وإيران» المنشور بتاريخ 19 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول الفساد الأكبر لتنتباه هو رفضه لتحقيق السلام مع الفلسطينيين والعرب، هذا الذي يجب المحاكمة عليه وتقديم الاستقالة بسببه وليست قضايا الفساد فحسب، لأن عدم تحقيق السلام يعني أن إسرائيل ومواطنيها مهددة بعدم الأمان والاستقرار. إن الإسرائيليين لا يعملون بأن الحروب وأسلحتها تغيرت، ولن تحميهم الملاجئ وقت الشدة، السلام هو الطريق المثلى والمستقبل أفضل، إن تنتباهها وأركان حكومتها يلعبون بمصير أمتكم وبيعوتها لمصلحتهم، إن الأسوار حولكم في كل اتجاه، وأصبحتم في سجن كبير.

يوسف الدجاني - ألمانيا  
yousefdajani@outlook.de

## رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والأختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

## تجربة مرة

دائماً إلى جانب أشقاؤه العرب مادياً وسياسياً، وكان لهم نعم الأخ. وقد أعيد الحق إلى أصحابه بموقف سعودي سياسي وعسكري واضح وحازم، شكرها عليه بشدة. لقد كانت تجربة مرة بالفعل. حسين موسى - لبنان  
hmoussa03@gmail.com

## فساد مستشر

التغيير على إطالة الحصار على الأكراد لحين إجراء الانتخابات، وذلك لغرض زيادة مقاديرهم نتيجة تدمير الشعب الكردي، والوضع نفسه مع العرب السنة المشردين في الخيام وصعوبة تصويتهم في الانتخابات، وعدم وجود مرشح منتخب من قبلهم بل من قبل بغداد. لذا العراق سيبقى موضع الشك وعدم المصادقية وبؤرة فساد.

رشدي رشيد - فرنسا  
rs.rashid@quicknet.nl

## الإسراف والتبذير

أسسها عام 2006، ومن أهدافها تعزيز الرعاية الصحية والحد من الفقر المدقع وتوسيع فرص التعليم... إلخ. وهذه المؤسسة توسع نشاطها على مستوى العالم، وهناك كثير من أمثال سهل غيتس من أثرى الأثرياء؛ لكن يبقى المسرفون والمبذرون هم من يتصدرون الضجيج الإعلامي والمجتمعي.

أحمد ماجد - اليمن  
ahmedmajed\_2020@yahoo.com

## التمدد الإيراني بالمنطقة

مستقبلاً سيطالهم ويطال مصالحهم بالمنطقة وخارجها، إن لم يتم دفع إيران وطردها لداخل حدودها، وتخليص دول الإقليم من نفوذها المتزايد بالإقليم، وتجريد «حزب الله» وأي ميليشيات موالية لإيران من السلاح، ولكن هذه القناعات الأوروبية بحاجة إلى إجماع عربي وتنسيق وتفاهم على جميع الملفات، وليس كل دولة تذهب بمفردتها وتتفاهم مع الأميركيين والأوروبيين وفق مصالحها ومصالح حليفتها إيران، ثم تدعي أنها مع الإجماع العربي، مثلما كانت تفعل قطر وبعض الدول المستفيدة من الوجود الإيراني، وعلى حساب المنطقة والإنسان العربي الذي أصبح مشتقاً ولا يعرف إلى أين يتجه.

سعید بن عبید الكندي - الإمارات  
alkindiy51@gmail.com

● عطفاً على مقال سمير عطا الله «من الكويت مع التحيات» المنشور بتاريخ 18 فبراير (شباط) الحالي، أقول: إن تاريخنا العربي لم يشهد محنة أسوأ مما تعرضت لها الكويت. شعب صغير مسالم يحلته حاكم عربي لم يحترم حتى أصول الاحتلال، فدمر وخرب وأهان شعباً لم يسي يوماً لأحد، ووقف

● إيماءً إلى مقال عدنان حسين «إعمار العراق... بلا فساد» المنشور بتاريخ 19 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إنه طالما ظلت العراق تحت سيطرة الفساد، فإن الفساد سيكون سيد الموقف في العراق، كما أن الوعود من حكومة بغداد بالابتعاد عن الطائفية والتبعية ونظرة المساواة بين شرائح الشعب العراقي بعربه وأكراده لم تجد طريقها للتنفيذ. وتخطط بغداد بالتنسيق مع مجاميع كردية وأحزاب كردية موالية لإيران كحزب

● تعليقاً على مقال مشعل السديري «لا يملأ بطنه غير القرب» المنشور بتاريخ 18 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: إن الإسراف هو ما أنفق في غير طاعة الله، والتبذير هو مجاوزة حد الاعتدال في الطعام والشراب واللباس والسكن، ونحو ذلك من الغرائز الكامنة في النفس البشرية، إلا أنه لا يوجد إسراف ولا تبذير في عمل الخير، وأكبر مثال على ذلك هو مؤسسة بيل غيتس الخيرية التي

● بخصوص ما جاء في مقال سوسن الشاعر «استفزاز إيران أسهل الطرق» المنشور بتاريخ 18 فبراير (شباط) الحالي، أقول: إنني شخصياً لا أعتقد بأن الجناح العربي لا يعي خطر التمدد الإيراني بالمنطقة؛ خصوصاً بعد المواجهات العسكرية ومشاركة قوات إيرانية وميليشيات مسلحة موالية لإيران في القتال بسوريا واليمن، وقبلها في العراق، والهيمنة الإيرانية الكاملة على القرار السياسي اللبناني. لن نقول الجناح العربي لم يع بعد؛ ولكن نقول للأسف البعض باع ضميره وإنسانيته ووطنيته وخان بلده وقبائده، وهذا النوع من البشر للأسف لا يقدر قيمة الوطن، وتجب محاسبة كل خائن وموال إيران؛ أما بالنسبة للجانب الأوروبي والأمريكي، ففي اعتقادي أن لديهم القناعة التامة بأن إيران سبب رئيسي في أزمات المنطقة، وخطرها



## اقتسام الكعكة

● تعليقاً على مقال غسان شربل «هذا يحدث للمرة الأولى» المنشور بتاريخ 19 فبراير (شباط) الحالي، أقول إن أهمية سوريا قبل الحرب الأهلية تكمن بأنها صمام أمان للشرق الإسرائيلي وضابطة حدوده، عدا ذلك فلا شيء يذكر، بعد تحرك الأحداث ارتكزت أهميتها على شئتين: أمن إسرائيل ووضع الأكراد. الأول يبدو شيئاً أميركياً خالصاً، وفي الثاني المهم تركي عراقي إيراني سوري في المسألة الكردية. الأميركيون يسعون لضبط حدود سوريا مع إسرائيل ويسيطرون الآن على كل مناطق النفط السوري فيما الإيرانيون مشغولون كما في السابق بوضع سوريا طريق مرور إلى المتوسط، وعدم إعطاء الأكراد مساحة. الروس يعتبرون سوريا مجالاً حيويًا لهم ومن مناطقهم فيما الأتراك والعراقيون كل همهم ألا يروا الأكراد في الرقعة وغيرها. لا شيء غير عادي في سوريا مجرد محاولة اقتسام الكعكة أياً كانت حججهما.

أبو هشام المحيبي - السعودية  
nomohsen@hotmail.com

## طوفان الجنون

● بعد قراءة مقال إيلي ليك «صراع القوتين العظميين في سوريا»، المنشور بتاريخ 19 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن الأميركيين يعملون جيداً طبيعة بوتين، وأنه غير ذي خلفية عسكرية محترفة، لقد درسوه وعرفوا نقاط ضعفه بشكل جيد، لقد جن جنون روسيا عندما أسقطت تركيا قاذفة روسية أرضاً فوقها في حدث تكرر عدة مرات رغم التحذيرات التركية، لا يوجد لدى أحد ذرة شك بأن السوخوي 25 الروسية فوق إدلب قد أسقطها صاروخ ستينغر أميركي وإن كان الفعل قد تم بأيد سورية، فما الهجوم الروسي على دير الزور وإسقاط مقاتلة إف 16 الإسرائيلية وما يحدث في الغوطة الشرقية والتهديد بان مصيرها سوف يكون مثل مصير حلب، إن إسقاط سوخوي أخرى لربما يدفع بوتين لأكثر من ذلك، الأميركيون وجدوا في بوتين صالتهم فهم أساطين في الاستفزاز، فما أجمل أن تقع على نقطة ضعف خصمك وتدفعه لارتكاب المزيد من الحماقات غير المحسوبة.

عبد الله محمد - السعودية  
binh6060@outlook.com

## وكيل التوزيع

## وكيل الاشتراكات

## الوكيل الاعلاني

## المكاتب

## المقر الرئيسي

الشرق الأوسط  
جريدة العرب الدولية

مركز: 62116 الرياض 11585  
هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774  
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فونسي هاتف: +971 4 3916503  
فاكس: +971 4 3918354  
ابوظبي هاتف: +971 2 6733555  
فاكس: +971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت  
شركة للتي للنداعة والاعلان والنشر والتوزيع  
هاتف: +9654834922  
فاكس: +9654834719

الشركة العربية للوسائط  
ARAB MEDIA COMPANY

مركز: 22304 الرياض 11495  
هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000  
مركز: 920 000 417 لندن، لندن  
دبي: +9714 391 4440 باريس: +331 5377 6400

مركز: 22304 الرياض 11495  
هاتف: +966112128000 فاكس: +96611429555  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com  
مركز: 920 000 417 لندن، لندن  
www.arabmedia.co.com

التبليغية  
AL-KHALEEJIAH

للامتلاء والمساهمات العامة

ترحب بالتعاون مع وكيل المنطقة  
هاتف: +4420 7404 6950 لندن، لندن  
دبي: +9714 391 4440 باريس: +331 5377 6400

التواصل من مختلف الدول  
الإدارة العامة: +96611 441 1444  
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com  
www.alkhaleejiah.com

جريدة عرب الدولية نشر الصحفية الدولية التي تعطيهم لها بعدد ما تستورد  
عن طريق تكليف رحلة سفرهم لزيارة راسميا في مقرهم، ليعلموا أنهم هم الذين  
هناك لهم حق في حرية الرأي والتعبير والاعتقاد والتفكير والنشر.

الرياض: +96611 202 3726216  
+96611 202 3726300

واشنطن: +1 202 6628225  
+1 202 6628223

بيروت: +9611 549002  
+9611 549001

عمان: +9626 5539409  
+9626 5537103

الكويت: +965 2997799  
+965 2997800

دبي: +9714 3916500  
+9714 3918353

القاهرة: +2023 7492996  
+2023 7492855

المنامة: +9651 83778301  
+2491 83785987

الرياض: +96611 2128000  
+96611 14401440

عمان: +96612 6511333  
+96612 6576159

المدينة المنورة: +9666 8340271  
+9666 8396618

دمشق: +96663 8353838  
+96663 8354918

الشرق الأوسط  
جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد المنعم سعيد

سوريا أولاً ومن ورائها لبنان. مصر من ناحيتها اختارت طريقة أخرى لاستخدام القوة العسكرية تقوم على إرسال الرسائل الأمنية الواضحة التي تعطي إشارات وخوطة حتمية على الأقل خلال هذه المرحلة. وكانت الحملة العسكرية الشاملة مصر لا فقط تقوم بتصفية قلوب الإرهاب في سبيل تمهيداً لتعميرها؛ ولكنها أيضاً لن تقبل بأي تدخل إقليمي تركي في واقع جرى تأسيسه على أساس قانون البحار، والاعتراف الدولي بالدولة القبرصية. كان قيام القوات البحرية المصرية المشاركة في التأمين البحري لعملية «سيناء 2018» بمنارات جرى فيها استخدام الصواريخ سطح - بحر، وبحر - بحر، كرسالة لمن يهمل الأمر في انقرة.

كل هذه التحركات الإقليمية تقوم في الأساس على الجغرافيا السياسية للأقليم، في ظل الظروف التي أصبحت قاطنة في 2018، حيث تداولت وشابكت قضايا نتائج الاتفاق النووي الإيراني مع انتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة له شكوكه في النيات الإيرانية. وفي نطاق آخر جرى التشاؤم مع حقيقة اكتشافات الغاز في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، بل إن حقل «ظهر» الواقع في المنطقة الاقتصادية المصرية بدأ الإنتاج بالفعل. الجغرافيا السياسية بكل تواجها الأمنية والاقتصادية عادت مرة أخرى، واعادت تعريف المصالح الوطنية للدول، وجعلت الشرق الأوسط يختلف في العام الحالي 2018 عما كان عليه منذ 2011. تعالوا ننظر ونر ما سوف يستجد سياسياً وعسكرياً:

من قوتها لإضعاف القوات الكردية التي تقاوم «داعش» أيضاً، ولكنها في ذات الوقت توفر مساحات آمنة وإمدادات لحزب العمال الكردي الذي تعتبره تركيا منظمة إرهابية؛ ومع هزيمة «داعش» فإن الجغرافيا السياسية لتركيا جعلتها تتخذ منهجاً تدخلياً عسكرياً وعدوانياً أيضاً من أجل ما يتصوره رجب طيب أردوغان الأمن القومي لتركيا. من هنا كان التدخل التركي في غرين، وفي الوقت نفسه التدخل في موضوع اكتشافات الغاز في شرق البحر الأبيض المتوسط برفض اتفاقية ترسيم الحدود المصرية القبرصية، والتمسك بالقوة لشركة «إيني» الإيطالية من الاستمرار في اكتشافاتها النفطية في المنطقة.

تدريباً عاد الشرق الأوسط؛ ما كان عليه من قبل، حيث تسيطر هموم الجغرافيا السياسية على قضية الأمن في الإقليم، فالحرب الأهلية اليمنية لم تعد حرباً داخلية، وإنما هي نتيجة تدخل إيراني تنصدي له قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية. إسرائيل من ناحيتها وبعد سنوات من السعادة لما يجري لدول المنطقة حولها، وجدت نفسها فجأة في مواجهة سوريا مختلفة عما اعتادته، ومن هنا كانت المواجهة العسكرية لطائرة «درون» إيرانية، ثم قصف قاعدة عسكرية إيرانية، وبعدها سقوط طائرة إسرائيلية. القضية في سوريا لم تعد جبهة النصرة أو «داعش» أو الإخوان المسلمين، وإنما صراع ومواجهة إسرائيلية إيرانية على من يهيمن على

الجامعة العربية، وكان موضوع الإطاحة بحكم البعث جزءاً أساسياً من الأطروحات والمفاوضات، عادت مرة أخرى بالبعث الروسي إلى الواجهة مع الداخل والخارج، ولأول مرة اتفق الأميركيون والروس على بقاء الدولة السورية كدولة ذات سيادة، ولكن شكلها وفصلها هو قضية أخرى، وموضوع للتفاوض.

الدول الإقليمية رفعت من درجات تدخلها العسكري في الإقليم؛ وخلال السنوات الماضية فإن إيران اعتمدت، إلى حد كبير، على فاعلين عابرين للحدود مرة باسم العقيدة الشيعية، ومرة اعتماداً على طوائف ونحل، وجرى ذلك مع الحشد الشعبي في العراق، والحزب

المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الأولى. المدش أن هؤلاء الفاعلين الجدد، لم تفلح وحدة العقيدة والتشدد الأيديولوجي بينهم في منع صراعات دموية جرت بين «القاعدة» و«داعش»، وبين كليهما وبين «الإخوان المسلمين».

ما جرى في الشرق الأوسط من الحروب الأهلية حدث لها ما سمي «تراجع التصعيد» أحياناً، و«التهدئة» أحياناً أخرى، و«وقف إطلاق النار» أحياناً ثالثة، وفي جميعها تقريباً بدأت وجرت عملية دبلوماسية معقدة تداخلت فيها الدول الإقليمية، وكل من الولايات المتحدة وروسيا، وكذلك الأمم المتحدة. وعلى الجانب الآخر فإن الفواعل الإرهابية جرى اغتصامها، وفقد الإخوان المسلمون قاعدتهم الأساسية في مصر، وباتت القاعدة مطاردة في مناطق «عدا» أما «داعش» فقد انتهى إلى هزيمة كاملة أسقطت عرش دولته، قبل أن يشند ساعدها. كل هؤلاء الفاعلين لم يُقْضَ عليهم، أو يتم استئصالهم، فلا يزالون عاملين في الساحة الإقليمية، ولكن ما جرى أن الدول تقدمت مرة أخرى لكي تثبت نفسها من جديد. انتصار العراق على «داعش» بمعاونة الولايات المتحدة أعطى الدولة العراقية نفساً جديداً مكنتها من إدارة الأزمة مع الأكراد عندما عرضوا استقلالهم للاستفتاء العام وجرى الموافقة عليهم، ولكن سرعان ما فشلت المحاولة، ورجع الأكراد إلى مائدة المفاوضات. دولة بشار الأسد السورية جرى استبعادها من

الموقف السياسي والعسكري في الشرق الأوسط لا يخف عن التغير، ورصد هذه التغييرات ليست أمراً سهلاً، لأنه كثيراً ما يختلط الجديد بالقديم، ويصعب التمييز بين العداة والخسومة والتنافس. مثل ذلك ليس جديداً على المنطقة، ولكن واجب المتابعة هو رصد ما يحدث أياً ما كان عليه من التباس وارتباك. الحالة الشرق أوسطية التي تلت «الربيع العربي» المزعوم قامت سياسياً واستراتيجياً على أساس مفهومين: أولهما أن التناقضات والصراعات داخل الدولة أشد وأكثر دموية من أي صراعات إقليمية أخرى. انتشرت الحرب الأهلية في أكثر من دولة، سوريا والعراق واليمن وليبيا أمثلة معروفة، وفي بلدان أخرى كانت التوترات حادة استلزمت إلى تدخل كما حدث في البحرين وإما تولى القوات المسلحة بدفع من الجماهير إدارة السياسة كما حدث في مصر. في كل الأحوال كانت المشاهد للعنف والتفجعات الحادة داخل الدولة ذات طبيعة سياسية واقتصادية وطائفية ومذهبية، وما جاء من خارجها كان اعتماداً على أطراف داخلية قادرة على التعبئة والحشد والمواجهة. وثانيهما أن الدولة، ربما نتيجة ما سبق، تقلصت فاعليتها كفاعل أساسي في العلاقات الإقليمية، وظهر إلى جانبها فاعلون ليسوا بدول مثل جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، وتواجها من «القاعدة» حتى «داعش». السمة الأساسية لهذه «الفواعل» أنها كانت تعمل عبر الدول، ولها تصوراتها الخاصة لفكرة الدولة، حتى إن أحدها «داعش» أقام «دولة» عبر الحدود العراقية السورية متحدياً في ذلك الجغرافيا السياسية التي استقرت في

ربما يميل المرء إلى الشعور بأن رمزية التعامل مع دولة الألعاب الأولمبية تنبئ عن اتخاذ إدارة دونالد ترمب توجيهاً صارماً إزاء كوريا الشمالية. قبل الحفل الافتتاحي، التقى نائب الرئيس، مايك بنس، منشد من كوريا الشمالية. وخلال فعاليات الافتتاح، جلس مع والدي أوتو ورمبير، الطالب الأميركي الذي تعرض للسجن وأصيب بإصابات بالغة خلال فترة احتجاجه في كوريا الشمالية. لدرجة أنه توفي في غضون فترة قصيرة من عودته إلى الولايات المتحدة. في طوكيو، أعلن بنس أنه سيجري الكشف عن عقوبات جديدة قريباً ضد كوريا الشمالية.

بيد أن هذه الخطوات الرمزية أخفت وراءها تنازلاً مهماً، فقد أخبر بنس الصحفي جوش روجين من «واشنطن بوست» أن الولايات المتحدة على استعداد للحديث إلى بيونغ يانغ حتى من قبل إقدام نظام كوريا الشمالية على أي خطوات للحد من حدة الأزمة التي صنعتها. وجاء هذا التنازل سعياً لتجنب ظهور خلاف مع حكومة كوريا الجنوبية التي يترأسها مون جاي إن الذي يرغب في تحويل الدورة الأولمبية إلى فرصة لعقد مفاوضات أكثر جدية مع نظام كيم يونغ أون. كما أن هذا الأمر لا ينطوي على انهيار كامل في الموقف الأميركي، فبنس حالياً يقول إنه في الوقت الذي تبدي فيه واشنطن استعدادها للحديث عن عقد محادثات، فإن العقوبات والضغوط الأخرى لن تتراجع حدثتها حتى تشرع كوريا الشمالية في تقديم تنازلات نووية من جانبها. يتفق محللون الخبراء المعنيين بالقضية الكورية على أنه ما كان احتمال تحقيق أن تتفق المحادثات أو العقوبات المالية كيم بالتخلي عن ترسانته النووية. ربما تفلح العقوبات في تجريد النظام من الموارد التي تمكنه من إنجاز جهوده في بناء أسلحة نووية، لكن يكاد يكون من المؤكد أنها ستخفق في دفعه إلى تقديم تنازلات مؤقتة.

ويعيدنا ذلك إلى الدبلوماسية الرمزية التي انتهجها بهذا الشأن. يذكر أنه وجه الشكر إلى المشتكى عن نظام بيونغ يانغ على شجاعتهم. وقال إنه يرغب في ضمان وصول أصوات الرجال والنساء الذين عانوا التعذيب وينتظر الأطراف والتصور جوعاً كيمي بغروا من حجم كوريا الشمالية، إلى العالم. وأضاف أن «الشعب الأميركي يقف إلى جانبكم، وأنتم تمثلون شعب كوريا الشمالية والملايين التي تحن إلى الحرية هي الأخرى». وكانت تلك لحظة مهمة، لكن تبقى مسألة إثارة الوعي مهمة الصحافيين والنشطاء، أما رجال الدولة فليدهم سلطات تحول لهم فعل المزيد. والتساؤل الذي يفرض نفسه هنا: ماذا يقدم التوجه الأوسع الذي تنتهجه أميركا إزاء كوريا الشمالية لأولئك الخاضعين لقسوة حكم آل كيم؟

تغيير الأنظمة السلطوية دون حرب. على سبيل المثال، تمكن الرئيس رونالد ريغان من التفاوض بخصوص صفقات أسلحة مع الاتحاد السوفياتي والعمل في الوقت ذاته على تقويض نظامه عبر تعزيز الإنفاق الدفاعي ودعم حركة التضامن البولندي، وإصدار توجيهات للدبلوماسيين الأميركيين بالتشديد على أوضاع السجناء السياسيين. ومع ذلك، فإنه بالنسبة لإدارة ترمب فإن كل ما نراه هو استراتيجية السيطرة على الأسلحة، التي يطلق عليها مسؤولون الآن «نزع الأسلحة النووية». وقد جرى تصميم الضغوط الأميركية للوصول إلى تجميد للجهود النووية سعياً لنهاية المطاف لنزع التسليح النووي. إذن، أين استراتيجية تحرير كوريا الشمالية؟

ومع أن البعض يردد أن جميع الخيارات الممكنة جرى تجربتها بالفعل خلال الأعوام 330 الماضية من التفاوض النووي مع آل كيم، فإن السياسة الأميركية لطالما افتقرت إلى أي جهود حقيقية لمعاونة أبناء كوريا الشمالية الراغبين في العيش بكرامة. لقد اتبعت واشنطن دوماً الصيغة ذاتها: ممارسة ضغوط وطرح إغراءات مقابل تهدات نووية - أي ترك النظام مقابل الخلي عن السلاح النووي.

ويعتبر تركيز بنس على السجناء السياسيين لكوريا الشمالية بداية طيبة، لكن الملاحظ أن الجهود الأميركية اقتصر على هذا الأمر. وحتى نغايين دليلاً على وجود خطة أميركية لوضع نهاية لطغيان نظام كوريا الشمالية، ستظل نيات نائب الرئيس جوفاء بلا قيمة حقيقية.

\* الاتفاق «بلومبيرغ»



إيلي ليك

## السياسة الأميركية خلف الكواليس الأولمبية

## عودة الجغرافيا السياسية

### الجغرافيا السياسية بكل تواجها الأمنية والاقتصادية عادت مرة أخرى وأعدت تعريف المصالح الوطنية للدول

«الله» في لبنان وسوريا، والحوثيين في اليمن. الآن فإن إيران لم تعد فقط تقدم المعاونة والتأييد لفواعل محلية، وإنما تتدخل بقوات الحرس الثوري لخلق ممر عسكري لها عبر الأراضي العراقية السورية واللبنانية لكي تعطي نفسها حدود تماشى مع إسرائيل. الغرض من هذا التحرك ليس فقط للعب بالقضية الفلسطينية مرة أخرى، وإنما خلق مساحة ضغط مقابل على الولايات المتحدة لكي يعدل منهجها تجاه إيران والاتفاق النووي معها. تركيا على الناحية الأخرى بدأت تدخلها العسكري في أثناء الحرب مع «داعش»، حيث خصصت بعضاً

## الصحافيون وشبكات التواصل الاجتماعي

استخدمها «داعش» والحكومة الروسية للسيطرة على القضايا التي تشكل محط الاهتمام الأكبر عن «تويتر»، وبدرجة أقل «فيسبوك»، ومن خلال اختلاف مثل هذه الأنظمة الخوارزمية التي يعتمد عليها الموقعان، تمكن الأعداء وعملاؤهم من تاجير التورات وتقييض مشاعر الثقة عاجب جناب المجتمع الأمريكي. وأوضح بربر أن ثمة نموذجاً لافتاً على هذا الأمر حدث خلال مظاهرات نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 داخل جامعة مسوري، ذلك أن خلافاً حول مكافآت معاوني هيئة التدريس

تفاقم وتحول إلى مزارع حول وقوع أعمال تميزين حول وقوع واسعة النطاق داخل الحرم الجامعي. وعبر هاشتاغ «صلوا من أجل مسوري»، نشر حساب على صلة بروسيا حمل اسم «فافانغان 1911» صورة لشباب أميركي من أصول أفريقية مصاب بكدمات وجراح مقطعة من خير صحافي علاقة له بالموضوع، وكتب صاحب الحساب تعليقاً على الصورة: «رجال شرطة يشاركون في مسيرة لجماعة (كلو كلوكس كلان)، لقد ضربوا شقيقي الأصفر! وجرى إعادة نشر هذه الرسالة الكاذبة التي حملت توقيع اسم جيرمين مئات المرات من جانب عملاء روس، الأمر الذي كان كافياً لنشرها كالدعوى في أوساط أميركيين مخدوعين، بينهم رئيس اتحاد طلاب مسوري.

ومع إضافة حسابات أخرى على صلة في الواقع، تلك نتيجة لا بأس بها لنوعية عمل واحدة في مصنع المعلومات المضللة؛ وظل بربر يتتبع جيرمين، الذي تحول اسمه إلى «فان فان»، وبدأ في نشر شائعات كاذبة حول اغتصاب لاجئين مسلمين لنساء المانيات في ربيع 2016. بعد ذلك، تحول اسم صاحب الحساب من جديد إلى «بلورايل لوسي»، وبدأ في إظهار التأييد لحملة دونالد ترمب الانتخابية. وفي كل صورة يتحول إليها صاحب الحساب، يعود إلى استغلال الأدوات ذاتها: قصص مشوهة أو مختلفة، وفيالق من ابوت الإنترنت، وشبكات قائمة من أشخاص لا يعلمون حقيقة ما يجري حولهم.

تناولت ورقة بحثية مثيرة للاهتمام، نشرت في عدد الشتاء من دورية «ستراتيجيك ستديز كوترلي»، الدورية الاستراتيجية الصادرة عن القوات الجوية الأميركية. كيف يعمد مروجو الحملات الدعائية إلى استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في حروبهم السببية ضد الولايات المتحدة. وأشارت الورقة إلى أن ثمة قوى معادية تعدد إلى استشارة تحيزات معينة لدى الأميركيين الذين لا يدرون بما يحاك من حولهم، من أجل المعاونة على الترويج لكاذبات تُوْجِّع الانقسامات وتثبط المعنويات.

أما كيفية التصدي لمثل هذه الجهود في إطار مجتمع حر يقوم على الاتصالات المفتوحة، فيشكل التحدي الأكثر إلحاحاً أمامنا على صعيد الأمن الوطني. ويأتي قرار الاتهام الصادر عن المحقق الخاص روبرت إس. مولر، الجمعة الماضي، بخصوص عملية تضليل معلوماتي روسية باعتبارها مؤشراً جديداً على أننا اقتحمنا ميدان القتال أخيراً، إلا أننا حتى هذه اللحظة نمثل الطرف الخاسر فيها. وإذا استمر هذا الحال، فإن الغلبة في المستقبل ستكون من نصيب الدول الاستبدادية التي تحمي حدودها الافتراضية من خلال السيطرة على مسألة الولوج إلى شبكة الإنترنت.

وفي إطار الورقة البحثية التي نشرها بعنوان «التوجه السائد: شبكات التواصل الاجتماعي في إطار حرب المعلومات»، يتفحص لفنئانت كولونيل جاريد بربر الاستراتيجيات والتكتيكات التي



ديفيد فون دريل

على الجانب الآخر، لا أرى ما يحول دون تحرك الصحافيين من فورهم نحو وقف «الاعتماد المفرط على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على أخبار عاجلة»، حسب وصف بربر. وشدد بربر على أنه يتعين على المرسلين التعامل مع كل «تفريده» بتشكك والسعي للحصول على تأكيد لبر من أرض الواقع قبل الإقدام على نشرها.

أما ما نحتاجه من القيادات السياسية، فالإضطلاع بدور قيادي في إثارة قضية الدفاع السببية، وتغليب هذه الحاجة الملحة على أي اعتبارات حزبية. وعلينا أن نتذكر جميعاً أن التحقيق الجاري حول صلة ترمب بروسيا لا يحمل أهمية كبيرة، مقارنة بالعمل على استمرارية المجتمعات المفتوحة. ويحل هذا الجبل من أبناء الغرب. كل امرأة ورجل وطفل، ومسؤولية إثبات أن الانضباط الذاتي قادر على التغلب على تحديات الثورة الرقمية. ويتعين علينا تثقيف أنفسنا بخصوص استخدامات وصول وإساءة استخدام أدواتنا الشخصية المرتبطة بالتواصل الجماعي، وكيفية استغلال هذه الأدوات دون تاجير الانقسامات الاجتماعية.

إننا نقف في مواجهة اختبار عسير، ذلك أنه من موسكو إلى طهران، ومن هافانا إلى بكين، بدأت السلطات بالفعل في اتخاذ خطوات نحو الاتجاه المقابل بهدف حماية حكمها بالسيطرة على استخدام الأجهزة الرقمية. وسيدحت الأمر ذاته حتماً في الغرب، إذا أخفقنا في السيطرة على أنفسنا. \*خدمة «واشنطن بوست»

# اقتصاد

## توقعات بقيادة الصين والهند والمملكة الطلب على الغاز الطبيعي في الأعوام المقبلة

### الغاز السعودي واتفق «أوبك» والنفط الصخري أبرز عناوين «أسبوع لندن للطاقة»

منتجتي النفط الصخري الأميركيين خلال مؤتمر أسبوع سيرا الشهر القادم (التبادل الآراء)، مشيراً إلى أن روسيا - غير العضو في أوبك - ملتزمة باتفاق خفض المعروض حتى نهاية السنة.

وقال عاتض القحطاني، رئيس الأبحاث في أوبك، أمس الثلاثاء خلال نفس المؤتمر، إن فائض مخزونات النفط انخفض كثيراً على مدار العام المنصرم ليصبح 74 مليون برميل فوق متوسط خمس سنوات في يناير (كانون الثاني)، لأسباب منها اتفاق خفض الإنتاج الذي تقوده أوبك.

وقال القحطاني إن مخزونات النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي كانت 340 مليون برميل فوق متوسط خمس سنوات في يناير 2017 قد نزلت إلى 74 مليون برميل فوق ذلك المتوسط في الشهر الماضي.

وتقلصت مخزونات البيلدان المصدرتين للبتروال الإنتاج نحو 1.2 مليون برميل يومياً في إطار اتفاق مع روسيا ومنتجتي آخرين غير أعضاء في المنظمة. بدأ الاتفاق قبل عام ويستمر حتى نهاية 2018.

فإن أسعار الغاز الطبيعي المسال في طريقها للانخفاض، حيث أصبح من الملاحظ أن هناك تقارباً بين أسعار الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة (والذي يتم تسعيره على أساس سوق هنري هب) مع أسعاره في آسيا، كما قال ميدجلي. ففي السابق كان الفرق بين أسعار أميركا وأسيا - وخاصة سعر سوق اليابان وكوريا - عالياً جداً، ولكنه انخفض كثيراً مؤخراً مع وفرة الإمدادات.

وفي يوم أمس الثلاثاء، انطلقت فعاليات مؤتمر أسبوع البترول الدولي في فندق إنتركونتيننتال بارك لاين، والذي شهد مشاركة وزير الطاقة الإماراتي سهيل المرزوعي الذي أسهب في الحديث عن مستقبل اتفاق أوبك، سواء في الجلسة الصباحية للمؤتمر أو خلال حديثه مع الصحافيين.

وقال المرزوعي متحدثاً خلال مؤتمر صحافي أمس، إن اتفاق خفض المعروض العالمي قلص خدمة النفط في السوق، لكن المهمة لم تنتج بعد. وتابع المرزوعي، الذي يرأس أوبك هذا العام، أن الأمانة العامة للمنظمة ستجتمع مع



نائب وزير الطاقة الأميركي يتحدث خلال الجلسة الافتتاحية لـ«أسبوع لندن للطاقة» أمس (أ.ف.ب)

الغاز الصخري انخفضت، ونظراً لأن هناك كميات كبيرة من الغاز مصاحبة لإنتاج النفط الصخري،

للغاز بفضل الإنتاج الكبير من الغاز الصخري هناك. ونظراً لأن تكاليف إنتاج

كبار الدول المصدر للغاز الطبيعي هي أستراليا وقطر والولايات المتحدة، التي تحولت مؤخراً لمصدر

يأتي من ثلاث أسواق جديدة في السنوات القادمة، وهي الصين والهند والسعودية، فيما ستظل

في هذا العام من المتوقع أن يزيد بشكل ملحوظ وكبير.

وسادت نظرة تفاؤلية كبيرة بين الجميع حيال السوق النفطية ومستقبل الأسعار، بل إن غالبية الحضور في مؤتمر «بلاتس» الدولي للنفط، وهو أول مؤتمر تم عقده هذا الأسبوع والذي انطلقت معه فعاليات أسبوع لندن، قد عبروا عن تفاؤلهم بأن تظل أسعار النفط بين 65 و70 دولاراً في الربع الأول من العام المقبل، فيما توقع أكثر من نصف الحضور كذلك أن يستمر الاتفاق بين أوبك وخارجها لما بعد عام 2018.

وفي مؤتمر بلاتس النفط الذي أقيم في فندق هيلتون بارك لاين، أوضح محللو وكالة بلاتس المتخصصة في تسعير النفط أن دخول السعودية إلى عالم استيراد الغاز المسال سوف يخلق طلباً جديداً وكبيراً يشجع على مواصلة الاستثمار في بناء محطات تصدير الغاز الطبيعي المسال على مستوى العالم.

وقال كريستيان ميدجلي، وهو رئيس وحدة التحليلات في بلاتس، إن الطلب على الغاز الطبيعي سوف

تند: واقل مهدي

بدأ أسبوع لندن للطاقة أول من أمس الإثنين، حيث تشهد العاصمة البريطانية كل عام في شهر فبراير (شباط) فعاليات «أسبوع الطاقة الدولي»، وهي مناسبة يلتقي فيها كبار الشركات النفطية بالتجار والمحليين.

وفي هذا العام، تم التطرق إلى الكثير من المواضيع، من أبرزها أسعار النفط واتجاهاتها. وكان الحديث عن الغاز الطبيعي من الأمور المهمة، خاصة أن الولايات المتحدة تحولت إلى مصدر كبير للغاز الطبيعي.

إلا أن هناك ثلاثة مواضيع كانت هي الأبرز وتمت مناقشتها على مستوى واسع بين الكثير من المحللين والتجار، وهي خطط السعودية لاستيراد الغاز الطبيعي المسال، ومدى تأثير ذلك على سوق الغاز والطاقة. وكان العنوان الآخر هو مستقبل اتفاق منظمة البلدان المصدر للبتروال (أوبك) مع المنتجين خارجها. وأما العنوان الأخير فكان النفط الصخري ومدى صلابته واستمراره، خصوصاً أنه

### شركاء نيودلهي التجاريون يحذرون من عواقب وخيمة

## رفع الرسوم الجمركية الهندية يندرب «حرب تجارية حمائية»

من «بي إيه إيه 3» إلى «بي إيه إيه 2»، مع نظرة مستقبلية مستقرة. ومن جهة أخرى، فإن هناك إيجابيات في الإصلاحات التي أطلقها ناريندرا مودي في قطاعات العقار والانفتاح المالي والإعلامي، وفتح الاستثمارات في البنى التحتية أمام الشركات الأجنبية.

وخلقت الحكومة مناخاً إيجابياً جذب التدفقات الاستثمارية الأجنبية المباشرة لتصل إلى 2% من الناتج العام الماضي، أي أنها تضاعفت 100 في غضون 5 سنوات، وأسهم ذلك في تغذية عجز الميزان الجاري وفاض عنه.

وتحسنت تنافسية الاقتصاد الهندي نحو ملموس، مثل رفقت الهند مرتبة في مؤشر سهولة الأعمال الصادر عن البنك الدولي. وأحدثت الحكومة عدة صدمات إيجابية أخرى كانت لها نتائج ملموسة، مثل رسملة المصارف الحكومية بنحو 32 مليار دولار في سنتين، لتشجيع إقراض الشركات، وصدمة ضريبة القيمة المضافة العام الماضي التي حلت محل الاستقطاعات الضريبية المحلية... فقل ذلك حسب المصادر المتقدمة بالدرول من الخارج. لذلك رفعت وكالات التصنيف، مثل «موديز»، درجة الهند الائتمانية السيادية لأول مرة منذ 13 عاماً وانتقلت بها

قرار بحجم قرار زيادة «الحماائية التجارية» سيؤثر سلباً عليها وعلى شركائها التجاريين. علماً بأنه من المتوقع أن تحتل الهند في 2018 المرتبة العالمية الخامسة اقتصادياً وتتقدم على دول مثل فرنسا وبريطانيا. وهي تسجل نسب نمو سنوية تزيد على 7% منذ 2014، ما يجعل منها البلد الأكثر حيوية في مجموعة العشرين. فمؤشر الإنتاج الصناعي الذي سجل في الأشهر الثلاثة الأخيرة تقدماً، هو تكملة لتقدم متواصل منذ عام 2015.

وتشير تقارير وكالات التصنيف إلى أنه بعدما ظهرت الهند كدولة ناشئة «هشة نسبياً» بين عامي 2012 و2014، إلى جانب البرازيل وإندونيسيا وتركيا وجنوب أفريقيا، التي عانت اقتصاداتاً أيضاً خلال تلك الفترة، يبدو اقتصاد البلاد الآن في وضع أفضل بكثير. فالتضخم تراجع من 12% في 2013 إلى 5% فقط حالياً، ومتوسط عجز الميزان التجاري يتراوح حول نسبة 1% فقط من الناتج، مقابل 5% في 2013، كما تراجع عجز الموازنة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الإقراض الخاص بالدرول من الخارج. لذلك رفعت وكالات التصنيف، مثل «موديز»، درجة الهند الائتمانية السيادية لأول مرة منذ 13 عاماً وانتقلت بها

الماضي أمام أعضاء في الكونغرس قضية رفع الهند رسوم استيراد دراجات «هارلي ديفيدسون» الأميركية بنسبة من 50 إلى 75%، علماً بأن الولايات المتحدة لا تقبل أي رسوم على استيراد الدراجات. لذا يقترح ترمب وضع رسوم مماثلة لتلك التي تمارسها الدول المستوردة من الولايات المتحدة لا سيما الهند، وقد يفعل الشيء عينه بشأن السلع الإلكترونية والكهربائية وغيرها من الصناعات التي تعترض الهند الآن رفع رسوم الواردات.

إلى ذلك، عبّرت مصادر صناعية رئيسية عن قلقها مما يقوم به الرئيس الأميركي، لأنه سيرفع كلفة مصانع الماندة في الهند، مثل مصانع تجميع «بي إم دبليو» و«ميرسيدس بنز» و«أودي» للسيارات، نتيجة رفع رسوم استيراد قطع الغيار.

وتضيف المصادر الألمانية: «إذا كانت الهند تريد نمواً اقتصادياً بنسبة 8% كما تخطط حكومتها لهذه السنة، وتريد زيادة الصادرات، فإن عليها في المقابل تسهيل الاستيراد».

على صعيد متصل، ثمة إجماع في دوائر الرسم الاقتصادي العالمي على أن الهند ستكون بلداً مهماً للاقتصاد الدولي في السنوات العشر المقبلة، لذا فإن أي

ما ينفك رئيسها يتهم الآخرين بأنهم يغرقون بلاده بالمنتجات الرخيصة ويفرضون في المقابل الرسوم الباهظة على استيراد السلع الأميركية.

مصادر أخرى تقول: «لا يجب البحث عن الأسباب في سلة زيادة الإيرادات الضريبية، بل في جانب القرارات التجارية والاستراتيجية. فالهند سجلت في يناير (كانون الثاني) الماضي عجزاً تجارياً قيمته 1.5 مليار دولار، وهو الأعلى منذ مايو (أيار) عام 2013». كما أن محللين يشيرون إلى أن الانتخابات المزمع إجراؤها السنة المقبلة قد تفرض على رئيس الوزراء اتخاذ قرارات مثل رفع الرسوم الجمركية لزيادة حظوظه لدى المنتخبين المحليين في تلك الانتخابات.

من جهتها، تشير مصادر وزارة الخزانة الهندية إلى ضرورة حماية الشركات الصغيرة والمتوسطة، لا سيما الصناعية منها والإلكترونية خصوصاً. إذ إن هناك برنامجاً متدرج التطبيق باتجاه رسوم حمائية أعلى على استيراد تلك السلع والمصنوعات.

«لكن الشركاء التجاريين للهند لن يبقوا مكتوفي الأيدي إزاء ذلك»، كما تؤكد مصادر تجارية أميركية وأوروبية وصينية. وكان الرئيس دونالد ترمب قد أثار الأسبوع

تند: مطلق مدير

باندفاع وحماس لافتين في منتدى دافوس الاقتصادي الذي عقد الشهر الماضي، دافع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عن العولمة ومنافعها، لكنه قام هذا الأسبوع برفع الرسوم الجمركية على أكثر من 50 سلعة ضمن إطار مشروع موازنة 2018، ما اعتبره مراقبون «تناقضاً بين القول والفعل».

والرفع يشمل أجهزة إلكترونية وقطع غيار سيارات وأجهزة هواتف ذكية وكاميرات تصوير وتلفزيونات... وصولاً حتى إلى الجوارب والطائرات الورقية. فزيادة الرسم بنسبة 20% على الهواتف الذكية يصعد سعر «آي فون إكس» على سبيل المثال إلى 1700 دولاراً في السوق الهندية. وهناك إجراءات أخرى منطوية، مثل زيادة الرسوم على استيراد ألواح الطاقة الشمسية لا سيما من الصين والماليزيا بنسب تتراوح بين 70 و75%.

ورثت مصادر تجارية عالمية أن الهند مفاجأة قد تطلق شرارة «حرب تجارية» جديدة، بعد تسهيل التجارة الدولية، بعد ذلك مفاجأة قد تطلق شرارة حرب تجارية بين الهند وعدد من شركائها التجاريين، لا سيما الولايات المتحدة الأميركية التي

## أمين «البورصات العربية» له التفرقة الأوسط؛ العملات المشفرة تأخذ طريقها للمنطقة



جانبا من فعاليات «مؤتمر قمة أسواق المال» الذي عقد بالقاهرة أمس

تسريع هذه التحولات العابرة للحدود.

وعن أداء البورصات العربية خلال العام الماضي، قال خلف إن «البورصة السعودية احتلت المرتبة الأولى في حركة دوران الأسهم بين البورصات العربية بنحو 42 في المائة، بينما جاءت مصر في المرتبة الثانية بنحو 40 في المائة، تلتها الإمارات».

ووفقاً لأداء البورصات خلال العام الماضي، فقد بلغ معدل حركة دوران الأسهم في البورصات العربية نحو 29 في المائة، بينما يتراوح في البورصات العالمية بين 70 و110 في المائة.

وأكد أمين اتحاد البورصات العربية أهمية تحقيق الربط بين البورصات العربية، مشيراً إلى أن الاتحاد دعا في 2012 للربط، لكن المالية أبات السياسية بعد ثورات الربيع العربي وتراجع أسعار النفط، حالت دون ذلك.

وخلال «القمة»، استعرضت وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر، الإصلاحات التي اتخذتها الحكومة لتحسين بيئة الأعمال وتعزيز مشاركة القطاع الخاص. وقالت: «قمنا بإعداد مجموعة كبيرة من القوانين المنظمة للاستثمار، خصوصاً المتعلقة بالقطاع المالي غير المصرفي، ومن بينها تعديلات قانون سوق المال والتصميم والتمويل العقاري والمناهي الصفر».

وأضافت نصر أن الوزارة تنسج مع هيئة الرقابة المالية لإتاحة أدوات مالية جديدة تساعد على توفير التمويل اللازم لتمويل الاستثمار، مشيرة إلى برنامج الطروحات الحكومية، وقالت إن «الحكومة شكلت لجنة تضم ممثلين عن البنك المركزي

القاهرة، صبري ناجح

قال أمين عام اتحاد البورصات العربية فادي خلف، إن فلة ليست بقليلة من المستثمرين العرب بدأوا يهتمون بالعملات المشفرة، بعد الارتفاعات والمكاسب التي حققتها مؤخراً، واهتماً إلى عملة «بيتكوين»، التي حققت قفزات بلغت ذروتها عند مستوى 19 ألف دولار في بدايتها.

وقال خلف لـ«الشرق الأوسط» على هامش «مؤتمر قمة أسواق المال» في القاهرة أمس، إن «مستقبل العملات المشفرة في العالم سيكون كبيراً، والمنطقة العربية لن تكون بمنأى عن ذلك، مؤكداً أن «العملات المشفرة تأخذ طريقها للمنطقة».

وأشار إلى اتفاق مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) مع شركة Ripple مؤخراً، بالتعاون مع عدد من البنوك المحلية، لاستخدام تقنيات الشركة الخاصة بالحوالات الخارجية، وهي تقنية حديثة تساهم في تسريع المدفوعات بين الدول وتقليل تكلفتها، موضحاً أن بعض المصارف في الإمارات تسعى لإبرام اتفاقيات على هذا النحو أيضاً، وأضاف: «تنخفض تكلفة تلك التحويلات بنحو 60 في المائة عن التحويلات النقدية، بالإضافة إلى سرعة التحويل».

وكانت مؤسسة النقد العربي السعودي قد أكدت أنها تدعم مجال المدفوعات الرقمية، وذلك من خلال تشجيع البنوك المحلية على استخدام أحدث التقنيات والوسائل الحديثة في هذا المجال. وتقتصر الاتفاقية على تجربة التحويلات بين المصارف المحلية وبعض المصارف المشتركة بالخارج في الدول الأخرى

مشكلة التأخير في عمل المحكمة التي تتعرض أصلاً إلى انتقادات جراء بطء إجراءاتها.

وقال مدير عام منظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «إذا لم نضع بشيء واستمررننا على النهج ذاته، فمن الواضح أن سبلنا سيحدث في المنظومة». وأضاف أنه على اتصال «دائم» بالولايات المتحدة بشأن مسألة القضاة، لكن «لا وجود لتطورات قد تشير إلى أننا بقنا أقرب للتوصل إلى حل».

ولتوثير مهامها على أكمل وجه، ينبغي أن يكون لدى هيئة تسوية المنازعات سبعة قضاة. لكنها حالياً لا تضم إلا أربعة، سيجار أحدهم لدى انتهاء ولايته في سبتمبر (أيلول).

وقال أزيغيدو إنه «متفائل نسبياً» بأن الدول الأعضاء في

## أزيغيدو يحذر من «تحركات انتقامية» تسفر عن «تأثير دومينو» لا يمكن السيطرة عليه

### منظمة التجارة تطالب أميركا بالكف عن عرقلة النزاعات

بسهولة كبيرة». وأضاف: «بين فينة وأخرى، يظهر توجه لاتخاذ إجراءات وإصلاح الأمور بشكل أحادي وهذا دائماً أمر خطير».

وخلال حملة الانتخابات الرئاسية، وصف ترمب منظمة التجارة العالمية - قولاً وفعلاً - بشخصي البعض من أن أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم تتجهان نحو الصدام. وأكد أزيغيدو أن «خطر اندلاع حرب تجارية موجود دائماً». وأضاف: «هناك فترات يزداد فيها وأخرى تقل احتمالاته».

لكنه حذر من أن التحركات الانتقامية أحادية الجانب، التي تتم خارج إطار المنظومة متعددة الأطراف التي تعمل منظمة التجارة العالمية على حمايتها، تشكل مصدر قلق رئيسياً.

وقال: «فور بدء حدوث ذلك يصبح لديك تأثير دومينو، ومن ثم تخرج الأمور عن السيطرة

منظمة التجارة تطالب أميركا بالكف عن عرقلة النزاعات

مشكلة التأخير في عمل المحكمة التي تتعرض أصلاً إلى انتقادات جراء بطء إجراءاتها.

وقال مدير عام منظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «إذا لم نضع بشيء واستمررننا على النهج ذاته، فمن الواضح أن سبلنا سيحدث في المنظومة». وأضاف أنه على اتصال «دائم» بالولايات المتحدة بشأن مسألة القضاة، لكن «لا وجود لتطورات قد تشير إلى أننا بقنا أقرب للتوصل إلى حل».

ولتوثير مهامها على أكمل وجه، ينبغي أن يكون لدى هيئة تسوية المنازعات سبعة قضاة. لكنها حالياً لا تضم إلا أربعة، سيجار أحدهم لدى انتهاء ولايته في سبتمبر (أيلول).

وقال أزيغيدو إنه «متفائل نسبياً» بأن الدول الأعضاء في

مشكلة التأخير في عمل المحكمة التي تتعرض أصلاً إلى انتقادات جراء بطء إجراءاتها.

وقال مدير عام منظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «إذا لم نضع بشيء واستمررننا على النهج ذاته، فمن الواضح أن سبلنا سيحدث في المنظومة». وأضاف أنه على اتصال «دائم» بالولايات المتحدة بشأن مسألة القضاة، لكن «لا وجود لتطورات قد تشير إلى أننا بقنا أقرب للتوصل إلى حل».

ولتوثير مهامها على أكمل وجه، ينبغي أن يكون لدى هيئة تسوية المنازعات سبعة قضاة. لكنها حالياً لا تضم إلا أربعة، سيجار أحدهم لدى انتهاء ولايته في سبتمبر (أيلول).

وقال أزيغيدو إنه «متفائل نسبياً» بأن الدول الأعضاء في

مشكلة التأخير في عمل المحكمة التي تتعرض أصلاً إلى انتقادات جراء بطء إجراءاتها.

وقال مدير عام منظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «إذا لم نضع بشيء واستمررننا على النهج ذاته، فمن الواضح أن سبلنا سيحدث في المنظومة». وأضاف أنه على اتصال «دائم» بالولايات المتحدة بشأن مسألة القضاة، لكن «لا وجود لتطورات قد تشير إلى أننا بقنا أقرب للتوصل إلى حل».

ولتوثير مهامها على أكمل وجه، ينبغي أن يكون لدى هيئة تسوية المنازعات سبعة قضاة. لكنها حالياً لا تضم إلا أربعة، سيجار أحدهم لدى انتهاء ولايته في سبتمبر (أيلول).

وقال أزيغيدو إنه «متفائل نسبياً» بأن الدول الأعضاء في

مشكلة التأخير في عمل المحكمة التي تتعرض أصلاً إلى انتقادات جراء بطء إجراءاتها.

وقال مدير عام منظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «إذا لم نضع بشيء واستمررننا على النهج ذاته، فمن الواضح أن سبلنا سيحدث في المنظومة». وأضاف أنه على اتصال «دائم» بالولايات المتحدة بشأن مسألة القضاة، لكن «لا وجود لتطورات قد تشير إلى أننا بقنا أقرب للتوصل إلى حل».

ولتوثير مهامها على أكمل وجه، ينبغي أن يكون لدى هيئة تسوية المنازعات سبعة قضاة. لكنها حالياً لا تضم إلا أربعة، سيجار أحدهم لدى انتهاء ولايته في سبتمبر (أيلول).

وقال أزيغيدو إنه «متفائل نسبياً» بأن الدول الأعضاء في

مشكلة التأخير في عمل المحكمة التي تتعرض أصلاً إلى انتقادات جراء بطء إجراءاتها.

وقال مدير عام منظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «إذا لم نضع بشيء واستمررننا على النهج ذاته، فمن الواضح أن سبلنا سيحدث في المنظومة». وأضاف أنه على اتصال «دائم» بالولايات المتحدة بشأن مسألة القضاة، لكن «لا وجود لتطورات قد تشير إلى أننا بقنا أقرب للتوصل إلى حل».

ولتوثير مهامها على أكمل وجه، ينبغي أن يكون لدى هيئة تسوية المنازعات سبعة قضاة. لكنها حالياً لا تضم إلا أربعة، سيجار أحدهم لدى انتهاء ولايته في سبتمبر (أيلول).

وقال أزيغيدو إنه «متفائل نسبياً» بأن الدول الأعضاء في

مشكلة التأخير في عمل المحكمة التي تتعرض أصلاً إلى انتقادات جراء بطء إجراءاتها.

وقال مدير عام منظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «إذا لم نضع بشيء واستمررننا على النهج ذاته، فمن الواضح أن سبلنا سيحدث في المنظومة». وأضاف أنه على اتصال «دائم» بالولايات المتحدة بشأن مسألة القضاة، لكن «لا وجود لتطورات قد تشير إلى أننا بقنا أقرب للتوصل إلى حل».

ولتوثير مهامها على أكمل وجه، ينبغي أن يكون لدى هيئة تسوية المنازعات سبعة قضاة. لكنها حالياً لا تضم إلا أربعة، سيجار أحدهم لدى انتهاء ولايته في سبتمبر (أيلول).

وقال أزيغيدو إنه «متفائل نسبياً» بأن الدول الأعضاء في

مشكلة التأخير في عمل المحكمة التي تتعرض أصلاً إلى انتقادات جراء بطء إجراءاتها.

وقال مدير عام منظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «إذا لم نضع بشيء واستمررننا على النهج ذاته، فمن الواضح أن سبلنا سيحدث في المنظومة». وأضاف أنه على اتصال «دائم» بالولايات المتحدة بشأن مسألة القضاة، لكن «لا وجود لتطورات قد تشير إلى أننا بقنا أقرب للتوصل إلى حل».

ولتوثير مهامها على أكمل وجه، ينبغي أن يكون لدى هيئة تسوية المنازعات سبعة قضاة. لكنها حالياً لا تضم إلا أربعة، سيجار أحدهم لدى انتهاء ولايته في سبتمبر (أيلول).

وقال أزيغيدو إنه «متفائل نسبياً» بأن الدول الأعضاء في

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,70	9,19	1508	2,39
ج. استرليني £		5,25	5,10	0,54	5,15	0,53	0,42	0,99	24,82	12,88	2113	3,36
يورو €		4,63	4,49	0,47	4,54	0,46	0,37	0,88	21,86	11,35	1862	2,96

إطلاع القطاع الخاص على احتياجات ومتطلبات القوات المسلحة من المواد وقطع الغيار، إلى جانب إنشاء قنوات اتصال للتخطيط والمتابعة بين الجهات المستفيدة والقوات المسلحة والمصانع والشركات المحلية والعالمية والجهات البحثية، إضافة إلى إيجاد علاقة استراتيجية طويلة المدى مع القطاع الخاص في مجال التصنيع المحلي. وإلى نص الحوار...

من خلال جذب الموارد البشرية عبر فرص كبرى من خلال المصانع داخل المملكة.

وتهدف وزارة الدفاع السعودية من معرض «أفد 2018» إلى دعم توطيد صناعة قطع الغيار العسكرية، عبر معرضها الذي ستشارك فيه أكثر من 60 شركة عالمية، خلال الفترة ما بين 25 فبراير (شباط) الحالي و3 مارس (آذار) المقبل، بالعاصمة الرياض، متطلعة أيضاً

توقع اللواء المهندس عطية المالكي، مدير إدارة التصنيع المحلي العسكري في وزارة الدفاع السعودية، أن يبلغ حجم العقود في «معرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي» (أفد 2018) أكثر من 15 مليار دولار. وكشف اللواء المالكي، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن قطاعاً ومنتجات مصنعة في السعودية سيتم تصديرها إلى خارج البلاد قريباً، كاشفاً عن دور كبير في تحقيق رؤية «السعودية 2030»

## اللواء المالكي أكد لـ الشرق الأوسط إتاحة 80 ألف فرصة استثمارية واعدة

# السعودية: قيمة العقود المتوقعة في «أفد 2018» تفوق 15 مليار دولار

وتفسير تضاعف الأرقام في 2017 لأن ذلك توجه وطني، ومعرفتهم بأن نظام المنافسات الحكومية بدأ بالتعديل حيث بدأ القطاع الخاص يرى أن له فرصة لدى الجهات المستفيدة والعسكرية.

تحدثت أن مركز البيانات الصناعية يعمل على إصدار هوية ترميز للمصانع المحلية، أين وصل هذا المشروع الحيوي؟

مركز البيانات الصناعية كان يعمل في دول حلف الناتو بعد الحرب العالمية الثانية من أجل تلاشي الإزدواجية والتكرار وتوحيد الجهة المصنعة وتحديد القطع والمنظومات التي تستخدم فيها. ونحن في الجهات العسكرية نستخدم هذا النظام، ولكن كل المفهرس لدينا كان الشركات والمنتجات العالمية فقط، ولذلك نريد اليوم إدخال مصنعتنا ومنتجاتنا في هذا النظام العالمي. وعندما حاولنا إدخال منظوماتنا ومنتجاتنا ومصانعنا لهذا النظام، وجدنا أن السعودية الآن في المستوى الأول الذي يسمح بأخذ معلومات، ولا يسمح بتحميل معلوماتك على



اللواء المهندس عطية المالكي (تصوير: خالد الخميس)

السعودية من قبل الشركات حتى المعرض المقبل أن نرى عدد منتجات أكبر ومصانع أكثر.

تبحث عن تصنيع مدرعة وما هي الشركات المتخصصة في هذا المجال التي يمكنها صناعة مدرعة في السعودية... والشيء غير الموجود في السعودية تقوم بالعمل مع الشركة الأم لإيجاد القدرة في السعودية أو شراؤه في المملكة، مثل المحركات التي قد تحتاج وقتاً لتصنيعها محلياً... لكن هناك منتجات وأصنافاً نصل فيها إلى 70 في المائة تصنعياً محلياً.

ماذا عن دور الشركة السعودية للصناعات الدفاعية في توطيد الصناعات الدفاعية؟

- من ضمن الاستراتيجيات التي وضعت في الشركة، التوطين وإعطاء منتج نهائي، وعليه نحن نعمل معها على ما هيبة المصانع المحلية التي يمكنها إعطائنا منتجاً نهائياً، الشركة

الف فرصة استثمارية واعدة للقطاع الخاص، ما هي أبرز هذه الفرص؟

- نعم المعرض يقدم 80 ألف فرصة، منها 46 ألفاً ستقدمها وزارة الدفاع، والجهات المشاركة ستقدم الفرص الباقية... ولدينا 58 مجموعة تصنيعية، مثل القطع الهيكلية، والمطاطية، وكل الجهات المشاركة تعتمد على نفس المجموعة التصنيعية.

كيف تقيمون أداء المصانع السعودية في هذا المجال حتى الآن؟

- لا نريد القول إننا بلغنا نسبة 100 في المائة، ولكن جودة مصنعتنا المحلية عالية، وربما تحتاج إلى بعض التصحيح والتعديلات، ونعمل معهم على تطوير القدرة وتعزيز المحتوى المحلي والمحافظة على الجودة بما يتوافق مع المواصفات والجودة العالمية... وإذا لم تكن هناك جهات تطلب وتضع شروطها، فلم تكن لنتطلب من المصانع المحلية تطوير قدراتها.

تحدثت عن أهمية بناء الثقة بين القطاع الخاص والجهات الحكومية وتعزيزها، أين وصلت في هذا الإطار؟

- من أهم أهداف المعرض هو زرع الثقة بين الجهات، هناك

## حوار اقتصادي

الرياض: عبد الهادي حبتور

السعودية تقود خطة طموحة لتنويع مصادر الدخل، وتركز في ذلك على توطيد الصناعات العسكرية والدفاعية، أين وصلت في هذه المرحلة؟

- بدأنا بالأمور البسيطة وتسهيل الإجراءات وتأهيل المصانع وتأهيل المنتجين والإجراءات التعاقدية، وحققت بحمد الله نسبة جيدة، وأكثر من 65 مليون قطعة صنعتت في مصانع محلية تضاهي في جودتها المنتجات الخارجية، إلا أنها تمتاز بوقت التوريد القصير إلى جانب توفير المال.

بالنسبة للمنتجات السعودية، ربما ما زال البعض يشكك في قدرتها على المنافسة في الأسواق الخارجية، هل يمكن تسليط الضوء على هذه الجزئية؟

- أغلب القطع المعرضة في المعرض تستخدم شائعاً للقطاعات العسكرية والشركات والجهات الأخرى غير العسكرية، في المعرض السابق شاركت معنا 10 شركات عالمية، واطلعت على القدرات الموجودة في السعودية لتوطين هذه الصناعة، والإزام ذلك في العقود، بدأت الشركات العالمية الآن تتجه للمصانع السعودية، 95 مصنعاً سعودياً تم تأهيلها من المصانع المحلية لاستخدامها لمنظوماتنا السعودية، وبعض الشركات أخذت هذه المنتجات، وتعاقدت مع المصانع المحلية لتصديرها للخارج واستخدامها على مستوى عالمي، وليس على مستوى محلي، وهناك مصانع أخرى ما زالت في إجراءات التأهيل وتسير بوتيرة ممتازة، ونتوقع في القريب العاجل منتجات سعودية تصدر للخارج.

المعرض سيقدّم أكثر من 80

## وفرنا 50 في المائة من التكاليف ومصانعنا المحلية صنعت 65 مليون قطعة

منتج محلي جودته تتوافق مع متطلباتنا ويمكننا تطويره لتصل للجودة العالمية، تحتاج لأن تفتح الجهات الصناعية أن إجراءاتنا ومتطلباتنا تتوافق مع إجراءاتهم لأنهم يبحثون عن المكاسب والاستثمار، وعندما يصنع أحد ويشعر أنه لن يحصل على أمواله في الوقت المناسب، أو

## 95 مصنعاً سعودياً تم تأهيلها وقريباً نصدّر منتجات المملكة إلى الخارج

هذا النظام العالمي، ونحتاج إلى الانتقال للمستوى الثاني، ونعمل حالياً مع وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية أن يكون المنتج والمصنع المحلي مدرجاً في النظام العالمي، ونعمل على تعريف المصانع المحلية، وأن يكون لها أرقام كهوية إذا عرفت سيسهل علينا

ذكرت أيضاً أن ما تم تحقيقه في 2017 يوازي ما تم خلال الفترة من 2010 حتى 2016، ما هي توقعاتكم في 2018؟

- كان هناك تخوف من الجانبين في الثقة، وإذا وجدنا الجودة من المصانع المحلية، وهم ودعوا حقوقهم في وقتها، هذا بلا شك سيضاعف الأرقام،

## البحرين تترقب تطبيق ضريبة القيمة المضافة بعد السعودية والإمارات

المبادرات في هذا المجال، وتحان المعامل البحرينية، الملك حمد آل خليفة، قد وجه في يناير (كانون الثاني) بعدم إحداث أي زيادة في رسوم الخدمات حتى تنتهي اللجنة المشتركة من السلطتين التنفيذية والتشريعية من دراسة ملف الدعم، وإعادة توجيهه إلى مستحقيه.

ويعد الاقتصاد البحريني من أسرع الاقتصادات نمواً في منطقة الخليج العربي، فقد حقق معدلات نمو خلال عامي 2016 و2017 بنحو 3,2 و3,6 في المائة على التوالي، في الوقت الذي يفوق فيه القطاع غير النفطي زخم النفط في الاقتصاد البحريني، محققاً خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2017 نسب نمو بلغت 4,8 في المائة.

## تعيين إسباني نائباً لرئيس «المرکزي الأوروبي» يفتح الباب أمام رئاسة ألمانيا للبنك ووزراء مال أوروبا يثنون على خطوات اليونان ويشجعون آيرلندا

الماتمة: عبید السهيمي

قال محافظ مصرف البحرين المركزي، رشيد محمد العراج، خلال مؤتمر استثماري أقيم في الماتمة، أمس، إن البدء في تطبيق البحرين وحول تنوع مصادر الدخل وقتاً، وذلك لتقوية إيرادات الدولة، مؤكداً على أن مزيداً من التشفير يبدو حتمياً.

ولج العراج إلى أن النمو الاقتصادي لبلاد قد يتسارع بفضل تعافي أسعار النفط منذ منتصف 2017؛ لكنه نبه إلى ضرورة أن تتوخى الحكومة الحذر فيما يتعلق بعجز الميزانية.

وقال العراج إن الحكومة ستعود إلى سوق الدين قريباً؛ لكنه أقر بأن زيادة أسعار الفائدة

## تعيين إسباني نائباً لرئيس «المرکزي الأوروبي» يفتح الباب أمام رئاسة ألمانيا للبنك ووزراء مال أوروبا يثنون على خطوات اليونان ويشجعون آيرلندا



عمال نظافة خلال مظاهرة أمام البرلمان اليوناني الأسبوع الماضي (أ.ب)

دي غويندوس على أنه أمر يرجح أن يعزز فرص أن يصبح الماني رئيساً للبنك المركزي الأوروبي العام القادم، رغم أن دي غويندوس قال إن ترشيحه لم يكن «مرتبطاً بأي شروط على الإطلاق».

وقالت وسائل الإعلام في بروكسل إن وجود برتغالي على رأس مجموعة اليورو، وإسباني نائباً لرئيس المصرف المركزي الأوروبي، سيكون له تداعيات بالنسبة لاختيار من سيخلف ماريو دراغي في منصب رئيس المصرف، الذي تنتهي ولايته في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، حيث ستخضع لاختياراً كثيراً فرص جنوب أوروبا لشغل هذا المنصب الذي تسعى ألمانيا إلى الفوز به وأعربت عن رغبتها في تحقيق ذلك.

وحسب ما ذكر الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي في بروكسل، فقد شارك عدد من أعضاء المفوضية الأوروبية في

## تعيين إسباني نائباً لرئيس «المرکزي الأوروبي» يفتح الباب أمام رئاسة ألمانيا للبنك ووزراء مال أوروبا يثنون على خطوات اليونان ويشجعون آيرلندا

بروكسل: عبد الله مصطفي

اختتم وزراء المال في دول الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء اجتماعات كانت انطلقت الاثنين في بروكسل من خلال وزراء المال في دول مجموعة اليورو التي تضم 19 دولة.

وكانت مجموعة اليورو قد وافقت على تأييد لويس دي غيندوس لشغل منصب نائب رئيس المصرف المركزي الأوروبي، بعد إجراء تبادل للأراء، بحسب ما ذكر رئيس مجموعة اليورو ماريو سستينو في مؤتمر صحافي في ختام نقاشات اليوم الأول من الاجتماعات. مضيفاً أنه من المتوقع أن يعتمد قادة أوروبا خلال قمة في مارس (آذار) المقبل توصية مجلس وزراء المال والاقتصاد بشأن الشخص الذي سيتولى منصب نائب رئيس المصرف المركزي الأوروبي ابتداءً من مطلع يونيو (حزيران) القادم.

واتخذ القرار بالإجماع بعد سحب وزير المالية الإيرلندي باسكال دونوهو ترشيح فيليب لين، محافظ البنك المركزي لبلاده للمنصب. ومن وجهة نظر كثير من المراقبين، فإن التصديق على هذا الأمر في اجتماع يضم كل الدول الأعضاء أصبح أمراً طبيعياً بعد أن وافق وزراء المال في دول منطقة اليورو بالإجماع على المرشح الإسباني.

وحول نتائج النقاشات، قال سستينو إن «هناك أخباراً جيدة لليونان التي تصرفت بالشكل المطلوب خلال الإجراءات السابقة، وبذلت جهداً هائلاً... وهي إجراءات بلغت 110 إجراءات، لا يزال اثنتان فقط منهما معلقان؛ وهما خارج نطاق سيطرة الحكومة، وهناك ثقة في إمكانية التغلب على مصاعب تنفيذها... وبالتالي تصبح الكرة في ملعب الدول الأعضاء، حيث الحكومة إجراءات وطنية للموافقة على صرف 5,7 مليار يورو بمجرد أن تتحقق المؤسسات المعنية من إتمام الإجراءات السابقة المتعلقة».

## السودان: ضوابط جديدة لتوفيق أوضاع القطاع المصرفي

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

أصدر بنك السودان المركزي، أمس، ضوابط جديدة للتعامل المصرفي مع البنوك العالمية، في وقت كشف فيه اتحاد المصارف السودانية عن صعوبات تواجه بعض البنوك العربية في علاقاتها المالية والتحويلات مع السودان، وعن أنها تشهد تراجعاً تدريجياً في عملياتها، بسبب عدم تحديث الجهاز المصرفي السوداني وعدم مواكبته متطلبات البنوك العالمية في التعامل المصرفي.

ووفقاً لمتابعت «الشرق الأوسط»، فإن دخول أموال بالدرول إلى البنوك السودانية، يكاد يكون معدوماً، ولا يستطيع كثير من

المصارف السودانية استقبال تحويلات بالدرول من الخارج، ولا حتى من بعض الدول والمؤسسات المالية العربية.

ووفقاً لمصادر مصرفية سودانية، فإن متطلبات البنوك العالمية للتعامل المصرفي مع السودان بعد رفع العقوبات، تتضمن التأكد من أن البلاد تخلص من غسل الأموال لتحويل الإيراد، وكذلك ممارسة الفساد.

وقال الأمين العام لاتحاد المصارف العربية حسين أبو الفتوح، إن عامل الثقة، الأهم لانسحاب التعاملات المالية مع العالم، مشيراً إلى أهمية الوعي بقضايا غسل الأموال والخدمات

المالية والتجارة الإلكترونية، وخلال أعمال «الملتقى المصرفي العربي»، الذي استضافه اتحاد المصارف بالسودان، بمشاركة واسعة من المصرفيين ومديري البنوك، أعلن عوض علي عبد الله أبو شوك، مساعد محافظ بنك السودان المركزي لقطاع المؤسسات المالية والنظم، أن البنك وضع ضوابط جديدة للمصارف السودانية، عقب الرفع الجزئي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان، لتتنضم المصارف السودانية من التعامل مع نظيراتها في العالم الخارجي.

وقال إن «المرکزي» يعمل حالياً على استكمال المصارف التعامل مع المصارف العالمية، مؤكداً أهمية إزالة العوائق لاستفادة من أنظمة الدفع.

## «الغرف السعودية» تتطلع لإعفاء الجمارك وإنشاء مناطق حدودية حرة بغداد تدعو لتوسيع الشراكة الاقتصادية مع الرياض



جانب من لقاء وزير الصناعة والمعادن العراقي بقطاع الأعمال السعودي في مجلس الغرف («الشرق الأوسط»)

المتطورة التي تخدم أصحاب الأعمال وتخدم اقتصاد الدولتين. وتطلع إلى تذليل الصعوبات التي تواجه تصدير السلع السعودية وإغنائها من الرسوم الجمركية، وتوفير التسهيلات والحوافز المشجعة لدخول المستثمرين السعوديين إلى السوق العراقية، وتسارع الخطوات لتفعيل مجلس الأعمال المشترك بما يسهم في تحقيق الأهداف والطموحات الاقتصادية.

وشدد المشاركون في اللقاء على ضرورة التغلب على العقبات التي تعترض المستثمرين للدخول إلى السوق العراقية، خصوصاً فيما يتعلق بإعفاء السلع السعودية من الرسوم الجمركية، وإيجاد تسهيلات للمستثمرين، وتوفير أراضٍ للمشاريع الصناعية والزراعية واللوجستية، وإيجاد حماية على الطرق البرية التي تمر منها البضائع والشاحنات السعودية، إلى جانب دعم إنشاء مناطق حرة على الحدود، واعتماد شركات تأمين لخدمات المستثمرين والمصدرين.

إلى ذلك، ذكر المهندس أحمد الراجحي رئيس مجلس الغرف السعودية، أن ما يربط البلدين ليس مجرد الجوار والمصالح المشتركة، وإنما أواصر الأخوة والدم والتاريخ والمصير الواحد، منوهاً إلى أن اللقاء يأتي في ظل التوجه العام للقطاع الحكومي والخاص في السعودية نحو تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الأشقاء في العراق.

ولفت إلى أن اللقاء يسهم في التعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة للقطاعي الأعمال في البلدين، معرباً عن أمله بأن يخرج اللقاء بنتائج عملية قابلة للتنفيذ تسهم في تسهيل حركة الاستثمار، واستغلال الفرص الصناعية والتعدينية المتوفرة في البلدين، وإزالة العقبات التي تواجه أصحاب الأعمال في هذا الجانب.

وأشار إلى أن لدى الرياض وبغداد، ثروة كبيرة من الموارد الطبيعية والبشرية، فضلاً عن توفر المقومات والإمكانات اللازمة لتأسيس المشاريع الزراعية والتجارية والصناعية

في تلك المجالات، كونها استندت إلى تخطيط ورؤية واضحة للنهوض بالاقتصاد الوطني.

ونوه إلى إنجازات القطاع الخاص السعودي من خلال بناء شركات استراتيجية مع كبرى الشركات العالمية، فضلاً عن جلب التكنولوجيا المتطورة ما أسهم في إنتاج سلع ذات جودة عالية تغطي السوق المحلية والأسواق المجاورة وغيرها.

وأكد وزير الصناعة والمعادن العراقي، أن سوق العراق الذي قوامه 37 مليون نسمة، بحاجة للسلع والمنتجات السعودية، مبيناً أن هذه الرؤية تعززت لديهم خلال زيارتهم الحالية لعدد من المدن والمصانع السعودية التي تضم أجود أنواع المنتجات.

وتطرق إلى استعداد الأجهزة الحكومية في بلاده للتواصل مع مجلس الغرف السعودية لتبادل المعلومات الضرورية بشأن قضايا الاستثمار والعمل على إيجاد قنوات لتسهيل الإجراءات وإزالة العقبات التي تعترض المستثمرين في البلدين.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

دعا وزير الصناعة والمعادن العراقي المهندس محمد شياع السوداني، رجال الأعمال السعوديين إلى الدخول في شراكة مع نظرائهم العراقيين والاستفادة من الفرص الاستثمارية بالبلدين، مؤكداً أن حكومة بلاده لديها إرادة حقيقية لتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي مع السعودية، خصوصاً في مجالات الصناعة والمعادن والكهرباء.

وأضاف السوداني خلال لقاء قطاع الأعمال في البلدين بمقر مجلس الغرف السعودية بالرياض أمس، أن الحكومة العراقية تهتم بدعم واحتضان المستثمرين وتعمل على استقطابهم للاستفادة من التجارب الناجحة في مختلف دول العالم لا سيما في السعودية بهدف تحسين البيئة الاستثمارية.

ولفت وزير الصناعة العراقي، إلى أن الوفد العراقي الذي يضم خبراء في مجالات الصناعة والمعادن والكهرباء استفاد من التجربة السعودية الرائدة

### ربع بورصة إسطنبول إلى الاكتتاب العام بتعليمات من إردوغان

## صندوق النقد يحذر تركيا من «ثغرات» قد تقوّض اقتصادها

أنقرة، سعيد عبد الرازق



بورصة إسطنبول أعلنت طرح ربع أسهمها للاكتتاب العام (رويترز)

وجه صندوق النقد الدولي، أمس (الثلاثاء)، تنبيهاً قوياً إلى تركيا للانخراط في ثغرات قد تؤدي إلى تدهور اقتصادها، على الرغم من الفقرة التي حققها خلال الفترة الأخيرة، بينما قررت بورصة إسطنبول التركية طرح ربع أسهمها للاكتتاب العام بموجب تعليمات من الرئيس رجب طيب إردوغان.

وقال همت كاراداغ، رئيس مجلس إدارة بورصة إسطنبول، في مؤتمر صحفي أمس، إن الرئيس أعطى أوامره بطرح 25 في المائة من أسهم البورصة للاكتتاب العام، وأضاف أن عمليات طرح العام بالبورصة هذا العام لن تقل عن 10 مليارات ليرة (2,65 مليار دولار)، وأن عمليات الاكتتابات والتقييم لا تزال جارية، وأن «التصويل الخاص بالربع الثاني من العام

جاهز». وفي سياق مواز، حذر البيان الختامي لبعثة صندوق النقد الدولي إلى تركيا من خطر تدهور اقتصاد البلاد، بعد الانتعاش السريع الذي تحقق أخيراً، وطالب بمزيد من التشديد في السياسات النقدية والمالية.

وأشار البيان الختامي لبعثة الصندوق، التي أتمت عملها في تركيا في 16 فبراير (شباط) الحالي، إلى أن النمو الاقتصادي في تركيا شهد انتعاشاً حاداً في العام الماضي بفضل التحفيز السياسي والظروف الخارجية المواتية.

وحقق الاقتصاد التركي نمواً بنسبة 11,1 في المائة في الربع الثالث من العام، في حين يتوقع أن يعين المعدل الإجمالي للعام عند 7 في المائة، ورفعت بعثة الصندوق من توقعاتها لمعدل النمو في العام الحالي (2018)، من 3,5 في المائة إلى 4 في المائة، وذكر البيان أنه على الرغم من الانتعاش القوي للنمو الاقتصادي في تركيا، فإن فجوة الإنتاج، وحقيقة أن

### حجم التبادل بينهما نحو 7,4 مليار دولار

## اتفاقية سعودية - إيطالية لتعزيز التجارة وفرص الاستثمار

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
وقعت السعودية وإيطاليا، أمس، اتفاقية لتعزيز التبادل التجاري وفرص الاستثمار بين البلدين، وأكد السفير الإيطالي لدى السعودية لوكا فيراري، خلال اللقاء الذي نظمه مجلس الغرف السعودية وهيئة إتحام الصادرات الإيطالية، اهتمام بلاده بالسوق السعودية، والرغبة في الاستفادة من الفرص الاستثمارية الكبيرة التي تتوفرها، مشيراً إلى التطور الذي يشهده العلاقات التجارية بين البلدين.

وتتضمن الاتفاقية 7 بنود، تهدف إلى تعزيز وزيادة حجم العلاقات التجارية والأنشطة الاستثمارية بين قطاعي الأعمال في البلدين من خلال تبادل المعلومات الاقتصادية بين مجلس الغرف السعودية وهيئة إتحام الصادرات الإيطالية عن الأسواق والإنتاج والفرص التجارية، بما يعزز من فرص عقد شراكات بين رجال الأعمال في البلدين، إضافة إلى تقديم الجانبين المقترحات ووضع الخطط التي من شأنها تدعيم بيئة التعاون الاقتصادي.

ويشمل نطاق التعاون قيام الجانبين بتسهيل تبادل المعلومات بشكل منتظم حول فرص التجارة والاستثمار، والمبادرات المشتركة بهدف فتح آفاق جديدة لزيادة التبادل التجاري، وتحديد قطاعات ومجالات التعاون ذات الأهمية والأولوية.

وتسعى الاتفاقية إلى تقديم المعلومات والمساعدة الضرورية للمؤسسات والمنظمات والشركات المشاركة في المعارض والسندوات والمؤتمرات الاقتصادية والتقنية المتخصصة، وبذل

الثاني الماضي. واستقر مؤشر ثقة المستهلك عند 72,25 نقطة في فبراير الحالي، في حين كان 72,33 نقطة في يناير، بحسب بيان لهيئة الإحصاء التركية، أمس.

وحقق مؤشر ثقة المستهلك ارتفاعاً حاداً بنسبة 11,1 في المائة في يناير الماضي، من 65,1 نقطة في ديسمبر، وسجلت أعلى قيمة للمؤشر العام الماضي في مايو (أيار)، وهي 72,8 نقطة، في حين انخفضت ثقة المستهلك في الأشهر الخمسة الأخيرة من عام 2017.

وأظهر مؤشر توقعات المستهلكين في فبراير الحالي تحسناً في الوضع الاقتصادي العام خلال الاثني عشر شهراً المقبلة، إذ إن مؤشر التوقعات الاقتصادية العامة بلغ 96,8 نقطة، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 0,7 في المائة من 96,1 نقطة في يناير.

كما أظهر مؤشر الوضع المالي للأسر، الذي يوضح توقعات المستهلكين للحصول على وضع مالي أفضل للأسرة، في فترة الـ 12 شهراً المقبلة، ارتفاعاً بنسبة 0,2 في المائة، ليصل إلى 91,3 نقطة في فبراير الحالي.

وأشار بيان هيئة الإحصاء التركية إلى أن مؤشر عدد العاطلين عن العمل انخفض بنسبة 0,9 في المائة في فبراير، مقارنة بشهر يناير، ليسجل 75,3 نقطة. وأرجع البيان هذا الانخفاض إلى انخفاض عدد المواطنين الذين يتوقعون انخفاضاً في عدد العاطلين عن العمل خلال الاثني عشر شهراً المقبلة.

وبالنسبة لمؤشر الادخار، أوضح البيان أن اتجاهات المستهلكين لتوفير المال في فترة الاثني عشر شهراً المقبلة انخفضت، ونتيجة لذلك، انخفض المؤشر من 26,2 نقطة في يناير الماضي، بنسبة 1,9 في المائة، إلى 25,7 نقطة في فبراير.

الإقليمية، أو التخيرات في تقديرات المستثمرين تجاه الأسواق الناشئة، في زيادة المخاطر على الاقتصاد التركي. في غضون ذلك، ارتفعت قيمة القروض طويلة الأجل المقدمة للقطاع الخاص في تركيا بنهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى 220,6 مليار دولار، في حين بلغت القروض قصيرة الأجل نحو 18,3 مليار دولار، وفقاً لتقرير رسمي صادر عن البنك المركزي التركي أمس.

ووفقاً للتقرير، فإن قروض القطاع الخاص طويلة الأجل المعلقة من الخارج ارتفعت بمقدار 18,2 مليار دولار، بينما ارتفعت القروض قصيرة الأجل، باستثناء القروض بطبيعة استحقاق لمدة مليارات دولار، مقارنة بنهاية عام 2016. وتتميز القروض قصيرة الأجل بطبيعة استحقاق لمدة سنة أو أقل، في حين تصل فترة استحقاق القروض طويلة الأجل إلى أكثر من سنة.

وبالنسبة للتقسيم القطاعي، فقد شكلت قروض المؤسسات المالية ما نسبته 51,3 في المائة

من إجمالي القروض طويلة الأجل بنهاية ديسمبر 2017، في حين ذهب نحو 48,7 في المائة منها كالتزامات لمؤسسات غير مالية. وأضاف تقرير المركزي أنه خلال الفترة نفسها، فإن قروض المؤسسات المالية شكلت 78,4 في المائة من إجمالي القروض قصيرة الأجل، في حين ذهبت نحو 21,6 في المائة منها إلى مؤسسات غير مالية.

وفيما يتعلق بعمليات القروض، جاءت نحو 58,6 في المائة من إجمالي القروض طويلة الأجل بالدولار، ونحو 34,9 في المائة منها باليورو، ونحو 4,8 في المائة منها باليرة التركية، و1,7 في المائة بالعملة الأخرى، وحسبما ذكر التقرير، فإن القروض قصيرة الأجل سجلت نحو 47,6 في المائة بالدولار، ونحو 29 في المائة باليورو، و23,4 في المائة باليرة التركية، وانخفضت، ونتيجة لذلك، انخفض المؤشر من 26,2 نقطة في يناير الماضي، بنسبة 1,9 في المائة، إلى 25,7 نقطة في فبراير.

ووفقاً لتقرير المركزي التركي أمس، فإن قروض المؤسسات المالية شكلت 78,4 في المائة من إجمالي القروض قصيرة الأجل، في حين ذهبت نحو 21,6 في المائة منها إلى مؤسسات غير مالية. وأضاف تقرير المركزي أنه خلال الفترة نفسها، فإن قروض المؤسسات المالية شكلت 78,4 في المائة من إجمالي القروض قصيرة الأجل، في حين ذهبت نحو 21,6 في المائة منها إلى مؤسسات غير مالية.

### 8 بنوك أعلنت نتائج الربع الأخير من 2017... والأرباح ترتفع

## المصارف السعودية... منصة متحفرة للصكوك المحلية

في الشفافية، والالتزام، والشراكة والإنجاز. ودعت وزارة المالية جميع الجهات الحكومية إلى إرسال عقودها - التي تستوجب إجازة من وزارة المالية - من خلال منصة «اعتماد» الرقمية، بالإضافة إلى تسجيل جميع العقود والتعهدات التي لا تستوجب إجازة من وزارة المالية من خلال هذه المنصة بغض النظر عن قيمة، أو مدة العقد، أو التعهد، موضحة أن كل عقد أو تعهد يتم ارتباطه مع بنود الجزائية المعتمدة، ويتم التحقق من توفر الأرصدة له، يصدر له رقم مرجعي من وزارة المالية (أمر المقاول أو المورد على رقم أمر الشراء الإلكتروني الصادر من منصة اعتماد) من قبل الجهة

الحكومية، كما أنه بإمكان المقاول الحصول على هذا الرقم من خلال الدخول على منصة اعتماد، حيث يمكن المقاولين والموردين لاحقاً تقديم مطالباتهم المالية إلكترونياً من خلال المنصة. وأوضح وكيل وزارة المالية لشؤون التقنية والتطوير أحمد صويان أن منصة اعتماد» الرقمية ستمكن المقاولين والموردين بعد تسلم أمر الشراء من الجهة الحكومية التحقق من صحته من خلال إدخال الرقم من الوثائق» عبر المنصة، وهذا من شأنه تسهيل الإجراءات الحكومية على كل الأطراف ذات العلاقة، سواء وزارة المالية أو الجهة الحكومية صاحبة المشروع، أو حتى المقاولين والموردين.

تُستحق في عام 2028، على صعيد آخر، أكدت وزارة المالية السعودية أمس، من منصة «اعتماد» الرقمية، التي أطلقتها الشهر الماضي، تأتي ضمن مساعي الوزارة في دعم التوجهات الوطنية نحو التحول الرقمي في إطار رؤية المملكة 2030، وفي تعزيز مستوى الشفافية والكفاءة.

وبيّنت وزارة المالية أن منصة اعتماد» الرقمية ساعدت في تسريع عملية الإنجاز عبر تسهيل الإجراءات والمتطلبات الحكومية المالية بما في ذلك سداد مستحقات القطاع الخاص؛ تقليصاً للوقت وتوفيراً للجهد وصولاً إلى المستحقة عن التعااملات الورقية، وتحقيق درجة أعلى من الشفافية، حيث تجسّد فيها قيم الوزارة المتمثلة

عن نمو أرباحه بنسبة 16,6 في المائة، بينما تراجعت أرباح بنك «الجزيرة» بنسبة 1,6 في المائة فقط خلال العام المنصرم، فيما أعلن البنك السعودي البريطاني (ساب) عن نمو أرباحه بنسبة 1,5 في المائة.

وحققت البنوك الـ 8 التي أعلنت نتائجها المالية، أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 32 مليار ريال (8,5 مليار دولار) خلال العام المنصرم 2017، بينما من المتوقع أن تعلن بقية البنوك السعودية الربحية عن نتائجها المالية خلال الأيام المقبلة، وسط مؤشرات تؤكد نمو ربحية معظم هذه البنوك.

وفي هذا الخصوص، أعلنت وزارة المالية الانتهاء من استقبال طلبات المستثمرين الإضافية على إصدارها المحلي، وذلك عبر إعادة

الخليج الدولي، ومصرف الراجحي، وبنك الرياض، والبنك السعودي البريطاني (ساب)، والبنك السعودي الفرنسي، والبنك السعودي للاستثمار، والبنك العربي الوطني، ومجموعة «ساميا» المالية.

وتعتبر البنوك السعودية منصة متحفرة للصكوك الحكومية المحلية التي يتم طرحها من حين لآخر، حيث تشهد هذه الصكوك إقبالا كبيرا من قبل البنوك المحلية، في دالة واضحة على أن القطاع المصرفي في البلاد يحظى بمستوى سيولة نقدية مرتفع للغاية.

وعلى صعيد النتائج المالية للبنوك السعودية، أعلن البنك السعودي للاستثمار أمس، عن نمو أرباح العام الماضي بنسبة 34 في المائة، مقارنة بالأرباح

## توقعات معرض جنيف للسيارات: هرولة نحو تقنيات الدفع الكهربائي والقيادة الذاتية

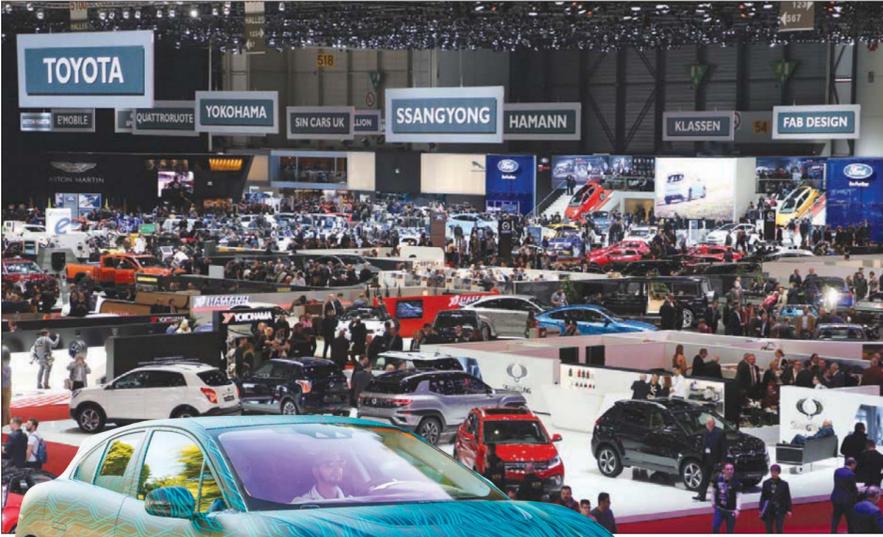
لندن، عادل مراد

في الدورة الثامنة والثمانين للمعرض جنيف الدولي للسيارات الذي تبدأ أول أيامه الصحافية في السادس من مارس (آذار) المقبل، سوف تظهر عشرات السيارات العملية الجديدة التي تدخل الاهتمام الإعلامي سوف ينصب على التقنيات الجديدة المتوقعة من الشركات في مجالات الدفع الكهربائي والكهربائي وملاحقة القيادة الذاتية، التي تهرول إليها الشركات تحت وطأة طلب المستهلك وضغوط الحكومات.

ويُعدّ معرض جنيف من أشهر معارض أوروبا وأرقاها وهو يتميز بإقبال جماعي من كل الشركات حيث لم تعلن أي شركة تخلفها عن معرض هذا العام بعد. وتفضل شركات إنتاج السيارات الفاخرة والسيور المشاركة في معرض جنيف لأنه يتميز بالتركيز على التقنيات والفاخرة بغض النظر عن جسيمة الصانع. فهو يوفر أرضاً محايدة للمعارض بخلاف معارض أخرى تمنح المزايا بالجملة للصناعات المحلية مثل معرضي «فرانكفورت» و«ديترويت». كما أنه بخلاف معرضي فرانكفورت وباريس يقيم سنويا وليس مرة كل عامين ويتنجد في شهر مارس من كل عام في مركز «باليسكو» القرب من مطار جنيف الدولي. ومن المتوقع أن يقلل على حضور المعرض هذا العام نحو نصف مليون زائر.

وهو أيضاً من أقدم المعارض الأوروبية حيث بدأت أول دورته في عام 1905 حينما عرضت فيه سيارات بخارية وبنزولية جنباً إلى جنب. وعبر سنوات انعقاده احتفل المعرض بظهور سيارات شهيرة للمرة الأولى على أرضه ومنها أول ظهور للسيارة «فورد موندو» وأول «رينج روفر» و«استون مارتن - دي بي 7» و«أودي كواترو».

ومن المتوقع هذا العام أن تسرق الأضواء سيارات سويفر من أمثال «ماكلارين سينا» و«استون مارتن فانتاج» و«لامبورغيني أوروس» من



معرض جنيف يجذب معظم الشركات

بين أكثر من 30 سيارة يتم الكشف عنها في المعرض للمرة الأولى. ولكن الأجيال الجديدة من السيارات العملية التي سوف تدخل الأسواق، خصوصاً من القطاع الفاخر، لها الدور القيادي في معرض جنيف السنوي. كما سوف تظهر كثير من السيارات الرياضية متعددة المهام، وهو القطاع الأكثر نمواً في أوروبا في الوقت الحاضر، ومنها ما يحمل تقنيات جديدة تدخل الأسواق للمرة الأولى مثل «جاغوار أي بيس» و«أودي إي ترون» و«كلاما من النوع الكهربائي».

ويخالف معرض جنيف تيار التراجع العام من الشركات في المساهمة في المعارض الدولية بسبب تكاليف المشاركة الباهظة من ناحية وضعف العائد من ناحية أخرى، في وقت توجه فيه الشركات إنفاقها على التقنيات الجديدة وتحاول الاقتصاد في الإنفاق بكل الوسائل. وقد أعلنت شركة «مرسيدس بنز» أنها لن تشارك في معرض ديترويت المقبل في يناير العام، الذي سوف تغطيه «الشرق



«جاغوار أي بيس»

«أودي» سوف تكشف «أودي» عن الجيل الخامس لسيارات «إيه 6» بنوعها الصالون و«إيستيت» ومن المتوقع أن تحمل السيارة كثيراً من مواصفات وتقنيات الطراز الفاخر «إيه 8» خصوصاً فيما يتعلق بالقيادة الذاتية المتقدمة.

«بنيتلي»: من «بنيتلي» سوف تظهر السيارة «بنيتايغا» الرباعية بمحرك بنزولي بخماني أسطوانات. وقد تكشف الشركة أيضاً عن طراز «هايبيرد» بالشحن الخارجي للسيارة نفسها بنظام مستعار من ذلك المستخدم في السيارة «بورشه كاين هايبرد».

«الأسوط» ميدانياً: «أودي» سوف تكشف «أودي» عن الجيل الخامس لسيارات «إيه 6» بنوعها الصالون و«إيستيت» ومن المتوقع أن تحمل السيارة كثيراً من مواصفات وتقنيات الطراز الفاخر «إيه 8» خصوصاً فيما يتعلق بالقيادة الذاتية المتقدمة.

«بنيتلي»: من «بنيتلي» سوف تظهر السيارة «بنيتايغا» الرباعية بمحرك بنزولي بخماني أسطوانات. وقد تكشف الشركة أيضاً عن طراز «هايبيرد» بالشحن الخارجي للسيارة نفسها بنظام مستعار من ذلك المستخدم في السيارة «بورشه كاين هايبرد».

أكدت أنها سوف تظهر في معرض جنيف هذا العام.

«فورد إيدج»: وهي سيارة كانت الشركة قد كشفت عنها في معرض «ديترويت» الأخير وتظهر أوروبياً للمرة الأولى في جنيف. السيارة الأوروبية تعمل بوقود الديزل، ولكن السيارات التي تصل إلى الشرق الأوسط منها سوف تكون أميركية الموصفات بمحرك بنزولي بخماني أسطوانات.

«هيونداي»: تعرض «هيونداي» السيارة الكهربائية «كونا» التي تصل إلى الأسواق في صيف العام الحالي بمدى يصل إلى 300 ميل قبل الحاجة إلى شحن بطارياتها. كما تكشف الشركة أيضاً عن الجيل الرابع من سيارتها الرباعية الرياضية سنتا في.

«جاغوار»: السيارة الكهربائية «أي بيس» التي تصل إلى الأسواق هذا العام سوف تظهر في معرض جنيف وهي من النوع الرباعي الرياضي المدعم وتحمل بطاريات بقوة 395 حصاناً مع عزم دوران يصل إلى 700 نيوتن/متر.

«لاند روفر»: سوف تنتج الشركة بالتعاون مع مركز العمليات الخاصة فيها طرازاً من نوع الكوبيه بباين اسمه «إس في كوبيه» وهو من النوع سويفر فاخر بسعر يصل إلى ربع مليون إسترليني للسيارة الواحدة.

«مرسيدس بنز»: سوف تكشف الشركة عن الجيل الجديد لسيارات «إيه كلاس» الذي تبنيه على قاعدة جديدة، كما تعرض الطراز التجريبي الجديد «إيه إم جي - جي تي» بأربعة أبواب الذي توي الشركة المنافسة به أمام سيارات «بورشه باناميرا».

«تويوتا»: تعيد شركة «تويوتا» الحياة لطراز «سوبرا» الرياضي بالكشف عن جيل جديد معد للسباق يحمل علامة «سوبرا غارو» سوف يكون معداً للبيع في عام 2019.

«فولفو»: تكشف شركة «فولفو» عن الجيل الثاني لسيارات «في 60» الذي يأتي بخيارات كثير من أنظمة الدفع منها نظام «هايبيرد» بالشحن الخارجي.



«استون مارتن فانتاج» تظهر في جنيف



«لامبورغيني أوروس» جديدة القطاع الرباعي

## «بورشه» تنوي زيادة إنتاج السيارة الكهربائية «ميشن إي»

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «بورشه» أنها قد تزيد إنتاج السيارة الكهربائية الجديدة «ميشن إي» عن 20 ألف سيارة وذلك بعد تلقي أرقام عالية من الطلبات على السيارة والاستفسارات عن موعد وصولها إلى الأسواق. وتعتز الشركة إطلاق «ميشن إي» في عام 2019. وقررت الشركة أيضاً مضاعفة استثمارها في السيارات «الهايبيرد» والكهربائية إلى رقم ستة مليارات يورو بحلول عام 2022.

وتفكر الشركة أيضاً في تحويل طراز «ماكان» الرباعي الرياضي الصغير إلى سيارة كهربائية. وتعتقد الشركة أن الإقبال على أنواع الوقود البديل في أوروبا بدأ يأخذ أبعاداً جماهيرية خصوصاً بعد الكشف عن أن 60 في المائة من مبيعات السيارة «باناميرا» في أوروبا التي تم تسليمها في الشهور الأخيرة كان من النوع «الهايبيرد».



«ميشن إي» من «بورشه» تصل إلى الأسواق العام المقبل

## تجربة «نيسان إكس تريل»: عملية لـ 7 ركاب تفتقر إلى الفخامة

لندن، «الشرق الأوسط»

تعد نيسان «إكس تريل» من أفضل سيارات نيسان مبيعاً في



«نيسان إكس تريل»

العالم منذ دخولها إلى الأسواق في عام 2001. وفي عام 2016 باعت منها الشركة 766 سيارة على رغم أنها تنتج سيارات أخرى في القطاع الرباعي الرياضي نفسه مثل «شفاقي» و«جوك».. الصفة الأفضل لسيارة «إكس تريل» هي أنها عملية وتتنوع لسبعة ركاب وتصلح لتحنقات العائلات كبيرة العدد مع بعض القدرات الوعرة. ولكنها في الوقت نفسه

تفتقر إلى الفخامة التي يوفرها بعض سيارات القطاع الأخرى. وفي الجيل الجديد الذي عرضته الشركة للتجربة في بريطانيا شملت تغييرات التصميم الخارجي شكل المصابيح الأمامية وأضواء الضباب التي تأتي مربعة وليست مستديرة. وفي الداخل تأتي التجديدات في التصميم مماثلة لما سبق للشركة وطبقته في طراز «شفاقي» وهي تشمل مقوداً بقاعدة مسطحة يمكن تدفئته.

وتصل نسبة الطلبات على السيارات ذات المقاعد السبعة نحو 40% من جملة الطلب على «إكس تريل»، ويوجد معظم المشترين هذه الخاصية مفيدة في نقل الأطفال إلى المدارس أو القيام برحلات سفاري.

ويمكن تحريك الصف الثاني من مقاعد «إكس تريل» لتسهيل الوصول إلى مقاعد الصف الثالث. كما أنها تتيح إمكانيات حمل أغراض متعددة خصوصاً للرياضات المختلفة. فهي تصلح لحمل الدراجات الهوائية ومعدات الغولف والتزلج. ومن أحدث معالم التجديد فيها إمكانية فتح صندوق الأمتعة الخلفي بتحريك القدم أسفل السيارة.

وتحمل السيارة العديد من تجهيزات الأمان التي تشمل التعرف على علامات سرعة الطريق، والتحذير من مغادرة حارة السير، ونظام مكابح الطوارئ، وأدوات التحذير الأمامية والخلفية مع كاميرا خلفية. وهي تحتوي على 6 وسائد هوائية

## «ماكلارين سينا»

## تباع بالكامل قبل إنتاجها



«ماكلارين سينا» سيارة بمليون دولار

لندن، «الشرق الأوسط» أسطوانات. ويمكن للسيارة التوقف الكامل من سرعة 124 ميلاً في الساعة في مسافة مائة متر. وهي تتخذ من اسم بطل «فورميولا وان» الراحل إيرتون سينا اسمها، وتتوجه نسبة من أرباح مبيعات السيارة إلى مؤسسة خيرية تحمل اسم «إيرتون سينا». وتصنع سيارات المجموعة من خلاط الكربون، وهي تتميز بانسجاية عالية وجناح خلفي يحفظ لها الثبات والتوازن أثناء الانطلاق. وبيعت كل سيارات المجموعة التي يبلغ حجمها 500 سيارة بسعر مليون دولار لكل سيارة تقريباً.

## «فورد» تركز على إنتاج

## طراز «أكسيدشن»



«فورد أكسيدشن» نفذت في بعض صالات العرض

لندن، «الشرق الأوسط» تضاعف الطلب على طراز لنكولن نافيجاتور. وتتمتع السيارات بتصميم جديد وتقنيات عالية لفتت أنظار المستهلكين في معرض ديترويت الأخير. وبلغ من ارتفاع الطلب الموسمي على أكسيدشن نافيجاتور بنسبة 25 في المائة، من أجل تلبية الطلب المتزايد على هذا القطاع. ولاحظت الشركة ارتفاعاً في الطلب على سيارات أكسيدشن خلال الشهر الماضي بلغت نسبتها في السوق الأميركية نحو 59 في المائة، بالإضافة إلى

زادت شركة فورد من استثمارها في مصانع كندا الأميركية البالغ 900 مليون دولار من أجل زيادة إنتاج السيارات الرباعية الرياضية مثل أكسيدشن ولنكولن نافيجاتور بنسبة 25 في المائة، من أجل تلبية الطلب المتزايد على هذا القطاع. ولاحظت الشركة ارتفاعاً في الطلب على سيارات أكسيدشن خلال الشهر الماضي بلغت نسبتها في السوق الأميركية نحو 59 في المائة، بالإضافة إلى

إنجاز جيد. وهي أكبر حجماً وأثقل وزناً وأعلى ارتفاعاً من طراز «شفاقي». كما أنها ليست بهدوء «شفاقي» في التشغيل لأنها تثير بعض الضوضاء من مقاومة الرياح ومسح الطريق. وهي متاحة بخيار محرك بنزولي به أسطوانات، سعته 1,6 لتر بشحن توربيني يدفع العجلتين الأماميتين، ويمكن اختيار الدفع الرباعي. كما توفر قيادة وثيرة بعض الشيء ولكن التحكم على تجهيزاتها يجب أن يكون من منطلق أنها تقع في القطاع الاقتصادي وليس الفاخر.

ويوفر المحرك انطلاقاً إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 9,7 ثانية، وهو يرتبط بناقل يدوي به سرعات.

وهي توفر للمرة الأولى خيار تدفئة المقاعد الخلفية أيضاً. وتوفر الشركة نظام «بروبولوت» في جيل سيارات 2018 وهو يوفر بعض خيارات القيادة الذاتية على الطرق السريعة خصوصاً في حالات ازدحام الطرق بالمرور. وهي مريحة حتى في القيادة الوعرة، وتبدو أيضاً في السحب وخوض المناطق الوعرة بشرط أن تكون حالة الإطارات جيدة.

وهي تتوافق مع أحدث معايير نظافة التشغيل الأوروبية «يورو 6»، ولا تفوز أكثر من 149 غراماً من ثاني أكسيد الكربون لكل كيلومتر تقطعه. وتقطع السيارة بغالون الوقود الواحد نحو 44 ميلاً، وهو

ونظام لرصد ضغط الإطارات. والدخول إلى السيارة وتشغيلها عن طريق زر التشغيل يتم بلا مفتاح. وتحمل السيارة نظام «نيسان كونيكيت إيفو 7» الذي يوفر نظم مع راديو رقمي ونظام سمعي بـ 6 سماعات. وتعمل مصابيح الإضاءة الأمامية تلقائياً مع حلول الظلام، كما تعمل مساحات المطر أوتوماتيكياً. من الخيارات المتاحة، إمكانية طلب السيارة بتجهيز جلدي داخلي وتطعيم معدني أو كربوني مع سقف بانورامي، وهي تنطلق على عجلات من الألمنيوم بقطر 18 بوصة كما تحمل قضبان على السقف لتثبيت الأمتعة. ويمكن مضاعفة المساحة المتاحة للشحن بطي المقاعد الخلفية.

## الأداء الأكبر حجماً منذ 5 أسابيع متأثراً بقيم الصفقات المنفذة على الأراضي السعودية: 124 مليون دولار صفقات عقارية تجارية خلال أسبوع



ما يحدث في السوق العقارية السعودية تصحيح للوضع الذي بدأت ملامح السيطرة تتضح عليه (تصوير: خالد الخميس)

المقابل ارتفعت مساحة الصفقات العقارية بنسبة قياسية بلغت 102,8 مليون في المائة، مستقرة عند 190,2 مليون متر مربع، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 3,5 في المائة، من جانبه، أبان وليد الرويشد الذي يدير شركة مستقبل الإعمار العقارية، أن هناك انخفاضات متتالية في قيمة الصفقات، إلا أن ما يميز هذا الانخفاض المتتالي أن هناك نزولاً ملحوظاً في القيمة، رغم أنه غير مكافئ للانخفاض في الطلب، ما يوحي أن هناك انخفاضات مقبلة في القيمة بعد موجة عريضة من الارتفاعات لامست الضعف خلال السنوات الأخيرة، لافتاً إلى أن ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة تتضح عليه، معرجاً بأنهم عقاريين يرغبون في انخفاض في قيمة العقار ليتمكنوا من إعادة الحركة والتكسب من نشاط السوق، بشرط عدم تحقيق خسائر فيما يمتلكونه أو يعرضونه، وأن الخروج برأس المال جيد إلى حد كبير، فمضاً هذا السيناريو على بقاء الحال جامداً يشهد عزوفاً من المشترين وتعتنا من البائعين، مؤكداً أن تصحيح الحركة والقيمة معا لم يعد خياراً بل هو واقع.

وسجل متوسط الأسعار في السوق لكل من الفلل السكنية وقطع الأراضي السكنية منذ بداية العام وحتى منتصف فبراير (شباط) الحالي، انخفاضاً في متوسط الأسعار السوقية للفلل السكنية بنسبة 14,9 في المائة، كما سجل متوسط السعر نفسه في السوق للفلل السكنية خلال الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بمثله خلال الربع الأول من 2016، انخفاضاً بنسبة أكبر وصلت نسبته إلى نحو 33,7، وانخفض أيضاً متوسط السعر في السوق للمتر المربع لقطعة الأرض السكنية بنسبة 11,0 في المائة، كما سجل متوسط السعر نفسه في السوق للمتر المربع لقطعة الأرض السكنية خلال الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بمثله خلال الربع الأول من 2016، انخفاضاً بنسبة أكبر وصلت إلى نحو 25,5 في المائة.

أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات، وبالتحديد مع الانخفاض الكبير الحاصل في الطلب، في الوقت الذي تدفع فيه الحكومة بكل قوتها في سبيل إعادة الأسعار إلى طبيعتها، وهو الهدف الرئيسي للقاء على تصخم أسعار العقار بكل أفرعه، وهو ما يوضح أن هناك إحصاء للسيطرة على كامل نشاط العقار، وهو ما يهيئ أرضاً خصبة للانخفاض في القيمة، خصوصاً أن أسعار العقار انخفضت لما يزيد على 20 في المائة في فترة قصيرة، وهو ما

المادة، حتى وصلت نسبة إلى 18,6 في المائة، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 10,9 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية مع نهاية الأسبوع السابع من العام الحالي عند مستوى 800 مليون دولار.

وقال خالد الباز الذي يدير شركة محاورون العقارية، إن هناك انخفاضاً كبيراً واستجابة للضغوطات التي يعيها القطاع العقاري المحلي خصوصاً تأثير الضريبة التي شهدت الفترة

حتى بالنسبة إلى موقعه والمميزات التي تحتويها، وإن أي تصحيح في قيمتها سيلقي بظلاله بشكل مباشر على الاقتصاد المحلي، باعتباره أن انخفاض قيمة العقار التجاري سيخفض تكاليف المشاريع العقارية، وبالتالي نزول الأسعار، مبيناً أن العقار السعودي في حركة تصحيح لا ضعف، وإن ذلك سينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد المحلي. وسجلت أسعار العقارات التجارية انخفاضاً للأسبوع الثاني على التوالي في مستويات سيولتها

الرياض، عبد الإله الشديد

سجل أداء القطاع التجاري العقاري السعودي انخفاضاً قياسياً يعتبر الأكبر منذ 5 أسابيع بالتحديد، وثاني أدنى مستوى أسبوعي لها منذ منتصف يوليو (تموز) 2016 الماضي، حيث بلغت تداولاتها نحو 124 مليون دولار خلال أسبوع واحد، متتارة بالانخفاض القياسي لقيمة الصفقات المنفذة على قطع الأراضي التجارية، ما أدى إلى انخفاض قيمة الصفقات التجارية إلى أدنى مستوى لها منذ بداية يناير (كانون الثاني) الماضي، في ردة فعل جديدة على الانخفاض الحاصل في السوق، الذي يلف شقيه التجاري والسكني دون تفرقة، إلا أن من المعروف وحسب المؤشرات أن حركة القطاع التجاري ثابتة إلى حد كبير، وهي الأكثر تأثراً منذ بداية العام.

وتعددت أسباب انخفاض إجمالي قيمة الصفقات على القطاع التجاري بالتحديد، إلى تطبيق الضريبة والعبءات رسوم الأراضي وضغطها على قيمة الاستثمارات العقارية ككل، بالإضافة إلى خوف المستثمرين من المخاطرة بالشراء في هذا الوقت في ظل الضغوطات الكبيرة التي تعيها السوق التي تظل الأكثر تقلباً لفترة الماضية، حسب تسلسل نسبة الانخفاض خصوصاً الرسوم والضريبة منذ اعتمادها من مجلس الوزراء والتوجس من مستقبل العقار الذي يعتبر هاجساً كبيراً لدى المهتمين به.

وقال محمد العليان الذي يمتلك شركة العليان للاستثمارات العقارية، إن السوق العقارية مترابطة إلى حد كبير بين أفرعها مهما اختلف النشاط، لذا تجد تأثير أي فرع على الآخر بشكل مباشر، ويتضح ذلك من الانخفاض الحاصل في قيمة الصفقات بالنسبة إلى القطاع التجاري الذي تأثر بلا شك نتيجة الضغوطات على العقار السكني الذي يعاني من انخفاضات متتالية، كما أن ملك العقار التجاري والسكني يعتبرون الجهات والأشخاص أنفسهم، ما يعني أن التأثير يكون بشكل مباشر على عمليات البيع

## خبراء ومحامون لـ التنريف الأوسط: البورصة أكبر ضامن للبيع والشراء وسلامة المستندات

### السودان يطلق بورصة للعقارات بعد غياب 20 عاماً

وقال إنها ستحقق العدالة وتخدم الاستثمار والتنمية، باعتبارها الكيان الذي سيعمل على إزالة مخاوف وتساؤلات المستثمر، مطالباً بأن تتضمن البورصة عرض أسعار حقيقي لعروض أسعار أسهم الشركات العقارية، وأن تتضمن البورصة المعلومات المالية الأخرى الخاصة بالأسعار عموماً، وأسعار الشقق السكنية للمدن الكبيرة في السودان والأراضي الخالية وغيرها، وهو ما يضمن للمجتمع منع التلاعب بأسعار الأراضي، صعوداً وهبوطاً، حيث سيصبح ذلك مستحيلًا في ظل قيام البورصة المرتقبة.

تجدر الإشارة إلى أن السودانيون لديهم عادات وثقافة لشراء العقارات لحفظ أموالهم، وازدهرت هذه الثقافة خلال الشهرين الأخيرين بعد ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه، وبلغ مستوى 40 جنيهاً للدولار بداية منتصف الشهر الماضي، ثم انكسرت الفجوة السعرية بين السعر الرسمي والموازي الأسبوع الماضي، حيث بلغ في السوق السوداء 32 جنيهاً، والرسمي داخل بنك السودان المركزي 31,5 جنيه.

وأدى هذا الوضع إلى عدم رغبة المستثمرين والمواطنين في الاحتفاظ بالعقارات، حيث لا يمر على العقار أو الأرض شهر، وتجدده محتفظاً بسعره أو يزيد محققاً أرباحاً عالية لصاحبه.

كما تجدر الإشارة إلى أن السودان سيشهد انتعاشاً في سوق البناء والتعمير في البلاد، بعد الركود الذي شهدته البلاد منذ بداية مشروع قطاع المقاولين عن المشاريع الجديدة، بسبب الزيادات التي طرأت على مواد البناء أخيراً، حيث من المتوقع أن يكون بنك السودان المركزي قد أصدر قراراً بفتح التمويل العقاري لشريحة المغتربين السودانيين العاملين بالخارج، وهو القرار الذي تنتظره سوق المقاولات والإسكان في السودان، منذ وقف تمويل البنوك المحلية لمشاريع تطوير العقار في الإسكان عام 2004، ما ترك أثراً بالغا في سوق العقار في البلاد، ورفع التكلفة وسعر المتر في الخرطوم إلى مستويات قياسية عالمية.



يشكل العقار في السودان أحد أهم الاستثمارات في المنظمة الاقتصادية للبلاد

ويرى خبير الأراضي الدكتور فيصل عبد الله المحامي المستشار القانوني لأول اتحاد للعقارين في السودان، الذي أسس عام 2008، ثم أغلقت أبوابه بسبب الضبابية في السوق في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن فكرة بورصة العقارات في السودان ستعمل على تثبيت أسس جديدة لتحديد أسعار الأراضي، على نحو يجعل الاستثمار والمعاملات العقارية قائمة على قاعدة أساسية للبيع والشراء، تتحرك صعوداً وهبوطاً، وفقاً للقيمة الحقيقية، التي تتقاطع في حقه بضمان الجهة الحكومية التي ستتولى أمرها، وسيشعر المعاملون باستقرار نفسي واطمئنان، مطالباً الجهات التنفيذية بتعميم وتنوير وتوعية المشتغلين في السوق والمستفيدين بالبورصة العقارية الجديدة.

الدولار، حيث يواجه المشترون والبائعون موجة من عدم الثقة في السوق، وأصابهم رعب داخلي، بدأ بطول زمن المعاملة إلى أكثر من أربعة أيام، وتحمل تكلفة محامين للتأكد من الجهات المعنية من سلامة أوراق المعاملة.

العاملة والمستندات في كل عملية يجريها أصحاب المكاتب العقارية والشركات، وتستنرف طاقة كبيرة بدءاً بطول زمن المعاملة إلى أكثر من أربعة أيام، وتحمل تكلفة محامين للتأكد من الجهات المعنية من سلامة أوراق المعاملة.

التي يواجه المشترون والبائعون موجة من عدم الثقة في السوق، وأصابهم رعب داخلي، بدأ بطول زمن المعاملة إلى أكثر من أربعة أيام، وتحمل تكلفة محامين للتأكد من الجهات المعنية من سلامة أوراق المعاملة.

الثقة في أرقام وسجلات البيع والشراء والمستندات التي تتم بها العملية، حيث ستتيح للطرفين التأكد من المعاملة من داخل مقر البورصة.

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

وشكل غياب السوق العقارية المنظمة في السودان، أكبر التحديات للنمو والتطور، رغم تعدد القطاعات العقارية النشطة في البلاد مثل قطاعات السكن والمكاتب والفنادق، لكن يعتبر حجمها أفضل من أسواق عربية أخرى، رغم صغر حجم السوق.

كما تعتبر السوق العقارية في السودان سوقاً واعدة للاستثمار، كما وصفها الأمين العام لاتحاد العقارين العرب خلال زيارته للخرطوم بداية العام الجاري، للتحضير لقيام أول مؤتمر للاستثمار العقاري العربي، المقرر عقده في الخرطوم في إبريل (نيسان) المقبل.

ومن أكبر مسببات غياب السوق العقارية المنظمة في السودان، العقبات التي تواجه الاستثمار العقاري، وزيادة الأسعار دون مبررات، وارتفاع تكلفة البيع وحصول مواد البناء، وشح المعلومات عن كمية المعروض من السكن مقابل الطلب، وعدم وجود بنى تحتية في المناطق الريفية في الولايات، واختلاف سعر الدولار الذي تستورد به مستلزمات البناء.

وعما ستحققه البورصة العقارية المرتقبة من ملامح أمن للمتعاملين والمواطنين في عمليات البيع، وإضفاء قيمة مضافة لقطاع العقارات في السودان، والدور الذي ستلعبه في زيادة مساهمة القطاع العقاري في الناتج المحلي للبلاد، قال لـ «الشرق الأوسط»

أسس حول مستقبل المشروع، من شأنه نقل الباب تماماً أمام التلاعب والتزوير في المستندات والخراطة والعقود التي يشتهر بها سوق العقار في السودان حالياً، وتسببت في عمليات شراء وبيع عقارات مخطئة، أحدثت ركة، وضعت سوق العقار في خاتمة الاستثمارات الأكثر مخاطرة. وتشهد المحاكم السودانية يومياً نزاعات في الأراضي وعمليات البيع، بسبب التزوير والمخالفات، والتي أودع بسببها عشرات المحامين السودانيين في السجون.

## إقبال متزايد على شراء الأراضي والوحدات السكنية وارتفاع أسعارها بنسبة 40% العاصمة الإدارية الجديدة تنعش سوق العقارات في مصر

وتقع العاصمة الجديدة على مساحة 170 ألف فدان، ويجري العمل حالياً في المرحلة الأولى من المشروع، التي تبلغ مساحتها 40 ألف فدان، وتتضمن الحي الحكومي والحي السكني ومطار دولي وجامعات، ويعمل بالمشروع نحو 150 ألف عامل، وفقاً لتصريحات العميد خالد الحسيني، المتحدث الرسمي باسم مشروع العاصمة الإدارية الجديدة.

ويقع الحي الحكومي على مساحة مليون ونصف المليون متر مربع، ويضم مباني الوزارات ومبنى الرئاسة والبرلمان. ويربط العاصمة الجديدة بالمدينة القديمة، وتسهيل وصول الموظفين لأماكن عملهم، تم الاتفاق على تنفيذ قطار كهربائي، بتكلفة تقدر بـ 1.2 مليار دولار. وسيتم نقل الوزارات إلى العاصمة الإدارية الجديدة خلال 18 شهراً، وفقاً لتصريحات اللواء أحمد زكي عابدين، رئيس مجلس إدارة العاصمة الإدارية الجديدة. ويجري العمل حالياً في أول حي سكني على مساحة 25 ألف فدان، ويضم 4 أحياء، كما تم تخطيط 6 جامعات جديدة، ومدينة طبية، ويتم حالياً وضع خطة باحتياجات الحي السكني من المدارس ونوعية التعليم.

وتصل أسعار الفيلات الصغيرة بالعاصمة الإدارية الجديدة، التي تبلغ مساحتها 350 متراً، إلى نحو 7,5 مليون جنيه، وفقاً لموقع «امتلاك العقاري»، بينما تصل أسعار الشقق من 2,3 مليون جنيه للشقة مساحة 90 متراً، إلى 4,485 مليون جنيه للشقة مساحة 390 متراً. ويغير اسم العاصمة الإدارية الجديدة حالة من الجدل أيضاً، إذ تتوالى الاقتراحات بأسماء مختلفة، من بينها ما اقترحه الباحث في علم الاجتماع وتوقع عبد العظيم أن تشهد الفترة المقبلة ارتفاعاً في أسعار العقارات في العاصمة الإدارية الجديدة والمناطق المجاورة لها، مع ازدياد إقبال المستثمرين العرب والمصريين عليها.



الحي السكني في العاصمة الجديدة بعد الانتهاء من تشييده

تصل إلى 40 في المائة، بسبب العاصمة الإدارية الجديدة». ويتراوح سعر المتر في العاصمة الإدارية الجديدة حالياً بين 9 و12 ألف جنيه للمباني السكنية، فيما يصل سعر الوحدات الإدارية إلى ما بين 30 و50 ألف جنيه للمتر الواحد.

وأكد شيمبيري أن وقت الحياض أفضل من أي وقت مضى، فالظروف الميضية على الأسواق العقارية مشجعة للمستثمرين الفطنين. وقال: «مع نزوح السوق في الإمارات عامة وأبوظبي خاصة، منصح شريحة المستثمرين على المدى البعيد الأكثر تأخيراً، وأولئك الذين يستغلون فرص السوق الحالية لا شك سيستفيدون كثيراً».

وأضاف شيمبيري: «مع تحسن أسعار البترول، وبلوغ السوق مرحلة العودة والنهوض، بدأ المطورون بالتكثيف مع الظروف الحالية والسعي لجذب مستثمرين جدد من دول العالم، من بينها دولة البرازيل التي نقلت عاصمتها من ريو دي جانيرو إلى برازيليا، كما تم نقل عاصمة باكستان من كراشي إلى إسلام آباد، ونقلت نيوجيرسي عاصمتها من لاجوس إلى أبوجا. وقد لا تنجح كل الدول في نقل عاصمتها، فما زالت مدينة دار السلام تعد

مشيراً إلى «حجم الإقبال الكبير على حجز الأراضي والشقق السكنية بمشروعات العاصمة الإدارية الجديدة». وأضاف عبد العظيم أن «هذا المشروع يعد تطوراً طبيعياً لمشروعات الإسكان المصرية للتغلب على زحام العاصمة الحالية بالزحف خارج حدودها»، مشيراً إلى أن أعمال البناء والتشييد تجري على مدار الساعة.

وأثار مشروع العاصمة الإدارية في بدايته بعض الجدل، حيث رأى البعض عدم جدوى المشروع، وتخوف من عدم اكتماله كالمشروعات السابقة، لكن سرعة سير الأعمال بالمشروع، وافتتاح أجزاء منه، والإعلان عن خطة نقل مقرات الحكومة إلى العاصمة الجديدة، أضفى مزيداً من الجدية على المشروع، وزاد حماس المصريين للانتقال لعاصمتهم الجديدة. وقد افتتح الرئيس السيسي في يناير (كانون الثاني) الماضي مبنى الكاتدرائية الجديدة بالعاصمة، وحرس على أن تكون صلاة عيد القيامة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وقال عبد العظيم إن افتتاح هذه المنشآت يمثل «دعاية كبيرة للعاصمة، ويساهم في زيادة الفكرة، وبنيت المدينة ولم تنقل العاصمة، ثم تكرر الموضوع مرة أخرى في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، حيث كان هناك مشروع لنقل العاصمة إلى مدينة 6 أكتوبر، لكن أيضاً لم تكتمل الفكرة، ليعود المشروع للظهور مرة أخرى في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتم اختيار الموقع الحالي للعاصمة، الذي يبعد عن العاصمة الحالية نحو 45 كيلومتراً، وبالفعل، بدأ تنفيذ المشروع، وافتتاح بعض أجزائه».

وقال المهندس ماجد عبد العظيم، رئيس شركة «إيدار» للاستثمار العقاري، لـ «الشرق الأوسط»، إن «العاصمة الإدارية الجديدة حدث ضخم في السوق العقارية المصرية، وقد تسببت في حالة من الرواج الكبير للعقارات».



مجمع الماسة قبيل الانتهاء منه بالعاصمة الجديدة

الإقبال عليها، وحدث ذلك من قبل عند افتتاح فندق الماسة، وهو فندق ضخم جداً»، مشيراً إلى أن «هذه الافتتاحات، وبالتزامن مع الأعمال المستمرة في البناء والتشييد، ترفع الأسعار في السوق العقارية المصرية، واتجاه

## دراسات تشير إلى موجة جديدة من العروض التسعيرية للوحدات على الخريطة الإمارات؛ خطط دفع جديدة لتحفيز الطلب على العقار



جانب من معرض «سيتي سكيب» أبوظبي الماضي («الشرق الأوسط»)

دولياً لصناع القرار العاملين في الصناعة. من جهته قال فرهد عزيزي، الرئيس التنفيذي لشركة «عزيزي للتطوير»: «نتوقع أن نشهد حضور شبكة قوية من المشترين والمستثمرين والمطورين الباحثين عن استغلال الفرص العقارية في القطاعين السكني والتجاري في معرض سيتي سكيب أبوظبي». وأضاف: «سنشارك في المعرض الذي يشكل منصة مثالية بالنسبة لنا لتأكيد التزامنا تجاه رؤية الإمارات 2021، وفي الوقت ذاته التعرف برؤيتنا الخاصة ببناء مشاريع سكنية وتجارية مستدامة وعريقة ورائدة في الإمارات».

وأورد التقرير أن انخفاضاً في الأسعار بأبوظبي، حيث قدرت «كلوتون» نسبة الانخفاض بـ 4,1 في المائة على أسعار المنازل مقارنة بالأسعار قبل 12 شهراً، وتوقعت انخفاضاً في أسعار الإيجارات بين 5 و7 في المائة، الذي حفز المطورين للتفكير بطرق جديدة لاستقطاب المستثمرين. وأضاف شيمبيري: «مع تحسن أسعار البترول، وبلوغ السوق مرحلة العودة والنهوض، بدأ المطورون بالتكثيف مع الظروف الحالية والسعي لجذب مستثمرين جدد من دول العالم، من بينها دولة البرازيل التي نقلت عاصمتها من ريو دي جانيرو إلى برازيليا، كما تم نقل عاصمة باكستان من كراشي إلى إسلام آباد، ونقلت نيوجيرسي عاصمتها من لاجوس إلى أبوجا. وقد لا تنجح كل الدول في نقل عاصمتها، فما زالت مدينة دار السلام تعد

وأضاف: «مع إمكانية البيع المباشر من على منصات العرض في سيتي سكيب أبوظبي، نتوقع زيادة في مستوى المنافسة بين المطورين هذا العام، التي لا شك سوف تصب في صالح المستثمرين والمشتريين». وقال تقرير صدر أمس إن عدداً من المطورين في دبي سيشاركون للمرة الأولى في المعرض، الذي يقام على مدار ثلاثة أيام في أبوظبي، للاستفادة من الفرص التي توفرها الإمارة كسوق ناشئة، ويكونها مركزاً

أبوظبي، «الشرق الأوسط» يتجه عدد من المطورين العقاريين في الإمارات لطرح خطط دفع جذابة بهدف استقطاب المستثمرين في ظل ظروف السوق الحالية، حيث رجحت شركات دراسات أن يشهد العام 2018 موجة جديدة من العروض التسعيرية للوحدات على المخطط حيث يعمل المطورون جاهدين لاستقطاب المزيد من المستثمرين. ويتأهب عدد كبير من المطورين العقاريين داخل الإمارات، للكشف عن استراتيجيات تسعير جديدة للمستثمرين، مع مشاركة الشركات العقارية المختلفة في البلاد، من خلال معرض سيتي سكيب أبوظبي، الذي ينعقد بين 17 و19 أبريل (نيسان) المقبل. وقال كارلو شيمبيري مدير معارض سيتي سكيب أبوظبي: «أشهر تقريراً (جيه إل إل)». «الشرق الأوسط» أعلنت «إعمار مولز» عن تحقيق صافي أرباح بقيمة 2,080 مليار درهم (566 مليون دولار) خلال السنة المالية 2017 بنمو نسبته 11% مقارنة بصافي أرباح عام 2016 والذي بلغ 1,874 مليار درهم (510 ملايين دولار). كما حققت «إعمار مولز» خلال السنة المالية 2017 إيرادات بقيمة 3,629 مليار درهم (988 مليون دولار) بنمو نسبته 12% مقارنة بإيرادات عام 2016 التي بلغت 3,227 مليار درهم (879 مليون دولار). وبلغ معدل الإشغال في أصول «إعمار مولز» 94% خلال عام 2017، واستقبلت مراكز التسوق والمراكز التجارية التابعة للشركة 130 مليون زائر خلال عام 2017 بنمو نسبته 4%، مقارنة بعدد الزوار في عام 2016 والذي بلغ 125 مليون زائر. وقال محمد العبار، رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية» وعضو



الجزيرة. وسيضم فندق «سانت ريجيس» 289 غرفة إلى جانب 432 وحدة سكنية في البرج، والعديد من المطاعم ومرافق الترفيه. ويشغل الفندق 18 طابقاً بالبرج. وتتنوع الشقق السكنية بين استديوهات وشقق من غرفة نوم وغرفتي نوم و3 غرف. ومن أهم عوامل الجذب في البرج الطابقان العلويان المخصصان للمطاعم والترفيه، حيث يمكن للسكان والجمهور من الخارج استخدامها، حيث يوفران إطلالة بانورامية على جزيرة نخلة ومياه الخليج العربي وخط الأفق الشهير لدبي. ويشمل الطابق الـ 50 حمام سباحة يرتفع عن الأرض 210 أمتار، وحول الأركان الأربعة للبرج منصة مشاهدة يمكن الوصول إليها من مول نخيل المتصل بالبرج، وهو تحت الإنشاء حالياً. كما يتسنى لضيوف الفندق والسكان الوصول إلى نادي سانت ريجيس الشاطئي، أحد مكونات الشاطئ الغربي للنخلة. كما تقع حديقة الاتحاد بالقرب من البرج، وهي تغطي مساحة 1,1 مليون قدم مربع في قلب جزيرة جميرا.

خدمات المبيعات لعملائها وتعزيز قنوات التواصل معهم، وعرض أحدث منتجات الشركة العقارية، وذلك في إطار خطتها الاستراتيجية لنمو أعمالها داخل وخارج المملكة. وتهدف «دار الأركان» من افتتاح مركز المبيعات الجديد إلى تعزيز مبيعاتها من الوحدات السكنية من الفيلات والشقق السكنية المختلفة، وتقديم كل الخدمات والتسهيلات التي تمكن من تملك المسكن الملائم بالجودة العالية والسعر المناسب عبر خيارات واسعة من المشاريع ذات التصاميم المتميزة والمتنوعة. وأكد يوسف الشلاش، رئيس مجلس إدارة الشركة، «دار الأركان» بتوفير خيارات أوسع للعملاء، للتواصل مع الشركة من خلال زيادة منافذ البيع، للتيسير على العملاء وتوفير فرص أكبر للتعرف على منتجاتها العقارية المختلفة وتلبية طلباتهم من الوحدات العقارية في مختلف المشاريع.

اتتهاء 80% من العمل في برج نخلة جميرا» أعلنت شركة «نخيل العقارية» أن 80% من أعمال إنشاء فندق «برج نخلة جميرا» قد انتهى. ويشمل البرج فندقاً فاخراً ومساحاً ومنصة مشاهدة في قلب جزيرة نخلة جميرا. وتم الانتهاء حالياً من بناء 42 طابقاً وسيتم الانتهاء من الطوابق الباقية المخصصة للسكن خلال الربع الأول من العام الجاري، ويضم البرج أعلى حوض سباحة ويخصص الطابق الـ 51 للمطاعم والطابق الـ 52 لمنصة مشاهدة عامة. ويرتفع البرج 240 متراً فوق سطح

مجلس إدارة «إعمار مولز»: «بمثل النمو المتواصل لـ (إعمار مولز) انعكاساً للأداء القوي لقطاع تجارة التجزئة في دولة الإمارات العربية المتحدة والذي يعد عنصراً حيوياً في تعزيز إجمالي الناتج المحلي. ونجحت دبي في ترسيخ مكانتها كمركز عالمي للتجارة، في الوقت الذي تعد فيه وجهاتنا خيارات مفضلة لأبرز العلامات التجارية المحلية والإقليمية والعالمية. ومن خلال تركيزنا المتواصل على الابتكار الرقمي وتوسعة مراكز التسوق التابعة لنا، فإننا على ثقة بأن الوجهات التي نقوم بتطويرها ستضمن قيمة طويلة المدى لمساهمتنا، بالإضافة إلى دورها كروافد إيجابية للنمو الاقتصادي».

«دار الأركان» تفتتح مركز المبيعات الجديد داخل المركز التجاري «القصر مول» بمدينة الرياض



الرياض - الشرق الأوسط: افتتحت شركة «دار الأركان» مركزاً جديداً للمبيعات داخل المركز التجاري «القصر مول» بمدينة الرياض، بهدف تقديم

## موجز

مجلس إدارة «إعمار مولز»: «بمثل النمو المتواصل لـ (إعمار مولز) انعكاساً للأداء القوي لقطاع تجارة التجزئة في دولة الإمارات العربية المتحدة والذي يعد عنصراً حيوياً في تعزيز إجمالي الناتج المحلي. ونجحت دبي في ترسيخ مكانتها كمركز عالمي للتجارة، في الوقت الذي تعد فيه وجهاتنا خيارات مفضلة لأبرز العلامات التجارية المحلية والإقليمية والعالمية. ومن خلال تركيزنا المتواصل على الابتكار الرقمي وتوسعة مراكز التسوق التابعة لنا، فإننا على ثقة بأن الوجهات التي نقوم بتطويرها ستضمن قيمة طويلة المدى لمساهمتنا، بالإضافة إلى دورها كروافد إيجابية للنمو الاقتصادي».



يحتاج إلى لياقة بدنية وبني تحتية

## فن بيع الثلج... بين الرياضة والهواية

قبل الانطلاق إلى قمم الجبال. فرغم أن فوائدها لا تُحصى فإن مخاطرها أيضا كثيرة لمن لا يتقنونها، لهذا ينصح الخبراء بالتدريب قبل السفر في مراكز مغلقة للتعرف على بعض المبادئ الأساسية. ولأن معظم بلدان أوروبا وأمريكا الشمالية تتمتع بحلبات ومسارات تليبي كل الأنواع والمتطلبات، وهو ما قد يسبب الحيرة للبعض، لخصنا في هذا الملف بعضا من أهم المراكز والمنتجعات التي تستحق الزيارة:

وبيضا لا تزال بعض المنتجعات حkra على النخبة مثل غاشناد وأسين وسانت موريس وميجيف وغيرها، فإن منتجعات أخرى فتحت الأبواب أمام جيل جديد ممن يعيشون ممارسة هذه الرياضة نظرا لفوائدها الكثيرة. وأيضا لمن يعيشون التباهي والتقاط صور «السيلفي» في أعالي الجبال وهم في حلة بالوان زاهية.

التزلج من الهوايات المتنامية في البلدان العربية، فعدا عن لبنان وبعض البلدان التي تغطيها الثلوج شتاء، كانت فكرة ممارسة التزلج على الجليد، كهواية أو رياضة، إما لا تخطر على البال أو تقتصر على النخبة. لكن بعد أن انفتح العالم على مصراعيه أمام الكل بفضل انتشار وسائل السفر الاقتصادي والفنادق السياحية، أصبحت هذه الهواية ديمقراطية تحتضن كل من يريد حوضها.

## التزلج في النمسا... صناعة ومتعة

وعناصر السلامة في الوقت ذاته.

أهم مناطق التزلج النمساوية

تتنافس الأقاليم النمساوية على ما يمكن وصفه بسياحة «بيع الثلج» لا سيما في أقاليم مرتفعة مثل تيرول وسالزبورغ وكرنثيا وفورالبرغ لما تتمتع به من جبال شاهقة.

بعضها يعتبر من المنتجعات بالغة الفخامة، مثل منطقة كيتزبوهيل (Kitzbuhe) بإقليم سالزبورغ التي تتميز بمنحدر يعتبر الأصعب في العالم. ومن جبالها كيتزبوهيل هورن بارتفاع 1996 مترا، وهانينكامرينين بارتفاع 1712. تتميز كيتزبوهيل على سبيل المثال بقدرات هائلة لاستيعاب السياح، وأكثر من 10 آلاف مقر سكن و56 مرفقا للكابلات و168 كيلومترا منحدر و40 كيلومترا مسار تزلج، فضلا عن وفرة أماكن الترفيه للشباب ممن يعيشون السهر والعلات الصاخبة.

كذلك تعتبر منطقة الباخ (Alpbach) من أجمل المناطق بإقليم تيرول بارتفاع 2128 مترا ولشدة الانحدار لا تتجاوز الرحلة من الوادي لأعلى الجبل أكثر من 15 دقيقة، خصوصا وأنها تتوفر على 46 مصعدا و4 مناطق للرياضة والانطلاق لكل منها مغرباته.

فيينا وسمرليغ

البشري للمبتدئين أو غير القادرين على القمم الشاهقة، أن منطقة



### العرب والثلج

• ما يثير الانتباه أن الإحصاءات تسجل زيادة مطردة في عدد سياح النمسا شتاء أو لممارسة التزلج كرياضة شتوية أخذت في التوسع والانتشار. وهو ما يؤكد ظهور متزلجين عرب يشاركون في مسابقات عالمية، مثل الإماراتية، زهرة لاري، الملقبة بـ«أميرة الجليد». شابة جامعية محببة ساعدها على التفوق وجود حلبات تزلج مغلقة بالإمارات العربية المتحدة، وما حظيت به من دعم أسري ورسمي وجدي في التدريب. ونظرا لزيادة الإلكترونية معلومات شاملة عن شتى أنشطتها في المنطقة، حيث وفرت على صفحات الأن نحو 3500 وكالة سفر بدول الخليج تتعامل مع مكاتب سياحة نمساوية. وتوجد تدرج جهدا لجذب السياح من كل أنحاء العالم، مستغلة تضاريسها الطبيعية وطقسها المتنوع. ما يحسب لها أنها لا تتوقف أيضا عن الاستثمارات والتجديدات في حلباتها وتوسع أنشطتها وتسهيلات الشتوية تحديدا، بدءا من تقديم دروس بلغات عالمية للمبتدئين أو تخصيص مدارس للأطفال لا تتجاوز أعمارهم ثلاث سنوات.

المفضلة. ففي أحيان أخرى وعندما لا تكفي الثلوج الطبيعية لخلق

وهولندا تحديدا، ورياضيين محترفين نظرا لما توفره من تسهيلات وفرص هائلة لممارسة رياضاتهم الشتوية

والانتقال من منطقة لأخرى بسهولة ساعة إلى أخرى في كثير من المواقع الإلكترونية لكل منتج مع تصوير حي ومباشر، كما أن هناك تطبيقات يمكن تنزيلها بالهواتف الذكية بهذا الخصوص. وللنمسا بنية تحتية متينة تساعد على الوصول إلى مواقعها

زادت عن الحد، أمست خطرا. ففي الحالة الأخيرة قد قصفها أمطار ورياح تسبب انهيارات لثجية تتحسب لها أجهزة مخصصة وتباعها بدقة متناهية حتى تحظر المتزلجين محافظة على سلامتهم من جهة وسمعتها من جهة ثانية. وعموما تتوفر

حلبة صالحة فإن السلطات تُغذيها بثلوج صناعية حتى تكتمل المتعة. ويعتمد نجاح الموسم على نسبة تساقط الثلوج، فإن انخفضت كان الموسم فاترا وإن

فيينا، بثينة عبد الرحمن

رغم شهرة النمسا كموطن للرياضة والسياحة الشتوية فإن النمساويين لا يدعون أنهم أول من عرف رياضة التزلج على الجليد. لكنهم في المقابل يفخرون بأن ابن بلدهم، ماتياس زادرسكي، كان أول من استخدم الفولاذ المقاوم للصدأ في الزحافات الجليدية، وحصل في عام 1896 على براءة اختراعه، ليصبح مؤسس تقنية التزلج في جبال الألب. بالإضافة لما حبت لها الطبيعة من جبال يُقدر عددها بـ300 قمة جبلية تغطيها الثلوج على مدار العام، ويصل ارتفاع بعضها إلى أكثر من 3150 مترا، مثل قمة غروسغلوكنر بارتفاع 3798 مترا، فإن النمسا تشتهر بمدارس

وأكاديميات كثيرة في هذا الخصوص. وتعتبر الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) حتى أبريل (نيسان) موسما أفضل في شهر فبراير (شباط) مثلا تمنح المدارس علة تعرف بعطلة «التزلج» تسعى فيها حتى الأسر عابدة الإمكانات لتنظيم رحلات تستغل فيها تساقط الثلوج. لكن هذه الأنشطة لا تقتصر على السكان المحليين فحسب، بل تشمل أيضا عائلات ملكية أوروبية من بريطانيا

## أهم مراكز التزلج في لبنان

الثلاثينات من القرن الماضي. وفي منتصف الخمسينات شهد إنشاء أول مصعد (تيليسياج) على حلبته. يشكل ارتياد هذا المركز بمساراته الثلجية الشاسعة وتدرجاته تحديا لممارسي هذه الرياضة.

يبعد نحو الساعتين عن بيروت، ويمكن الوصول إليه من البقاع أو من الساحل. أول ما يطالع الزائر لدى وصوله إلى «الأرز» سلسلة الفنادق والمطاعم والملاهي التي تُولف مراكز استجمام تعمل على مدار السنة. ولا تبعد غابة الأرز أكثر من كيلومتر واحد عن هذا المركز، عبر طريق تقوم على جانبيه المطاعم الصغيرة ودكاكين هي الحلبة المخصصة للمبتدئين، بينما الحمراء «ريد تراك» مخصصة للمستوى المتوسط.

بينما الثالثة «ماونت إكسبرس» فتتضمن جميع المستويات (الصعبة والسهلة)، وصولا إلى (لا كابان) للمحترفين مركز الأرز للتزلج يلقب بـ«عرب» مراكز التزلج في لبنان، إذ يعود تاريخه إلى

عليها. من التطويرات التي تمتع بها السجادة الكهربائية (magic carpet) لتسهيل سير المبتدئين على الثلج، علما أن الوصول إلى حلبات التزلج يتم عبر المصعد الكهربائي أو السلم المتحرك، لتتوجه بعدها إلى الحلبة التي تديرها بواسطة واحدة من كراسي الرفع (tele siege) السقة. وتستخدم السجادة الكهربائية (يتضمن المنتج اثنتين منها)، في موسم الصيف أيضا لممارسة رياضة ركوب الدراجات الهوائية على الهضاب. خصصت إدارة المنتجع ثلاثة أنواع من حلبات التزلج لروادها، وهي المعروفة عالميا بالأخضر والأزرق والأحمر لتشير إلى طبيعتها. الأزرق أو «البلو تراك» هي الحلبة المخصصة للمبتدئين، بينما الحمراء «ريد تراك» مخصصة للمستوى المتوسط.

2014 لتواكب بحداثتها حلبات التزلج الموجودة في سويسرا وجبال الألب، كما تتضمن خصائص إن في أسلوب وصول المتزلجين إليها، أو في كيفية محافظتها على سماكة معينة من طبقة الثلج، وصولا إلى نوعية الألعاب التي يمكن ممارستها

توطرها أشجار الأرز والزعرور. ما يزيد من قيمة المنتج إضافة لحلبات التزلج توفره على فندق ومطاعم وبحيرة اصطناعية تلائم مختلف الأنواع. وتختلف حلبات التزلج في منتجع الزعرور السياحي عن غيرها حيث تم تجديدها عام

لممارسة رياضة التزلج في لبنان. تقع على مسافة لا تبعد عن العاصمة بيروت سوى بنحو 35 كيلومترا، ويمتد المنتجع على مساحة مليونين ونصف المليون متر، تحتل منها حلبات التزلج 800 ألف مترا. يتمتع بمناظر طبيعية رائعة من جهاته الأربع، بالقرب من منحدرات التزلج في لبنان. «فارييا المزار»: «فارييا فيلادج كلوب» و«سبا إلكترونتيناانتال» و«أوستريا» للشقق المفروشة و«شاتو دو» مركز «الزعرور» من العناوين المعروفة

بفترة امتدادها موسم التزلج في جبال «الألب». أضاف إلى ذلك أن هذا المنتجع يشهد إقبالا كثيفا على الحجوزات من قبل المتزلجين، وراكبي ألواح التزلج، وهواة ركوب العربات الثلجية، ومحتي التزلج الاحترافي، الوافدين من مختلف بقاع العالم. ويتراوح ارتفاع حلبات التزلج بين 1850 و2465 مترا. ومن أعالي الحلبة المعروفة بـ«المزار» يمكن للناظر أن يمتع نظره بمشهد رائع يمتد من سهل البقاع وجبل الشيخ إلى منطقة اللقوقي والأرز. تتراوح تكلفة يوم كامل أو نصف نهار على حلبات فارييا المزار ما بين 35 و50 دولارا للشخص الواحد، حسب الوقت والحلبات التي يتم اختيارها. كما خصص المركز بطاقات باسعار مدروسة للأطفال وطلاب المدارس والجامعات بحيث لا تتجاوز 40 دولارا أيام عطلة نهاية الأسبوع. وفي حال احتجت إلى مراقب محترف في هذه الرياضة (مونيور)، هناك مكاتب خاصة لتوفير هذه الخدمة. وتقدر التكلفة هنا ما بين 250 دولارا لليوم الكامل و400 دولارا لليلة. من الفنادق التي فترحتها

بيروت، فيفيان حداد الذهب الأبيض هو اللقب المعروف به موسم تساقط الثلوج في لبنان. فربوع لبنان التي يقصدها السياح في فصل الصيف للمتعم بطبيعتها الخلابة، هي نفسها تتحول في فصل الشتاء إلى وجهة تجذب جميع أفراد العائلة لما تتضمنه من ألعاب رياضية ممتعة. وعادة ما يفضل هواة هذه الرياضة المركز الأقرب إلى منطقة سكنها أو الذي تتوفر فيه فنادق وبيوت ضيافة مريحة. أغلب مراكز التزلج في لبنان تتوزع على مناطق اللقوقي والأرز وكفردبيان وفارييا وقناة باكيش والزعرور، تبقى أهمها:

مركز فارييا المزار

يقع على مسافة ساعة واحدة من العاصمة، ويتضمن 40 منحدرًا وعدادا من حلبات التزلج التي تصل مساحتها إلى الثمانين كيلومترا. ويمتد موسم التزلج فيه إلى أربعة أشهر، تبدأ عادة في منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) لتنتهي في أوائل شهر إبريل (نيسان) فتوازي





بعد ستة وثلاثين عاماً على غيابه

## خليل حاوي في غربته المتمادية



ميرزا الخويلدي

## أين أخطأ السحيمي؟

هل ثمة من يجادل اليوم في أن السعودية تشهد حركة تغيير دؤوبة وفاعلة ومدروسة...؟ وتسير بعزم نحو الأمام...؟ حسناً، أغلب الناس خصوصاً الشباب يرمقون هذا التغيير ويتطلعون إلى أن يكونوا جزءاً منه. المثقفون يهتمهم وأن يكون شاملاً وواسعاً، والشباب يريدون أن يرفعوا به رصداً الأمل والتفاؤل والثقة بالمستقبل.

لكن، لماذا يصير بعض المؤيدين لهذا التحول على قطف الثمرة قبل نضوجها...؟ الحماس المنفلت قد يصيح وبالأعلى أي مشروع ناجح... وقدماً قيل: «إظهار الشيء قبل استحكامه مفسدة له».

ولا توجد مفسدة أسوأ من «تهيج» الجماهير واستعداد أي طرف ليليدو في خاتمة المتضربين من الإصلاح. صديقنا الكاتب محمد السحيمي، عُرف بتلقائيته وصرافته، لكنه قال في ظهور تلفزيوني كلاماً أصاب عامة الناس بالصدمة. اعتبروا أن ثمة من يريد أن يستهدف المساجد وتشيير الأذان، وهو ما لم يقصده السحيمي... لكن الضرر وقع، والمحدث حالة كحال المغررات من المثقفين الذين ينظرون إلى جمع الغنائم، عوضاً عن تعزيز مسيرة الإصلاح ودعمها بالصبر والمثابرة.

دعم الإصلاح ليس بتكسيم الأفواه، ولا بإشاعة الخوف، ولا بالمبالغة في التحرد، والحسابات المغرطة، وتضييع الفرص، هذا صحيح، ولكنه أيضاً لا يأتي بتضييع الجهود في معارك جانبية تستنزف الطاقات. ولا «تهيج» الرأي العام حتى يتفخض على هذا المشروع الواعد والطموح.

هل نحن نغاني من «جهل» الخبيثة؟ الجهل الناجم عن عدم المعرفة الصحيحة بالزمان والمكان والطرف والإنسان واليات التحول...؟ الجهل الناجم عن التعجل في قطف ثمار التغيير قبل نضوجها...؟ الجهل الذي يقود صاحبه إلى افتعال معارك غير ضرورية، أو خوض صراعات تستنزف طاقات المجتمع، أو دفع الأخرين إلى التشنج من أجل تعطيل أو إعاقة التحول... ثمة جهل من طراز مختلف، يصيب النخبة، وهو إصرارها على «احتكار» الفضاء العام والاستفراد بساحتها، فضلاً عن التعصب الأعمى تجاه المنافسين والمناوئين والخصوم.

جهل آخر يرتبط بفهم طبيعة الإصلاح، النقيض الشام مفهوم الثورة... الثورة حركة ترمز قوامها الجماهيري ولسفقتها التغيير الجذري والشامل، والإصلاح خلاف ذلك تماماً، فهو عمل نخوي قوامه أهل الفكر والثقافة والتطوير، وفلسفته تقديم الحلول للمعضلات القائمة، وفتح آفاق جديدة للنحو المستقبلي.

ثمة جهل من طراز مختلف، يصيب النخبة، وهو إصرارها على «احتكار» الفضاء العام والاستفراد بساحتها، فضلاً عن التعصب الأعمى تجاه المنافسين والمناوئين والخصوم.

جهل آخر يرتبط بفهم طبيعة الإصلاح، النقيض الشام مفهوم الثورة... الثورة حركة ترمز قوامها الجماهيري ولسفقتها التغيير الجذري والشامل، والإصلاح خلاف ذلك تماماً، فهو عمل نخوي قوامه أهل الفكر والثقافة والتطوير، وفلسفته تقديم الحلول للمعضلات القائمة، وفتح آفاق جديدة للنحو المستقبلي.

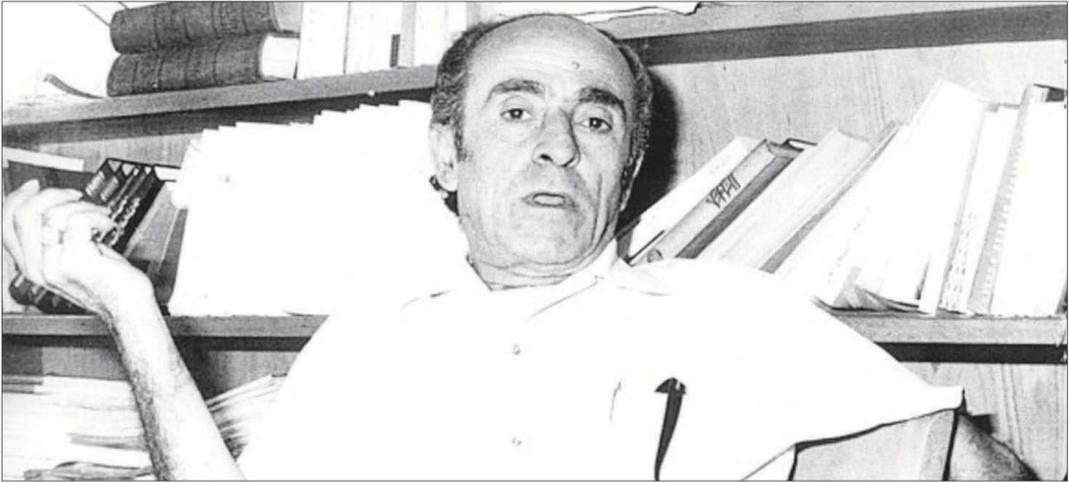
ثمة جهل من طراز مختلف، يصيب النخبة، وهو إصرارها على «احتكار» الفضاء العام والاستفراد بساحتها، فضلاً عن التعصب الأعمى تجاه المنافسين والمناوئين والخصوم.

والتجدد المتمثل بأولئك الفتية النابضين بالحياة، والذين «يعبرون الجسر في الصباح خفافاً، أضلعي امتدت لهم جسراً وطيداً من كهوف الشرق من مستنقع الشرق إلى الشرق الجديد، أضلعي امتدت لهم جسراً وطيداً».

حين كتب خليل حاوي قصيدته الشهيرة «لعازر 1962»، لم يكن ثمة ما يشير إلى التحول الدراماتيكي الذي نقله من خاتمة الرهان على الحيوية المخترنة في رقاد الماضي إلى خاتمة اليأس من كل شيء. فبعد أن راهن مرة أخرى، وبلسان زوجة لعازر، على فكرة القيامة التي اتحدت فيها الأساطير الوثنية بالمقدس الديني: «من يظن الموت محواً، خله يحصي على الجيد غلات الحصاد ويرى وجه حبيبي (وحبيبي كيف عاد)، سرعان ما تكشفت العودة عن تهاك قومية إلى خاتمة أخرى، فإن قصيدته «بعد الجليل» تعكس بشكل جلي استلهامة للأساطير الشرقية المتصلة بالموت والقيامة: «يا إله الحصيد، يا بعلاً يفخض القبر، يا فصحاء جيداً، أنت يا تموز يا شمس الحصيد، يا شعرة عرق ينزف، يا تموز يا شمس الحصيد، يا تموز يا شمس الحصيد، يا تموز يا شمس الحصيد».

كان التوتر الدرامي المستند إلى بنية حكاية سردية، هو الذي يعصم شعره من الرثابة والإسبال. ولعل إعجابه بتجربة إلياس أبو شبكة لم يكن وليد الصدفة بل هو شاطر صاحب «أفاعي العبيد» عبر صحراء الجليل». سنقع في مجموعات خليل حاوي الثلاث الأولى «نهر الرماد» و«النسي والريح» و«بيادر الجوع» على نماذج

له مشغولة بعناية، دون أن يسمح لها شرر الداخل وعصب التجربة المنثور بالوقوع في فخ الزخرف البلاغي والتوشية اللطيفة. وهو يترجم دائماً بين حدي اليأس والأمل، وبين الخيبة والإيمان بالمتقبل. فتارة يقف الشاعر بأم عينه على تمسك بني جلدته بقشور الحضارة واقنعته الراتفة: «نحن من بيروت ماساة ولدنا بوجوه وعقول مستعارة» تولد الفكرة في «السوق» بعبارة ثم تقضي العمر في لفق البكارة، وتارة أخرى تنتصر في داخله فكرة التغيير



خليل حاوي

الوزن التفعيلي واعتبار قصيدة النثر شكلاً للكتابة متصلباً بطبيعتها اللغوية والتركيبتها الخاص. وفيما لم يكن تنوع الأوزان والبحور واحداً من هواجس الشاعر الذي اقتصر معظم قصائده على بحر الرمل، كان التوتر الدرامي المستند إلى بنية حكاية سردية، هو الذي يعصم شعره من الرثابة والإسبال. ولعل إعجابه بتجربة إلياس أبو شبكة لم يكن وليد الصدفة بل هو شاطر صاحب «أفاعي العبيد» عبر صحراء الجليل». سنقع في مجموعات خليل حاوي الثلاث الأولى «نهر الرماد» و«النسي والريح» و«بيادر الجوع» على نماذج

## لأنه وضع كل أوراقه في سلة القضايا الكبرى فقد بدت الطلقة التي سددتها إلى أم رأسه بمثابة رصاصة الرحمة

فيه مفردات الحمى والملح والفحم والعفن والكبريت والشتر والتنين والسوم وما سوي ذلك. لن يبذل قارئ خليل حاوي كبير جهد ليكتشف أن شعره برمته كان «ترجمة» أمينة لأفكاره المتعلقة بالموت والأبعث، والبحث عن الخصب بصورة العنبر والبيدوية السمرية وعرافة المستقبل. ورغم أنه حاول أن ينأى بنفسه عن تسمية الشعراء التمزجين، والتأكيد على كونه شاعر الانبعاث الحضاري، كتعبير عن

على أن الملاحظ في شعر خليل حاوي خلوه من الانكباب على أحوال العيش ويوماته. إذ ليس ثمة اهتمام بالوقائع والأحداث الأينية، ولا اشتغال دؤوب على التفاصيل، ولا صدق لذة حسية أو إحقاق عاطفي. وربما أسهمت فكرة ربط الشعر بالنوبة والحسد الروحي والرؤيوي، في جعل الشعراء منوطين بأخطار المهام المتصلة بتغيير العالم ونقله من العمق إلى الضوء. وقد وجدت هذه الفرضيات في تكوين حاوي الخائلي ترتبها الخصب التي عززتها دراسته في كامبردج، وتأثره البالغ بالرومانسيين الألمان وبحركة الانبعاث التي مثلها شليفلر وهيردر وكلايتس وهلدن وغيرهم من المفكرين والشعراء. فيما تأثر من جهة ثانية بالرومانسيين الإنجليز، وبمبدأ الحيوية الخلاقة لدى كولريج، دون أن تغفل تأثره في مراحل إحباطه بتوماس إليوت في «الأرض الخراب».

ومن يقرأ حوارات الشاعر، التي جمعتها ريتا عوض في كتاب مستقل، سيقدف على المداميك الأساسية التي نهضت فوقها قصيدته، مثل البناء العضوي الذي يمنح القصيدة من التشتت، واعتبار الرؤيا الصلح الأهم في مثلث الإبداع الشعري الذي تشكل التجربة والتعبير الأساطير الآخرين، واستثمار الأساطير التراثية دون سواها، في رقد القصيدة بما يلزمها من رموز، والأخذ بمبدأ «الكلي العيني» في التوفيق بين الأفكار المجردة والصور المحسوسة، وصولاً إلى تعلقه بقصيدة

قد يكون من الصعب تقديم إجابة قاطعة على سؤال كهذا، ولكن التبصر في مال الأمور لا بد أن يقضي إلى الاستنتاج بأن ذلك الاسم الذي شغل الكثيرين في عصره لم يعد يملك الرجوع إياه الذي كان له بين عقدي الخمسينات والسبعينات من القرن الفائت، وإن الاهتمام به يقتصر الآن على بعض النخب المثقفة والمخضمة، كما على بعض الدارسين والمختصين. أقول ذلك وأنا أدرك تمام الإدراك أن الشاعر لن يُعَدَم أبداً ومهما قست الظروف من يحتمي بنتجائه ويحفظ قصائده ومقطوعات له، وأنه ليس ظاهرة اجتماعية وإعلامية

في أن. فهي من جهة جعلت منه شخصاً عصامياً ودائم البحث عن معنى للحياة أبعد من ترهات عالمه البنائس، وعن معنى للكتابة أبعد من رطانة الخطب الحماسية أو غناء الزخرف اللفظي. ولكنها من جهة ثانية أوقفته عند التخوم الأخيرة للإحباط وخيبات الأمل، حيث السقوط المدوي هو المحصلة الطبيعية للارتفاعات الفائضة عن الحد. ولم تكن، نحن قراء خليل حاوي ومتابعيه، بحاجة إلى انتظار نهايته الفاجعة لكي نعرف مقدار ما قدمه على مذبح مثاليته من تصحيحات، وهو الذي كتب شعره بجماع الشرايين

## الاهتمام بحاوي يقتصر الآن على بعض النخب المثقفة والمخضمة كما على بعض الدارسين والمختصين

وتنتهي برحيل صاحبها، كما كان حال الكثير من شعراء الخطب الحماسية للاسم هو المكافأة الطبيعية التي يستحقها المبدعون كتعويض رمزي عن التضحية بالنفس ومباهج العيش، فإن من حق أي منا أن يسأله عما إذا كان خليل حاوي، الذي نال في زمنه الكثير من التقدير والاهتمام النقديين، لا يزال يلقي الحظوة نفسها والاهتمام إياه، أم إن صرخته المدوية من أجل النهوض ضاعت كغيرها من الصرخات في برية التيه والترهل والنكوص القومي؟

ليس بالضرورة أن تكون نصوص الشعراء مطابقة لطرائق عيشهم أو سلوكهم المتأهري. ذلك أن الإبداع يتكون في مناطق النفس المعتمة، ويتصل بما لا نعيه من تعقيدات الداخل وجينات التكوين، على أن ذلك لا يمنع بالمقابل أن يمتلك البعض من الشفافية والصدق ما يصل بهم إلى حد المماهرة التامة بين مواقفهم وسلوكياتهم من جهة، وبين نتاجهم الإبداعي من جهة أخرى. وإذا كنت أزعج أن خليل حاوي هو واحد من هؤلاء، فإن ذلك الزعم يكتسب مصداقية من معرفة بالشاعر تعود إلى أكثر من أربعة عقود خلت حيث قُدر لنا، نحن طلاب ذلك الزمن السوري، أن نتلمذ في كلية التربية التابعة للجامعة اللبنانية

على أحد أبرز رموز الحداثة الشعرية في لبنان، وأن نعاين ذلك الخطاب اللافت بين خليل حاوي والشاعر خليل حاوي الإنسان. فمذ اللحظة الأولى التي دخل فيها أستاذ مادة النقد الحديث في غرفة الصف بدا لنا شخصاً مختلفاً عن سواه، حيث كانت حركات جسده ويديه تنم عن توتر وعصبية باذيين، فيما لم تكن عيناه تحقدان في مكان معلوم، بل تسبران غور المجهول، وتعكسان كل ما يعتمل في داخله من مشاعر الغربة والقلق. كانت قامته اقرب إلى الكعبر، ورأسه مكمثل الصلح سوي من بعض الشعيرات المتباعدة وكانت سحنة وجهه السمرية وصوته العريض الأجلج حيلاناً إلى نضاته الريفية وسلونكا العقوي، وهو الذي نظم الرجز وأنشده في مطالع صباحه، كما عمل في البناء وتقصيب الصخور. أما اطلاعه العميق على الثقافتين الشرقية والغربية فقد شكّل بالنسبة لنا نوعاً من المفارقة اللافتة بين مظهره الجبلي المحلي وبين أفكاره الفكرية العابرة للحدود. ونادراً ما كان حاوي يترك لنا فرصة للاستراحة أو الفكاهة أو التقاط الأنفاس، بل كان يندمج بالعادة التي يبرزها إلى حد الانخفاف، ولا يصحو من سكرة روحه الطويلة إلا على صوت الجرس الكهربائي المؤذن بنهاية الحصة الدراسية.

لقد بدت منازومة القيم التي آمن بها خليل حاوي، والمغرطة في مثاليته، بمثابة نقطة قوته وضعفه

## انتخابات لنصف مجلس إدارته وسط اتهامات ودعاوى قضائية

## اتحاد كتاب مصر في محاولة لتجديد عافيته



سمير درويش



علاء عبد الهادي

انتخابات التجديد النصفي خلال شهر فبراير الحالي مع استبعاد عشرة أعضاء من أحقيتهم في الترشيح. وتم الدفع بمخالفة الموعد المحدد للانتخابات لقانون ولائحة الاتحاد التي تنص على إجرائها في شهر مارس (آذار) من كل عام، كما تم منع عدم قانونية واستورية دفع عشرة أشخاص من بينهم الطاعنان من الترشيح للانتخابات.

من جهته، هاجم الأديب إيهاب الورداني أمين الصندوق، ما كان يجري في الاتحاد سابقاً، ووصف إدارته بأنها كانت تتم «بنوع من الفهولة وعدم المؤسسية»، لكن في فترة السنوات الأربع الماضية قفنا بما يمكن أن نسميه تغييراً شاملاً في البنية التشريعية والمالية والمؤسسية، فأول مرة يتم في اتحاد كتاب مصر إنشاء وحدة محاسبية تتدقق في كل شيء، وقمنا بالتأمين على مقريه، وعلنا أرشفة إلكترونية، فضلاً عن الورقية لكل ملفاته، أما عن مجلة الاتحاد فقد أثرتنا أن تصدر إلكترونياً ضغطاً للنفقات، وأن يكون الصدور الورقي لها في عدمه فقط».

وعلى سعيد ذي صلة، أصدر الشاعر سمير درويش بعد تقديمه للانتخابات بياناً أوضح فيه أسباب اتخاذ قراره، قائلاً

كانوا قد تقدموا باستقلالهم إثر الخلافات التي نشبت قبل نحو 4 أعوام، وتعطل بسببها عمل المجلس مدة عام كامل. ويصف الشاعر مدير اتحاد كتابهم المصريين إلى مقر اتحاد كتابهم يوم الجمعة المقبل 23 فبراير (شباط) الجاري، بحي الزمالك الراقي بالقاهرة، مؤملاً أن يسترد عافيته ويتجاوز التراشق بالاتهامات ودعاوى البطلان التي وصلت إلى المحاكم.

ويجري الاتحاد انتخابات التجديد النصفي لنصف أعضاء مجلس إدارته، التي يتنافس فيها 40 عضواً من أعضاء الجمعية العمومية، على 15 مقعداً خلت باستيفاء أصحابها مدتهم، التي حددها القانون بربع سنوات. ومن بين الأسماء التي أعلنت ترشيحها لدخول غمار الانتخابات الشاعر سمير درويش، رئيس تحرير مجلة «الثقافة الجديدة» التي تصدر عن هيئة قصور الثقافة، والشاعر صلاح القفايني أحد أبرز شعراء جيل السبعينيات، والروائي حمدي البطران، والأديب إيهاب الورداني، الذي شغل منصب أمين صندوق الاتحاد، وخليل الجيزاوي، والكاتبة نوال مهنا، والدكتور يسري العزب، وهو واحد من الذين عابثوا مشاكل الاتحاد من داخله، والشاعر عبد الزراع، أحد أعضاء المجلس الذين

كانوا قد تقدموا باستقلالهم إثر الخلافات التي نشبت قبل نحو 4 أعوام، وتعطل بسببها عمل المجلس مدة عام كامل. ويصف الشاعر مدير اتحاد كتابهم المصريين إلى مقر اتحاد كتابهم يوم الجمعة المقبل 23 فبراير (شباط) الجاري، بحي الزمالك الراقي بالقاهرة، مؤملاً أن يسترد عافيته ويتجاوز التراشق بالاتهامات ودعاوى البطلان التي وصلت إلى المحاكم.

ويجري الاتحاد انتخابات التجديد النصفي لنصف أعضاء مجلس إدارته، التي يتنافس فيها 40 عضواً من أعضاء الجمعية العمومية، على 15 مقعداً خلت باستيفاء أصحابها مدتهم، التي حددها القانون بربع سنوات. ومن بين الأسماء التي أعلنت ترشيحها لدخول غمار الانتخابات الشاعر سمير درويش، رئيس تحرير مجلة «الثقافة الجديدة» التي تصدر عن هيئة قصور الثقافة، والشاعر صلاح القفايني أحد أبرز شعراء جيل السبعينيات، والروائي حمدي البطران، والأديب إيهاب الورداني، الذي شغل منصب أمين صندوق الاتحاد، وخليل الجيزاوي، والكاتبة نوال مهنا، والدكتور يسري العزب، وهو واحد من الذين عابثوا مشاكل الاتحاد من داخله، والشاعر عبد الزراع، أحد أعضاء المجلس الذين

كانوا قد تقدموا باستقلالهم إثر الخلافات التي نشبت قبل نحو 4 أعوام، وتعطل بسببها عمل المجلس مدة عام كامل. ويصف الشاعر مدير اتحاد كتابهم المصريين إلى مقر اتحاد كتابهم يوم الجمعة المقبل 23 فبراير (شباط) الجاري، بحي الزمالك الراقي بالقاهرة، مؤملاً أن يسترد عافيته ويتجاوز التراشق بالاتهامات ودعاوى البطلان التي وصلت إلى المحاكم.

ويجري الاتحاد انتخابات التجديد النصفي لنصف أعضاء مجلس إدارته، التي يتنافس فيها 40 عضواً من أعضاء الجمعية العمومية، على 15 مقعداً خلت باستيفاء أصحابها مدتهم، التي حددها القانون بربع سنوات. ومن بين الأسماء التي أعلنت ترشيحها لدخول غمار الانتخابات الشاعر سمير درويش، رئيس تحرير مجلة «الثقافة الجديدة» التي تصدر عن هيئة قصور الثقافة، والشاعر صلاح القفايني أحد أبرز شعراء جيل السبعينيات، والروائي حمدي البطران، والأديب إيهاب الورداني، الذي شغل منصب أمين صندوق الاتحاد، وخليل الجيزاوي، والكاتبة نوال مهنا، والدكتور يسري العزب، وهو واحد من الذين عابثوا مشاكل الاتحاد من داخله، والشاعر عبد الزراع، أحد أعضاء المجلس الذين

كانوا قد تقدموا باستقلالهم إثر الخلافات التي نشبت قبل نحو 4 أعوام، وتعطل بسببها عمل المجلس مدة عام كامل. ويصف الشاعر مدير اتحاد كتابهم المصريين إلى مقر اتحاد كتابهم يوم الجمعة المقبل 23 فبراير (شباط) الجاري، بحي الزمالك الراقي بالقاهرة، مؤملاً أن يسترد عافيته ويتجاوز التراشق بالاتهامات ودعاوى البطلان التي وصلت إلى المحاكم.

ويجري الاتحاد انتخابات التجديد النصفي لنصف أعضاء مجلس إدارته، التي يتنافس فيها 40 عضواً من أعضاء الجمعية العمومية، على 15 مقعداً خلت باستيفاء أصحابها مدتهم، التي حددها القانون بربع سنوات. ومن بين الأسماء التي أعلنت ترشيحها لدخول غمار الانتخابات الشاعر سمير درويش، رئيس تحرير مجلة «الثقافة الجديدة» التي تصدر عن هيئة قصور الثقافة، والشاعر صلاح القفايني أحد أبرز شعراء جيل السبعينيات، والروائي حمدي البطران، والأديب إيهاب الورداني، الذي شغل منصب أمين صندوق الاتحاد، وخليل الجيزاوي، والكاتبة نوال مهنا، والدكتور يسري العزب، وهو واحد من الذين عابثوا مشاكل الاتحاد من داخله، والشاعر عبد الزراع، أحد أعضاء المجلس الذين

كانوا قد تقدموا باستقلالهم إثر الخلافات التي نشبت قبل نحو 4 أعوام، وتعطل بسببها عمل المجلس مدة عام كامل. ويصف الشاعر مدير اتحاد كتابهم المصريين إلى مقر اتحاد كتابهم يوم الجمعة المقبل 23 فبراير (شباط) الجاري، بحي الزمالك الراقي بالقاهرة، مؤملاً أن يسترد عافيته ويتجاوز التراشق بالاتهامات ودعاوى البطلان التي وصلت إلى المحاكم.

ويجري الاتحاد انتخابات التجديد النصفي لنصف أعضاء مجلس إدارته، التي يتنافس فيها 40 عضواً من أعضاء الجمعية العمومية، على 15 مقعداً خلت باستيفاء أصحابها مدتهم، التي حددها القانون بربع سنوات. ومن بين الأسماء التي أعلنت ترشيحها لدخول غمار الانتخابات الشاعر سمير درويش، رئيس تحرير مجلة «الثقافة الجديدة» التي تصدر عن هيئة قصور الثقافة، والشاعر صلاح القفايني أحد أبرز شعراء جيل السبعينيات، والروائي حمدي البطران، والأديب إيهاب الورداني، الذي شغل منصب أمين صندوق الاتحاد، وخليل الجيزاوي، والكاتبة نوال مهنا، والدكتور يسري العزب، وهو واحد من الذين عابثوا مشاكل الاتحاد من داخله، والشاعر عبد الزراع، أحد أعضاء المجلس الذين





## آخر مباراتين في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم يونائيد يصطدم بإشبيلية... وروما يبحث عن الثأر من شاختار

لندن، «الشرق الأوسط»

بحل مانشستر يونايتد الإنجليزي، حامل اللقب 3 مرات، على إشبيلية الإسباني اليوم في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، فيما يبحث روما الإيطالي عن الثأر من شاختار دونيتسك الأوكراني. على ملعب «سانشيز» بيسبوكس، يعود مانشستر يونايتد إلى الظهور للمرة الأولى منذ أربع سنوات في الأدوار الخاسرة، عندما حل ضيفا على إشبيلية في مواجهة صعبة للطرفين اللذين يسعيان لإنقاذ موسمه بلقب كبير.

ويرى مايكل كاريك قائد مانشستر يونايتد، أن التأهل للأدوار الفاصلة في دوري أبطال أوروبا هو الشيء المناسب لفريقه؛ لأن عدم الوجود في البطولة أو الخروج المبكر من دور المجموعات، لم يكن ملاماً لمكانة ووضع ناديه العريق.

وكان مانشستر يونايتد عنصراً منتظماً في هذه الأدوار الفاصلة تحت قيادة مديره الفني الأسبق الأسطورة الإسكتلندي سير أليكس فليمنغ، ولكنه غاب عن الأدوار الفاصلة للبطولة في السنوات الثلاث الماضية. ويعود الفريق للظهور في هذه الأدوار، من خلال مواجهة صعبة للغاية مع إشبيلية الذي توج بلقب مسابقة دوري الأوروبي الثلاثة مواسم متتالية، من 2014 إلى 2016، قبل أن يحزن مانشستر يونايتد باذات اللقب في الموسم الماضي؛ ليكون طريقه إلى المشاركة في مسابقة دوري الأبطال هذا الموسم.

وقال كاريك: «هذا هو ما يجب أن نتنظره من أنفسنا، أن تكون في هذه المرحلة من دوري الأبطال... يجب أن يكون هذا هو معيارنا. نتعين علينا الوجود دائماً في هذه المسابقة، والتفاح حتى الأدوار النهائية». وأضاف: «هذا هو المكان الذي ننتمي إليه».

وخلال السنوات التي قضاها فيرغوسون في تدريب الفريق، توج مانشستر يونايتد بلقب دوري الأبطال مرتين، وخسر النهائي للبطولة 15 مرة. ولكن الوضع تغير منذ رحيل



مونتيليا مدرب إشبيلية شارك لاعبيه التدريب تحفزاً لمواجهة يونائيد (أ.ف.ب)



بوغيا يتوسط لاعبي يونائيد خلال التدريبات أمس وسط جدل وشكوك حول مشاركته أساسياً اليوم (رويترز)

فيرغوسون عن تدريب الفريق في 2013؛ حيث خرج الفريق من دور الثمانية في الموسم التالي، بقيادة المدرب الإسكتلندي الآخر ديفيد مويز. ثم فشل في التأهل للبطولة في اثنين من المواسم الثلاثة التالية. ومع فوز الفريق بلقب الدوري الأوروبي الموسم الماضي، عاد مانشستر يونايتد بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو للمشاركة في دوري الأبطال هذا الموسم. وخلال دور المجموعات بالبطولة هذا الموسم، فاز الفريق بخمس من مبارياته الست، وسجل 13 هدفاً مقابل هدفين في شباكه.

وقال أشلي يانغ نجم الفريق: «إنه ما من شيء يمنع عودة أمداد الفريق بلقب دوري الأبطال... ندخل البطولة من أجل المنافسة على لقبها. هذا ما نسعى لتحقيقه، وستعامل مع كل مباراة على حدة». ويواجه مورينيو مدرب

يونائيد مشكلة تتعلق بالإصابات في صفوف فريقه، حيث ينتظر غياب كل من فيل جونز، وماركوس روخو، ومروان فيليني، وزيلان إبراهيموفيتش عن هذه المباراة، بينما يتربص الموقف النهائي للباقي كل من ماركوس راشفورد، وأنطونيو فالنسيا، وأندريه هيريرا، الذين غابوا عن مباراة الفريق أمام هيدرسفيلد يوم السبت الماضي، ضمن منافسات كأس الاتحاد الإنجليزي. كما تحوم الشكوك بشدة حول اللاعب الفرنسي بول بوغيا، بعدما حرمه المرض من المشاركة في لقاء هيدرسفيلد. وقال مورينيو إن بوغيا كان سيشتغل مركزه المفضل في إيسار وسط من ثلاثة لاعبين لتقديم عرض جيد في هذه البطولة الكبيرة». وأوضح: «أتمنى أن نشاهد مباراة رائعة في كرة القدم، وأن نحقق نتيجة جيدة قبل مباراة الإياب (في 13 مارس «أذار») المقبل أمام جماهيرنا على استاد (أولد ترافورد)».



روما يتطلع لمواصلة عروضه القوية في دوري الأبطال (إ.ب.أ)

وتتخبط يونائيد، وصيف ترتيب الدوري الإنجليزي مباريات مهمة خلال الأيام القادمة، فإلى جانب مباراتي إشبيلية اليوم وفي 13 مارس، سيستقبل تشيلسي وليفربول في البريميرليغ في معركة قوية على موقع الوصافة. وهذه المواجهة القارية الأولى بين يونائيد، المخوج في 1998 و 2008، وإشبيلية، علماً بأن الفريق الإسباني كان صاحب أقل عدد من النقاط من بين المهالين من دور المجموعات (9). وكان أفضل إنجاز لإشبيلية في دوري الأبطال بلوغه ربع النهائي في 1958، وقد عول كثيراً هذا الموسم على مهاجمة الفرنسي وسام بن يدر، صاحب 17 هدفاً في جميع المسابقات.

ويبلغ إشبيلية -خامس ترتيب الدوري الإسباني- رهاناً تحت إشراف مديره الجديد الإيطالي فينتشنزو مونتيليا - هذا الدور أربع مرات في آخر 5 مشاركات وسط فريق روما: «شعر بالسعادة فعليا لمستوى أوندري، لا يتحدث باللغة الإيطالية حتى الآن؛ لكنه لاعب مهذب للغاية، وظهر هذا منذ أول يوم له مع الفريق. إنه لاعب رائع ويستحق ما يقال عنه».

وكان أوندري انتقل لروما قادماً من باشاك شهير التركي مقابل 13.4 مليون يورو (16.6 مليون دولار) ولكنه لم يشارك في عدد كبير من المباريات في بداية الموسم الحالي، كما لم يشارك في أي من مباريات روما بالدور الأول لدوري الأبطال. وتصدر روما مجموعة قوية في الدور الأول، ضمت تشيلسي الإنجليزي، وأنتيكيو مدريد الإسباني.

ليرفع رصيده إلى 3 انتصارات في أربع مباريات بعد مواجهتين في دور المجموعات لموسم 2007. ويخوض روما الأدوار الإقصائية للمرة السادسة في آخر 7 مشاركات، لكنه بلغ ربع النهائي آخر مرة في موسم 2008.

ويغيب عن روما لاعب وسطه الفرنسي مكسيم غونالون لإصابته، إلى جانب الأرجنتيني جونان سيلفا والهولندي ريك كارسدورب. وعاد إلى صفوف روما خلال الفوز الأخير على أودينيزي 2 - صفر، لاعب الوسط دانييلي دي روسي والأرجنتيني دييغو بيروتي.

وقال مهاجمه البوسني أدن دزيكو: «نشعر بالثقة بعد 3 انتصارات متتالية، الفريق بحال جيدة ونستمتع بالنظام الجديد». وتابع: «شاختار لديه تقنيات عالية، ولعب مباراة وحيدة بعد العطلة الشتوية، لذا قد نحصل على أفضلية بدنية بسيطة». بدوره، تفوق شاختار على نابولي القوي في دور المجموعات، ورافق مانشستر سيتي (فاز عليه 2 - 1 إيباما) إلى ثمن النهائي، بفضل ترسانته البرازيلية. ويعول روما كثيراً على تالق مهاجمه التركي الشاب سينجيز أوندري، 20 عاماً، لتحقيق نتيجة إيجابية أمام الفريق الأوكراني. وسجل أوندري أربعة أهداف لروما، في آخر ثلاث مباريات بالدوري الإيطالي. وتامل جماهير الفريق في أن يكون المهاجم التركي خير خلف للنجم المصري الدولي محمد صلاح الذي انتقل إلى ليفربول.

وكان صلاح قد ترك روما في يونيو (حزيران) 2017 إلى ليفربول، وتلقى معه في الموسم الحالي؛ حيث سجل 22 هدفاً في الدوري الإنجليزي حتى الآن. وقال دييغو بيروتي لاعب خط وسط فريق روما: «شعر بالسعادة فعليا لمستوى أوندري، لا يتحدث باللغة الإيطالية حتى الآن؛ لكنه لاعب مهذب للغاية، وظهر هذا منذ أول يوم له مع الفريق. إنه لاعب رائع ويستحق ما يقال عنه».

وكان أوندري انتقل لروما قادماً من باشاك شهير التركي مقابل 13.4 مليون يورو (16.6 مليون دولار) ولكنه لم يشارك في عدد كبير من المباريات في بداية الموسم الحالي، كما لم يشارك في أي من مباريات روما بالدور الأول لدوري الأبطال. وتصدر روما مجموعة قوية في الدور الأول، ضمت تشيلسي الإنجليزي، وأنتيكيو مدريد الإسباني.

## الخروج من كأس إنجلترا يحرم غوارديولا من حلم الرباعية سيتي تحت وقع صدمة الهزيمة من وigan

لندن، «الشرق الأوسط»

كان وقع الهزيمة المفاجئة التي تعرض لها مانشستر سيتي، متصدر ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، أمام وigan، من الدرجة الثانية، 1 - صفر، في ثمن نهائي مسابقة كأس إنجلترا، صادماً على المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا الذي كان يحلم بالمنافسة على رباعية تاريخية هذا الموسم.

وفاجا وigan ضيفه سيتي بهدف سجله بطل منتخب أيرلندا في كأس أوروبا 2016 في فرنسا، ويل غريغ، في الدقيقة 79. ومع صافرة النهاية، ظهر غوارديولا غاضباً من قرار الحكم طرد فايان ديلف، مدافع سيتي، في نهاية الشوط الأول، بعدما تلقى اللاعب بطاقة حمراء مثيرة للجدل، وخوض فريقه الشوط الثاني كاملاً بعشرة لاعبين. وأثار إشهار البطاقة الحمراء في وجه ديلف غضب المدرب الإسباني، وأدى إلى ترائش كلامي بينه وبين مدرب وigan، بول كوك، وسط اعتراض استمر طويلاً من لاعبي سيتي على القرار.

ويبدو أن وigan أصبح متخصصاً في الإطاحة بمانشستر سيتي، حيث سبق أن كرر هذه النتيجة في نهائي 2012 - 2013، عندما أحرز اللقب وقت أن كان في الدوري الممتاز. وعقب اللقاء، رفض غوارديولا إلقاء أي لوم على لاعبيه، وقال: «بطاقة حمراء لهذا هو القرار. سدد المنافس كرة واحدة على الرمي؛ لا أشعر بأي ندم بسبب طريقة لعبنا أو بسبب



برافو حارس سيتي مع زملائه في حالة ذهول بينما كريغ لاعب وigan يحتفل بهدفه (رويترز)

استاد ويمبلي، الأحد المقبل. ورغم الفارق الكبير في المستوى بين سيتي، متصدر الدوري الممتاز، وWigan، الذي يكافح للصعود من الدرجة الثانية (الثالثة فعلياً)، فقد أكدت النتيجة أن بطولة كأس إنجلترا ستبقى مليئة بالمفاجآت المدوية. وأضاف إلى الفوز على سيتي في نهائي 2013، تمكن وigan أيضاً من التفوق على سيتي في دور الثمانية للمسابقة في استاد الاتحاد في الموسم التالي، عندما شق سيتي طريقه



حالة غضب وتلاسن بين كوك وغوارديولا مدربا وigan وسيتي

عقب اللقاء: «يتأبنا شعور رائع، ليس كذلك؛ خضنا اختباراً صعباً أمام منافس قوي... نجحنا في استغلال مساندة الحظ؛ الطرد دائماً ما يكون قراراً مؤثراً». وأضاف: «لكن هذا ما يجعل بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي استثنائية. يستحق لاعبونا الكثير من الإشادة بسبب الجهد الكبير المبذول». وحول اشتباكه مع غوارديولا في النفق المؤدي لغرف اللاعبين، قال كوك: «لا توجد مشكلات، هو مدرب رائع؛ أتمنى أن يواصل مشواره ويفوز بدوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي لأنه يستحق ذلك». وسيلتقي وigan مع ساوثهامبتون في دور الثمانية، الشهر المقبل.

## في مباراة مؤجلة بالدوري الإسباني اليوم ريال مدريد متحضر لليغانيس من أجل المركز الثالث

مدريد، «الشرق الأوسط»



يبحث ريال مدريد حامل اللقب عن الثأر من ليغانيس المتواضع الذي أخرجته من مسابقة الكأس، عندما يزوره اليوم في مباراة مؤجلة بالدوري الإسباني لكرة القدم من ديسمبر (كانون الأول) الماضي بسبب مشاركة النادي الملكي في كأس العالم للأندية. وستكون الفرصة متاحة لريال باقتناص المركز الثالث في الترتيب، إذ يتعد بفارق نقطة عن فالنسيا، فيما يلحق برشلونة في الصدارة بفارق 17 نقطة عن غريمه و 7 عن أنتيكيو مدريد الوصيف. وحتى التعادل لفريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، يتنجح له تحطيم فالنسيا. ويبدو فريق العاصمة مؤهلاً لخطف الفوز في ظل الأداء الجيد الذي قدمه في دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي وتخطيه بباريس سان جيرمان الفرنسي القوي 3 - 1. الحظ؛ الطرد دائماً ما يكون قراراً مؤثراً». وأضاف: «لكن هذا ما يجعل بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي استثنائية. يستحق لاعبونا الكثير من الإشادة بسبب الجهد الكبير المبذول». وحول اشتباكه مع غوارديولا في النفق المؤدي لغرف اللاعبين، قال كوك: «لا توجد مشكلات، هو مدرب رائع؛ أتمنى أن يواصل مشواره ويفوز بدوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي لأنه يستحق ذلك». وسيلتقي وigan مع ساوثهامبتون في دور الثمانية، الشهر المقبل.

ويبدو أن وigan أصبح متخصصاً في الإطاحة بمانشستر سيتي، حيث سبق أن كرر هذه النتيجة في نهائي 2012 - 2013، عندما أحرز اللقب وقت أن كان في الدوري الممتاز. وعقب اللقاء، رفض غوارديولا إلقاء أي لوم على لاعبيه، وقال: «بطاقة حمراء لهذا هو القرار. سدد المنافس كرة واحدة على الرمي؛ لا أشعر بأي ندم بسبب طريقة لعبنا أو بسبب

استعادة نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، أفضل لاعب في العالم 5 مرات، حسه التهديفي (10 أهداف في 6 مباريات) وعودة المهاجم الشاب ماركو أسينسيو، 22 عاماً، إلى تالقه.

وقلب أسينسيو مواجهة سان جيرمان بعد دخوله بديلاً وصنع هدفين، ثم سجل هدفين الأحد في مرمي بيتيس. كما كان اللاعب الذي سجل هدف الفوز الوحيد على ليغانيس في ذهاب ربع نهائي الكأس، قبل انهيار مدريد في أرضه. لكن زيدان الذي يستعد لمباراة الإياب في دوري الأبطال ضد سان جيرمان في باريس 6 مارس (آذار)، يعاني من إصابات في صفوفه على غرار لاعب الوسط الألماني توني كروس، والظهير البرازيلي مارسيليو، فيما لم يتدرب صانع الألعاب الكرواتي لوكا مودريتش أمس.

ويبحث ريال أيضاً عن تجنب تلقي المزيد من الأهداف، بعدما اهتزت شبكته 17 مرة في 12 مباراة عام 2018، ولم يحافظ على نظافتها في آخر سبع مباريات.



# يوميات الشرق

## تقليد رسمي في الحرب والسلام خلال قرن... واليونيسكو أدرجته على لائحة التراث العالمي الملك سلمان يرعى ويشترك في «العرضة السعودية»



الملك سلمان لدى تسلمه هدية تذكارية من وزير الحرس الوطني عبارة عن بنادقة أثرية خلال الحفل أمس



... ومشاركاً الأمراء في أداء العرضة السعودية أمس (بندر الجلعود)



خادم الحرمين الشريفين يؤدي العرضة في مجمع الصالات الرياضية بالدرعية

ولمعان السيوف، وعند انتهائها العرضة يردد الجميع بصوت واحد: «تحت راية سيدي سمع وطاعة... وحقق علينا يا دارنا».

ودخلت العرضة السعودية، قبل سنتين مرحلة عالمية عندما تم إدراجها في لائحة التراث العالمي الشفوي، خلال اجتماع منظمة اليونسكو الذي عقد في دولة تايبيا، بعد خمس سنوات من الاجتماعات.

وفي الوقت الحاضر يلبس الراقص في العرضة (محرماً) بوضع فيه الرصاص الخاص بالبنادق، في حين يتطلب الأمر ضرورة تسخين الطبول إما بوضعها في الشمس أيام الصيف أو تسخينها على نار هادئة إذا كانت العرضة تقام شتاءً، أو عند عرضها ليلاً في غياب الشمس حتى يكون وقع قرعها عالياً وجمياً، وبالإيقاع الذي يتوافق مع

قرع الطبول لترتفع السيوف، وتتمايل جهة اليمين أو جهة اليسار مع التقدم لعدة خطوات إلى الأمام في وقت يكون المشدودون في صف واحد، ويستخدمون طبولاً مختلفة يطلق على الكبيرة منها «طبول التخمين»، أما الصغيرة منها فيطلق عليها «طبول التلثيت»، ويشكل السيوف عماداً للعرضة، حيث لا يمكن إتمام العرضة من دون السيوف،

وهي الراية (البيرق) والسيوف والبنادق، إضافة إلى الطبول، في حين تتطلب العرضة صفوفاً من الرجال يتم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى مجموعة منشدي قصائد الحروب، والثانية مجموعة حملة الطبول، حيث يتوسط حامل العلم صفوف المجموعتين ليبدأ منشدو القصائد في أداء الأبيات وترديدها، ثم تليها الرقصة مع

العزيم طرباً وتناول سيوفه مفتخراً مزهواً وزاد الجند حماسة وعزيمة واستجابة وفداء».

وعرف العرب هذا اللون منذ قرون، وقد تم تطويره على يد السعوديين في العقود العشرة الماضية كفن محلي عرف بالعرضة السعودية التي كانت حاضرة وملائمة مع حالات الحرب والسلام والفرح. وتأتي أبرز مستلزمات

الرياض، بدر الخريف شارك خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مساء أمس، في أداء العرضة السعودية، وذلك في حفل الخاص الذي أقيم بهذه المناسبة تحت رعايته في مجمع الصالات الرياضية بالدرعية ضمن فعاليات مهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثانية والثلاثين (الجنادرية 32).

وكان في استقبال الملك سلمان لدى وصوله إلى مقر الحفل - يرافقه الأمير ركان بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير عبد العزيز بن خالد بن سلمان بن عبد العزيز - الأمير عبد الإله بن عبد العزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، والأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف وزير الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، والأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز المستشار في الديوان الملكي، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وعبد المحسن التويجري نائب وزير الحرس الوطني نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان.

وأضاف العقاد: «والعرضة رقصة الحرب، وهي عرضة مهيبه متزنة تحث العزائم وتحثي في النفوس حرارة الشجاعة، ولا سيما شجاعة الفرسان المقاتلين بأيديهم صفة لازمة لها متممة لعملها قلما تنفصل عنها وكأنها والشجاعة أشبه شيء بالنضح والماء أو الإشعاع للثور».

وسجل التاريخ الخاص في هذا الفن أن أشهر شاعر للعرضة في عهد الملك المؤسس هو فهد بن دحيم الذي قال عنه الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير نواف بن محمد بن عبد الله، والأمير فيصل بن سعود بن محمد، والأمير الدكتور فيصل بن سعود بن محمد بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن سعود بن عبد العزيز، والأمير نايف بن سعود بن عبد العزيز، والأمير الدكتور محمد بن سعود بن محمد رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والأمير نهار بن سعود بن عبد العزيز، وعدد من الأمراء. وشكلت العرضة

## حوالاً 4 آلاف متر مربع من الجدران إلى لوحات فنية سعوديون يعيدون بـ«الغرافيتي» نبض الخبر



تحولت الجدران إلى لوحات مبهره جاذبة للسياح

للمرة الأولى بوجود كثافة سكانية عالية، لكن دعم بلدية الخبر سهل المهمة إلى حد كبير، من خلال هيئة المنطقة، مع توفير الاحتياجات المناسبة للعمل وتنفيذ المشروع. ومع دخول اليوم الرابع لمبادرة تلوين الجدران، كان الفريق قد زين أكثر من ألفي متر مربع. وقالت البان: «وجدنا اصداً إيجابية محفزة جداً لمواصلة العمل، فعادة ما تكون المعارض التشكيلية محصورة بالطبقة المهتمة بهذا الفن، لكن في الحي الشعبي جاءنا الناس من كل الطبقات، وأبدوا سعادتهم واهتمامهم بروية تنفيذ هذا العمل الكبير، وبحماسة وأفكار الفنانين والفنانات في العمل على تحسين الواجهات الشعبية».

البياز، صاحبة الفكرة مؤسسة غاليري ضاوي للفنون، إلى أن المبادرة تهدف إلى نشر ثقافة الفن التشكيلي بين شرائح المجتمع، وتعزيز الوعي من خلال مواضيع الأعمال التي تسهم بالنهوض بالمشروع، وتطوير الأماكن القديمة، وتحولها إلى لوحات فنية تصبح بصمة جمالية للفن التشكيلي في أرجاء المدن. وقالت البان لـ«الشرق الأوسط»: «نتطلع إلى أن يكون هذا المكان وجهة سياحية ومعلماً حضارياً مشرفاً، ولترجمة هذه الأهداف، تم اختيار فن الغرافيتي بوصفه أحد أنواع الفنون التشكيلية». ولفتت إلى أن أكبر تحد كان تجميل أحد الأحياء الشعبية

## مبادرات زراعة أسطح المنازل والطرق تنعش تدريجياً في مصر

ومجموعته المتطوعة لنقل خبرته في زراعة الأسطح.

ويفضل زكريا زراعة الأسطح بالنباتات الورقية كالجرجير والبقدونس، التي تعطي إنتاجاً شهرياً، ويمكن استهلاكه بشكل يومي، إضافة إلى الطماطم والفراولة، وغيرها من الخضراوات، التي لا تحتاج أكثر من 3 أشهر لإنتاج محصول صالح للاستهلاك. كما يفضل زكريا زراعة أشجار الليمون على السطح، وذلك نظراً للجمالية، ورائحتها الذكية، وطرحها مرتين في العام، ما يعني أن ثمارها من الممكن أن تكفي استهلاك الأسرة طوال العام.

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن الجمعية تنظم دورات تدريبية شهرية، تضمن معرفة بالزراعة والتسميد والحماية من القوارض وتوفر المياه، كما أنها ساهمت في زرع 70 وحدة على أسطح عدد من الهيئات الحكومية والمدارس، كمعهد تيودور بلهارسيا، ومركز شباب الوراق، وحي الوراق، ومدارس بمنطقة حلوان، ومركز ورئاسة حي طرة. ويضع زكريا بالزراعة حتى لو معرضاً لأشعة الشمس، من 4 إلى 6 ساعات يومياً، مع اتساع مساحته، مضيفاً أن الأنظمة الحديثة لنماذج زراعة الأسطح لا تشترط توفر خبرة كبيرة لصاحبها في الزراعة، فيكفي أن يكون على علم بكيفية زراعة البذور، ووجي الأوراق والثمار، ومواعيد التسميد، وقبل ذلك الرغبة في العناية بنبتته، وهو الشرط الأول الذي يضعه زكريا



زكريا راتب صاحب مبادرة «تشجير» يتابع النباتات المثمرة مع مواطنين آخرين

وعدم حاجتها إلى رعاية مستمرة، كذلك لانخفاض سعر الشتلات، التي لا تتعدى الواحدة منها 30 جنيهًا، في حين تحتاج إلى 3 أعوام كاملة للإثمار.

أما شجرة المورينجا، فتعد واحدة من أسرع الأشجار المثمرة نمواً، حيث تبدأ في النمو خلال عام من زراعتها، وتتميز الشجرة بأهمية ثمارها وأوراقها وزهورها. زراعة الأسطح قد تكون أكثر تكلفة قليلاً، وذلك بسبب حاجتها إلى نظام مختلف في الزراعة، يعتمد على وحدات مغلقة من خشب الطبال، توضع بها تربة البيرتموس المخصصة للزراعة، وتصل بنظام ري خاص، يوفر المياه بنسبة 90 في المائة، وتصل تكلفة النموذج

القاهرة: صفاء عاشور ماذا لو تحولت في شوارع القاهرة، فداعتك أنفك رائحة الليمون والبرتقال والمورينجا، تنبعث من أشجار مثمرة منها ما يتربع على أسطح البنايات، لتمنحها اللون الأخضر في مشهد بديع. ما سبق هو خلاصة حلم يحاول تحقيقه مجموعة من شباب مبادرة التشجير وزراعة الأسطح والشرفات الخاصة، التي انتشرت أخيراً في مصر، ولاقت إقبالاً جيداً بين المواطنين وبعض المؤسسات الحكومية.

مبادرة «شجرها»، واحدة من تلك المبادرات التي تسعى إلى زراعة مليون شجرة مثمرة في المدن الجديدة، والمحافظات الساحلية، بهدف الحد من التلوث البيئي، ونشر هوية مسلية، تصلح لربنا البيوت، وكبار السن.

في مدينة العبور، إحدى المدن الجديدة التابعة لمحافظة القليوبية، والواقعة شرق القاهرة، ظهرت نتائج تلك المبادرة، متمثلة في أشجار مثمرة زرع في عدد من أحياء المدينة، وتحديدًا الحيين التاسع والخامس، ووهبت ثمارها للعابرين، فلا أسوار، ولا موانع. يقول عمر الديب منسق المبادرة، إنه ومجموعة من المتطوعين، نجحوا في زراعة 16 ألف شجرة مثمرة في 6 محافظات، هي: القاهرة والجيزة والإسكندرية وكفر الشيخ والشرقية والوادي الجديد،



## أبيض وأسود بالألوان محمد رضا

### «وين راح عقلك؟»

كنت أستمع لصديقي مكرهاً. لقد سألته عن حاله لأنني لم أراه منذ نحو فترة طويلة، فراح يقض عليّ ما حدث له خلال العقد الماضي كله. في مكان ما قرر أن يعود إلى الثمانينات وفعل ذلك بسهولة. قض عليّ كيف اشتغل لحساب أحد المنتجين ولم يقبض أجره إلى اليوم. تركته يقبض أوراق الماضي وشردت... وهو انتبه بعد حين فسألني «وين راح عقلك؟» أين يذهب العقل؟ هل يذهب فعلاً؟ العقل هو الهبة التي نعيش بها أو نحاول. ليست مادة يمكن لمسها، لكننا نحسبها موجودة داخل المخ... لا يمكن قفل المخ عليها، فهي حرة تذهب في كل اتجاه تريد. هناك عدة وجهات تفكير تحكمتنا حين نشرد. طبعاً شردت لأن السؤال الذي طرحته على الصديق فتح باب السد فأنهال أكثر مني توخيت من رد. لكن في كل الأحوال، هناك فرصة للتفكير بعيداً عما نسمع أو نراه. باختيارنا أو فجأة.

ويبدو لي، وهذه المساحة الأسبوعية نافذة لي لكي أشرد بعيداً عن العمل والسينما، أن أكثر توجهات أفكارنا تذهب إلى إحدى ثلاث وجهات:

1. قد نفكر في أوضاعنا الخاصة الحالية. في المسؤوليات الملقاة على كل صعيد. في المسؤوليات الملقاة على عاتقنا.
2. قد نفكر في حياتنا الماضية. ربما نسمع شيئاً ينقلنا مباشرة إلى أيام المدرسة أو ما بعدها أو يذكّرنا بأشخاص عرفناهم عن كثب عبر القراءة أو المشاهدة، ما نذكره من تلك الحياة يبدو في الكثير من الأحيان أكثر إثارة مما نعيشه. وفي أحيان أخرى هي ذكرا نهرب منها لكنها تتردد علينا فارضة نفسها.
3. وقد نفكر في المستقبل. ينقلنا العقل إلى طموحات غير محققة، أو إلى أحلام في البال نعلم أنها لن تتحقق، أو إلى مجرد شيء نتذكر أن علينا أن ننجزه بعد ساعة أو يوم.

إذن هي مسألة ماضٍ ومستقبل وبينهما حاضر. وقد قرأت وتعلمت أن الماضي هو صالح فقط للاستفادة من دروسه، والمستقبل صالح فقط للتخطيط. لا الشعور بالذنب يفيد مما حدث في الماضي ولا الشعور بالقلق يفيد في ما قد يحدث أو لا يحدث في المستقبل. أما الحاضر فهو الوقت الذي نحن فيه الآن، وهذا ما يجب أن نحصر عليه لأنه من دقائق والدقيقة تضيء ولا تعود.

هذا لا يمنع أن الواحد منا قد يستعجل مرور بعض دقائق حياته خصوصاً إذا ما كان في ورطة مثل ورطة ذلك المتكلم الذي اعتقد أن «مرحياً، كيف حالك؟» هي دعوة للرجوع إلى السنوات الغابرة. ولا أدري إذا ما كنت أنقذته من مشقة العودة إلى تاريخ ميلاده والتعقب في حياته صغيراً، لكنني بالتأكيد أنقذت نفسي حين اعترفت له بأنني شردت بعيداً ثم أتبعته ذلك بالقول: «قصت أن أسالك كيف حالك اليوم في هذه اللحظة وليس كيف كان حالك سنة 1988».

الشرد في نهاية الأمر على نوعين: تضطر إليه لأن براك ما زال في موضوع آخر لم يحل، أو تتجر له لأن هناك أشياء جميلة في الحياة وتريد أن تتسرع بها وتنام على صفحاتها. أشياء مثل أوراق الشجر والطيور ونسيم الهواء وجدول الماء والابتسامات التي تطفو على وجهك في تلك اللحظات الرقيقة.

## يضم مسلة سنوسرت وتمائيل لرسيس وأمنحتب وسيتي ومقابر ومقاصير

# متحف المسلة في القاهرة يدخل الخدمة بعد 7 سنوات من التأجيل

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دخل المتحف المفتوح في منطقة المسلة بضاحية المطرية (شرق القاهرة)، الخدمة، بعد 7 سنوات من التأجيل، بعد الانتهاء من تطويره، ويضم مسلة الملك سنوسرت الأولى، و135 قطعة أثرية من نتائج أعمال الحفائر بالمنطقة.

وأفتتح الدكتور خالد العناني وزير الآثار المصري، المتحف، أمس، في حضور مجموعة من سفراء الدول الأجنبية والعربية بالقاهرة والمستشارين الثقافيين، ومديري المعاهد الثقافية الأجنبية وعدد من الشخصيات الهامة.

وقال العناني: «انتهت عملية ترميم المتحف في العام 2010 بتكلفة 6 ملايين جنيه بعد عامين من العمل، لكن الافتتاح تأجل لمدة 7 سنوات لأسباب أمنية، ونُفذت جميع الإجراءات الأمنية الموصى بها، حيث رُكبت 34 كاميرا مراقبة وتأمينات حريق، مشدداً على أن المسلة هي رمز مدينة المطرية عاصمة مصر القديمة، معلناً أن المتحف سيستقبل الزوار المصريين والأجانب والعرب مجاناً لمدة أسبوع.

وأطلق الإغريق الذين غزوا مصر عام 332 قبل الميلاد، اسم «هليوبوليس» على مدينة «أون» المصرية القديمة، وتعني «مدينة الشمس». في منطقة المطرية التي كانت مركزاً لعبادة الشمس، ومقرًا لواحدة من أقدم عواصم البلاد ومراكزها العلمية والفلسفية، قبل توحيد مصر في حكم مركزي نحو 3100 سنة قبل الميلاد.

وأوضح الدكتور أيمن عشماوي، رئيس قطاع الآثار المصرية، أن افتتاح المتحف



أحد التماثيل المعروضة في المتحف



كتل منقوشة لعابد من عصر الملك أمنحتب الثالث ورسيس الثاني



مسلة الملك سنوسرت الأولى («الشرق الأوسط»)

الشكل و20 قاعدة خرسانية غُطيت بالجرانيت، بالإضافة إلى تنفيذ ممرات من الأحجار غير المنتظمة الشكل تؤدي إلى أماكن العرض المكشوف، وإعداد أماكن لاستراحة الزوار، ومنظومة إضاءة لإنارة الموقع ومبنى إداري للعاملين، لافتاً إلى تجهيز المدخل الخارجي للمزار وإحاطته بسور حديدي وعمل بطاقات تعريفية للقطع المعروضة.

وأوضح الدكتور شريف المنير، المشرف على إدارة تطوير المواقع الأثرية، أن المطرية المعروفة بمدينة عين شمس القديمة، هي المركز الرئيسي لمعبد الشمس، حيث كانت تعدّ العقيدة الشمسية أو عبادة الشمس محور الديانات المصرية القديمة لأكثر من ثلاثة آلاف سنة، مضيفاً: «المنطقة تقسم إلى منطقتين كبيرتين، هما: منطقة المعابد وكانت محاطة بسور ضخ من الطوب اللبن، وتشغلها الآن مناطق المسلة وعرب الحصن وعرب الطويلة والخصوص، أما المنطقة الثانية فهي منطقة الجبانة وكانت تسمى (جددت عات)، وتشغلها الآن مناطق عين شمس الشرقية وعين شمس الغربية وحلمية والزيتون والنعام ومنشية الصدر وأجزاء من مصر الجديدة ومدينة نصر والروضة».

وكان معبد «أون» من أكبر المعابد في مصر القديمة، حيث بلغ كبر حجمه ضعف معبد الكرنك بمدينة الأقصر (جنوب البلاد)، لكنه تعرض للتدمير خلال العصور اليونانية الرومانية، حيث نقلت كثير من المسلات والتماثيل التي كانت تزينه إلى مدينة الإسكندرية وإلى أوروبا، كما استخدمت أحجاره في العصور الإسلامية في بناء القاهرة التاريخية.

ومدخل باب من الحجر الرملي من عصر تحتمس الثالث، وأجزاء من مقابر وتوابيت ومقاصير مختلفة. وكان معبد «أون» من أكبر المعابد في مصر القديمة، حيث بلغ كبر حجمه ضعف معبد الكرنك بمدينة الأقصر (جنوب البلاد)، لكنه تعرض للتدمير خلال العصور اليونانية الرومانية، حيث نقلت كثير من المسلات والتماثيل التي كانت تزينه إلى مدينة الإسكندرية وإلى أوروبا، كما استخدمت أحجاره في العصور الإسلامية في بناء القاهرة التاريخية.

وأشار عشماوي إلى أن المتحف المفتوح يعرض تماثلاً للملك سيتي الثاني راعياً يقدم مائدة القرابين، وتماثلاً ضخماً للملك رمسيس الثاني برداء الكاهن من الحجر الرملي فاقد الجزء العلوي، وكتلاً منقوشة لمعابد من عصر الملك أمنحتب الثالث ورسيس الثاني، ووجه تماثيل عملاق للملك رمسيس الثاني ويبدأ لنفس التماثيل، بالإضافة إلى مجموعة من أعمدة نباتية من حجر الجرانيت الأسود من عصر الملك مرتنباح،

ارتفاعها 20,40 متر، وتزن 121 طناً، وتحوي العديد من النقوش الهيروغليفية التي تسجل اسم الملك ومناسبة لإقامتها، وعلى كل وجه من أوجه المسلة عمود من النقش عليه نقوش منها: «حورس المولود من الحياة... ملك مصر العليا ومصر السفلى»، و«ابن رع سنوسرت المحبوب أرواح أون»، بالإضافة إلى وجود العديد من المسلات الأخرى المكتشفة في المنطقة، ومنها جزء من مسلة الملك الثاني أحد ملوك الأسرة السادسة.

يهدف إلى إحياء المنطقة، وجعلها مزاراً سياحياً هاماً يلبق بقيمتها التاريخية والحضارية ومتحفاً مفتوحاً يحكي تاريخ أدم مدينة مصرية، وهي مدينة «أون»، مضيفاً أن المتحف يضم 135 قطعة أثرية من عصر الدولة القديمة وحتى الدولة الحديثة، من أهمها مسلة الملك سنوسرت الأول أحد ملوك الأسرة 12 التي كانت مقامة أمام المعبد الذي بناه الملك عبادة الإله رع، وهي منحوتة من الجرانيت الوردي من محاجر أسوان، ويبلغ

## 115 لوحة نادرة في معرض قاهري تقص حكايات «ألف ليلة وليلة»

القاهرة، محمد مجرم

115 لوحة أثرية تحكي أكثر من 30 حكاية من حكايات «ألف ليلة وليلة» الشهيرة، يضمها معرض متحف قصر محمد علي بالمنيل، على نيل القاهرة، وتعود اللوحات لمقتنيات الأسرة العلوية، التي تولت حكم مصر لعقود طويلة.

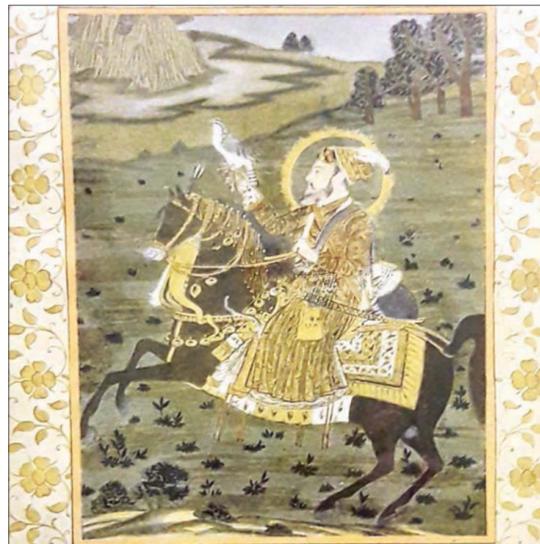
وتصور اللوحات حكايات من كتاب «ألف ليلة وليلة» عن نسخته المترجمة إلى الفرنسية، والمسبوبة إلى الطبيب الفرنسي المستشرق جوزيف شارل ماردروس، الذي ولد في القاهرة في عام 1868، وتوفي في باريس عام 1949.

الزائر للمعرض، الذي تحضنه القاعة الكبرى للقصر، يمكنه التعرف من خلال اللوحات على أهم الحكايات

التي يضمها الكتاب، منها حكاية هارون الرشيد والجارية العربية، ورحلات السنديباد البحري السبع، وعلي بكر وشمس النهار، وعبد الله البحري وعبد الله البري، وحلاق بغداد، والأمير ديامونت، ودليلة المحتالة، والكتاب السحري، والحيوانات والطيور الساحرة، والتاجر والعفريت، والتفاحات الثلاث، وتاريخ الملك عمر بن النعمان وولديه، وغيرها من الحكايات. وأكدت إلهام صلاح، رئيسة قطاع المتاحف بوزارة الآثار، أن المجموعة المعروضة تعد مجموعة نادرة من اللوحات، تمثل أسلوب المدرسة المغولية الهندية الإيرانية في التصوير الإسلامي، مشيرة إلى أن المعرض يستمر طوال الأربعة أشهر المقبلة.

عام متحف قصر المنيل، قال إن اللوحات التي يضمها المعرض خضعت لعملية ترميم، قام بها فريق الترميم بالمتحف، حيث كانت اللوحات في مخازن المتحف لسنوات طويلة، وقد دخلت مرحلة التعقيم، وبعدها بدأت مرحلة الترميم، حتى ظهرت بالشكل الحالي الذي تم عرضها به.

وأضاف أن اختيار موضوع هذا المعرض لبقى الضوء على واحد من أهم الكتب التراثية، التي تمثل جزءاً من الموروث الثقافي والشعبي، من خلال ما يحويه من حكايات يبلغ عددها نحو 200 حكاية، بتخللها شعر امتزج فيه الواقع بالأسطورة، والحقيقة بالخيال، ليحكي قصصاً من التاريخ والعادات وأخبار الملوك وعمامة الناس، بالإضافة إلى اللصوص والمستغلبين، كما تتحدث عن الجن والعفاريت.



إحدى لوحات المعرض

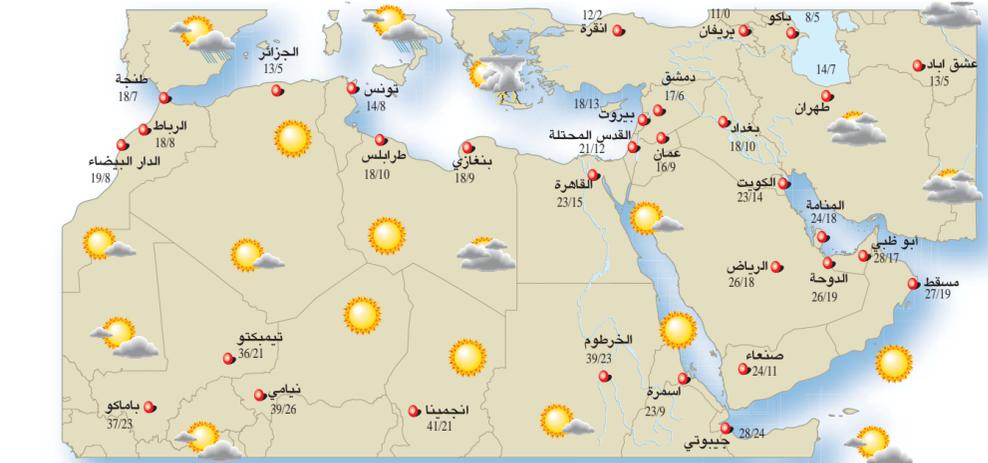
## سودوكو

			3		
					2
8	3	2		7	9
			5		2
1				4	
7	2	8	1		9
	9		6		1
				4	
6					3

### الحل السابق

8	1	4	9	7	5	2	3	6
7	9	5	3	2	6	4	8	1
2	3	6	4	1	8	9	5	7
1	2	7	5	8	9	3	6	4
9	4	3	1	6	7	8	2	5
5	6	8	2	3	4	7	1	9
3	7	1	6	4	2	5	9	8
4	5	2	8	9	1	6	7	3
6	8	9	7	5	3	1	4	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

يؤدي نظام العواصف إلى جانب الجبهة الأمامية المستقرة إلى هبوب العواصف الرعدية، والأمطار الكثيفة مع مخاطر وقوع الفيضانات من شرق تكساس وحتى أسفل وادي نهر الميسيسيبي وصولاً إلى وادي نهر أوهايو. وتتساقط الأمطار الغزيرة على مناطق الشمال الشرقي، مع هبوب الهواء البارد غير الموسمي من أنهبمار الجليد الغزير على المناطق الغربية من البلاد.

### أوروبا

يؤدي المنخفض الجوي عبر السواحل الشرقية الإيطالية إلى هطول الأمطار والجليد الغزير من إيطاليا وحتى اليونان وشمالاً إلى سلوفينيا. وخلافاً لذلك، وباستثناء بعض الأمطار الغزيرة المتفرقة على أقصى شرق أوروبا وشمال الدول الإسكندنافية، تكون أغلب الأجواء الأوروبية جافة مع وجود كبير للمرتفع الجوي السائد هناك.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي المرتفع الجوي المستقر أعلى بحر العرب إلى أن تسود الأجواء الجافة والدافئة على المناطق الجنوبية من شبه الجزيرة العربية. وتؤدي الاضطرابات الجوية الضعيفة إلى تحرك السحب المتفرقة نحو شمال المملكة العربية السعودية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تظهر السحب وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر شمال سوريا وشمال العراق. وبخلاف ذلك، تظهر السحب المتفرقة المتزجة باشعة الشمس عبر أنحاء المنطقة. ويتحرك الهواء البارد من غرب العراق وحتى شمال شرقي سوريا.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي الجبهة الباردة إلى هطول الأمطار الغزيرة على شمال الجزائر وتونس. وتمتد الأمطار الغزيرة المتفرقة من شمال غربي ليبيا عبر الأجواء الشمالية المصرية. وخلافاً لذلك، يسود الطقس الجاف والمشمس على أغلب أنحاء.

# نورة آل سعود: حان الوقت كي تظهر السعودية وجوهها الفنية والإبداعية والثقافية للعالم الرياض تحتضن أول أسبوع للموضة العالمية بشراكة مع مجلس الأزياء البريطاني

لندن، جميلة حليشي

لم يختلف اثنان أن عرض أسبوع الموضة للأزياء كان «بيربري» بلا منازع، لأنه كان عرض الوداع لكريستوفر بايلي الذي قاد الدار البريطانية لـ 17 عاماً، إلى حد القول إن جيلاً كاملاً لم يعرف أحداً سواه، وترتب على أسلوبه، لكن يوم الاثنين الماضي تغيرت دفة الأحداث وتحول اهتمام صناع الموضة إلى خبر آخر هزه حماساً وترقباً. في هذا الصباح سرق مجلس الأزياء العربي، بحضور الأميرة نورة بنت فيصل آل سعود الرئيسة الفخرية للمجلس، وولي عيسى أبو زيد مديرة عامة لمجلس الأزياء العربي في المملكة العربية السعودية، الأضواء، بإعلانه أن الرياض ستستضيف أول أسبوع رسمي للأزياء يعقد في المملكة، وبأن مجلس الموضة البريطانية سيدخل شريكاً معه.



الرئيسة الفخرية لمجلس الأزياء العربي الأميرة نورة بنت فيصل آل سعود ومديرة المجلس في السعودية ليلي عيسى أبوزيد تتوسطان مؤسس المجلس جاكوب أبريان والرئيسة التنفيذية لمجلس الأزياء البريطاني كارولين راش

نحو العالمية». وتستطرد موضحة أن «الفكرة ليست عرض أزياء فحسب، بل أيضاً تقديم برامج توعوية تقدم فيها كل المعلومات التي يحتاجونها لضمان استمراريتهم في مجال يحتاج للكثير من الخبرة والصبر». ما ترمي له الأميرة نورة هو أنه في مجال أكد أهميته على المستوى الاقتصادي في عواصم الموضة العالمية، ليس هناك مكان لمن يتخذة مجرد هواية أو عملاً مؤقتاً، يتخلى عنه عند أول عقبة من جهته، يؤكد جاكوب أبريان، المؤسس والرئيس التنفيذي لمجلس الأزياء العربي، أن الهدف من المشروع ليس مجرد فرقة إعلامية، بل تحقيق «نتائج

المقبل»، لهذا وعدت عالم الموضة إلا أن يكون الأسبوع الذي سينطلق في 26 من الشهر المقبل عن الأزياء فحسب، بل أيضاً «فرصة للتعرف على الثروات الفنية والإبداعية والتاريخية، مثل الدرعية، عاصمة الدولة السعودية الأولى». يُذكر أن مجلس الموضة العربية له فروع أخرى مثل دبي، إلا أن الرياض تحتسب أهمية قصوى تستمدها من كون 70 في المائة من سكان المملكة من الشباب. هذا عدا أن انفتاحها على مجالات فنية وإبداعية بشكل غير مسبوق يجعل منها أرض الفرص والأحلام معماري حديث في مدينة الرياض، من تصميم المعمارية الشهيرة زها حديد.

يُعلنون على السوق السعودية. فزبونها يعشق الموضة ولا يبخل عليها. إلى الآن كانوا ينتظرون حضوره إليهم في باريس وميلانو ولندن وباقي العواصم العالمية على أحر من الجمر، لكن سيصبح بإمكانهم قريباً أن يأتوا إليه ويتعاملوا معه بشكل مباشر. ما يُحسب لمجلس الأزياء العربي أنه لم يتسرع الخطوة، بل اشتغل عليها منذ فترة طويلة حتى تكون مختلفة، وتقوم على أسس صحيحة. فإذا كانت باريس متخصصة في الـ«هوت كوتور»، فإن الرياض ستخصص في الـ«ديمي كوتور»، أي الأزياء الراقية الجاهزة في الوقت ذاته. بمعنى أنها ستكون منقذة بحرفية عالية وأناقة راقية، لكن جاهزة ومتوفرة في المحلات بأسعار معقولة مقارنة بأسعار الـ«هوت كوتور».

ويذهب جاكوب أبريان إلى بعد من هذا بالقول إن الـ«هوت كوتور» ينظره «أيلة للاندثار»، فإمارة اليوم شابة تريد أزياء راقية وجاهزة في الوقت ذاته. تريد أيضاً شراء أربعة فساتين بسعر فستان واحد، لأن زمن الصورة على الـ«إنستغرام» وشعبية «سناپ شات» في السعودية ومنطقة الخليج ككل بات يفرض عليها تغيير أزيائها أكثر، وبالتالي من غير المقبول أن تظهر بنفسها في عده صور، حتى وإن كان سعره يتعدى مئات الآلاف من الدولارات، فوسائل التواصل الاجتماعي غيرت الكثير من الثقافات والمعايير التقليدية. يقام أسبوع الموضة العربي في الرياض، في الفترة من 26 إلى 31 مارس (آذار) 2018، في مركز «إبيكس» Apex، وهو معلم معماري حديث في مدينة الرياض، من تصميم المعمارية الشهيرة زها حديد.

## المحبة الثقافية السعودية في لندن تكشف عن توجهات الابتعاث لـ 2018



المحقق الثقافي السعودي مع وفد الجامعات البريطانية في لندن أمس (الشرق الأوسط)

وتطويره، بما ضمن المناخ الدراسي الأفضل للطلبة السعوديين في جميع مراحل الدراسة. وأكد الدكتور المقوشي لوفود الجامعات خلال الاجتماع معهم، أن العمل مع الجامعات البريطانية خلال المرحلة المقبلة سيكون بشكل مستمر كشركاء للوصول إلى تقديم دوري ربع سنوي لكل مؤشرات الأداء المتفق عليها لرفع جودة مخرجات الابتعاث السعودي من الجامعات البريطانية أكاديمياً وبحثياً لوفاء باحتياجات رؤية المملكة 2030، وبما يخدم المصالح المشتركة.

الأكاديمية والبحثية الأكثر توافقاً مع احتياجات الرؤية السعودية 2030 لتطوير منظومة التعليم وتأهيل وتطوير الموارد البشرية فيها، وسيل استنمارة برامج الابتعاث المختلفة في تحقيق احتياجات المملكة حيال تطوير منظومة التعليم والتدريب وتأهيل وتطوير الموارد البشرية في حد سواء. من جانبه، أكد المحقق الثقافي في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة الدكتور عبد العزيز بن علي المقوشي الذي ترأس الاجتماع، أن المحبة الثقافية تعمل مع شركائها في

لندن، «الشرق الأوسط» أقامت المحبة الثقافية السعودية في لندن اجتماعاً مع وفد من الجامعات البريطانية، في إطار التعاون والعمل المشترك حيال اليات تحديث قائمة الجامعات البريطانية لإدراجها في القائمة الموسى بها لدى وزارة التعليم السعودية لعام 2018. وشهد الاجتماع الذي شارك فيه عدد من القيادات الأكاديمية والإدارية لعدد من الجامعات البريطانية، شرحاً لتوجهات الوزارة التي ترأس الاجتماع، أن المحبة الثقافية تعمل مع شركائها في



### بكر عويضة

#### ماضي يأسر الحاضر

تردد على السنة العقلاء، منذ قديم الأزمان، أن أفضل مكان للماضي هو أن يبقى حيث هو، رهن الماضي. يصح هذا المبدأ عند التعامل مع الحال العام، كما إزاء خاص الأحوال في الحالة الأولى، أن يوضع ماضي تراث الأمم، وثقافات الشعوب، بالمكان اللائق بما تستحق من اهتمام، ليس يعني القطع معها من حيث التجديد والاحترام، إنما من منطلق ألا يؤدي التواصل المطلوب مع حضارة ما، سادت لقرون، ثم نامت بضعة قرون، إلى انغلاق قوم تلك الحضارة على أنفسهم، فإذا بحاضرهم أسير ماضي يعرقل دواليب التقدم نحو مستقبل يبحث آخرون كثر الخطل على يوم على دروب تجدها المختلفة، غير مبالين بأقوال آخرين أسره الإعجاب بما حقق أسلافهم وتخلف ركبهم حتى عن مواكبة تآلق ماضيهم بحاضر أفضل مما مضى. غريب! بلى، إنما، ألم يُسمع قول صدق أنذر بأن خالق البشر لا يغير ما بهم حتى يغيروا ما بأنفسهم، أم أن السمع حصل، وما أدرك كثير من جوهر المعنى؟ ربما.

الشواهد بمشارك الأرض ومغاربها تثبت لمن يسعى للتأكد، أن ما من قوم ظلوا أسرى ماضي تولى أفلحوا في نفض غبار عرقل قطار سيرهم إلى الغد الأفضل. في سياق ضرورة تغيير ما بالنفس كي ينصلح الحال، يمكن القول إن تغير أوضاع الناس بأي مجتمع يتطلب، ضمن مطالب عدة، وقف التغني غير المجدي بمجد لم يعد قائماً، والكف عن التلذذ ببقاء ألم ما ولي من أوجاع واحزان. يكفي اللقاء نظرة على أحوال شعوب تجرعت كؤوس مُز الهزائم خلال ثاني حرب كونية، كي يتضح كم هو ضروري تحجر النفوس أمام إحساس الهزيمة ومرارتها لإطلاق البناء من جديد. ترى، لو أن شعب اليابان، أو الألمان، مثلاً، استسلموا للهزيمة في داخلهم بعدما استسلم جنرالاهم في الميدان، هل كان بإمكانهم المضي قدماً، وتحقيق ما بلغوه من تقدم؟ الأرجح أن الجواب واضح كما وضوح شعاع الشمس لكل عين ترى. كذلك الأمر في خاص الأحوال. صحيح أن ماضي الشخص سوف يظل جزءاً من الذاكرة، طالما بقيت تعمل، لكن الصحيح أيضاً أن السماح لأي جزء من الهم من ماضي شخصي ذهب بعيداً، كي يحكم نظرة المرء للحياة ككل، وللناس أجمعين، سوف يترك أثراً سلبياً، وربما مدمراً، على مجمل شخصية أي فرد. ومن ثم السلوك تجاه الآخرين، سواء في البيت، أو المدرسة، أو العمل، يحدث هذا دائماً، وفي مراحل مختلفة من مشاير الحياة. يحدثني صديق أنه كان صبياً يسبح عندما عاد يغرق، وإن فتح عينيه على الشاطئ بعدما أتق، سارع إلى أخذ نفس عميق ثم انطلق نحو البحر، فغطس في الماء قفائين وطلع يقول للأصدقاء، مبتسماً: لو لم أفلح ذلك الآن سأخاف قطرات المطر إذا جمعت في الشارع، لقد صدق.

بيد أن ثمة ما قد يستعصي، أحياناً، من آلم الماضي على كل نسيان، حتى لو أمكن للمرء أن يتجاوز ويمضي بلا التفات إلى الوراء، فينصح ويحلق في قضاء دراسته، ثم عمله، لدرجة قد تجلب له الغيرة أو الحسد. لعل الأسوأ بين حالات الماضي الأليم، هو تعرض القصر للتحرش الجنسي، ثم الأسوأ أكثر كثيراً أن يتم اعتداء أو اغتصاب من قبل بعض هم أهل، أو جيران، أو أصدقاء أسرة، أو معلم مدرسة، أو مدرب في ملعب. أولئك أفراد دخلوا قلب القاصر من منطلق الثقة بهم، فاستباحوا الجسد الغض وأباحوه لغرائزهم المقرزة، وما همهم ماذا سيحصل للصبى، وبدأ ونفساً، عقلاً وروحاً، حاضراً ومستقبلاً. إلى أي درد من قبح الشناعة يمكن لأتانية الغرائز أن تنزل؟ وجدتي أسمع إذ ابصر، وأسمع، بكاء أحد الصغايا، أمام كاميرا التلفزيون الخمسين الماضي. الصحية واحد ممن اعتدى عليهم مدرب كرة القدم البريطاني السابق، باري بينيل. لم يستطع الذي هو الآن رجل يبدو كامل الرجولة، أن يحول بين الأم ماضيه للحظة الحكم على مغتصبه، فانهزم الدمع، ترى، هل يدرك كل من يترك، أو تحرك، ألم ماضٍ دُفّن وتُرك رهن الماضي، خطر سوء فعل كهذا وتأثيره على حياة أي شخص؟ كذلك الحال في النشال العام، متى سيدرك كثير من حقيقة أن مجرد التغني بمجد الماضي لن يعبر واقع الحاضر، ولن يصنع الغد الأفضل؟

## مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:31	06:47	12:35	03:54	06:22	07:52
المدينة المنورة	05:32	06:50	12:35	03:53	06:20	07:50
القدس	04:55	06:16	11:54	03:06	05:32	06:49
الرياض	05:04	06:22	12:07	03:15	05:52	07:22
القاهرة	05:03	06:29	12:09	03:23	05:49	07:06
الخرطوم	05:54	07:11	11:04	04:25	06:56	08:06
الرباط	05:42	07:05	12:41	03:51	06:17	07:36
تنس	05:34	07:00	12:33	03:40	06:06	07:28
الكويت	05:00	06:22	12:02	03:16	05:42	07:12
أنطون	05:34	06:52	12:37	03:54	06:21	07:51
النامية	04:49	06:08	11:52	03:08	05:35	07:05
الدوحة	04:45	06:04	11:48	03:05	05:32	07:02
مسقط	05:17	06:34	12:20	03:38	06:05	07:35
بيروت	04:53	06:16	11:52	03:02	05:28	06:47
صنعاء	05:11	06:25	12:17	03:38	06:09	07:39
عمان	05:49	07:12	12:50	04:02	06:28	07:58
بغداد	05:17	06:40	12:10	03:27	05:53	07:11
اسطنبول	05:19	06:50	12:18	03:19	05:46	07:13
نيقوسيا	05:01	06:26	12:01	03:09	05:35	06:55
أثينا	05:40	07:07	12:39	03:44	06:10	07:33
لندن	05:10	06:22	12:35	03:24	05:52	07:12
باريس	06:02	07:48	11:05	03:51	06:21	08:01
نيس	05:45	07:20	12:45	03:41	06:09	07:40
روما	05:24	06:57	12:24	03:23	05:51	07:19
بروكسل	05:53	07:43	12:57	03:38	06:10	07:54
مدريد	06:29	08:00	11:29	04:30	06:57	08:23
جنيف	05:48	07:28	12:49	03:41	06:10	07:45
فيينا	05:07	06:51	12:09	02:56	05:26	07:05
برلين	05:16	07:10	12:19	02:58	05:31	07:19
فراانكفورت	05:29	07:16	12:32	03:16	05:47	07:29
استوكهولم	05:03	07:32	12:19	02:26	05:06	07:27
كوبنهاغن	05:16	07:20	12:24	02:52	05:28	07:24
امستردام	05:50	07:44	12:54	03:32	06:05	07:52
نيويورك	05:26	06:41	12:10	03:11	05:38	07:04
واشنطن	05:38	06:51	12:22	03:26	05:53	07:07
لوس أنجلوس	05:22	06:31	12:07	03:17	05:43	06:52

● سليمان بن عبد الله الحمدان، وزير الخدمة المدنية السعودي، وفتح ورشة عمل العصف الذهني لإعادة بناء الهيكل التنظيمي للوزارة، وتحديد وتوزيع المهام والمسؤوليات. وأكد الوزير أن استراتيجيات الوزارة والدور المستقبلي لها تتطلب أسلوب عمل مختلفاً ونوعياً جديداً، يساعد على إعادة هندسة إجراءات العمل التي تقدمها الوزارة، والحث على إنجازها بشكل سريع، مواكبة الإنجازات في الجهات الحكومية الأخرى، ونحو مشروع التحول الرقمي الكبير في المملكة.

● الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، استقبل ماجد صرح، سفير مصر لدى موريتانيا، ويأسر عابد، قنصل مصر العام في سيدني باستراليا. وقال الطيب إن سفراء مصر عليهم دور كبير في دعم جهود الأزهر في محاربة التطرف وتقديم حقيقتة الإسلام، مضيفاً أن الأزهر لديه برنامج لتدريب الأئمة لمدة شهرين، يتم خلاله تدريبهم على التعامل مع كافة التحديات والقضايا المعاصرة، بالإضافة إلى فتح أبوابه لبناء المسلمين من جميع أنحاء العالم، للدراسة في مختلف التخصصات.

● العميد محمد بن عبد الله البسامي، مدير الإدارة العامة للمرور في السعودية، صدر أمر سام بترقيته إلى رتبة لواء، وكان البسامي قد تم تعيينه مديراً عاماً للمرور في أكتوبر العام الماضي بعد أن تدرج في العديد من المناصب الامنية والقيادية في مرور الرياض مثل قيادة قوة الماكاب في وزارة الداخلية.

● الدكتور صالح الخرايشة، وزير الطاقة والثروة المعدنية في الأردن، افتتح المعرض الأول للمشروعات الريادية في حاضنة الأعمال بجامعة عمان العربية. وأكد أهمية المعرض

في تحقيق الشباب وظلة الجامعات الأردنية على الإبداع والابتكار، وإمكانية ربط هذه المشروعات الإبداعية بتطوير الاقتصاد الوطني، منوهاً بأن الشباب هم فروع الأردن الحقيقية، وأن الحكومة تشجع عملية الإبداع والابتكار، وهو ما حقق كثيراً من النجاحات في بعض القطاعات، بفضل تكاملية الأدوار بين مختلف الجهات.

● حسين الأعرج، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، افتتح ورشة عمل تخصصية ومهمة حول تطوير بند الأقساض في صندوق تطوير وإقراض البلديات، والمنظمة من قبل الصندوق وبالتعاون مع البنك الدولي، وبمشاركة ممثلين عن الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية، والقطاع الخاص والوزارات ذات العلاقة، وخبراء دوليين وتقديم حقيقتة الإسلام، وشهد الأعرج على أهمية تحقيق المحلية كافة، مشيراً إلى سعي الوزارة الدؤوب لتوفير الدعم المالي لإقامة وتنفيذ مشروعات تنموية تطويرية تهدف بالأساس لتعزيز صمود المواطنين وتثبيتهم في أراضهم.

● عبد السلام حارب، عميد الرميثي، سفير الإمارات لدى جمهورية مونتيفغو، قدم أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى جمهورية كوسوفا للرئيس الكوسوفي، هاشم تاشي، وذلك في المبنى الرئيسي في العاصمة الكوسوفية بريشتينا، وعبير السفير عن اعتزازه لكون سفيراً للدولة لدى كوسوفا، مشمناً للعلاقات الثنائية القوية التي تجمع بين البلدين الصديقين، مؤكداً أنه سيعمل كل ما بوسعه لمواصلة تعزيز العلاقات بين البلدين ودفعها إلى آفاق أرحب.

● الدكتور نبيل بن محمد العامودي، وزير النقل السعودي، التقى سفير البحرين في الرياض، الشيخ حمود بن عبد الله آل خليفة. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية عن العلاقات المتينة التي تجمع الدولتين. ونقل السفير خلال اللقاء تحيات وتقدير وزير المواصلات والاتصالات بالبحرين، المهندس كمال بن أحمد بن محمد، وسلم دعوة للوزير لحضور معرض البحرين الدولي للطيران الذي سيقدم في الفترة ما بين 14 - 16 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري، بتنظيم من وزارة المواصلات والاتصالات بالبحرين.

● هشام بن محمد الجودر، وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني، رعى الحفل الذي أقامه نادي مدينة عيسى لتدشين كتاب «إضاءات في حياة المغربي» للمؤلف مبارك عبد الله المغربي، الذي يوثق مسيرته العملية في مختلف الجوانب. وقال الوزير: «يسرني أن أرحي تدشين الكتاب الذي يحمل بين طياته مسيرة رجل من رجالات البحرين المشهود لهم بالعباءة وكنهه، وكان مثلاً للوطن وشبابه، وكان مثلاً رافعاً في مجال الحركة الشبابية والرياضية، عطفاً على دوره الواضح في العطاء الاجتماعي والثقافي».

● شريف فتحي، وزير الطيران المدني المصري، استقبل مامادو مانجارا، سفير جمهورية مالي في القاهرة، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الطيران المدني، وخلال اللقاء تم بحث آلية تطوير اتفاقية النقل الجوي بين مصر ودولة مالي، وأعرب السفير عن سعادهته بهذه الزيارة، مؤكداً على تطلع بلاده لتعزيز سبل التعاون مع مصر في مختلف مجالات وأنشطة الطيران المدني، والاستفادة من الخبرة المصرية في هذا المجال.

## كلمات متقاطعة

1- ولاية أمريكية  
2- أبعاد - متعرج فرنسي  
3- التوريف - بين التين - خشبهايان  
4- دولة إفريقية  
5- كلمة تعجب «مكوكسة» - مدينة إيطالية  
6- حسب - ضعيف «مكوكسة» - مفرد أيام  
7- حيوان مفترس «مكوكسة» - تكبير «مكوكسة»  
8- مطربة ومطلة حميرية - نوتة موسيقية - ضد صوت «مكوكسة»  
9- رجع «مكوكسة» - من القارات «مكوكسة»  
10- عتصم كيميائي

بحر - رغد العيش.  
6- علم بذكر «مكوكسة» - من الإشارات العربية.  
7- سقي - منشأهايات.  
8- عملة أسبوعية - هواة - غليل - جواب.  
9- خاصتي «مكوكسة» - شهر ميلادي  
10- شهد - اختيار.

### الزحل السابق

1- مطربة لبنانية  
2- سقي «مكوكسة» - صوت اللغج  
3- «مكوكسة» - شدة الحب  
4- عتظفة - مطربة خليجية  
5- مثلة مصرية.

1- بحر - رغد العيش.  
2- علم بذكر «مكوكسة» - من الإشارات العربية.  
3- سقي - منشأهايات.  
4- عملة أسبوعية - هواة - غليل - جواب.  
5- خاصتي «مكوكسة» - شهر ميلادي  
6- شهد - اختيار.



لامبيلا: ظننت أنني لن أمس الكرة مرة ثانية



مونتاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

هكذا تكلم سياف

تفاجأت بالحوار الذي أجراه الزميل ناصر الحقباني بهذه الصحيفة «الشرق الأوسط» مع أحد نجوم «الجهاد» الأفغاني...

بعيدا عن تعليقات سياف وأرائه حول الوضع الأفغاني الراهن، بلغت الانتباه حديثه عن ملفات وشخصيات من تلك المرحلة المؤثرة في السياسة والثقافة حتى اليوم.

تحدث سياف عن علاقته بأسامة بن لادن، وعن أول لقاء له به، ومعه عبد الله عزام، فيقول: «كنا في مناسبة خارج أفغانستان، وكان يوجد معنا في المناسبة نفسها عبد الله عزام، وتعرفت عليهما معا، وبعدها بسنتين أو ثلاث كنت في محافظة كوتيا (جنوب شرقي أفغانستان)، وزارنا بن لادن ومعه سبعة أشخاص لا أعرف أسماءهم، وبقوا معنا شهورا، ثم سافروا وعادوا مرة أخرى».

ويضيف: «كان مع بن لادن ابنه عبد الله... وكان صغير السن، ولم تكن له مهام، مجرد كان يقضي وقته معنا في نفس الخندق، أما بقية أفراد أسرته فلم يأت بهم في ذلك الوقت، حتى حمزة لم اسمع عن اسمه في ذلك الوقت، ولم أشاهده».

أما عن عبد الله عزام، رمز الجهاديين في العالم، وقتل بيشاور، وصديق سياف، فيقول عنه الرجل: «لدي الكثير من الحقائق والشواهد حول عدد من أسرار الجهاد، بينها مقتل عزام، سارع الستار عنها في وقتها، تحسبا لظهور فتنة جديدة».

وينقل لنا شيئا من الكواليس قبيل مقتل عزام، فيقول: «هو نفسه كان ينحس في آخر أيامه، وفاتحتني في الموضوع، وقبل مقتله بشهرين، أرسلته إلى إحدى الجبهات الآمنة، حتى يكون بعيدا عن وصول الأيدي الخفية إليه، لكن حينما عاد إلى بيشاور قاموا باعتقاله».

كما سرد تفاصيل جديدة عن ملابسات اغتيال رمز «الطاجيك» الجهادي، أحمد شاه مسعود، من قبل عناصر قاعدية من المغرب العربي على هيئة صحافيين.

المرحلة الأفغانية مؤسسة في كثير مما نراه اليوم من اندبيات وجماعات وسياسات، وكثير من صناعات تلك المرحلة أحياء، مثل قلب الدين حكمتيار، ومن العرب أيضا. سيكون من المفيد لو استعنتنا بتوثيق ذلك التاريخ، شفويا، ومن خلال جمع الوثائق المرئية والمكتوبة عنه، مثل مجلة «الجهاد» التابعة لعزام.

الساحة الأفغانية والباكستانية كانت في عقدي الثمانينات والتسعينات، رحما لمولودات كثيرة، ليس آخرها «القاعدة» أو الزقاوي والمقدسي والمقرن والظاهري ورفاعي طه... متألا. من أجل ذلك، نُوهت بحوار ناصر مع سياف.



المثلة الإسبانية باربرا ليني تروج لفيلم «مرض الاحد» خلال مهرجان برلين السينمائي الدولي أمس (إ ب أ)



سمير عطالله

شاعرها بقلمها

غنت أم كلثوم لشعراء كثيرين بينهم أميرهم. من مصر ومن السودان ومن لبنان. المحذوثون والقدامى. الفصحح والعامي. غير أن اسمها ارتبط في ذاكرة الناس بشاعر واحد هو أحمد رامى.

ولسنا نعرف إن كان أحد آخر قد غنى لرامى، ولا من طرح السؤال، كانما التوأمة بين العملاقين قدر لا يُمَس. من أفضل من كتب عن تلك العلاقة؛ لم أحاول أن أطرح على نفسي هذا السؤال، لأن من الصعب العثور على جواب له. لكنني قرأت سيدة تصف شعر رامى كالآتي: اغنبياته حافلة بروائع الأفئدة والغنى بالجمال... الجمال في كل ما هو جميل حتى قل الهوى وتبريح الذكريات».

كانت هذا الكلام البديع، سيدة تدعى أم كلثوم، في عدد يناير (كانون الثاني) 1948 من «الهلال»، في مقال تروي فيه كيف التقت شاعرها الذي تصفه بأنه «مجموعة روحانية من الإحساس الملهم، والثورة العميقة المكونة، والهدهد الرؤيوي، مع ظرف نادر وخيال مطلق وخاطر سريع».

غنت أم كلثوم لرامى «الصب تفضحه عيونه - وتَنَم من وجد شؤونه» قبل عامين من الالتقاء معه. ولما عاد من باريس جاء يساعها تؤدي الأغنية في حديقة الأزبكية «وعزفني بنفسه فكان سروري عظيما بليقاه». ثم حضر حفلا آخر لها. وذات يوم، جاء إلى منزلها ومعه أغنية بالعامية: «خايف يكون حبل ليّه - شفقه عليا - وانتي اللي في الدنيا ديّه - ضي عينيا».

«وتوالت بعدها الأغنيات التي نظمها لي». وقد تعرفت فيه إلى إنسان «يدين في حياته بالجمال والحنان الجميل. ومن صفاته الوداعة والابتسام الدائم والوفاء».

كانت كوكب الشرق تكتب خواطرها في صحف ومجلات مصر. وقد جمعت هذه في «كتاب اليوم» تحت عنوان «مذكرات الأنسة أم كلثوم». وتروي الأنسة أم كلثوم في هذه المذكرات أنها كانت في الثامنة عندما غنت لأول مرة بين الناس، ولكن من دون أجر. وفي المرة التالية غنت من التاسعة مساء إلى الثانية صباحا وتفاضت عشرة صاع هي ووالدها وأخوها خالد. ثم ارتفع أجر الفرقة العائلية إلى 25 قرشا «واعتبرنا أفسنا بهذا المبلغ من الأغنياء». ثم زاد النجاح عندما أقامت أول حفلة تجارية، وكان «الأجر أول جنيه رايتيه في حياتي... وفي سنة 1915 كنت أركب حمارا ويسير أبي وأخي على أقدامهما، وفي 1916 زاد أرباننا فصرنا نحن الثلاثة نركب حميرا. وحتى سنة 1919 كنت أركب مقاعد الدرجة الثالثة في القطار، ثم ارتفع أجري بارتفاع أسعار القطن فوصل إلى ثمانية جنيهات. ثم قفز إلى عشرة، وأصبحت أجلس في الدرجة الثانية وأغني للكمساري، ومقابل ذلك يسمح لنا بركوب الدرجة الثانية بتذاكر الدرجة الثالثة. وقد كنت أغني لذلك الكمساري طوال الطريق ولا أتوقف في المحطات مثل القطار».

رصدوها باستخدام مرصد «تشاندر» الفضائي للأشعة السينية

الثقوب السوداء «السوبر» تلتهم مجراتها

واوضح الباحث الإسباني أن معدل كتلة الثقوب السوداء أكبر 10 مرات عما كان متوقعا في حالة نموها بنفس سرعة نمو مجراتها. وحسب الباحثين، فإن نحو نصف الثقوب السوداء التي شملتها الدراسة، يصنف ضمن الثقوب ذات الجاذبية الهائلة، وتمتلك كتلة بحجم 10 مليارات شمس وأكثر من ذلك، حسبما ذكر الباحثون في دورية «الملاحظات الشهرية للجمعية الفلكية الملكية (MNRAS)». ولم يستطع هؤلاء الباحثون أيضا تفسير هذا النمو الهائل والمنتشر على ما يبدو بين الثقوب السوداء، «وربما كانت هذه الثقوب تمتلك ميزة في النمو أصلا» حسبما رجح ميزكو، مضيفا: «أو ربما كانت سرعة نموها متفوقة أصلا على مدى مليارات السنين».

البشري، فإنها لا تشمل شمسنا. وهناك عمليات رصد قام بها فريق باحثين تؤيد هذا التحليل، حيث درس باحثون تحت إشراف مار ميزكو من جامعة برشلونة المستقلة، من 72 من المجرات الأكبر والأكثر سطوعا في أطلس العالم الشهير، وقاموا بإعادة تقدير كتلة مراكزها السوداء من جديد. وعن ذلك قال ميزكو: «عثرنا على ثقوب سوداء أكبر بكثير مما كنا نعتقد».

من معدل نشأة النجوم، وأن هذا التفاوت يزداد كلما كبر حجم المجرة؛ حيث إن هذه النسبة أكثر من 10 مرات في مجرة بها نحو 100 مليار شمس، مقارنة بمجرة لا تمتلك سوى 10 مليارات شمس. ولم يتوصل الباحثون لتفسير ذلك حتى الآن، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). ورجح نيل براندرت، من فريق الباحثين، في بيان عن «ناسا»، أن يعتقدون حتى الآن أن معدل نشأة النجوم يتساوى تقريبا مع معدل نمو الثقوب السوداء. وقارن الباحثون تحت إشراف جوانج يانغ، من جامعة ولاية بنسلفانيا، معدلات نمو الثقوب السوداء هائلة الكتلة، بمعدلات نشأة النجوم في مجراتها، وذلك استنادا للعمليات الرصد الجديدة. فوجئ الباحثون بأن نسبة نمو الثقوب السوداء أكبر بكثير

المتحدة إن حجم ما يعرف بـ«الثقوب السوداء السوبر»، التي تمتلك حجما ضعف شمسنا مليارات المرات، يزداد بشكل أسرع من نشأة النجوم الجديدة في مجراتها؛ حسبما ذكرت «ناسا» أمس الثلاثاء. وتمتلك معظم المجرات ثقبا أسود عظيم الحجم في مركزها يلتهم بشكل منتظم المادة التي تقترب منه. وكان الباحثون

يؤكد فرضية وجود مدينة أثرية متكاملة تغمرها الرمال

اكتشاف كنيسة بيزنطية في عمق الصحراء التونسية



الموقع الأثري في مدينة توزر

ومن المنتظر أن تكشف التحاليل العلمية التي سيجريها الباحثون في «المعهد التونسي للتراث» على المواد الخزفية والأواني الفخارية، الحقيقة الزمنية الدقيقة للمعلم الأثري الذي يصل مدينة «توزر» بمدينة «دقاش». ويرجح الباحثون أن الموقع الأثري كان مغمورا بالكامل تحت الرمال، وهو ما جعله يحافظ على كامل مكوناته ومحتوياته.

محافظة) توزر أن الكنيسة تحتوي على 3 مكونات رئيسية؛ تتمثل في مدخل رئيسي ومدخلين فرعيين وملحقين ومعلم دائري، وتمتد الكنيسة على مساحة 140 مترا مربعا بارتفاع يتراوح بين 3,50 و3,70 متر. إلى ذلك، قال بسام بن سعد، المختص في العمارة الأثرية، إن المواد الأولية التي استعملت لتشييد هذا المعلم الأثري،

بريطاني يقطع بدراجته في عُمان

1300 كيلومتر في أقل من 48 ساعة

وتشغيل الموسيقى الصاخبة لإبقائه متيقظا، ومساعدته عند خروجه عن الطريق بسبب أحوال الطرق الخطرة. وليسوء الحظ، تردت الحالة الصحية لشوبرت خلال رحلته، فقد عانى من الإعياء الشديد وحرق الشمس والحمى، مما طلب من طاقم الدعم وضع أكياس مليئة بالنلج أسفل ظهره. وفي إحدى المرات، شعر شوبرت بتعب في بطانة معدته، مما اضطره لاستخدام أقراص الترطيب من شركة «جي يو إنرجي»، بالإضافة إلى حامض الليون للحد من الشعور بالإعياء. كما أن الرياح غير المتوقعة سببت القلق لشوبرت وزادت من صعوبة رحلته، تاهيك عن الحرارة الشديدة التي اضطرته لخلع خوذته بسبب تورم راسه عند الأطراف الملامسة للخوذة.

وانطلق شوبرت في رحلته من مسقط عند الساعة 6:10 صباحا من يوم 11 فبراير (شباط)، ليضفي ليلتين على الطرقات المظلمة والمقفرة بينما كانت درجات الحرارة تهبط إلى 13 درجة مئوية ليلا وتعاود الارتفاع إلى 30 درجة نهارا، وإلى جانب الحذر الدائم من حيوانات الأبل والشاحنات المسرعة، تولت هذه العقبات الثلاث وطاقم الدعم المرافق لشوبرت تزويده بكل ما يلزمه، بما في ذلك مده بحاجته من المياه والطعام، ومعالجة حروق الشمس التي تعرض لها،

بسبب إدراج بيانات خاطئة

حزب ألماني يتراجع عن عضوية كلب فيه

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» البريد إلى مجلس قيادة الحزب اعتبارا من اليوم وحتى الثاني من مارس (آذار) المقبل. وكانت صحيفة «بيلد» ذكرت في عددها الصادر أمس الثلاثاء أنه تم قبيل انقضاء مدة الانضمام لعضوية الحزب، حيث سبق للمنضمين الجدد حول «عضوية مزيفة»، وأضاف: «نقخص الآن ما إذا كان بإمكاننا إلغاء العضوية، لأنها تمت على ما يبدو بنية التضليل».

وذكر المتحدث أنه بهذا الإجراء لن يشارك كلب في التصويت الأعضاء الذي يبدأ اليوم (أمس) بشأن اتفاقية الائتلاف الحاكم مع التحالف المسيحي، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويبدأ الحزب الاشتراكي الديمقراطي رسميا عملية تصويت أعضاء الحزب بشأن الموافقة أو عدم الموافقة على الدخول في ائتلاف حاكم مع التحالف المسيحي، المنتهية إليه المستشارة أنجيلا ميركل. ومن المفترض أن يكون كافة أعضاء الحزب، وعددهم نحو 463 ألف عضو، قد حصلوا على